بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

دولة الامارات العربية المتحدة

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨هـ

الموافق ٧ ابريل ١٩٨٨م

العدد ٦٣٣ (السنة الثانية عشرة)

زايد واعضاء المجلس الأعلى يلتقون بأبنائهم الطلاب والطالبات في مهرجان فني كبير يؤكد قوة وعمق الاتحاد

الطاير: هذه الاجيال ستظل تذكر لقائدها تخطيطه الناضج ونظره الثاقب داعية له ولاخوانه بدوام التوفيق

١٢٠٠ طالب وطالبة ومعلم شاركوا في أكبر تظاهرة فنية طلابية استمرت لمدة ساعتين ونصف ساعة



● صاحب السمو رئيس الدولة . واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ، والشيخ صقر بن محمد القاسمي ، والشيخ راشد بن احمد المعلا يتابعون المهرجان الختامي للانشطة المدرسية وفي الصورة سمو الشيخ حمدان بن محمد.

● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي . وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي . وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد . وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ، خلال مهرجان الانشطة المدرسية وفي الصورة العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد.

المهرجان يجسد أصالة الماضي وروعة الحاضر

شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات المهرجان الختامي للأنشطة المدرسية الذي اقيم بالمسرح الوطني بوزارة الاعلام والثقافة صباح أمس.

وامضى صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى عدة ساعات تفقدوا خلالها انتاج الطلاب والطالبات في مختلف الانشطة المدرسية والفنية.. ووجهوا اليهم عبارات التشجيع على الابداع والانتاج.. كما شاهدوا العرض الفني الذي تضمن دلالات واهدافا اكدت معنى الاتحاد وعمقه، وباركت جهود القائد.

وشارك في اعداد وتنفيذ العرض الفني ١٢٠٠ طالب وطالبة ومعلم من مختلف المناطق التعليمية بالدولة في اكبر تظاهرة فنية طلابية استمرت لمدة ساعتين ونصف الساعة.

وشهد المهرجان الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما شهد المهرجان الختامي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد نائب حاكم الشارقة.

وشهد المهرجان كذلك سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسئولين والسفراء وأولياء أمور الطلاب.

والقى معالي احمد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة كلمة قال فيها ان وزارة التربية والتعليم ليسعدها دوما ان يكون لها في يومها السنوي هذا اللقاء.. لقاء يلتقي فيه القادة والاباء ليباركوا حصاد الجهود التي بذلت من أجل الابناء.. وكلها امل في ان يتحقق لها ما تصبو اليه سعيا نحو تنفيذ السياسة التربوية للدولة.. ووفقا لما تلقته من توجيهات لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى.

وقال ان هذه الأجيال ستظل تذكر لقائدها وباعث نهضتها تخطيطه الناضج ونظره الثاقب ودأبه المتواصل داعية له ولاخوانه بدوام التوفيق ليظلوا عنوان وجودها وأمل غدها.

كما ألقى الطالب الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس مجلس طلاب الدولة كلمة قال فيها ان اكثر من مائتي ألف طالب وطالبة يعبرون عن عرفانهم بالجميل لصاحب السمو رئيس الدولة ويعاهدونكم على أن يسيروا على الدرب أوفياء لقادتهم وامتهم يحدوهم كل الأمل ان يكونوا عند حسن ظنكم.

[التفاصيل ص ٤ و ٥]

مكرمة خليفة لنادي الامارات تشييد أستاد جديد لكرة القدم

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد :

أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتشييد استاد جديد لنادي الامارات .

وقد بعث الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس نادي الامارات برقية شكر وتقدير لسموه على هذه المكرمة الكبيرة لنادي الامارات والتي ستكون دعما لتطوير الانشطة الرياضية ودفعة كبيرة للاعبي نادي الامارات لمزيد من العمل وتحسين المستوى .

واعرب الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس نادي الامارات في البرقية عن جزيل شكره وتقديره لسموه نيابة عن ادارة ومشجعي نادي الامارات .

والجدير بالذكر ان العمل في تشييد الاستاد الجديد سيبدأ خلال الاسابيع القادمة بعد ان اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد توجيهاته للبدء في تشييد الاستاد الجديد لنادي الامارات .

رسالة لزايد من سياد بري

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتصل بالعلاقات والتعاون المشترك.

وتسلم الرسالة معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة خلال استقباله قبل ظهر امس معالي محمد جامع عبدالرحمن بري وزير المالية بجمهورية الصومال. وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن عثمان عمر السفير الصومالي لدى الدولة [صورة ص٦]

حمدان بن محمد:
الصناعات الحربية المصرية فخر للأمة العربية

استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بقصره مساء امس معالي الدكتور المهندس جمال الدين السيد ابراهيم وزير الدولة المصري للانتاج الحربي الذي يزور البلاد حاليا. ورحب سمو الشيخ حمدان بن محمد بالوزير المصري متمنيا له التوفيق في زيارته من اجل توطيد وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين. وقد اطلع الوزير المصري سمو

البقية ص ٢١ عمود ١ [صورة المقابلة ص ٦]

بقيادة زايد نبني المستقبل الرائع

على مدى ايام قليلة رعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحضر شخصيا تخريج افواج الجامعيين رجال المستقبل ونسور الجو جنود الوطن حماة الحاضر وحراس المستقبل، ومن اولئك وهؤلاء الى عشرات الالوف من التلاميذ الذين حرص زايد القائد على مواكبة احتفالاتهم باختتام نشاطاتهم المدرسية. والحلقة متواصلة لاتتوقف يغذي غرستها الاب الحريص على حاضر البلاد ومستقبلها. فاليوم هو امتداد للماضي وان كان افضل منه، والمستقبل امتداد للحاضر ويجب ان يكون افضل منه، والدعائم هي دائما الانسان، والمعالم انسانية في معناها ومبناها، وكل هذه هي أهداف زايد لبناء مستقبل رائع لوطن حر وشعب سعيد.

في كل توجهاته الى ابنائه حرص صاحب السمو رئيس الدولة على التذكير بالماضي الذي كان جسرا الى الحاضر، مستخلصا العبر من مرحلة زمنية سابقة ليؤكد اهمية المرحلة التي نعيشها اليوم بكل مافيها من هناء وعيش رغيد كامتداد طبيعي يتواصل من خلاله الارتباط الحضاري لدولة المستقبل بماضيها وحاضرها في ظل قيادة حكيمة تعرف كيف توفق بين المراحل الزمنية للتاريخ. فالحاضر هو امتداد للماضي، فلا تصادم بينهما، بل استمرارية تقوم على اسس التفاهم العميق بين ابناء شعب واحد يعملون بإخلاص من اجل بناء وطن واحد برعاية زايد قائد مسيرة التوحيد.

«الاتحاد الاسبوعي»

اليوم في الاتحاد الاسبوعي

الحكومة الكويتية تتوقف عن بيع الاسهم المحلية لدعم اسعارها

[التفاصيل ص ١٦]

● الزعنون:
الشعب الفلسطيني يعتز بمواقف زايد ودعمه المادي والمعنوي للقضية الفلسطينية

اعرب السيد سليم الزعنون «ابوالاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن شكره وتقديره للمواقف الثابتة والاصيلة التي يقفها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه القضية الفلسطينية وتبرعه بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه المواقف ليست جديدة حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية لاتنسى انه في كل وقت تتعرض فيه القضية الفسطينية لازمة او تحتاج موقفا شجاعا تجد هذه المواقف والمؤازرة لدى صاحب السمو رئيس الدولة.

واكد الزعنون ان الشعب الفلسطيني في ... الشيخ زايد في هذه الظروف التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة سيذكر تلك ... الاراضي المحتلة سيزيد الانتفاضة اشتعالا المواقف بكل فخر واعتزاز لان الدعم المادي ... وفكرة حل الاستعمار ضد الاحتلال والمعنوي الذي يقدمه صاحب السمو ... الصهيوني

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

محطات الكهرباء والمياه بالامارات الشمالية لم تتأثر بالتلوث النفطي وتعمل بكفاءة

دبي ـ محمد عبدالكريم : اكد سعادة سعيد ابراهيم درويش وكيل وزارة الكهرباء والماء «للاتحاد» ان محطات توليد الكهرباء وكذلك محطات تحلية المياه بالتناضح العكسي التابعة للوزارة في الامارات الشمالية لم تتأثر مطلقا من جراء التلوث النفطي الناجم عن البقعة النفطية المتسربة الى شواطيء أم القيوين ورأس الخيمة، وان هذه المحطات تعمل بكفاءة كاملة .

واوضح ان محطات توليد الكهرباء التابعة للوزارة في الامارات الشمالية تعمل كلها بالغاز ماعدا محطة غليلة البخارية، وان هذه المحطات لا تتأثر بالتلوث النفطي

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

الفنار الذهبي مع العدد

شهيدان فلسطينيان ومصرع مستوطنين صهيونيين في أول مواجهة من نوعها في الضفة الغربية

عشرات الجرحى من الفلسطينيين واصابة ١٥ مستوطنا بعد انتزاع سلاحهم

الوطن المحتل ـ الاتحاد ووكالات الانباء : انضم أمس شهيدان فلسطينيان لقافلة الدم الوطني الفلسطيني في بيتا ، القريبة من نابلس، في اشتباك مع مستوطني «إيلون موريه» احدى اولى مستوطنات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية، وذلك بعد معركة دامية دارت بين المستوطنين الذين وصلوا الى القرية في حافلة تحت حماية حراس الامن الصهيوني.. والشهيدان هما موسى صالح ابوشمسية (٢٠ سنة) وحاتم فايز محمد احمد الجابر (٢٢ سنة)، بينما لقيت فتاة من المستوطنين مصرعها في الاشتباك الذي جرح فيه ١٤ مستوطنا .

فقد اكدت المصادر الفلسطينية ان المستوطنين كانوا يحاولون اقتحام القرية ـ تحت حماية قوات الاحتلال ـ وقاموا باطلاق النار اولا على مواطني القرية الذين كانوا يعملون في الحقول، قبل ان يخرج المواطنون لمواجهتهم، وعندها اطلق حراس امن اسرائيليون كانوا في الحافلة النار على المواطنين فسقط الشهيدان وجرح نحو ٣٠ اخرين، وتمكن المواطنون الذين هاجموا الحافلة من انتزاع الاسلحة الاتوماتيكية من الحراس واطلقوا النار على المستوطنين.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● مشهد :
فقد الاتصال بالطائرة الكويتية وبأخرى ارسلت لنقل المفرج عنهن

الكويت ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة الانباء الايرانية مساء امس ان برج المراقبة في مطار «مشهد» قد فقد الاتصال باللاسلكي مع خاطفي الطائرة الكويتية منذ الساعة ٧ وربع بتوقيت جرينتش.

في غضون ذلك اعلن مسئول في الطيران المدني الكويتي ان حكومته فقدت الاتصال مع طائرة ارسلتها لطهران امس لنقل الـ ٢٤ سيدة اللائي افرج عنهن في وقت سابق.

المستوطنون يسممون المياه في بعض المناطق

لندن ـ «الاتحاد»: كشفت مصادر فلسطينية في الارض المحتلة عن جريمة صهيونية جديدة ارتكبها المستوطنون الصهاينة، بموافقة رسمية من جانب وزير حرب العدو.

وذكرت المصادر ان مجموعة من هؤلاء المستوطنين قامت خلال فترة عيد الفصح، بتسميم المياه في عدد من المناطق في جنين ورام الله والبيرة، وذلك بايصال انابيب خاصة تصل منها المواد السامة الى شبكة الانابيب الرئيسية للمياه، وكشفت المصادر ان مستشفيات الضفة الغربية المحتلة سجلت خلال الايام القليلة الماضية العشرات من حالات التسمم، وان بعضها خطير، وان بين المرضى عددا من الاطفال.

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان سوريا قد تحصل خلال الشهور القليلة القادمة على صفقة اسلحة من الاتحاد السوفيتي تتضمن احدث الطائرات الحربية السوفييتية، وذلك لتحقيق التوازن مع سلاح جو العدو والتصدي للتهديدات الصهيونية المستمرة بضرب المواقع السورية . وكشفت مصادر خاصة في بيروت «للاتحاد» ان المباحثات المهمة التي يجريها وفد سوفييتي يزور دمشق منذ يومين برئاسة المارشال بيغموف قائد القوات الجوية ويضم نخبة من الخبراء على صعيد سلاح الجو تناولت امكانية تزويد سوريا بطائرات «توبولوف ٣٢»، التي تعتبر القاذفة الاولى في العالم وطائرات «ميج ٣١» الحديثة بالاضافة الى طائرات النقل الضخمة «انتنوف ١٢٤» . واوضحت المصادر انه ينتظر ايفاد عدد من الطيارين السوريين الى موسكو في وقت قريب للتدريب على هذه الطائرات .

أزمة الطائرة الكويتية في «مشهد» مستمرة :
الخاطفون يحملون جوازات سفر بحرينية وعراقية مزورة انتهت مدة الانذار بنسف الطائرة والكويت تصر على رفض مطالبهم

مشهد ـ الكويت ـ المنامة «الاتحاد» ووكالات الانباء: مازالت طائرة الركاب الكويتية المختطفة جاثمة في مطار مشهد الايراني في اليوم الثاني من مأساة اختطافها واحتجاز ركابها من الرجال بعد اطلاق سراح النساء من الركاب باستثناء مواطنتين كويتيتين من عائلة آل الصباح، في الوقت الذي وصل فيه وفد كويتي يضم ١٨ مسئولا من وزارة الخارجية وادارة الطيران المدني ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالاضافة الى فريق طبي للمشاركة في المفاوضات التي تجريها السلطات الايرانية مع خاطفي الطائرة التي اختطفت يوم الثلاثاء الماضي وهي في طريقها من بانكوك الى الكويت بينما اعلنت السلطات الايرانية انها قد تضطر لتزويد الطائرة بالوقود لتغادر مطار مشهد وعلى متنها ٩٠ راكبا محتجزا الى جهة غير معلومة.

ونقل راديو طهران عن مسئولين ايرانيين، لم يذكر اسماءهم ان السلطات قد تزود الطائرة بالوقود لتجنب اية كارثة او حادث امام رفض الحكومة الكويتية الخضوع لمطالب الخاطفين باطلاق سراح

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

تقلب الدولار الامريكي بين الارتفاع والانخفاض بمعدلات طفيفة للغاية امام العملات الدولية الرئيسية وسجل عند اغلاق بورصة لندن امس ١٫٦٦٦٥ مارك الماني و١٢٤٫٧٥ ين ياباني و١٫٣٧٧٠ فرنك سويسري و٥٫٦٥٣٠ فرنك فرنسي. وانخفض الجنيه الاسترليني بمعدل طفيف جدا الى ١٫٨٧٨٠ دولار.

● القاهرة : ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٠ر١ والريال السعودي ٥٨ر٠ قرش والدولار الامريكي ٢٢٤ قرشا وانخفض الجنيه الاسترليني الى ٤٢١ر١ قرش.

● بيروت : انخفض سعر درهم الامارات الى ٥٥ر٩٨ ليرة والريال السعودي ٩٦ر٤٥ ليرة والدولار ٥٠ قرشا الى ٣٦٢ ليرة.

● اسعار النفط ●

● لندن : انخفض سعر برميل النفط الامريكي «غرب تكساس» في السوق الآجلة الى ١٦٫٧٣ دولار وسعر نفط «برنت» الى ١٥٫٤٥ دولار وذلك بالنسبة للشحنات تسليم شهر مايو القادم وانخفض سعر برميل نفط دبي في السوق الفورية ١٥ سنتا وبلغ ١٣٫٧٥ دولار.

● الذهب والفضة ●

● محليا : انخفض سعر جرام الذهب ٣٠ فلسا الى ٤١٫٥٤ درهم والاونصة ١٦٩٢٫٧٩ درهم وبلغ سعر جرام الفضة ٨٣ فلسا.

● عالميا : انخفض سعر اونصة الذهب عند اغلاق بورصة لندن الى ٤٥٠ دولارا وفي زيوريخ الى ٤٤٩٫٥٠ دولار.

بغداد: ٤ صواريخ على طهران رداً على هجمات إيرانية
الأمم المتحدة تحقق في استخدام إيران أسلحة كيماوية
طهران: اسقاط طائرتين.. «ميج» و«سوخوي» عراقيتين

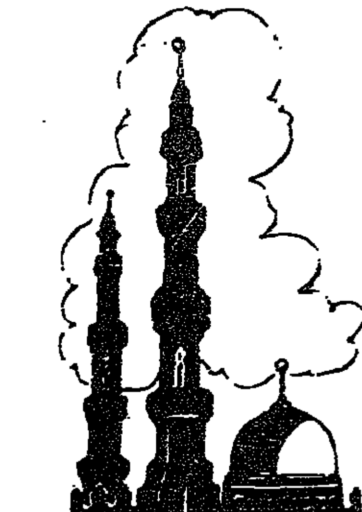
بغداد ـ طهران ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: وجه العراق اربعة صواريخ أرض ـ أرض دفعة واحدة على طهران، واغارت طائراته على ثماني مدن ايرانية وضربت هدفا بحريا كبيرا جدا ردا على هجمات ايرانية أسفرت عن مصرع واصابة ٥٣ مدنيا غالبيتهم من الاطفال، في الوقت نفسه وافقت الأمم المتحدة على ارسال فريق من الخبراء الى بغداد للتحقيق في استخدام ايران أسلحة كيماوية ضد القوات العراقية في قاطع حلبجة، حيث عرض العراق على الصحفيين امس نحو ٩٠ جنديا مصابين بأسلحة كيماوية يرقدون حاليا في مستشفى عسكري ببغداد. واعترفت طهران بقيام الطائرات العراقية بالغارات وقالت انها اسقطت طائرتين من طراز «ميج» و «سوخوي».

وذكر بيان عسكري عراقي ان القوة الصاروخية العراقية وجهت في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والعشرين صباحا اربعة صواريخ من طراز «الحسين» دفعة واحدة الى مدينة طهران ردا على الهجمات الايرانية على بغداد التي سقط على احد احيائها السكنية صاروخ ايراني جديد مساء امس ادى الى مقتل وجرح عدد من

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

صورة من الاصل

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من آيات قرآنية وأسماء الله الحسنى وإذا زال الغرض منها توضع في كيس أو تحرق



مواقيت الصلاة

التوقيت	زوالى	غروبى
فجر	٤٫٤٥	١٠٫٤
شروق	٦٫٨	١١٫٢٩
ظهر	١٢٫٢٥	٥٫٤٤
عصر	٤٫٣	٩٫٢٢
مغرب	٦٫٤٤	١٢٫ـ
عشاء	٨٫١٤	١٫٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا والرياح خفيفة من جنوبية الى جنوبية غربية الاتجاه تصبح معتدلة شمالية غربية الاتجاه والبحر خفيف الموج.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التى تم تسجيلها:





	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	الكبرى	الصغرى	العليا	الدنيا
أبوظبى	٢٩	٢٠	٩٥	٢٦
العين	٣٦	١٧	٦٥	٢٠
دبى والشارقة	٣٢	٢٠	٧٠	٢٠
رأس الخيمة	٣٤	١٨	٥٦	١٦
الفجيرة	٢٧	١٩	٨٠	٥٥

مطار الشارقة الدولى تليفون ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الأوغندية	—	—	جدة عنتيبى	٠١٠٠
البلغارية	فارنا عمان	٠٢٠٠	عمان صوفيا	٠٤٠٥
البلغارية	فارنا ابوظبى	٠٣٣٠	صوفيا	٠٧٠٠
الخليج	بومباى	٠٧٠٠	البحرين	٠٨٠٠
الهندية	بومباى رأس الخيمة	٠٧٠٠	تريفندرام	٠٨٣٠
الخليج	صنعاء	٠٨٥٠	الدوحة دمشق	١٠٣٥
الخليج	البحرين	٠٨٥٥	البحرين	٠٩٣٥
الخليج	لندن الدوحة	٠٩٢٥	مسقط بومباى	١٠٣٠
السعودية	الرياض ابوظبى	١٢٢٥	ابوظبى الرياض	١٣١٠
المصرية	القاهرة البحرين	١٣٥٠	مسقط	١٤٣٥
الصينية	بكين	١٤٣٠	استانبول	١٥٢٠
المصرية	مسقط	١٧٣٠	البحرين القاهرة	١٨١٥
الايرانية	طهران	١٨٥٠	طهران	١٩٣٠
الهندية	تريفندرام ابوظبى	٢٠٠٠	بومباى	٢١٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	بومباى	٢١٣٠

طيران الخليج من مطار أبوظبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٤٧٨١	كراتشى	٠٧٤٥	الدوحة/البحرين	٠٨٤٥
٣٤٢	البحرين	٠٨٣٥	البحرين/عمان	٠٩١٥
١٠٧٣	بومباى	٠٩٠٠	الدوحة/القاهرة	١٠٠٠
٧٨٢	البحرين	١١٠٥	مسقط/كراتشى	٢٠٠٠
٢٣٣	مسقط	١٦٢٥	الدوحة/الكويت	١٢٠٠
٦٥	بومباى	١٩٠٠	البحرين	١٧١٥
٧١٢	دار السلام/نيروبى	٢١٠٠	مسقط/بومباى	٢٢٠٠
٩٧٢	عمان/البحرين/الدوحة	٢١٢٠	الدوحة/الظهران	٢٢٤٠
٧٢	القاهرة/البحرين	٢٣٠٥	مسقط/لندن	٢٣٠٠
٧	البحرين/لندن			٢٣٥٩
٣٣٤	الكويت/الدوحة	٢٣٣٠	دمشق	٠٠١٥
٢	لندن/باريس/البحرين	٠٠٠٥	كراتشى	١٠٠٠

حركة طيران الامارات من مطار دبى الدولى

مطار رأس الخيمة - تليفون ٤٨١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
ايرانتيا	بومباى	٠٦١٠	الشارقة/تريفندرام	٠٧١٠
المصرية	القاهرة	١١٢٥	دبى/القاهرة	١٢١٠
الخليج	الدوحة	٠٥٥٠	بومباى	٠٢٠٠

حركة الطيران

الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار أبوظبى الدولى تليفون ٧٥٧٥٠٠

مطار دبى الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

* بعد منتصف الليل.

حركة طيران الخليج من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٩٤١	مسقط	٠٨٣٠	البحرين لارنكا	٠٩٠٠
٣٩٣	مسقط	١٢٢٠	الدوحة البحرين	١٣١٠
٣٥٥	البحرين	١٤٣٥	البحرين	١٥١٥
٥٤٠	البحرين الدوحة	١٧٠٥	الدوحة البحرين	١٨٣٠
٩٤٤	لارنكا الدوحة	٢٠٢٠	مسقط	٢١٠٠
٩٤٣	البحرين الدوحة	٠١٣٥	الدوحة لارنكا	٠٨٥٥

الصيدليات المناوبة





● ابوظبى: نهارا - صيدلية عروس البحر ٦٦٣٣٤٣ شارع زايد الاول - صيدلية هانى ٧٧٨٥٠١ شارع حمدان - ليلا - صيدلية الصلاح ٢١١٦٥٦٠ مقابل حمدان سنتر - صيدلية هادي ٣٣٥٥٦٢ شارع المطار.
● العين: صيدلية الخليج - شارع الهيلتون ت:٦٤٤٨٤٢
● دبي: صيدلية سلطان - مركز الغرير ت:٢٨٥٣١٩ - بر دبي - صيدلية الاطباء - السطوة ت:٤٤٦٦٨٥
● الشارقة: صيدلية الاهلية - شارع العروبة ت:٥٢٢٣٣٩
● عجمان: الفيحاء - شارع الكرامة ت:٤٢٢٣٨٦
● ام القيوين: صيدلية المنار - شارع الملك فيصل ت:٦٦٢٦٨
● رأس الخيمة: صيدلية الدولية - شارع الصباح ت:٣٣٩٩
● الفجيرة: صيدلية الفجيرة - شارع حمد بن عبد الله ت:٢٢٣٩٥

محطات البترول ليلا

● ابوظبي:
الروضة ....شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكنى
المطار ....بجانب مدخل المطار القديم
السلام ....شارع السلام
المفرق ....طريق ابوظبى العين
الاشغال ....شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
الطريق الغربى ....شارع المصفح - ابوظبى
النور ....شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
شرطة البطين ....بالبطين قرب النجدة والمرور
المطار الجديد ....داخل حرم المطار الجديد
المطار الدولى ....شارع مطار ابوظبى الدولى الجديد

● العين:
الحميرة ....شارع زايد
المرخانية ....المرخانية الشارع العام
زاخر ....دوار زاخر

● المناطق النائية:
طريف ....طريق السلع ابوظبى قرب مستودع طريف
السلع ....السلع قرب المجمرك
بدع زايد ....مدينة بدع زايد
الرويس ....طريق ابوظبى السلع
ليوا ....مدينة ليوا

● دبي - (ساحل عمان) - شارع عمر بن الخطاب - ديرة.
(الغبيبة) - قرب سينما بلازا - بر دبي

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧

انه فى يوم ٧ ابريل

١٩٢٦ جرت اول محاولة اغتيال الديكتاتور بنيتو موسولينى في ايطاليا ثم تبعتها سلسلة من المحاولات الفاشلة.
١٩٤٣ امر المهاتما غاندى بوقف حملة العصيان المدنى في الهند.
١٩٣٩ وقعت اسبانيا مع المانيا وايطاليا حلفا ضد الشيوعية الدولية.
١٩٥٣ تم انتخاب داج همرشولد امينا عاما للامم المتحدة.
١٩٦١ ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة السياسة العنصرية لجنوب غرب افريقيا..
١٩٦٦ تم استعادة القنبلة الهيدروجنية التى سقطت من طائرة امريكية قبل الساحل الاسباني.
١٩٨١ قررت المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الحكم القائم في افغانستان.

رموز فتح الخطوط الدولية

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
				فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
				كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبى

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٤٫٠٣ اذان العصر ٤٫٠٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورتى محمد والفتح للقارىء الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد ٤٫٣٥ الحديث الدينى بعنوان «الدين والحس اجتماعي» تقديم د. عبد الكريم الخطيب ٤٫٤٥ المصحف المرتل ماتيسر من سورة الاعراف للقارىء الشيخ محمد صديق المنشاوى ٥٫١٢ برنامج «كيف تقرأ القرآن الكريم» لشيخ محمد هاشم البرهانى ٥٫٢٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورتى الحجرات وق للقارىء الشيخ عبد العظيم زاهر ٥٫٥٦ برنامج «ذكر ودعاء» للشيخ اسماعيل صادق ٦٫٠٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الرعد للقارىء الشيخ خوشى محمد ٦٫٣٩ ابتهال دينى بعنوان «جلالة العرش» للشيخ نصر الدين طوبار ٦٫٤٥ اذان المغرب ٦٫٤٨ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يونس للقارىء الشيخ محمد رفعت ٦٫٥٨ الختام بالسلام الوطنى..

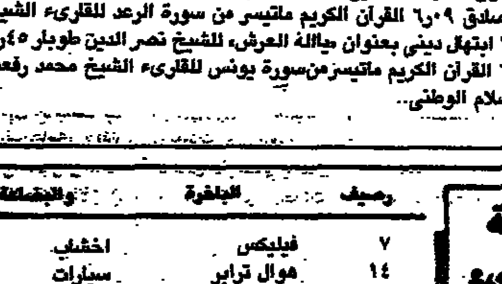
حركة الموانىء

ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	والبضاعة
٧	فيليكس	اخشاب
١٤	هوال ترابر	سيارات
١٦	استرو بوجين	سيارات
٢١	لوسي مارو	زيوت
	الميناء الحر حلف فليت ٣٣	منوعة

وينتظر وصول

تيمور لنك «تامبورلين» ٢



الهند وتركيا

وقد عاد تيمورلنك آنذاك الى عاصمته سمرقند، لكنه بالرغم من تجاوزه الستين عاما، الا ان طاقته القلقة لم تكن لتسمح له بان يظل ساكنا، كان يحدوه الشوق الى ساحة القتال، وفي هذه المرة اتجه نحو الهند، حيث استولى على دلهي، دمرها حتى سواها بالارض، وتوطد حكم المغول (وهي مرادف للفظ الموتغول).
وفي العام التالي حل دور تركيا، وكان الترك حينئذ يهددون اوروبا، ولكن قدر عليهم أن يتنحوا جانبا. ففي سنة ١٤٠٢، حلت الهزيمة النهائية بالسلطان بايزيد فوق سهل انقرة على يد جيش اصغر بكثير.
وعاد تيمورلنك مرة اخرى الى عاصمته التي كان يعيد بناءها على مستوى فخم، لكنه مرة اخرى لم يبق بها طويلا. ففي سن الثامنة والستين شرع هذا الرجل الاسطورة في غزو الصين غزوا شاملا، لكنه حينئذ كان قد بلغ خاتمة مطافه العنيف العارم، اذ وافاه اجله السريع بعد خروجه للغزو، ودفن في سمرقند.

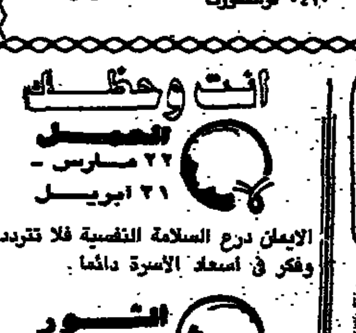
شخصية تيمورلنك

كان تيمورلنك واحدا من اعظم الغزاة في العالم، فقد جعلت البلاد الشاسعة الخاضعة لسلطانه فتوحات قيصر ونابليون تبدو ضئيلة اذا ما قورنت بها. فماذا كان السبب في نجاحه الخارق؟ وكيف حققه؟ ربما كان ذلك يرجع في الدرجة الاولى الى طاقته الفائقة، وقدراته على الجلد والاحتمال، كان يبدو انه لا شيء يمكن ان يفت في عضده، كان يقظا نشيطا دائما، وعلى بعد خطوة من عدوه. وكان يؤمن ايمانا راسخا بضرورة سرعة الحركة في الحرب، وقد قال ذات مرة انه من الافضل ان يكون الانسان في المكان المناسب بصحبة عشرة رجال، على ان يغيب عنه ومعه ١٠٠٠٠.
وفي زمان السلم، ظهر تيمورلنك بمظهر الحاكم العادل الحكيم، فضلا عن انه كان الراعي العظيم والنصير للفنون، وكان لاعب شطرنج بلغ المهارة. ولم يكن تيمورلنك بالرجل المتدين على وجه الخصوص، وكانت عقيدته تتلخص في الشعار الذي اتخذه لنفسه «راستي روستي»، والذي يعني بمنتهى البساطة «القوة هي الحق».

سمرقند

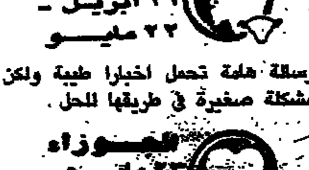
كانت سمرقند واحدة من اجمل مدن اسيا واكثرها اهمية، كانت تقع على نهر اسمه نهر الخرافين (نهر بوترن) نصبت على ضفافه العديد من الطواحين المائية، وانبثقت منه العديد من القنوات لتروي بساتين التوت وغيضانه. وكانت سمرقند ايضا مركزا عظيما لتجارة القوافل، فهي تنتج اجود انواع الورق في العالم، اما قماشها القرمزي فكان شهيرا في اوروبا، وقبل عهد تيمورلنك كانت مبانيها اساسا من الطمي والطوب الاحمر، ولكنها تحولت بعد ذلك، فجلبت اليها كميات هائلة من الغنائم، وارتفعت المساجد والنصب التذكارية تشق عنان السماء.

انت وحظك



الحمل ٢٢ مارس - ٢١ ابريل
الايمان درع السلامة النفسية فلا تتردد وفكر في اسعاد الأسرة دائما.

الثور ٢٢ ابريل - ٢٢ مايو
رسالة هامة تحمل اخبارا طيبة ولكن مشكلة صغيرة في طريقها للحل.



الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
الحظ يتدخل لانقاذك من ورطة يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٢٣..

السرطان ٢٣ يونيو - ٢٣ يوليو
يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٦ ومشروع للخطبة والزواج.

الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس
السعادة تقبل عليك ولك لا تتسرع في الحكم على الآخرين مفاجأة هامة قريبا.

العذراء ٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
تكون محط الانظار وتنال الاعجاب هذا الأسبوع عزيز غائب يظهر فجاة.

الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
حذار من الغرور فالنجاح المتحقق هو بعون الله وتوفيقه..

العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
مفاجأة سارة في محيط الأسرة ولكن العناد في بعض المواقف يسبب حرجا.

القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر
مناسبة سعيدة وموعدك مع الحظ يوم الجمعة ابتعد عن الاوهام...

الجدى ٢٤ ديسمبر - ٢٠ يناير
التوفيق حليفك واترك التشاؤم ... تحصل على تقدير مادى وادبى..

الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
الاسراف تتمسك به وبه كل الضرر موقف هام يحتاج للتدبير المالى رقم الحظ ٧

الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس
فرصة سانحة لكسب مادى والآمال تنتعش حول امنية عزيزة منذ زمن طويل.

مواليد اليوم
العقل هو الحل الوحيد للتغلب على المشاكل اخبار طيبة والحظ يواتيك طوال الأسبوع.

ارقام هواتف المستشفيات

● مسابقة اليوم

افقيا:
(١) مخرج مصرى.
(٢) عكس صادرات - منازل.
(٣) من الامراض - للخياطة - ثلثا رأى.
(٤) آلة ايقاع «م» - والمقطع الثانى النظير «م» - ثدي.
(٥) مشروب ساخن - صوت الكلاب.
(٦) لوم - اب «م».
(٧) وجهة نظر - سلب «م».
(٨) احد الوالدين - العلقم «م» - ثغر «م».
(٩) للنصب «م» - متشابهان - علم.
(١٠) الطرق «م» - حيوان مفترس.

عموديا:
(١) من الانبياء والمقطع الثاني شهر هجرى.
(٢) امهات - ثروة.
(٣) لايذاع - منازل.
(٤) لقياس المساحة الزراعية - عاصمة غربية.
(٥) كهل والمقطع الثانى للنصب - ينحني.
(٦) انداد.
(٧) فرار.
(٨) في الذراع - من الحشرات - للتأفف.
(٩) علم مؤنث - ازكيه.
(١٠) وسيلة إعلام سمعية - حيوان مفترس.

● حل مسابقة امس

الاتحاد الاسبوعي
الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨هـ
الموافق ٧ ابريل ١٩٨٨م
الصفحة الثالثة

انفراج في الأزمة السياسية السودانية
حكومة وفاق وطني تشترك فيها كل القوى السياسية
المهدي والميرغني يعلنان التزامهما بالوفاق

الخرطوم ـ يوسف الخاطر: أصدر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة رئيس الوزراء السوداني ومحمد عثمان الميرغني زعيم الاتحادي الديمقراطي بيانا امس، أعلنا فيه التزامهما بسياسة الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية بالتعاون مع القوى السياسية الاخرى، من الأحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني مع استبعاد الجبهة الاسلامية القومية.

وقال البيان انه اتضح من المناقشات المفتوحة والمشاورات ان القوى ذات الوزن في الجمعية التأسيسية متفقة مبدئيا على تحديد المبادىء والسياسات وتوحيد الطاقات القومية والدخول في مرحلة جديدة في النصف الثاني من عمر الجمعية التاسيسية.

واعرب الزعيمان السودانيان عن املهما في اي يؤدي النقاش في الجمعية التأسيسية اليوم الى طرح وفاقي يترتب عليه وضع ميثاق لاقامة حكومة وحدة وطنية.

وتجدر الاشارة الى ان البيان قد حسم التكهنات الدائرة في الساحة السياسية السودانية حول مستقبل الحكم في السودان، مؤكدا الحرص على سياسة الائتلاف بين الحزبين الكبيرين، الأمة والاتحادي، واستبعاد الجبهة الاسلامية القومية من الحكومة الجديدة.

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

تصاعد الازمة الامريكية ـ البنمية

بنما ـ الوكالات: وصلت امس الدفعة الاولى من ١٣٠٠ جندي امريكي صدرت اليهم الاوامر بالتوجه الى بنما، لتعزيز الوجود الامريكي هناك المتمثل في مرابطة عشرة آلاف جندي امريكي في منطقة القناة السابقة، وتأتي هذه الخطوة وسط مخاوف من جانب بنما بان واشنطن تعتزم التدخل عسكريا لاسقاط الجنرال نورييجا، واتخذت السلطات البنمية سلسلة من الاجراءات الدفاعية، فيما احتجت لدى الامم المتحدة، وقالت ان الخطوة الامريكية تمثل تدخلا واضحا وانتهاكا لاتفاقيات القناة المبرمة بين الدولتين عام ١٩٧٧.

تراجع حدة الاشتباكات في جنوب لبنان والتخوف من انتقالها الضاحية بيروت الجنوبية
١٨ قتيلاً وعشرات الجرحى بمعارك «أمل» و«حزب الله»
معارك شوارع ضارية في عشرات القرى وأمل تطالب الحزب بتسليم سلاحه

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: خفت حدة الاشتباكات في جنوب لبنان مساء امس، بين «حزب الله» وحركة «امل» بعد معارك ضارية دارت في شوارع مدينة النبطية «٤٠ الف نسمة» وشملت عشرات القرى، واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والدبابات بعد تدخل «القوات النظامية» للحركة. وقدر مصدر امني عدد القتلى باكثر من ١٨ والجرحى باكثر من ٤٥ جريحا. وافادت انباء من مصادر مختلفة ان «امل» احكمت سيطرتها على مدينة النبطية والقرى المحيطة بها. وقال المراسلون ان علماء الدين المسلمين تدخلوا لوقف المعارك، وان هؤلاء يقودون مفاوضات لانهاء المعارك. وتطالب «امل» كشرط اساسي لرفع حواجزها وفك الحصار عن المناطق التي تقع فيها مواقع الحزب، بالاعتراف بتسليم الامن لقواتها حسب الاتفاقات التي عقدت مع بدء الانسحاب الاسرائيلي، وأن يسلم الحزب اسلحته او يسحبها. وقالت الانباء ان «حزب الله» المؤيد لايران قال انه يرفض بشدة تسليم اسلحته، لكنه قال انه ملتزم بوقف اطلاق النار.

وقالت مصادر مطلعة ان شرارة الاشتباكات بدأت عقب جولة للسفير الايراني في جنوب لبنان، والقائه خطابا اعلن فيه رفضه بانفراد «امل» بحفظ الامن في الجنوب.

وتخوف مصدر سياسي في بيروت الغربية من ان تمتد المعارك الى الضاحية الجنوبية من بيروت، وقال المصدر «للاتحاد» ان امتداد المعارك الى الضاحية، يعني ان تطورات مهمة تنتظرها الساحة اللبنانية في ظل الاتصالات الجارية في المنطقة الآن.

وقال راديو حزب الكتائب «صوت لبنان» ان «امل» وضعت شروطا على «حزب الله» لوقف القتال تقضي بالعودة الى المواقع السابقة، واغلاق جميع المكاتب المسلحة والحزبية باستثناء مكاتب الحركة وتسليم السلاح الظاهر او اخراجه من الجنوب، والاعتراف بان لحركة «امل» وحدها حق المحافظة على الوضع الامني في الجنوب. وقال الراديو ان مصادر «حزب الله» وصفت هذه الشروط بانها تعجيزية.

وكانت الاشتباكات قد نشبت امس الاول، اثر وفاة مسؤول في «امل» متاثرا بجروح اصيب بها يوم الاثنين، اثر هجوم مزدوج على حاجز لها في بلدة حاروف قرب مدينة النبطية واطلاق النار على سيارة مسئولها التنظيمي محمود فقيه.

وتجددت الاشتباكات امس بعد فترة من الهدوء خلال الليل، وامتد القتال الى عدة قرى في منطقتي صور والزهراني اضافة الى مدينة النبطية ومنطقتها واشارت المعلومات

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

● حاجز على مدخل مدينة النبطية كان احد الحواجز التي اقامتها «امل» امس، اثناء اشتباكاتها مع «حزب الله» في جنوب لبنان «صورة للاتحاد».

امل و«حزب الله» يعلنان وقف المعارك بينهما

بيروت ـ أ.ف.ب: اعلنت حركة امل الشيعية وحزب الله مساء امس في بيانين منفصلين وقف المعارك الدائرة بينهما في جنوب لبنان منذ امس الاول.

واكدت امل انها توقف القتال استجابة للنداء بوقف اطلاق النار الذي وجهه امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى.

ومن جانبه اعلن حزب الله انه يمتثل لنداء وقف المعارك فورا الذي وجهته سفارة ايران في بيروت.

صواريخ «رياح الشرق» محور محادثات عسكرية بين القاهرة وبكين

القاهرة ـ خاص: علمت «الاتحاد» ان مباحثات الاميرال وان هاي قائد القوات الجوية الصينية الذي يزور القاهرة حاليا تتناول عددا من القضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك في مجال الانتاج الحربي، وكذلك مسالة الصواريخ الصينية «رياح الشرق» التي حصلت عليها السعودية اخيرا، والتهديدات والضجة الصهيونية التي اثيرت حولها. كما علمت «الاتحاد» ان المسئولين المصريين سيطلبون من الوفد العسكري الصيني وقف تزويد ايران بصواريخ «سلكوورم» التي تهدد سلامة الملاحة في الخليج.

جورباتشوف يتهم «الاجانب» بالتدخل في النزاع الارمني ـ الاذربيجاني

موسكو ـ الوكالات: غادر الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل جورباتشوف موسكو متوجها الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية وسط آسيا.

ونقل عن جورباتشوف قوله اثناء اجتماع مع ويلي براندت عقد في الكرملين «إن الاجانب يحاولون التدخل في شئوننا الداخلية، واثارة المشكلات من الخارج». واشار إلى ان هذا التدخل الاجنبي يمكن ملاحظته الآن في صورة خاصة في الاحداث المتصلة بمقاطعة ناجورنو ـ كاراباخ».

وعلى صعيد آخر تسربت انباء من اوساط الحكومة المحلية في مقاطعة ناجورنو ـ كاراباخ التابعة لجمهورية اذربيجان، انها لاتزال تامل في أن يعيد الكرملين «المقاطعة» الى جمهورية ارمينيا السوفييتية المجاورة، على الرغم من انهيار الدعم لفكرة الاضراب العام.

رغم اعترافه بفشل مهمته و بأنه يخوض «حرب خنادق»
شولتز يستجدي شامير: «قولوا نعم للمبادرة»
شامير يتمسك بمواقفه وبيريز مراوغاً: الفلسطينيون أردنيون!

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ عمان ـ دمشق ـ الاتحاد ووكالات الانباء: وصلت جولة جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي الحالية في الشرق الأوسط الى طريق مسدود، واعترف شولتز بأنه أخفق في تضييق هوة الخلافات الاسرائيلية، وبصعوبة مهمته التي وصفها بانها «حرب خنادق»، وقد عاد شولتز الى عمان الليلة الماضية للمرة الثانية خلال جولته حيث اجتمع مع الملك حسين عاهل الأردن.





● مبارك يتحدث للصحفيين عقب محادثاته مع شولتز

ورغم ان الرئيس المصرى حسنى مبارك وصف مباحثاته التى اجراها مع شولتز فى القاهرة امس بانها كانت مشجعة للغاية، إلا ان الارهابي اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي كرر مواقفه السابقة داعيا الى مفاوضات مباشرة مع جميع جيران اسرائيل دون شروط مسبقة واعلن ان مباحثاته مع شولتز امس هي الأخيرة خلال الجولة الحالية للوزير الأمريكي.

وقد عقد الملك حسين عاهل الأردن جلسة مباحثات مع جورج شولتز عقب وصوله الى عمان قادما من القاهرة فى ثانى زيارة له للأردن خلال ٢٤ ساعة.

وصرح مصدر اردنى مطلع بان مهمة شولتز فى المنطقة تواجه صعوبات نتيجة اختلاف وجهات النظر بين اسرائيل من ناحية والدول العربية من ناحية اخرى.. وان التصلب الاسرائيلي مازال هو السبب الاساسى فى صعوبة مهمة شولتز.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الأمريكي بزيارة عمان مرة اخرى مساء اليوم (الخميس) بعد قيامه بزيارة قصيرة للسعودية صباح اليوم.

ومن المقرر أن يلتقى شولتز مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية فى القصيم حيث يطلعه على نتائج جولته الراهنة، وعلم ان شولتز سيعقد مؤتمر صحفيا قبل مغادرته القصيم.

وقد اجرى شولتز فى القاهرة امس مباحثات استغرقت ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس المصرى الذى وصفها بانها كانت مشجعة للغاية إلا انه اوضح ان هنك

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

مبعوث فرنسي يعلن في بيروت قرب الافراج عن الرهائن

بيروت ـ أ.ف.ب: أعلن لوسيان بيترلان رئيس رابطة التضامن الفرنسي ـ العربي ان الوزير اللبناني نبيه بري أعرب له خلال إجتماعهما امس في بيروت عن «تفاؤله بصدد الافراج عن الرهائن الفرنسيين الذي قد يتم قبل ٢٠ ابريل الجاري».

وقال مراسل «فرانس بريس» ان المباحثات تناولت مصير ثلاثة فرنسيين محتجزين منذ ثلاث سنوات في لبنان، وجاء اعلان بيترلان عقب انباء مشابهة ترددت خلال الأيام الأخيرة في دمشق وباريس وبيروت.

واعلن بيترلان انه سيقابل اليوم ممثلين عن حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة «أبونضال» لمتابعة جهوده من اجل الافراج عن طفلتين فرنسيتين، من ضمن ثمانية اوروبيين احتجزتهم الحركة في نوفمبر الماضي على متن زورق، واتهمتهم بانهم عملاء

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

● استمرار ارتفاع الاسهم :
بنك انجلترا المركزي يتدخل لمنع صعود الاسترليني

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: تدخل بنك انجلترا المركزي امس في اسواق العملات ببيع الجنيه الاسترليني لمنع استمرار تصاعده خاصة امام المارك الالماني الغربي، وذلك وسط توقعات في السوق باحتمال قيام البنك بتخفيض آخر لاسعار الفائدة على الاقراض بحوالى نصف نقطة..

وتبلغ الاسعار حاليا في المتوسط ٨ر٩٪. وقد ادى تدخل البنك الى توقف الجنيه عن الصعود وسجل ١٣٥٠ر٣ مارك الماني و٨٧ر١ دولار. ومن ناحية اخرى استطاع الدولار ان يحافظ على مستوياته المرتفعة التي سجلها اول امس خاصة امام المارك الالماني حيث بلغ ٦٦ر١ مارك وامام الين الياباني حيث سجل ٧٥ر١٢٤ ين من التعاملات المتاخرة في اوروبا باقل ربع ين فقط عن اول امس.. الا ان اسعار الذهب انخفضت وفقد سعر الاونصة حوالى ثلاثة دولارات وبلغ ٤٥٠ دولارا في اوروبا.

اما اسعار الاسهم .. فقد ارتفعت في لندن استجابة للارتفاع الذي شهدته اول امس في وول ستريت وارتفع مؤشر الفاينشال تايمز

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

أسواق رأس الخيمة وعجمان خالية من الأجبان الفرنسية المحظورة

رأس الخيمة ـ مكتب «الاتحاد»: اكد قسم الصحة في بلدية رأس الخيمة خلو اسواق امارة رأس الخيمة من الأجبان الفرنسية الأربعة، التي ثبت مخبريا عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

صرح بذلك عبدالله السعدي رئيس قسم الصحة، وقال انه خلال الحملات التي قام بها القسم في مختلف أسواق الامارة، لم يعثر على أي نوع من الأجبان الفرنسية المحظورة.

واضاف انه تم تحذير جميع المحال من بيع الاجبان المحظورة وهي (يني بل ـ وميني بيبي بل ـ ورامبيل لوبلو ـ وريبلين).

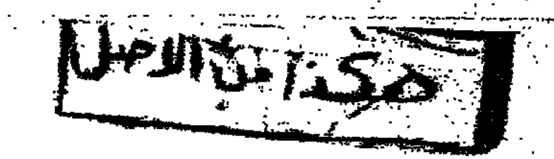
وناشد قسم الصحة الجمهور بان يتاكدوا من نوعية الأجبان قبل استخدامها.

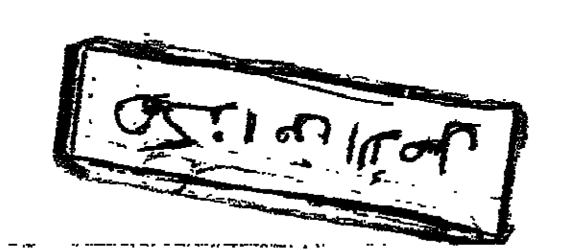
من جهة اخرى ذكر السيد خلف حمد ثاني نائب مدير بلدية عجمان ان اسواق امارة عجمان خالية من الأجبان التي ذكر مؤخرا انه يدخل في تركيبها بعض المواد الضارة بالاستهلاك الآدمي والتي انتشرت في بعض اسواق الدولة.

كما ذكر ان الصيدليات العاملة في عجمان لم تتعامل مع العقار الدوائي المضاد للسعة العقرب والذي ذكر انه لم تثبت فعاليته بعد والذي وصل الى بعض اسواق الدولة مؤخرا.

لاول مرة من ٥٥ سنة ناظر رئيسا لشركة ارامكو للبترول

الظهران ـ ا ب: تم تعيين وزير البترول السعودى هشام ناظر رئيسا لشركة الزيت العربية ـ الامريكية «ارامكو» وبذلك يصبح اول سعودى يتولى رئاسة هذه الشركة منذ بدء عملياتها في المملكة من ٥٥ سنة، وسوف يبقى رئيس الشركة الامريكى جون كيبلر نائبا لرئيس مجلس الادارة، وقد تم اتخاذ هذا القرار في اجتماع لمجلس ادارة الشركة في هيوستن في ولاية تكساس الامريكية امس. والجدير بالذكر ان السيد ناظر قد تولى وزارة البترول السعودية في نوفمبر ١٩٨٦.





زايد واعضاء المجلس الأعلى يشهدون المهرجان الختامي للأنشطة المدرسية



● صاحب السمو رئيس الدولة، يتوسط اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ، الشيخ صقر القاسمي ، الشيخ راشد المعلا ، الشيخ حميد النعيمي ، الشيخ حمد الشرقي وفي الصورة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ، وسمو الشيخ عبدالعزيز القاسمي ، وسمو الشيخ حمدان بن محمد ، والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ، والشيخ سعيد بن زايد ، وعدد من الشيوخ والوزراء في قاعة المسرح اثناء عزف السلام الوطني.



● صاحب السمو رئيس الدولة .. راعي نهضة التعليم يصافح احدى المشاركات في المهرجان ، وفي الصورة صاحب السمو الشيخ صقر القاسمي.







● صاحب السمو رئيس الدولة في جناح التربية الاسرية ، وبجانبه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ، وصاحب السمو الشيخ صقر القاسمي.



● صاحب السمو رئيس الدولة في جناح الخزف والمعادن والفخار وبجانبه صاحبا السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ، والشيخ راشد بن احمد المعلا.

▲ ● صاحب السمو رئيس الدولة ، واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ، الشيخ صقر القاسمي ، الشيخ راشد المعلا ، الشيخ حميد النعيمي ، الشيخ حمد الشرقي ، يتابعون المهرجان وفي الصورة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ، وسمو الشيخ عبدالعزيز القاسمي ، وسمو الشيخ حمدان بن محمد وعدد من الشيوخ والوزراء.



● صاحب السمو رئيس الدولة ، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ، وصاحب السمو الشيخ صقر القاسمي ، يتابعون باهتمام احدى اللوحات الفنية ، وفي الصورة العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ، والشيخ عبدالله المعلا والشيخ سعيد بن زايد.



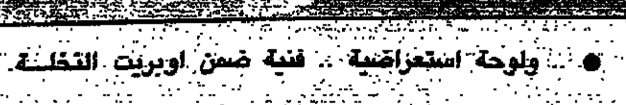
◀ ● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ، وسمو الشيخ حمدان بن محمد يشاهدان اعمال النسيج بالمعرض. ◀

● زايد .. الوالد واحدى الزهرات اليانعات وفي الصورة صاحبا السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي والشيخ حمد بن محمد الشرقي.



● زهرات المدارس يقدمن لوحة فنية معبرة عن التراث.





● .. ولوحة استعراضية .. فنية ضمن اوبريت النخلة.

رئيس الدولة يشاهد الأعمال الفنية واليدوية للطلبة والطالبات



● اللوحة الافتتاحية لاوبريت النخلة الوطن الذي تضمن ١٥ لوحة استعراضية ومسرحية

التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بابنائه الطلاب والطالبات في المهرجان الختامي للنشاط المدرسي كان اللقاء تعبيرا عن الحب المتبادل بين الاب وابنائه.

فقد شهد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات احدى ثمار مسيرة التربية والتعليم في ظل الاتحاد من خلال الانتاج الفني والمكتبي والاسري للطلبة والطالبات الذي يؤكد الرعاية الشاملة للاجيال الجديدة والمبنية على اسس علمية وتربوية سليمة ولتنشئتها في افضل الظروف الذي تحقق لها تكوين الشخصية القادرة على تحمل المسئولية في المستقبل.

تغطية: جمال ابو طالب
تصوير: ضياء شودري

بدأت مراسم الاحتفال في العاشرة صباحا بوصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مقر المهرجان الختامي للنشاط المدرسي بمبنى المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة حيث استقبل سموه معالي احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة والحاضرون بكل الحب والتقدير والفخر والاعتزاز لقائد المسيرة وراعي نهضة العلم والمتعلمين.

وبعد استراحة قصيرة قام سموه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الفني السنوي للانشطة المدرسية وقدمت طفلة من رياض الاطفال باقة من الزهور تحية لسموه.. وبعد ذلك بدأ في تفقد اقسام المعرض الذي تميز هذا العام ولاول مرة بالدروس العلمية في مجالات التربية الفنية والتربية الاسرية والمكتبات، وشاهد سموه الاعمال الفنية اليدوية لمجموعات من طلبة وطالبات مرحلتي رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية حيث تضمن قسم التربية الفنية مجالات النسيج والخزف والمعادن والرسم على الزجاج والحرق على الخشب.

كما شاهد صاحب السمو رئيس الدولة مجالات التربية الاسرية المختلفة ومنها مجالات تربية الطفل واعداد الطعام والتفصيل والتطريز وناقش سموه الطالبات فيما يؤدينه من انشطة اسرية، كما اطلع سموه في قسم المكتبات على مختلف الكتب المدرسية وابحاث الطلاب.

كما احتل التراث الشعبي بوصفه المحصول الاجتماعي الذي يعكس الظروف والاحداث التاريخية التي عاشها المجتمع جانبا مهما في المعرض الفني حيث قدم الطلاب نماذج متنوعة من انتاجهم وعروضهم والتي عكست اصالة الماضي وعراقة الحاضر.

كما تجسد ذلك ايضا في اعمال التربية الجمالية التي تسهم في ترقية قيم الجمال في مجالات التربية الاسرية والفنية التي قدمها الطلبة والطالبات في المعرض.

وفي قسم التربية الاسرية شاهد صاحب السمو رئيس الدولة المأكولات الشعبية وتناول الحلوى والقهوة العربية التي قدمتها لسموه واخوانه فتيات في عمر الزهور.

كذلك كانت البيئة البدوية كتابا مفتوحا ضمه المعرض الفني في مختلف اقسامه بهدف تنشئة الطلبة والطالبات على التعرف على التراث وتأكيد الاصالة في المسيرة التربوية والتعليمية باعتبار ان ثروة اي شعب من الشعوب تكمن في المهارات الانتاجية الخلاقة التي يغرسها وينميها التعليم والتدريب.

وفي ختام جولة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه بالمعرض الفني توجه سموه الى قاعة المسرح الوطني ايذانا ببدء وقائع المهرجان الختامي للنشاط التربوي المدرسي.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل الحفاوة البالغة والدعاء من الحضور ومن ابنائه الطلاب ان يحفظ الله هذا القائد وان يظل عطاؤه لهذا الشعب ولهذه الامة متصلا وسخيا.

تنمية المهارات الانتاجية

وقد استمع سموه الى شرح من الطلاب ومسئولي الاقسام التي يضمها المعرض عن كيفية تنمية القدرات والمهارات الانتاجية الخلاقة للطلاب منذ الطفولة.

كما شاهد صاحب السمو رئيس الدولة خلال جولته بالمعرض لوحة بالحجم الكبير من النحاس نقش عليها قول سموه «ان الحاضر الذي نعيشه الآن على هذه الارض الطيبة هو انتصار على معاناة الماضي وقسوة ظروفه».

١٥ لوحة

وبعد ذلك بدأت مجموعات من الطلبة والطالبات في تقديم «اوبريت» النخلة الوطن الذي تضمن ١٥ لوحة استعراضية ومسرحية شارك فيها ١٢ الف طالب وطالبة من مختلف مدارس المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة، وكانت اللوحة الاولى وهي الافتتاحية تحت عنوان سماء وموج وصحراء. والاستعراض الاول بعنوان بسم الله فمشهد الحماية والامان والمأوى وبعد ذلك لعبة خوصة بوصة واستعراض يا نخلة السمار ثم مشهد الحاجات الاساسية.

اما الاستعراض الثالث فتضمن درر البراري وموالا بحريا ثم مشهد الايمان الاستعراضي الرابع نخلة اغانينا فلعبة «المريحان» ثم لوحة الصبر والمقاومة.. التشبث بالارض فلعبة «الذيب ياكلكم» ثم مشهد الاكتفاء- الاستغناء- الاستقلال.. الحرية ثم لعبة «المحاماة» فمشهد الحب والعطاء ثم الحلم الذي اشتمل على كورال الاطفال الذي تكون من ٤٠٠ طالب وطالبة وادوا نشيدا يؤكد حب الوطن.

وقد عبرت اللوحات الاستعراضية والمسرحية عن ميلاد دولة الامارات وجسدت العطاء المتبادل بين الوطن والمواطن والتمسك بالارض وحمايتها وغرس المبادىء الاسلامية والتقاليد العربية الاصيلة في نفوس النشء والتأكيد على اهمية العلم والعمل بأخذ الاساليب العلمية المتقدمة لتطور البلاد.

واعد الاشعار والالعاب الشعبية عارف الخاجة والصياغة المسرحية فتحي دياب والالحان محمد مصطفى وعيد الفرج وابراهيم جمعة، اما التصاميم فمن اعداد احمد محرم وربيع صادق وسعدية محمد شريف وسعيد حداد وعبيد علي، كما اعد تصاميم اللوحات الاستعراضية الخلفية احمد محرم وبرلنت هاتم فايد- اما الاخراج فلمجدي كامل.. واشرف على اعمال المعرض الفني محمود عزت موجه اول التربية الفنية والموجهون جملات مراد وحسن عنبر واكرام محمد ومحمود حسين. ومن المعلمات فايزة الشخص وشيخة السويدي وفوزية عبداللطيف وعفاف خميس وفاطمة بشرى ونادية بو سريع وصفية عامر وسناء ابوالنجا وفاطمة حلمي ومحاسن محمود

● احدى اللوحات الاستعراضية التي نالت اعجاب وتقدير الحضور ضمن ١٥ لوحة اخرى



● مجموعة من الطالبات المشاركات في اوبريت النخلة والذي ضم ١٢ الف طالب وطالبة



● الشيخ عبدالله بن زايد



● لوحة استعراضية تعبر عن التاريخ والتراث

عبدالله بن زايد:

رئيس الدولة خير راع وأعظم مثال يحتذى به للعربي المسلم

اشاد الشيخ عبدالله بن زايد بالجهود المخلصة التي يقدمها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.من اجل تنشئة جيل واع يخدم بلاده.

وقال في كلمة القاها في المهرجان بوصفه رئيسا لمجلس الطلاب في الدولة ان صاحب السمو رئيس الدولة خير راع واعظم مثال يحتذى به للعربي المسلم.

«وفيما يلي نص الكلمة»

صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. رئيس الدولة اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، اصحاب السمو الشيوخ اولياء العهود، اصحاب المعالي الوزراء، اصحاب السعادة الوكلاء والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي، السادة الحضور.. الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

انه لمن دواعي فخري وسعادتي ان اقف بين ايديكم ممثلا للقاعدة الطلابية بدولة الامارات العربية المتحدة.. ولا يسعني في هذا الموقف الا ان اتقدم بكل الشكر والتقدير باسمي واسم كل طالب يعيش على هذه الارض الطيبة لكل الجهود المخلصة التي تقومون بها من اجل تنشئة جيل واع يخدم هذا البلد، ويحافظ على عاداته وتقاليده وتراثه وثروته.

لقد كنتم يا صاحب السمو.. خير راع واعظم مثال يحتذى به للعربي المسلم الاصيل.. الفتم بين القلوب، ووحدتم الهدف والمصير، ولمستم بنافذ بصيرتكم طريق الوحدة والحرية والكرامة.

صاحب السمو الوالد.. رئيس الدولة

ان اكثر من مائتي الف طالب يعبرون عن عرفانهم بالجميل.. ويعاهدونكم ان يسيروا على الدرب اوفياء لقائدهم ولامتهم، يحدوهم كل الامل ان يكونوا عند حسن ظنك بهم، لقد سار ابناؤك الطلاب على هديك ووحدوا المسيرة وتم انتخاب اول مجلس للطلاب على مستوى الدولة كي يكون صوت الحق والخير لتحقيق كل ما تصبون اليه، وكلنا امل ان نكون النبت الطيب لشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

ولا يسعني في ختام كلمتي الا توجيه اسمى آيات الشكر والتقدير لمعالي وزير التربية والتعليم، الذي تجلت جهوده في القفزات النوعية المتميزة للمسيرة التربوية من دعم للانشطة وتصحيح للمناهج والتعديلات الجوهرية التي طرات على اساليب التقويم والاختبارات وكافة العلامات المضيئة لوزارته الموقرة.

وكل التقدير والعرفان الى المعلم الذي لا يألو جهدا في البذل والعطاء.

نكرر العهد والوعد ونسأل العلي القدير ان يشملنا بعنايته، وان يكلل خطواتنا بالنجاح في ظل رعايتكم الكريمة وأدامكم الله لنا ذخرا.

انه نعم المولى ونعم النصير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطاير:

ابناء الوطن وأجياله القادمة ستظل تذكر بكل العرفان لقائدها وباعث نهضتها رعايته غير المحدودة للنهضة التعليمية

اعلن معالي احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة ان ابناء الوطن والاجيال القادمة ستظل تذكر بكل العرفان لقائدها وباعث نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فكره السابر وتخطيطه الناضج ودأبه المتواصل ونظره الثاقب ورعايته غير المحدودة مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للنهضة التعليمية.

وقال في الكلمة التي القاها امس في المهرجان الختامي للانشطة المدرسية ان هذه الرعاية كانت هي الملهم الاول خلال مسيرة تطوير التعليم والنهوض بمستواه لتتاح لابناء الامارات ان يتقدموا الصفوف في عالم لايعرف غير العلم والتقدم طريقا للحياة.

وفيما يلي نص الكلمة :

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. رئيس الدولة.

● اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى.. حكام الامارات.

● اصحاب السمو الشيوخ.. واصحاب المعالي الوزراء.

● اصحاب السعادة وكلاء الوزارات.. ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● الحضور الكرام.

ان وزارة التربية والتعليم ليسعدها دوما ان يكون لها في يومها السنوي هذا اللقاء، لقاء يتلاقى فيه القادة والابناء.. ليباركوا حصاد الجهود التي بذلت من اجل الابناء امل الوزارة عاما بعد عام وكلها امل ان يتحقق لها فيه، ما تصبو اليه وتتمناه، في كل ما بذلته من جهود واتخذته من اجراءات واصدرته من لوائح سعيا نحو تنفيذ السياسة التربوية للدولة، ووفقا لما تلقته من توجيهات لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ومن يمن الطالع ان يتواصل هذا اللقاء مع الانجازات المتوالية التي تشهدها الدولة فبالامس يا صاحب السمو قدمتم مشاعل العلم لابنائكم في جامعة الامارات، وقبله قدمتم اعمدة صلبة لسياج هذا الوطن من كلية زايد العسكرية ولنسور الجو من ابناء قواتنا الجوية.

رجال الغد

واليوم تلتقون مع ابنائكم رجال الغد الذين تفيأوا ظلال الاتحاد ونعموا بخيراته ومنجزاته شبابا يتحدثون بلغة يلهمها الواحد وكيانهم المتماسك ويلهجون بذكر قائدهم ويستقون ماضيهم عظات وعبر ويتفاعلون مع عالمهم بدون خوف او وجل مؤمنين بربهم حافظين لعهدهم آملين في غدهم دعاة حضارة وطلاب علم يمجدون القيم الرفيعة.

صاحب السمو لقد حظيت وزارة التربية والتعليم باهتمام ورعاية خاصة منكم ومن اخوانكم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى وتجلى ذلك في متابعتكم وتوجيهاتكم المستمرة، لتطوير التعليم والنهوض بمستواه لتتاح لابناء الامارات ان يتقدموا الصفوف في عالم لايعرف غير العلم والتقدم طريقا للحياة.

ان تطوير نظامنا التعليمي لم يعد ضرورة ملحة في مجتمعنا فقط بل ان ما اصاب النظم التعليمية الاخرى في سائر مواقع التقدم في العالم من تغييرات وتجديدات، في كثير من الاتجاهات وعلى اكثر من مستوى خلال حياتنا المعاصرة، الا انها مازالت موضوع اتهام بانها قاصرة عن مواكبة ركب التقدم... ونراها مدعوة الى مزيد من التحرك على طريق التغير والتجدد.

وان ما نواجهه في مجتمعنا هنا من اتجاهات ضاغطة، رافضة لجهود التطوير والتجديد في نظامنا التعليمي لايمثل طبيعة خاصة بنا.

التجديد التربوي

ولقد خطت الوزارة انطلاقا من سياسة الدولة وفلسفة التنمية فيها.. خطوات واسعة نحو تحقيق التجديد التربوي معتمدة في ذلك على الركائز التالية:

اولا: ان التجديد التربوي يمثل مفهوما معاصرا لاستخدام الحلول المبتكرة لمشكلات نظامنا التعليمي توسيعا لفرصه وتخفيضا لكلفته، ورفعا لكفاءته وزيادة في فاعليته وتحقيقا لمزيد من توافقه وتطابقه مع معطيات مجتمعنا قيما وتراثا ودينا.

ثانيا : ان عروبة نظامنا التعليمي لاينفي ولا يتعارض مع توجيه الرؤية البصيرة لما يحدث خارج الوطن العربي من تجارب تربوية ولما توصلت اليه المجتمعات الاخرى من افكار وآراء ونظريات في التربية، حتى يتحقق لنا زيادة القدرة على رؤية الواقع وتوجيهه نحو مستقبل افضل.

ولا شك ان الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم نحو التجديد التربوي وفي اطار الركائز السابقة.. جهودا يستلزم لها الوقت الكافي حتى تنضج ثمارها وتؤتي اكلها.

● معالي احمد حميد الطاير

ومن ابرز معالم تلك الجهود الاتي :

اولا : اعادة توزيع القيادات التربوية على ما يناسبها من مواقع وظيفية تتفق مع امكاناتها وقدراتها، وبما يضمن التطبيق الامثل لما استهدفه الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة.

ثانيا : اعادة تنظيم الوحدات الوظيفية التابعة للوزارة بما يراعي تدرج المهام مع الاهداف والصلاحيات.

ثالثا : صياغة متطورة للمناهج الدراسية، يراعى فيها الاصالة والمعاصرة والتهيئة لمتطلبات المستقبل. وتنطلق من ان المناهج الدراسية هي الموجهات الاساسية لفكر الطالب والمشرب الصحيح للجسم السليم والفكر النير، ومن هذا المنطلق قامت الوزارة بتحديد واضح لهوية المناهج التي نريدها لتكون وطنية نابعة من البيئة وتخدمها تعزز الاتحاد وتعمق انتماء الطالب اليه باعتباره حتمية وجوده حاضرا ومستقبلا.

● عربية تجسد انتماء دولتنا الى جسم امة عريقة المجد ذات جذور حضارية ضاربة في عمق التاريخ الانساني.

● اسلامية تغرس عقيدة التوحيد في ابنائها وتمدهم بالقيم الرفيعة السامية وتنبذ من بينهم التناحر والتآكل والتشرذم.

● مستندة الى ما وصل اليه هذا العالم في ذروة مجده الحضاري وثورته المعرفية.

● تطبيقية قابلة للحياة تطلق العنان للفكر ليبدع متحركة نابضة حيوية.

● حانية على المتعلمين لاتتجاوز قدراتهم وامكاناتهم واستعداداتهم، شاملة تعتني بالفرد ككائن حي متشعب الميول والاتجاهات مفطور على غرائز جمة ويتمتع بمهارات وملكات شتى.

رابعا : اعداد قانون للتعليم تتوحد في اطاره الرؤى وتلتقي بفلسفته واهدافه الممارسات.

خامسا : الرؤية المتطورة لمستهدفات كل مرحلة من مراحل التعليم الامر الذي يتطلب له اعادة النظر في السلم التعليمي وحلقات الوصل بين مراحل التعليم المختلفة.

سادسا : السعي التطبيقي للنهوض برسالة المدرسة، وقد شمل ذلك الاجراءات الخاصة بتوفر المعلم الجيد لها والادارة التربوية الواعية لرسالتها وبنائها ومرافقها، وادوات العمل بها.



● طلبة وطالبات يؤدون اوبريت النخلة

رؤية مستقبلية

صاحب السمو رئيس الدولة.

اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى.. حكام الامارات.

الحفل الكريم.

ان المستقبل.. بقدر اهتمام المجتمعات الانسانية به وسائر الاجهزة الوظيفية له فان وزارة التربية والتعليم لديها اهتمامها الخاص، وسعيها الدائم، نحو استشراف هذا المستقبل.. وما سوف يكون عليه.. او ما سوف يحمله لنا.

واسمحو لي بطرح الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم، وما سوف يكون عليه برنامجها ومنهجها، في اعداد ابناء هذا الوطن للحياة، وللمستقبل.

اولا : تؤكد الوزارة ان سعيها الحالي والمستقبلي يستهدف ان يحقق التعليم للفرد والمجتمع، رصيدا من المعلومات تتحدد قيمتها وعائدها على جدواها وفائدتها ومهارة تطبيقها في الحياة، وهذه هي القاعدة الاساسية التي تم الاعتماد عليها في صياغة المناهج والمقررات الدراسية.

ثانيا : تسعى الوزارة الى الاخذ بمفهوم المدرسة المنتجة.. في اطاره الاقتصادي الواسع، الذي يتجاوز حدود المال والمكاسب المادية.. والذي يعتبر تحولا كبيرا في فلسفة التربية حتى يتسنى لنا ان نبصر وضع المتعلم بعد تخرجه.. ماذا افاد ؟ وماذا استفاد ؟.

ونستطيع ايضا ان نوازن بين عوائد هذا التعليم، وما انفق عليه من وقت وجهد ومال.

ثالثا: تسعى الوزارة ايضا، من اجل تعزيز الطاقات الوطنية القادرة على التجديد التربوي، باعتبار ان ذلك ضرورة من ضرورة المرحلة القادمة، لذلك سوف يتم تكثيف وسائل التنمية المهنية والتوسع في البعثات الدراسية حتى تتنوع لديها التخصصات وتكتسب الخبرات ومهارات الاداء.

رابعا : بذل مزيد من الاهتمام نحو تحقيق الاستثمار الامثل لوقت التعليم فبقدر ما يتكرر الرسوب والبقاء في التعليم، بقدر ما تزداد كلفته، بل وتأخير انتاجية الطالب في سوق العمل لذلك فقد وضعت الوزارة في خطتها اجراء الدراسات والبحوث التي تستهدف الحلول المناسبة لحالات تكرار الرسوب ومعالجتها.

خامسا : تؤكد الوزارة ان نظامها التعليمي المتطور يستهدف تنمية قدرة الطالب على التعليم الذاتي، والوصول الى مصادر المعرفة، كما يتيح له فهم نفسه وتحقيق ذاته واستثماره لمواهبه، واستفادته من وقت فراغه وتعميق ارتباطه بمجتمعه وقضاياه وتقديره لثقافته وثقافة الانسانية جمعاء، وتنمية القدرة لديه على التغيير وتقبله، بل والاسهام في احداثه والتكيف مع مستلزماته حتى يصير عضوا اقدر على المساهمة في بناء وتطوير مجتمعه.

مكانة مرموقة

ايها الحفل الكريم:

لقد اصبح لدولتنا الفتية.. مكانتها المرموقة في ساحة مجتمعنا الدولي.. واصبح لها وزنها الحضاري.. وثقلها السياسي.. وما حجم انفاقها.. واهتمامها بمجال التعليم.. الا احدى المظاهر الحضارية التي امتدت آثارها.. ومردودها، في دفع وتطوير الحياة بها الامر الذي كان له عظيم التقدير والاعجاب من قبل جميع الدول الشقيقة.. والصديقة.. وسائر دول المجتمع العالمي.

صاحب السمو :

ان هذه الاجيال وغيرها ستظل تذكر لقائدها وباعث نهضتها، فكره السابر وتخطيطه الناضج ودأبه المتواصل ونظره الثاقب داعية لكم واخوانكم دوام التوفيق لتظلوا عنوان وجودها وامل غدها هذا الرصيد الذي عاش في ضميرك واستقر في فؤادك يشعر بالامن والامان، وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم انه نعم المولى، ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هكذا من الاصل

اخبار الدولة



● سمو الشيخ حمدان بن محمد خلال استقباله وزير الانتاج الحربي المصري

طحنون يستقبل وزير الانتاج الحربي المصري

استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية صباح أمس، بديوان سموه بمدينة العين معالي الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي بجمهورية مصر العربية.

وحضر المقابلة معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة والشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين وسعادة حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى مصر.

وقد استمع سمو الشيخ طحنون من معالي الدكتور جمال السيد الى شرح مفصل عن معرض معدات الدفاع المصري المقام حاليا في ابوظبي وعن الصناعات الحربية المصرية بشكل عام.

وقد تبادل سمو الشيخ طحنون بن محمد مع معالي وزير الدولة للانتاج الحربي المصري الهدايا التذكارية حيث قدم سمو الشيخ طحنون هدية لمعالي الوزير عبارة عن خنجر عربي كما قدم معالي الوزير هدية لسموه عبارة عن قطعة من السلاح من انتاج المصانع الحربية المصرية وذلك تعبيراً عن روابط الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

ومن جانب اخر قام معالي وزير الدولة المصري للانتاج الحربي بجولة في مدينة العين زار خلالها منطقة جبل حفيت وحديقة العاب الهيلي رافقه خلالها الشيخ سعيد بن طحنون.



● معالي الشيخ سرور بن محمد خلال استقباله وزير المالية الصومالي



● سعادة هلال لوتاه اثناء استقباله للسفير الالماني ●

هلال لوتاه يستقبل سفيري فرنسا والمانيا

استقبل سعادة هلال لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي أمس، بمكتبه بفرع الأمانة العامة للمجلس بدبي كلا من سعادة هو بيرت كولين دي فيرديير سفير فرنسا لدى الدولة وسعادة الدكتور جونتر هيلد سفير المانيا الاتحادية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث تدعيم التعاون في المجالات البرلمانية بين دولة الامارات وكل من البلدين.



حمدان بن راشد يستقبل رئيس مجمع المحاسبين العرب

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بقصره في دبي الليلة الماضية السيد طلال ابوغزالة رئيس مجمع المحاسبين العرب واعضاء مجلس ادارة المجمع الذين قدموا التحية لسموه بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للمجمع في فندق دبي شيراتون، وقد قدم السيد ابوغزالة درع المجمع هدية لسموه تقديرا لرعايته لانعقاد اعمال الجمعية العمومية للمجمع في دبي.

..ويستقبل السفير الكوري

كما استقبل سموه سعادة صن هو باك السفير الكوري لدى الدولة، وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتدعيم العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكوريا الجنوبية.

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية مالطا

تلقى معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة خطية من السيد فينسينت تابون وزير خارجية مالطا تتعلق برغبة بلاده في تنمية العلاقات وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتسلم الرسالة سعادة يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الأجنبية بوزارة الخارجية خلال اجتماعه قبل ظهر أمس، مع الدكتور ديفيد اتارد مبعوث وزير خارجية مالطا الذي يزور البلاد حاليا في اطار جولة له في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين ورغبة الطرفين في توسيع هذه العلاقات بما يخدم مصالحهما.

ويذكر ان المبعوث المالطي يقوم خلال الجولة بشرح التوجهات الجديدة لسياسة حكومة مالطا بعد الانتخابات التي جرت في العام الماضي واستعدادها للتعاون مع جميع الدول العربية.

وزير الصحة باليمن الديمقراطية يزور الدولة

وصل الى ابوظبي صباح امس معالي الدكتور سعيد شرف وزير الصحة بجمهورية اليمن الديمقراطية قادما من الأردن في زيارة قصيرة لدولة الامارات في طريق عودته الى بلاده.

وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيب وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب الوقائي وسعادة أحمد صالح حاجب سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الدولة وعدد من المسئولين بوزارة الصحة.

وكان معالي الوزير اليمني قد شارك في مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي انهى اعماله في عمان امس الأول.

برئاسة نهيان

بدء اجتماعات المجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية بأبوظبي

ترأس معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات مساء امس بفندق انتركونتيننتال ابوظبي الاجتماع الرابع للمجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية الذى بدأ اعماله امس ويستمر حتى يوم الاحد المقبل.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالقادر الكردى مدير جامعة الامارات بالوكالة والدكتور بشير حمد عميد كلية الطب والعلوم الصحية واعضاء المجلس الانتقالي.

وصرح معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة عقب الاجتماع بانه قد تم في جلسة امس استعراض القضايا المدرجة في جدول الاعمال وتمت الموافقة عليها واقرارها كما استعرض المجلس تقرير عميد الكلية عن الخطوات التي تمت لانجاز قرارات الاجتماع الثالث للمجلس والذى عقد في نهاية ديسمبر الماضي بما في ذلك التقرير الخاص عن الاجتماع الذى تمت فيه مناقشة منهاج السنة الاولى للطب ببداية سبتمبر من العام الحالي ١٩٨٨.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك بان المجلس ناقش في اجتماعه امس كذلك تفاصيل منهاج السنة الاولى للكلية والذى اعده الخبراء خلال شهر فبراير الماضي.

سعيد بن طحنون يقيم مأدبة غداء تكريما لوزير الانتاج الحربي المصري

استقبل الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين ظهر أمس باستراحة العين الفايضة معالي الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي بجمهورية مصر العربية الذي يزور البلاد حاليا.

وقد أقام الشيخ سعيد مأدبة غداء تكريما لمعالي الوزير المصري.

وحضر المأدبة معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات في جمهورية مصر العربية وسعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ومن جهة أخرى أعرب الوزير المصري عن اعجابه بمعالم النهضة الحضارية والزراعية بمدينة العين وأشاد بالتطور الذي تشهده البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

في يوم الصحة العالمي

المدفع يشيد بجهود زايد وأعضاء المجلس الأعلى لدعم الخدمات الصحية بالدولة

منظمة الصحة العالمية حققت انجازات كبيرة في المجالات الوقائية والعلاجية

دبي - مكتب «الاتحاد»: وجه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي اليوم والذي يجيء في ذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيس منظمة الصحة العالمية.

واشاد معاليه في كلمته بالجهود العظيمة التي يتابعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحنكته وتوجيهاته السديدة وسهره على تحقيق آمال شعبه الوفي وكذلك جهود اخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في اطار الحرص على مصالح وآمال المواطنين والنهوض بالدولة في مختلف المجالات بما فيها الارتفاع بالمستوى الصحي وتوفير الرعاية الصحية.

كما اشاد معاليه بدور منظمة الصحة العالمية في خدمة القضايا الصحية في كافة بقاع العالم ودورها المميز في هذا المجال.

وفيما يلي نص كلمة معاليه..

اننا نحتفل اليوم بيوم من الأيام الخالدة ويحتفل معنا العالم كله.. ذلك هو يوم الصحة العالمي السابع من ابريل تحت شعار «الجميع من أجل صحة الجميع».

ومما يدعو الى الاعتزاز أن منظمة الصحة العالمية التي أقامت وزعت هذا اليوم المجيد، هي المنظمة الأولى في العالم التي تجسدت فيها معاني الاخوة الانسانية والعمل العلمي الدائب، والتعاون الرائد المشترك بين أبناء كوكبنا الارضي، بشتى أجناسهم وعقائدهم ولغاتهم وانتماءاتهم، في سبيل غاية نبيلة، وهدف عظيم: الا وهو حماية الجنس البشري من التحديات المختلفة التي تهدد صحته وسعادته ومستقبله بالأساليب الوقائية والعلاجية، مستخدمة في ذلك استراتيجية واقعية ايجابية تستند الى أمور أربعة:

أولها: التكنولوجيا الملائمة، الصحيحة علميا، والمقبولة اجتماعيا.

ثانيها: الارادة السياسية التي تكون قراراتها متفقة مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثها: تعاون القطاع الصحي مع القطاعات الرئيسية الأخرى ذات العلاقة بالدولة كالتعليم والاعلام والزراعة والشئون الاجتماعية والشئون الاسلامية والصناعة والبلديات وجمعيات النفع العام وغيرها.

ورابعها: مشاركة الفرد والمجتمع في السعي بشتى الطرق والممارسات والمشورة لتحقيق مستوى صحي افضل، وهذا هو معنى شعارنا:

(الجميع من أجل الصحة للجميع).

ولقد كانت دولة الامارات حريصة أشد الحرص، ان تسير على ضوء تلك التوجيهات الصائبة، سواء في استراتيجيتنا وخططنا وبرامجنا او في التطبيق العملي على كافة الاصعدة الوقائية والعلاجية بمؤسسات الدولة الصحية في القطاع الحكومي أو المحلي أو الخاص، مما كان له أعمق الأثر في:

..انخفاض نسبة وفيات الأطفال الرضع، ونجاح برنامج التحصين الموسع، والارتقاء بخدمات الأمومة والطفولة، ونشر الوعي الصحي على نطاق واسع.

اننا نحتفل اليوم بعيد الصحة العالمي الأربعين، وبيوم الصحة العالمي، ونحن مؤمنون بدور هذه المنظمة العظيمة، وما قدمته للبشرية من ايادٍ بيضاء، كما اننا نحمد الله على اننا قد انجزنا الكثير بفضل قيادة دولتنا الفتية وما وفرته من امكانات وتزودت به من وعي وأرادة صلبة وادراك سليم لحقوق الفرد والمجتمع في حياة صحية سليمة سعيدة.

كما اننا مؤمنون أيضا بأن امامنا الكثير والكثير من الجهد والعرق، من خلال التطوير الدائم، والتحديث المستمر، وبذلك نستطيع بعون الله تحقيق شعار (الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠) ان لم يكن قبل ذلك، وهذا ما تؤكده المنجزات الرائدة التي نراها ونلمسها في كل ناحية من نواحي حياتنا.

ولا يفوتني في هذا المجال وتلك المناسبة السعيدة أن أشيد بالجهود العظيمة التي يتابعها صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بحنكته وتوجيهاته السديدة، وسهره على تحقيق امال شعبه الوفي، وأخوه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات، وكذلك مجتمع دولتنا الناهضة

وبهذا يصبح شعار (الجميع من أجل الصحة للجميع).

حقيقة واقعة، وعلى الله قصد السبيل..

وكل عام وأنتم بخير..

المجلس الاستشاري يناقش في جلسته القادمة تقريرا

حول الخدمات بجزيرة السعديات والمساكن في بني ياس

كتب - أحمد سعيد:

يناقش المجلس الاستشاري الوطني في جلسته القادمة تقرير لجنة البلديات والمرافق العامة حول موضوع الخدمات واحتياجات المواطنين في جزيرة السعديات وحول شكوى من المواطنين من سكان منطقة شرق (٥) في مدينة بني ياس.

وكانت لجنة البلديات والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري الوطني قد عقدت اجتماعا بمكاتب الأمانة العامة برئاسة السيد غانم بن حمدان الفلاحي رئيس اللجنة حضره السيد أحمد عوض الكريم مدير بلدية أبوظبي وعدد من المسئولين في البلدية والسيد عمر بن عبدالعزيز المبارك مدير دائرة الاشغال وبعض المسئولين في الدائرة، حيث تناول البحث موضوع الخدمات في جزيرة السعديات واحتياجات المواطنين فيها من حيث الاسكان والمرافق العامة والنظافة. وقد استمعت اللجنة الى ايضاحات البلدية وموقفها بخصوص الخدمات التي تقدمها لسكان الجزيرة. كما استمعت اللجنة الى الايضاحات المقدمة من جانب دائرة الاشغال حول دورها في اصلاح المساكن الشعبية وصلاحيتها للسكن.

كما تم مناقشة موضوع الشكوى المقدمة من سكان منطقة شرق (٥) في مدينة بني ياس والخاص بعدم صلاحية المنطقة للسكن وعدم صلاحية المساكن فيها وطفح المياه وزيادة منسوبها داخل البيوت. وقد استمعت اللجنة الى توضيحات دائرتي البلدية والاشغال في هذا الشأن.

وسترفع اللجنة توصياتها الى المجلس في جلسته يوم الاحد القادم.

تنسيق التعاون بين جامعة الامارات والمجلس الدولي للمناهج والتعليم

العين - أحمد الخشن:

استقبل الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير جامعة الامارات بالانابة صباح أمس، رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الاقليمي الأول للمناهج والتعليم والذي يعقد حاليا بفندق «العين - انتركونتيننتال» بالتعاون بين كلية التربية والمجلس الدولي للمناهج والتعليم.

وحضر اللقاء الدكتور نورمان افرلي رئيس المجلس الدولي للمناهج والتعليم ومقره ولاية انديانا الامريكية والدكتور عزت عبدالموجود وكيل اول وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية والدكتور عبدالواحد يوسف ممثل مكتب منظمة اليونسكو الاقليمي بالدول العربية والدكتور فايز مراد مينا ممثل المجلس الدولي للمنطقة العربية والدكتور سيف عبدالعال محمد وكيل كلية التربية بالجامعة.

وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون القائمة بين جامعة الامارات وبين المجلس الدولي ومكتب منظمة اليونسكو الاقليمي.

كما تم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير سياسات ومناهج التعليم في المنطقة العربية.

وقد تحدث الدكتور الكردي خلال اللقاء عن الخطط المستقبلية لجامعة الامارات والسياسة التي تنتهجها حاليا والتي تهدف الى مد الجسور وتقويتها بينها وبين المجتمع بمختلف مؤسساته وتوطيد التعاون مع كلية التربية بشكل خاص لتلبية احتياجات الدولة من القوى العاملة المؤهلة في مجالات التربية والتعليم وفق خطط التنمية المختلفة.

اعادة تشكيل لجنة مراجعة جداول المواد المخدرة في قانوني مكافحة المخدرات ومزاولة مهنة الصيدلة

كتب صلاح الحفناوي:

أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا أمس باعادة تشكيل اللجنة الطبية المختصة بتعديل الجداول المرفقة بالقانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ٨٦ والخاص بمكافحة المواد المخدرة وما في حكمها وفقا لحكم المادة الثالثة من القانون.

ويتضمن القرار الوزاري تشكيل اللجنة الجديدة برئاسة الدكتور الزين عباس عمارة استشاري الأمراض النفسية بالمستشفى المركزي والصحة المدرسية وعضوية كل من الدكتور عبد الحميد الحويزي استشاري الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى الجزيرة والدكتور عبدالحميد خان استشاري علم الدواء بالادارة المركزية للصيدلة والتموين والدكتورة نسرين حنا يويا استشارية الطب النفسي بالمستشفى المركزي والدكتور بيجنوت نيدلين استشاري التخدير بمستشفى المفرق والمقدم أحمد زهران ممثل وزارة الداخلية في اللجنة والدكتور حادث شريف رئيس قسم الصيدلة بالوكالة مقررا للجنة.

وتتولى اللجنة مراجعة جداول المواد المخدرة المرفقة في القانون الاتحادي لادخال الاضافات المناسبة عليها وفقا لما يستجد من مستحضرات علاجية وعقاقير تحتوي في تركيبها على مواد مخدرة أو مؤثرة على العقل.

كما تختص اللجنة ايضا بالنظر في تعديل الجداول الملحقة بالقانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٨٣ في شأن مهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية.

وفد من مدينة العين لحضور اجتماع توأمتها مع مدينة مراكش

العين - محمد العامري: أصدر الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين قرارا بتشكيل وفد من مدينة العين لحضور اجتماع توأمة مدينة العين مع مدينة مراكش والذي يعقد في المغرب.

يرأس الوفد السيد احمد سيف الناصري عضو لجنة الخدمات والمرافق العامة بالعين ويضم في عضويته السادة فلاح سحمي الاحبابي عضو المجلس البلدي بالعين والمهندس عبدالله نصيب النعيمي من دائرة تخطيط المدن والمهندس سالم حمد العامري من دائرة البلدية.

ويقوم الوفد بدراسة كافة نواحي التعاون والتلاقي والتوأمة بين المدينتين في مجالات التربية والتعليم والشئون الرياضية والعمالة وتخطيط المدن وأعمال البلديات.

صالح الشرقي يزور معرض معدات الدفاع المصري

قام سعادة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد ورئيس الحرس الاميري بالفجيرة بزيارة امس لمعرض معدات الدفاع المصري المقام بمنصة العرض العسكري.

وكان في استقباله مدير المعرض العميد الدكتور مهندس محمد الغمراوي مدير المعرض والعقيد ناصر عبدالله رئيس اللجنة المشرفة على المعرض.

واشاد سعادة الشيخ صالح بن محمد الشرقي عقب تفقده لاقسام واجنحة المعرض المختلفة بالتطور الكبير الذي وصلت اليه التقنية الحربية المصرية واعرب عن اعتزازه وفخره بما شاهده من نماذج الانتاج العسكري المصري لمختلف الاسلحة والمعدات.

ندوة طبية بمستشفى الفجيرة حول أضرار التدخين وسبل مكافحته

الفجيرة - الهام حسن:

اقامت منطقة الفجيرة الطبية مساء امس ندوة حول أضرار التدخين وطرق مكافحته بمقر مستشفى الفجيرة المركزي وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاما على انشاء منظمة الصحة العالمية والذى يقام هذا العام تحت شعار (يوم بلا تدخين)، وحضر الندوة أحمد شريف مدير المنطقة الطبية بالفجيرة وعدد من المسئولين بالمنطقة الى جانب عدد كبير من الاطباء والاخصائيين والاستشاريين بالمنطقة.

وبدأت الندوة بآيات من القرآن الكريم ثم القى مدير المنطقة الطبية كلمة اشار فيها الى اضرار التدخين وعدد الذين يموتون كل عام بسبب أمراض تتعلق بالتدخين كما اشار الى الإهتمام البالغ الذي توليه دولة الامارات لمكافحة التدخين والمحافظة على صحة المواطنين والمقيمين وتمنى من الذين يدخنون أن يكون هذا هو أول يوم لامتناع معظمهم عن التدخين.

ثم القى الدكتور عبدالملك عبدالرزاق استشاري الأطفال محاضرة حول اثر التدخين على الأجنة والأطفال وقال ان الدخان الثانوي يحمل نفس المواد الضارة الموجودة في دخان السجائر وبتركيز اعلى احيانا وبالتالي يحمل نفس المؤثرات والاضرار ويصيب الاطفال بالتهابات القصبة الهوائية والالتهاب الرئوي وحالات الربو وعلى المدى البعيد يؤثر على اداء الرئتين بوجه علم، وان حالات الموت الفجائي تكثر عند الاطفال المعرضين لدخان السجائر باستمرار.

واشار ايضا الى ان الامهات المدخنات يلدن اطفالا اقل وزنا الى جانب وجود النيكوتين بنسبة كبيرة في حليب الأم.

ثم القى الدكتور خالد علام استشاري الأمراض النفسية بمستشفى راشد بدبي محاضرة حول اضرار التدخين وكيفية التوقف عنه. وقال ان التوقف الفجائي الى جانب العزيمة والارادة هما انسب السبل للامتناع عن هذه العادة المضرة.

كما تحدث الدكتور عبدالمعطي يونس استشاري واخصائي الجراحة بمستشفى الفجيرة عن تأثير التدخين على الجهاز الدوري والمعدة، والدكتور باسم الشهابي عن اضرار التدخين على الجهاز التنفسي والفم والبلعوم، الى جانب محاضرات اخرى دارت كلها حول أضرار التدخين قام بالقائها عدد من الاستشاريين والاخصائيين بالمنطقة.. واختتمت الندوة بحلقة نقاش مفتوح تم خلاله الاجابة على استفسارات الحاضرين.

تجربة وهمية ناجحة لانقاذ ركاب طائرة مدنية افترض سقوطها بمطار دبي الدولي

دبي - مكتب الاتحاد:

اجرت أمس السلطات المحلية بدبي تجربة وهمية ناجحة لانقاذ ١٥٠ راكبا كانت تقلهم طائرة افترض سقوطها بمطار دبي الدولي لقياس واختبار كفاءة اجهزة الانقاذ والاسعاف والانذار بالمدينة.




● احدى سيارات الإطفاء تقوم بمهمتها (تصوير: حسن مهدي)

وأشرف على اجراء التجربة المقدم اسماعيل القرقاوي ضابط مركز شرطة المطار والمقدم علي أبوبكر مدير اطفائية المطار وشاركت في التجربة أجهزة الشرطة والدفاع المدني وطائرات الهيلوكوبتر بالشرطة والقوات المسلحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية ودائرة الطيران المدني ووزارة الصحة ويذكر ان لهذه الاجهزة ممثلين بلجنة الطوارىء التي تجتمع شهريا بدائرة الطيران المدني بدبي لاستعراض الابحاث والدراسات والتجارب الخاصة بوسائل تأمين الطائرات والاشراف والاعداد والتخطيط للاجراءات الواجب اتخاذها في حالات الطوارىء.

بدأت التجربة ببلاغ وهمي من طائرة مدنية من طراز «دي-سي ٨» تابعة لشركة «فان اير» وتحمل ١٥٠ راكبا من الجنسيات المختلفة.. وأشار بلاغ الطيار الى وجود خلل بالمحرك رقم ٣ للطائرة القادمة من بانكوك الى دبي وهي على بعد ٢٠ ميلا من المطار.. وعلى الفور تم اعلان حالة الطوارىء بين الأجهزة المختصة.. وجاء البلاغ الثاني من قائد الطائرة عند وصوله الى مسافة ١٠ أميال من المطار والذي أشار فيه الى انه سيهبط اضطراريا. وفي تمام الساعة ٤٥ر١٠ صباحا اصطدمت الطائرة بالأرض وتحطمت على المدرج «جي ٦» شرقي المطار حيث اشعل رجال اطفائية المطار النيران في هيكل وهمي للطائرة.. وتم اخطار كافة وحدات الانقاذ والاسعاف والطوارىء بضرورة استخدام بوابة رقم ٧ الواقعة على سور المطار عند الشارع القادم من القصيص الى الراشدية.

ووصلت قوة اطفائية المطار بأربع سيارات اطفاء الى موقع الحادث عقب ٣ دقائق من اشتعال النيران وتلاها وصول قوات النجدة بسيارات الشرطة بعد ٤ دقائق من الابلاغ عن سقوط الطائرة ووصلت سيارات انقاذ واسعاف الشرطة الى موقع الحادث بعد خمس دقائق وأعقبها وصول ٤ طائرات عمودية للمشاركة في اخلاء الجرحى.

كما وصلت أجهزة التحريات والنقليات والعمليات والنجدة والطوارىء التابعة لشرطة دبي الى مكان الحادث.

وفي نهاية التجربة اشاد المقدم اسماعيل القرقاوي ضابط مركز شرطة المطار بكفاءة ونشاط الأجهزة والدوائر والأشخاص الذين شاركوا في التجربة وأوضح ان عملية الأمس أظهرت تغطية جميع الأجهزة في مواجهة الطارىء الناجم عن الحادث كما أوضح انه تلقى عقب دقائق من وقوع الحادث تقريرا كاملا عن ٧٦ حالة وفاة و٤٩ اصابة خطيرة و٢٢ متوسطة و٣ بدون اصابات بين الركاب بما يوضح دقة وسرعة انجاز العمل لمواجهة الحالة العامة عقب السقوط المفاجىء للطائرة.

مجلس الوزراء القطرى يقر عددا من المشروعات المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجى

الدوحة ـ ق ن أ: ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر الاجتماع العادي الاسبوعي الذى عقده مجلس الوزراء القطرى امس، واستمع المجلس الى تقرير من ولى العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة عن نتائج زيارته الرسمية لبريطانيا فى مارس الماضى والتى تناولت المساعي المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية وبحث الانتفاضة الفلسطينية والعلاقات بين البلدين.

وبعد ذلك انتقل المجلس لنظر الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.. ومنها: الموافقة على مشروع قانون بشأن نظام الاقراض البترولى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ومشروع قانون بشأن مساواة طلاب دول مجلس التعاون فى مؤسسات التعليم العالى.. وقرر المجلس احالة المشروعين الى مجلس الشورى.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة من الوزارات والاجهزة الحكومية المعنية لدراسة مشروع ضوابط تنسيق اقامة المشروعات الصناعية بدول مجلس التعاون.. والاشتراك فى عدد من المؤتمرات العربية والدولية.

ونظر المجلس فى اجتماعه ايضا مشروع قانون نزع ملكية العقارات والاستيلاء عليها مؤقتا للمنفعة العامة وتوصية مجلس الشورى بشأنه وقرر ان يوالى نظره فى اجتماع تال.

قطر والسودان تبحثان اغاثة متضررى الجفاف

الدوحة ـ ق.ن.أ: اجتمع الشيخ على بن جبر آل ثانى رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطرى امس مع السيدة رشيدة ابراهيم عبدالكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة فى السودان التى تزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المواضيع المتعلقة باغاثة المتضررين من الجفاف فى السودان ودور جمعية الهلال الاحمر القطرى فى مجالات الاعمال الانسانية والخيرية والتطوعية على الصعيدين المحلى والخارجى.

مسئولو التكرير بالخليج، يجتمعون فى مسقط

الرياض ـ ق.ن.أ: تعقد لجنة مسئولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها السادس بعد غد السبت فى مسقط.

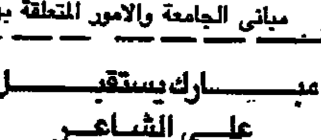
وصرح مصدر مسئول بالامانة العامة للمجلس بان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بتبادل الخبرات بين مصافى دول المجلس وامكانية اقامة مشروعات مشتركة فى مجال الصناعة النفطية مثل تصنيع قطع غيار المصافى.

الرفاعى يستقبل بشارة

عمان ـ ق.ن.أ: اجتمع زيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى امس مع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين الاردن ودول مجلس التعاون..

دول مجلـس التعـاون



دورة استثنائية لوزراء التربية الخليجيين

الرياض ـ كونا: يعقد المؤتمر العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج العربية السبع دورة استثنائية رابعة له يوم الثلاثاء القادم فى البحرين.

وقال ناطق باسم المكتب ان وزراء التربية فى الامارات العربية المتحدة، السعودية، قطر، البحرين، سلطنة عمان، والعراق سينظرون فى تعيين رئيس جديد لجامعة الخليج، وسيطلعون على ماتم انجازه من مشروع مبانى الجامعة والامور المتعلقة بها.

مبارك يستقبل على الشاعر

القاهرة ـ ا ش ا: استقبل الرئيس المصرى امس على الشاعر وزير الاعلام السعودى الذى وصل الى القاهرة امس الاول فى زيارة رسمية لمصر.. وحضر المقابلة وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف والسفير السعودى لدى مصر..

وصرح الشاعر بانه نقل للرئيس مبارك تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وانه سعيد بما استمع اليه من الرئيس مبارك حول آماله وطموحاته لكل ما فيه خدمة الامة الاسلامية والعربية

وقال ان التعاون الاعلامى قائم اصلا بين البلدين مشيرا الى زيارته التى جاءت بدعوة من صفوت الشريف لترسيخ هذا التعاون.

صباح الأحمد يعلن اكتمال استعدادات الكويت لاستضافة القمة الاسلامية المصغرة

الكويت ـ الاتحاد : من المقرر ان يفتتح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم الاحد الموافق ١٠ ابريل اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمين في منظمة المؤتمر الاسلامي.. وسيلقى امير الكويت خطابا شاملا مساء نفس اليوم في مقر انعقاد القمة الاسلامية المصغرة في قصر المؤتمرات الذى انشىء خصيصا لاستضافة القمة الاسلامية.

واعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد ظهر امس ان الكويت انتهت من الترتيبات والاستعدادات لعقد هذا اللقاء الاسلامي. واعرب عن ترحيب الكويت اميرا وحكومة وشعبا باستقبال هذه النخبة من قادة وممثلى الدول الاسلامية الشقيقة.

وقال الشيخ صباح ان الكويت على قناعة تامة بان اللقاء الاسلامى المقبل سيكون فرصة طيبة لاجراء مراجعة وبحث متعمقين لمسيرة العمل الاسلامى المشترك منذ انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت، وتبادل وجهات النظر حول الاسلوب الامثل لتعزيز هذه المسيرة خلال الفترة المتبقية لرئاسة الكويت للمنظمة والتى تنتهى في عام ١٩٩٠.

وزير الدفاع الكويتى:

تعليمات بالتعامل مع أى اعتداء بلا هوادة

صبر الكويت كان رغبة فى عدم اتساع الحرب

الكويت ـ كونا: اعلن وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الاحمد عن اصدار توجيهات لرجال الجيش الكويتى بالتعامل مع اى اعتداء بلا ادنى هوادة وعدم التهاون مع اى هدف او تحرك غير معروف يريد المساس بالأرض او الاعتداء على القوات المسلحة او المدنية..

واكد فى حديث نشرته مجلة اليقظة الكويتية فى عددها الاخير ان الدماء الزكية التى سالت من اجساد «ابناء جيشنا الباسل المرابط فى جزيرة بوبيان» تؤكد استعداد ابناء الكويت لان يرووا تراب هذا الوطن الغالى بدمائهم فى كل حين..

وقال «ان الكويت ستظل لذلك القلعة التى لن يستطيع ولوج بابها اى عدوان وستبقى الصخرة القوية التى تتحطم عندها كل نوايا الغدر باذن الله».

واكد ان صبر الكويت كان عن اقتدار ومن موقف قوة ومراعاة للمصلحة العليا للامتين العربية والاسلامية ورغبة بعدم اتساع رقعة الحرب وزيادة النار اشتعالا.

وقال «ان قبضتنا الناعمة ودعوتنا للسلام وبأن تعيش شعوب المنطقة فى امن وامان ليس معناه ان يطمع بنا الاخرون فان لدينا قبضة حديدية تلين الحديد وعند المعمعة نحن الرجال الاشداء على المكاره نواجه الاخطار».

مسقط وموسكو تبحثان العلاقات الثنائية

مسقط ـ و أ.خ : استقبل وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية يوسف بن علوى بن عبدالله امس نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت تارازيفتش جيورجى الذى يزور سلطنة عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

قانون جديد للجمارك فى قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر امس القانون رقم «٥» لسنة ١٩٨٨ باصدار قانون الجمارك.

ونص القانون على ان يصدر وزير المالية والبترول اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ قانون الجمارك.

وبمقتضى هذا القانون يلغى قانون جمارك قطر لعام ١٣٧٥ هـ والمرسوم بقانون رقم «٣» لسنة ١٩٦٥ باعفاء بعض البضائع من الرسوم الجمركية كما يلغى كل نص آخر يتعارض مع احكام قانون الجمارك الجديد ويستمر العمل بالنظم المتبعة حاليا الى حين صدور اللوائح والقرارات والتعليمات التى ينص عليها هذا القانون.

المؤتمر الثالث لهيئة بريد الخليج يقرر توحيد الاجور البريدية فى الدول الاعضاء

الرياض ـ ق ن أ : قرر المؤتمر الثالث لهيئة بريد الخليج تطبيق الاجور البريدية الموحدة في جميع الدول الاعضاء وفقا لجدول معين اتفقت عليه الدول الاعضاء بالهيئة، وكذلك اعتماد النظام الاساسى للهيئة بعد ادخال التعديلات التى اقرها المؤتمر وتكليف لجنة خاصة بتقييم اهداف واوضاع الهيئة ودراسة توزيع نسب مساهمات الاعضاء في ميزانية الهيئة على ضوء انسحاب دولة الامارات العربية المتحدة وعرض توصياتها على المؤتمر الاستثنائى للهيئة الذى تقرر عقده في ١٢ نوفمبر القادم.

كما قرر المؤتمر في ختام اجتماعاته الليلة قبل الماضية اعتماد الاتفاق النموذجى لتبادل خدمة البريد الممتاز بين الادارات الاعضاء.

وقرر المؤتمر اعتماد ميزانية الهيئة للعام الحالى ١٩٨٨ بمبلغ مليون و ٥٩٤ و ٩٤٠ ريالا سعوديا.

وقد تقرر عقد المؤتمر الرابع للهيئة خلال شهر نوفمبر ١٩٩٢ بالرياض.

ضياء الحق يزور الكويت السبت القادم

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: اعلن فى اسلام اباد امس ان الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق سيقوم يوم السبت القادم بزيارة للكويت بناء على دعوة من سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت.

وتتناول المباحثات الكويتية الباكستانية الاوضاع الراهنة فى المنطقة مع التركيز على الحرب العراقية الايرانية والعلاقات بين البلدين.

رسالة من قابوس للعطاس

عدن ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وقام بنقل الرسالة محمد سالم الحجرى السفير العمانى لدى عدن خلال مقابلة الرئيس اليمنى له امس.

امير البحرين يستقبل مبعوثا صينيا

المنامة ـ ق.ن.أ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس يونج فوشنج مدير ادارة شئون اسيا الغربية وشمال افريقيا بوزارة خارجية الصين الشعبية الذي يزور البحرين

ولم تذكر وكالة انباء الخليج شيئا عما تم خلال المقابلة التى حضرها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين.

ماجستير العلوم الامنية لستة دارسين من الامارات وواحد من السعودية

الرياض ـ الاتحاد: وقع الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض امس وثائق الماجستير فى العلوم الامنية لعدد من طلبة المعهد العالى للعلون الامنية بالمركز الذين انهوا متطلبات التخرج فى برنامج القيادة الامنية.

والطلاب الذين منحوا درجات الماجستير هم: العقيد احمد شامس محمد، المقدم حسن ابراهيم عيسى، الرائد احمد سالم الشرهان، الرائد ثانى موسى حليان، الرائد عبدالرحمن سالم الهاجرى، الرائد عبدالله احمد جمعة، وجميعهم من دولة الامارات العربية المتحدة، والمقدم احمد عمر الشمرانى من المملكة العربية السعودية.

هكذا أهل الأصل

شيسون يزور تونس ويبحث مع عرفات والقليبي الوضع في الاراضي المحتلة والتعاون العربي ـ الاوروبي

تونس ـ ق ن ا: اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية مع كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور تونس حاليا.

جرى خلال الاجتماع بحث التحركات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وموقف المجموعة الاوروبية من مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام والجهود التي يمكن ان تبذلها من اجل وقف الممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين داخل الارض المحتلة.

كما تناول الاجتماع الوضع الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وامكانية ان تقدم السوق الاوروبية المشتركة مساعدات عاجلة للقطاعات التي تتعرض لحصار اسرائيلي.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد اجتمع الليلة الماضية مع شيسون الذي صرح بان البحث في الاجتماع تناول تعزيز العلاقات بين المجموعتين العربية والاوروبية وقال ان هذه العلاقات تاثرت نسبيا بسبب عدم تمكن الطرفين من عقد اجتماعات سياسية.

وكان شيسون قد وصل الى تونس امس الاول في اول زيارة له منذ تسلم زين العابدين بن علي رئاسة تونس.. واشار الى ان محادثاته مع بن علي والمسئولين التونسيين ستدور حول قضايا مشتركة وتمويل السوق الاوروبية لمشروعات تونسية والتنسيق العلمي والاستثمارات الطارئة في وقت تواجه فيه مشكلة الجفاف وزحف الجراد.

مسقط تحث القوى العظمى على ايجاد نهاية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية

مسقط ـ رويتر: حثت سلطنة عمان امس القوتين العظميين على السعي من اجل ايجاد نهاية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية خلال قمة العملاقين في الشهر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الاعلام عبدالعزيز الرواس قوله خلال لقائه مع جيورجي تارازيفيتش نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية بيلو روسيا يزور مسقط حاليا، ان عمان طلبت من الاتحاد السوفييتي ان يعمل على وضع موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية على راس الموضوعات التي ستناقش عند زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى موسكو في مايو المقبل..

وكان السلطان قابوس سلطان عمان قد استقبل المسئول السوفييتي في مسقط أمس.

اخبار سريعة

● لندن: اعلنت الشرطة البريطانية ان قنبلتين انفجرتا امس في متجري «هارودز» و «سيلفريدج» وهما من اشهر متاجر لندن واسفرتا عن خسائر طفيفة بينما ابطل مفعول قنبلة اخرى في متجر ثالث.

● القاهرة: شهد المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة صباح امس المشروع التكتيكي الذي قامت بتنفيذه وحدات من المنطقة العسكرية المركزية وذلك في مرحلته الاخيرة.

● القاهرة: يقوم الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية بزيارة للولايات المتحدة غدا «الجمعة» تستمر اسبوعا. لحضور اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية ـ الامريكية التي تجتمع كل ستة اشهر في القاهرة وواشنطن على التوالي.

● بروكسل: صرحت امس مصادر حلف شمال الاطلنطي بان اربع دول تابعة للحلف وهي ايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وتركيا ستقوم بمناورات في التاسع عشر من شهر ابريل الحالي تستمر لمدة شهر.

● موسكو: اطلق الاتحاد السوفييتي امس قمرا صناعيا جديدا من سلسلة اقمار كوزموس يحمل رقم ١٩٣٧ لمواصلة ابحاث استكشاف الفضاء الخارجي.

قائد القوات الليبية يزور الخرطوم

الخرطوم ـ اف ب: وصل قائد القوات المسلحة الليبية، العميد ابو بكر يونس جابر، امس الاول الى الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة السودانية التي اطاحت بجعفر نميري في السادس من ابريل ١٩٨٥م.

«الواشنطن بوست» ريجان قد يمنح العفو لبويندكستر ونورث

واشنطن ـ ي ب ا: ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست»، ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اشار بانه ربما يمنح العفو لمستشار الامن القومي الامريكي الاسبق، جون بويندكستر، ومعاونه الكولونيل اوليفر نورث، وذلك خلال اجتماع له مع اعضاء جمهوريين في الكونجرس.

وساطة بين ليبيا ومصر تونس تسعى للحصول على اسلحة مصرية

القاهرة ـ الاتحاد: صرحت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة «للاتحاد» بان الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي الذي سيزور القاهرة يوم ١٦ ابريل الحالي، في اول زيارة رسمية له بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين تونس ومصر، سيبحث مع المسئولين المصريين التعاون العسكري بين البلدين.

وذكرت المصادر ان مباحثات البكوش سوف تشمل تزويد تونس بانظمة الدفاع الجوي المصرية «سيناء ٢٣» و «امون» وطائرات التدريب «توكانو».

ومن ناحية ثانية، كشفت المصادر نفسها «للاتحاد» عن مشروع للوساطة بين مصر وليبيا يحمله البكوش استكمالا للجهد الذي بذله في هذا السبيل لدى زيارته الاخيرة لليبيا.

اتفاقيات للتعاون بين ليبيا وتونس

تونس ـ وكالات الانباء: عاد رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش الى تونس الليلة قبل الماضية قادما من ليبيا بعد ان تراس وفد بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة العليا بين البلدين.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة البكوش لليبيا ان الجانبين قررا انشاء مركز للبحوث والدراسات يهتم بعلاقات البلدين في جميع المجالات كما تم الاتفاق على تسوية وضعية العمال التونسيين الموجودين حاليا في ليبيا اضافة الى اعطاء دفع جديد للتبادل التجاري بين البلدين.

كما تم الاتفاق على ابرام اتفاقية لتنفيذ الاحكام الصادرة عن محكمة العدل الدولية وعلى الاستغلال المشترك في مناطق الجرف القاري المتنازع عليه. وتكوين مؤسسة مشتركة لاستغلال الموارد الطبيعية.

● فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي يستعرض حرس الشرف لدى وصوله اسلام اباد، وكان في استقباله في المطار وزير المواصلات الباكستاني اسلام خاتك. ويجري كارلوتشي اثناء زيارته محادثات حول القضية الافغانية. «رويتر»

● الدفعة الاولى المكونة من ٢٢ جنديا من القوة الامريكية التي يبلغ قوامها ١٣٠٠ تصل الى قاعدة هوارد في بنما امس الاول قادمة من نورث بولك شمال كارولينا. «رويتر»

بكين تؤكد تزويد الرياض بالصواريخ: وزير خارجية الصين: نثق في التعهدات السعودية ونرغب في اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

بكين ـ وكالات الانباء: اكد ووتشيكيان وزير خارجية الصين امس ان بلاده باعت عددا من صواريخ ارض ـ ارض غير النووية للمملكة العربية السعودية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في بكين ان الرياض وعدت في اطار الصفقة بعدم نقل الصواريخ الصينية الى دولة ثالثة، كما تعهدت بعدم استخدامها الا في اغراض دفاعية والا تكون البادئة باستخدامها.

واضاف «اننا نثق في ان السعودية ستفي بتعهدها»، واشار الى ان بيع الصواريخ تم بناء على طلب من السعودية، وانه سيسهم في استقرار الوضع في تلك الدولة وفي الشرق الاوسط. ويعتقد الخبراء ان الرياض حصلت على ١٢ صاروخا من طراز «سي. اس. اس. ٢» وهو احدث طراز ويصل مداه الى ثلاثة آلاف كيلومتر، ووفقا لما تذكره وزارة الخارجية الامريكية فان الصين والسعودية اكدتا لواشنطن انه لن يتم تزويد الصواريخ برءوس نووية.

واشار وزير الخارجية الصيني الى ان اسرائيل هددت علنا بانها قد تحاول ضرب الصواريخ الجديدة مالم تقنع الولايات المتحدة الحكومة السعودية بفكها، وقال ان هذا التهديد قوبل باستنكار الدول العربية وان الصين تؤيد الموقف السعودي العادل وتشارك الدول الاخرى في ادانتها للتهديد الاسرائيلي، وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعلن مؤخرا ان بلاده لن تذعن لاية ضغوط لازالة الصواريخ التي اشترتها المملكة للدفاع عن اراضيها والاماكن الاسلامية المقدسة.

وقال وزير خارجية الصين ان بكين تواقة لاقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية في اقرب وقت ممكن وان العلاقات بين البلدين تطورت في العديد من الحقول خلال السنوات الاخيرة.

وقال وو ان نائب وزير الخارجية جي هوايوان الذي اختتم امس جولة في الشرق الاوسط اجتمع مع العاهل السعودي الملك فهد في اول لقاء على مستوى رفيع بين البلدين. وكرر وو في رده على اسئلة الصحفيين نفي الصين بيع اسلحة لايران لاستخدامها في الحرب الايرانية ـ العراقية ولكنه قال ان البلدين ربما حصلا على اسلحة صينية من سوق السلاح الدولية.

● وزير الخارجية الصيني ووا اكيان يتحدث في مؤتمر صحفي في قاعة الشعب الكبرى في بكين عن الصواريخ التي باعتها الصين مؤخرا الى السعودية. «رويتر»

قيود جديدة على سفر الايرانيين للخارج

باريس ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية امس الاول ان الايرانيين الراغبين بالسفر جوا الى الخارج سيتعين عليهم ابتداء من التاسع من ابريل ان يدفعوا بطاقات السفر بالعملة الصعبة وهو اجراء يضاعف الثمن عشرين مرة ويحد من امكانيات مغادرة البلاد.

ويعفى من الاجراء الجديد كما اوضح نائب وزير النقل الايراني الموظفون في مهمات رسمية ورجال الدين الذين يقومون بمهمة دعائية والخبراء الاجانب المدعوون الى ايران وعائلات الشهداء وعناصر الحركات الثورية العاملة في ايران.

خشية تحويلها لايران: منع مصنع هولندي من تصدير المتفجرات للبرتغال

مويدن ـ هولندا ـ ا ف ب: رفضت وزارة الشئون الاقتصادية في هولندا الترخيص لمصنع «مويدن» للمتفجرات بتصدير كمية كبيرة من المتفجرات الى البرتغال حسب ماذكرت ادارة المصنع لمسئولين نقابيين في مويدن قرب امستردام امس الاول،

وتخشى الوزارة، وفق ماذكرت ادارة المصنع ان يعاد تصديرها الى ايران.

وبرر ناطق باسم الوزارة هذا الرفض بالقول «اننا نشك في ان المتفجرات مرسلة الى البرتغال ونخشى ان تصدر في النهاية الى بلد في حالة حرب» دون ان يشير صراحة الى ايران.

مدير مصلحة الأمن المصري ينفي مراقبة التلفونات

الكويت ـ ا ش ا: نفى اللواء ممدوح برعي مدير مصلحة الامن العام في مصر قيام المصلحة بمراقبة تليفونات المواطنين في مصر وقال ان المراقبة لاتتم الا باذن من القاضي وفي قضايا معينة. وقال مدير الامن العام في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان الامن الجنائي والامن السياسي وجهان لعملة واحدة وان ٩٨ في المئة من الجرائم الجنائية في مصر تم ضبط مرتكبيها وباقي القضايا ملفاتها مفتوحة.

تعديل وزاري واسع في السنغال

دكار ـ ا ف ب: شكل الرئيس السنغالي عبدو ضيوف امس الاول حكومة جديدة تميزت برحيل عشرة وزراء سابقين منهم السيدة اليا ندر تيام «التربية الوطنية» ومامادو توري «الاقتصاد والمال» ودخول ١٤ وزيرا جديدا.

وتميز هذا التعديل ايضا الذي ياتي بعد قيام الرئيس ضيوف بتادية اليمين الدستورية لولاية جديدة لمدة خمس سنوات ببقاء ١٤ وزيرا قديما في الحكومة الجديدة خمسة منهم احتفظوا بالحقائب الوزارية نفسها وخاصة جان كولان وزير الدولة الوحيد في الحكومة وامين عام رئاسة الجمهورية، وابراهيم فال «الشئون الخارجية».

بتهمة حيازة متفجرات النيابة تطالب بالسجن سنتين و٣ شهور لعباس حمادي محاكمة شقيقه تبدأ في مايو القادم

دوسلدورف ـ ا ف ب: طالب المدعي العام في دوسلدورف ـ المانيا الغربية ـ بالسجن لمدة سنتين وثلاثة اشهر لعباس حمادي اللبناني المشتبه بمشاركته في خطف اثنين من الرعايا الالمان في لبنان وذلك لحيازته متفجرات.

واكد المدعي العام كارل هاينتز شنار في بيانه الاتهامي امس الاول ان المتفجرات التي كان اللبناني الشيعي عباس حمادي يخفيها بالقرب من منزله في منطقة السار في المانيا الغربية كانت معدة لارتكاب عمليات تفجير في فرنسا.

واوضح شنار ان شركاء الاخوين حمادي كانوا عمدوا ولعدة مرات الى ارسال متفجرات الى فرنسا.

ومن المتوقع ان يصدر الحكم في قضية عباس حمادي يوم ١٩ ابريل الجاري.

من ناحية اخرى اعلنت محكمة فرانكفورت امس ان محاكمة محمد علي حمادي شقيق عباس قد تبدأ في اواخر مايو القادم وان المحكمة سوف تلتئم هذا الاسبوع للبت في صلاحياتها وتحديد تاريخ المحاكمة.

وراء الأحداث

ياتي البيان الذى اصدره السيدان الصادق المهدى رئيس وزراء السودان وزعيم حزب «الامة» ومحمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي الليلة الماضية والذى اعلنا فيه التزامهما بسياسة الوفاق وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بالتعاون مع القوى السياسية الاخرى من الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني، لينهي فترة من المشاورات والاتصالات السياسية بشان ايجاد مخرج لتشكيل حكومة جديدة في السودان.

واذا كان هذا الاتفاق بين الحزبين الكبيرين الامة والاتحاد الديمقراطي يشير الى عودة الائتلاف بينهما وبمشاركة احزاب الجنوب، بعد ان كاد «حزب الامة» يشكل حكومة مع الجبهة الاسلامية والجنوبيين. فان ذلك يؤكد عدة عوامل منها ان حزب «الامة» وهو القاسم المشترك في اية حكومة قادمة نسبة لعدد مقاعده في البرلمان، مما جعل الاتحاديين يعيدون حساباتهم ان هم خرجوا من الحكومة.

وتشير المصادر الى ان من الاسباب التي دعت الى قبول الاتحادى الديمقراطي في تكوين حكومة وطنية مع الامة على اسس عودة الائتلاف فان ذلك يرجع الى الوساطة التى قام بها السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني الذى استطاع ان يجمع الصادق المهدى ومحمد عثمان الميرغني في اجتماع بحضوره بعد رفض الاتحادى الديمقراطي المشاركة في الحكومة القومية التي كان قد طرحها.

لذلك فان البيان الذى اصدره الصادق ـ الميرغني هل يمكن اعتباره عودة للائتلاف بين الحزبين من جديد وقطع الطريق على مشاركة الجبهة الاسلامية في الحكومة القادمة؟ وهل سيتم هناك تحديد اسس جديدة بين الحزبين وماهي؟ وهل ستكون جلسة الجمعية التاسيسية اليوم المخصصة لمناقشة بيان رئيس الوزراء السوداني الذى ادلى به امام الجمعية في ١٥ مارس الماضي، ام سيعقبها جلسات اخرى للتصويت على الميثاق المقترح بين الامة والاتحادى الديمقراطي؟ وماهو موقف الجبهة الاسلامية حول كل ماحدث، والتي تعتبر المرة الثانية التي تجري فيها محاولات اشراكها في حكومة وفي النهاية يعود الائتلاف؟ سنحاول الاجابة على ذلك قريبا.

يوسف الخاطر

الحبيب عاشور يعتزل العمل النقابي التونسي

تونس ـ الاتحاد: اعلن الزعيمان النقابيان التونسيان الحبيب عاشور وعبدالعزيز بوراوى اللذان كانا على خلافات عميقة مع الرئيس التونسي السابق بورقيبة، تخليهما عن اى نشاط نقابي وذلك بعد اجتماعهما مع الرئيس زين العابدين بن علي امس الاول بناء على طلبه ودعيا في بيان لهما الى طي الصفحة، وتوحيد الصفوف وعقد مؤتمر استثنائي للاتحاد العام التونسي للشغل لانتخاب قيادة جديدة.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر تونسية واسعة الاطلاع انه سيتم قريبا جدا الاعتراف بحزبين جديدين في تونس هما حركة الوحدة الشعبية بزعامة وزير المالية الاسبق احمد بن صالح الذى يعيش بالمنفى حاليا، والتجمع الاشتراكي التقدمي بزعامة المحامي نجيب الشابي.

من ناحية اخرى، يبدا الحزب الدستوري الديمقراطي الحاكم سلسلة من المشاورات ومختلف احزاب المعارضة والمستقلين، خلال الأيام القليلة المقبلة. تمهيدا لاعداد مشروع الميثاق الوطني التونسي.

الأرض المحتلة

محكمة شرعية لشئون المسلمين غربي القدس

قال راديو العدو انه تم امس الاول افتتاح المحكمة الشرعية لشئون المسلمين المقدسيين في مبنى يقع قرب مقر محكمة الاستئناف الشرعية (روميما) شارع يافا بالقدس الغربية.

واضاف الراديو ان فضيلة الشيخ زكي مفلح القاضي الشرعي لهذه المحكمة قد باشر النظر امس الاول في المقر الجديد، في مجموعة قضايا شرعية تخص المسلمين المقدسيين.

اضرام النار بسيارة مواطن من السواحرة الشرقية

ذكرت «الاتحاد» الحيفاوية ان النار اضرمت ليلة الاثنين الماضي في سيارة عدنان مصطفى شقيرات من قرية السواحرة الشرقية.

وقد استنكر الاهالي هذا العمل خصوصا وان شقيرات معروف بحسن سلوكه واخلاقه.

واعتقال مهندس زراعي في اريحا

وذكرت الصحيفة نفسها ان قوات الاحتلال اعتقلت يوم الاربعاء الماضي المهندس عصام محمد اديب ٢٩ عاما، من احد شوارع مدينة اريحا مع دراجته الهوائية، التي كان يقودها اثناء عودته من بيت شقيقته، الى بيته. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن اسباب الاعتقال.

في ذمة الله

- غزة: الحاج هاشم عودة البنا «ابوفايز»
- الخليل ـ بني نعيم: الحاجة صفية علي ابوجارور الزيدات «ام سليمان»
- القدس: الحاجة صفية عبد مصطفى الشويكي «ام لطفي»
- القدس ـ جبع: محمد كنعان محمد «ابواديب»
- رام الله ـ كفر مالك ـ البيرة: عبدالجليل عواد عمرة «ابواديب»
- رام الله ـ دير دبوان: عطا حماد بركات «ابوحماد»
- نابلس ـ ياسوف: المختار عبدالحميد سليمان عبدالفتاح «ابوعبدالله»
- طولكرم ـ ذنابة: ياسر مصطفى السفاريني
- طولكرم ـ دير الغصون: صالح عبدالجابر سمور «ابومحمد»

لهم الرحمة والغفران

تفاصيل جديدة للانفتاح السياسي في ليبيا العفو الدولية ترحب بالغاء عقوبة الاعدام

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: قال امين المكتب الشعبي الليبي «السفير» في نيقوسيا احمد الشحاتي ان القيادة الليبية قررت وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب في الجماهيرية الليبية واطلاق الحريات العامة هناك.

وكان الشحاتي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء في مقر المكتب الشعبي الليبي في العاصمة القبرصية عرض فيه الاجراءات التي قررتها ليبيا مؤخرا على الصعيدين الداخلي والخارجي وابرزها هدم السجون وفتح الحدود بين الجماهيرية والدول المجاورة لها.

وقال ان من بين الاجراءات التي اتخذت الغاء جميع المحاكم الاستثنائية والغاء عقوبة الاعدام ومنح الليبيين حرية السفر الى الخارج من دون تاشيرة خروج والغاء تاشيرة الدخول الى ليبيا بالنسبة الى العرب.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا اعادة الاملاك المصادرة الى اصحابها واحراق قوائم الممنوعين من السفر وفتح الحدود مع كل من مصر وتونس والجزائر والسودان.

وفي لندن رحبت منظمة العفو الدولية امس الاول بقرار القذافي الغاء عقوبة الاعدام ودعت المؤتمرات الشعبية الليبية كي تدعم بقوة هذا القرار.. وقال بيان للمنظمة انها تامل ان تؤدى هذه المقترحات الى وضع حد لسياسة التصفية الجسدية بحق المعارضين السياسيين.

اجلاء وكالات الاغاثة الاجنبية من اريتريا وتيجراى مسئول اريتري: اثيوبيا تستعد لهجوم مضاد

ابوظبي ـ اديس ابابا ـ وكالات الانباء: اكد السيد محمد عثمان ابوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية ـ التنظيم الموحد ـ بدول الخليج العربي ان اثيوبيا تستعد لشن حملة جديدة على اريتريا بحشد مالايقل عن مائة الف جندي لمواجهة خامسة مع الثوار الاريتريين، وذلك في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة الاثيوبية من وكالات الاغاثة اخلاء اريتريا وتيجراى.

وقال السيد ابوبكر في بيان صحفي اصدره في ابوظبي امس ان القوات الاثيوبية تتمركز على محاور عصب واسمرة وكرن.. مؤكدا ان الحملة الاثيوبية الجديدة ستنهزم امام صمود المقاتلين الاريتريين.. وسوف يتسبب هذا في كارثة تعصف بالنظام الاثيوبي نفسه.

وطالب النظام الاثيوبي باعلان الغاء حملته الزاحفة على اريتريا من اجل ايقاف النزيف الدموي بين الشعبين والبدء في حوار مع الثوار الاريتريين واعلان حق المصير للشعب الاريتري وابقاء العلاقة الاخوية وحسن الجوار بين الشعبين المتجاورين من اجل استقرار الامن في القرن الافريقي والبحر الاحمر.

وفي خطوة من شانها تاكيد ماذكره المسئول الاريتري اصدرت الحكومة الاثيوبية اوامرها الى جميع وكالات الاغاثة الاجنبية بالانسحاب فورا من اقليمي «تيجراى» واريتريا المنكوبين بالجفاف في شمال البلاد.

وقال بيان للجنة الاغاثة واعادة التاهيل الحكومية ان الاجراء اتخذ لتجنب «مخاطر امنية» على الافراد العاملين في المنطقة التي تعصف بها الحرب.

الحص يدعو ريجان وجورباتشوف الى ادراج لبنان في قمتهما

بيروت ـ واخ: بعث رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص رسالتين الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف طالبهما بادراج القضية اللبنانية على جدول اعمال القمة المرتقبة بينهما خلال شهر مايو القادم.

وطالب الدكتور الحص في الرسالتين اللتين سلمتا امس الى كل من سفير امريكا والاتحاد السوفييتي في بيروت باعطاء القضية اللبنانية الاهمية المطلوبة والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية وخصوصا القرار رقم ٤٢٥.

فرنسا لن تعيد علاقاتها مع ايران الا بعد اطلاق الرهائن

باريس ـ ا.ف.ب: اعلنت مصادر مطلعة في باريس أمس الأول، ان فرنسا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع ايران الا بعد اطلاق الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين ما زالوا محتجزين في لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان اجراءات استئناف العلاقات تقررت في بداية مارس اثناء لقاء تم في فيينا بين ممثلين عن الحكومة الفرنسية ومبعوثين فرنسيين بينهم جان شارل مارشياني.

وكان مارشياني المعروف بانه قريب من وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا قد عاد امس الأول من زيارة قام بها الى دمشق والى سهل البقاع في لبنان.

حتى لو فشلت محادثات جنيف كابول توافق على الانسحاب السوفييتي وتدعو المجاهدين الى بدء الحوار والتعاون

موسكو ـ كابول ـ وكالات الانباء: اعلن مسئول سوفييتي امس ان افغانستان وافقت على سحب القوات السوفييتية من اراضيها حتى لو لم تسفر مفاوضات جنيف عن اتفاقية توافق عليها امريكا وباكستان، وفي الوقت نفسه دعا الرئيس الافغاني المجاهدين الى بدء حوار مع الحكومة على ضوء الانسحاب السوفييتي.

وقال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي في مؤتمر صحفي، ان هناك اتفاقا كاملا بين الحكومتين السوفييتية والافغانية حول موضوع الانسحاب وان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة يبحث حاليا في كابول مع المسئولين الافغان الخيارات الممكنة للانسحاب بدون اتفاقية في جنيف.

وكانت مفاوضات جنيف قد استؤنفت امس الاول وسط تقارير غير مؤكدة باحتمال التوصل الى حل خلال هذا الاسبوع.

من ناحية اخرى قال الرئيس الافغاني نجيب الله انه لا عذر للثوار الافغان في رفض اجراء محادثات مع حكومة كابول بعد ان وعدت موسكو بسحب قواتها من افغانستان.

وقال نجيب الله في حديث نشرته صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» السوفييتية امس «اننا مستعدون للتعاون مع المعارضة بالخارج».

واضاف ان كابول قد تنفذ اقتراحات الثوار اذا انهوا الحرب وشاركوا في انتخابات عامة في افغانستان بدأت امس الاول الثلاثاء وتستمر حتى ١٤ ابريل الحالي.

من ناحية اخرى قال وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي في مؤتمر صحفي في ختام زيارته للهند ان امدادات الاسلحة الامريكية لباكستان والمجاهدين الافغان سوف تستمر ولكنه طالب في الوقت نفسه بوقف شحنات الاسلحة الامريكية والسوفييتية لطرفي الحرب في افغانستان قائلا ان واشنطن ستتكفل بالتوصل لتسوية سلمية فقط في حالة وقف كل المساعدات العسكرية..

لوس انجلوس تايمز: لا يمكن لاسرائيل الاعتماد على الشعور الامريكي للابد

ثمة امران لابد من فهمهما واستيعابهما جيدا في الجدل القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل حول مفاوضات السلام واجراءات اسرائيل للسيطرة على الانتفاضة الفلسطينية.

الامر الاول هو ان الارتباط الامريكي الاسرائيلي اليوم ليس هو التحالف الذي شكل اصلا بين الجانبين فالتحالف هو في الاصل ضمان امريكي بالحفاظ على امن اسرائيل، وليس تاييدا للتوسع الاسرائيلي فعندما هاجمت اسرائيل مصر عام ١٩٥٦ دفعتها ضغوط ادارة ايزنهاور للانسحاب.

لكن رد الفعل الامريكي كان مختلفا بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ حيث اعتبر الهجوم الاسرائيلي شرعيا بسبب التعبئة المصرية، وقيام مصر بابعاد قوات الامم المتحدة عن منطقة الحدود، واعتراضها على وصول اسرائيل للبحر الاحمر والمرور من مياهه.

وفي السنوات اللاحقة، ازداد نفوذ كتلة الليكود الاسرائيلية وتكرست سياسة الضم كواقع. وبدأ استعمار الاراضي المحتلة، وفي عام ١٩٨٢ اجتاحت اسرائيل لبنان بهدف اخراج منظمة التحرير الفلسطينية وتحويل لبنان الى حليف. لذلك لم يعد التحالف مع امريكا دفاعيا. وانما هو في واقع الامر موافقة على التوسع الاسرائيلي، وهي سياسة اعتبرت من اهم مصادر الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

ان الراي العام الامريكي لم يستشر حول هذا التغيير في شخصية التورط الامريكي مع اسرائيل كما انه يظهر اليوم القليل من الحماس تجاه هذا الارتباط. وذلك بالضبط هو سبب المشكلة القائمة بين الجانبين حاليا.

والامر الثاني الذي يجب وضعه في الاعتبار هو المفارقة بين ما تملك حكومة اسرائيل حق المطالبة به من المجموعة اليهودية الامريكية ـ وهي مسألة تعتبرها انها ضمن نطاق الحوار مع اعضاء العائلة الواحدة ـ وما يمكنها ان تطلبه من الحكومة والراي العام الامريكيين بوجه عام.

لقد غير رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وكثيرين غيره في اسرائيل عن قراراتهم للانتقاد الامريكي للاجراءات القمعية التي اتخذتها اسرائيل في غزة والضفة الغربية. وهم يقولون ان هذه مسألة او شأن اسرائيلي. فاسرائيل دولة ذات سيادة، وستطبق السياسة التي تراها مناسبة، وهم يقولون ان اسرائيل، وليس من ينتقدونها، التي ستتحمل نتائج ما تطبقه من سياسة.

بقلم: وليام بفتي

على اية حال، فان الاستقلال امر يستحق البذل من اجله، لكن من غير المعقول، وربما كان من المستحيل في النهاية، ان تستمتع اسرائيل بالدعم المطلق من الحكومة الامريكية وفي نفس الوقت تتبع سياسات تلقى معارضة ان لم يكن غالبية الامريكيين، فعلى الاقل الاقلية المؤثرة.

فبالنسبة للراي العام الامريكي فان تحالف بلدهم مع اسرائيل قد عكس ارتباطا ببقاء اسرائيل في الوجود، ونجاحا تاسس على احترام ديمقراطية اسرائيل وقناعة ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تربطها بالامريكيين قيم مشتركة، واحساسا بالتضامن مع المجموعة اليهودية الامريكية في التزامها ببقاء اسرائيل. وكان هناك مصلحة امريكية سياسية وامنية في التحالف حيث ان اسرائيل قوة كبرى في المنطقة.

لكن هناك مشاكل وعوائق في العلاقة ايضا. وهي تكبر بشكل مستمر. فالولايات المتحدة تدعم الاقتصاد الاسرائيلي وهي المسؤولة في نظر الراي العام العالمي عن النهج الاسرائيلي لكنها مع ذلك ليس لها اي نفوذ يذكر على قرارات اسرائيل. ان لواشنطن ما يكفيها من المشاكل، والصعوبات في علاقاتها الخارجية واقتصادها. بشكل عام يغنيها عن المشاكل الناجمة عن علاقتها مع اسرائيل.

ان شولتز وادارة ريجان قد اظهرا درجة من التحمل والصبر، لا يمكن ان يتوقعهما احد في واقع الامر من اية ادارة سواء كانت جمهورية او ديمقراطية. ان هذه الادارة قدمت ائتلافا قويا لقوى مفضلة على نحو مميز لدى اسرائيل من المحاربين المناهضين للشيوعية، المثقفين المحافظين، المحافظين المتدينين اصحاب المصلحة التوراتية في اليهودية. لقد وصلت للرئاسة عندما كان الشعور الشعبي ضد الراديكالية الاسلامية وعنف الشرق الاوسط في اوجه في الولايات المتحدة.

ويمثل جورج بوش نوعا مختلفا من «الجمهوريين»، «مؤسسة» في النوعية، صاحب عقلية عملية، واقل ايديولوجية من جمهوريانية ريجان. كما ان جيسي جاكسون مؤيد للفلسطينيين. ومن غير المرجح ان يكون المرشح الديمقراطي للرئاسة، لكن يبدو من الواضح الآن اكثر من اى وقت مضى انه سيكون صاحب تاثير قوى على المرشح القادم وبرنامج الحزب.

ان للشعوب مصالح دائمة، كما كان يقال لنا دائما، وليس صداقات دائمة. لكن الامريكيين، لانهم شعب مثالي وعاطفي، فضلوا دائما التفكير بطريقة مختلفة. وكما يتصور المرء، فان الاسرائيليين لا يمكنهم قبول ترك المشاعر تخيم على رؤيتهم، وسيكونوا وقحين لو اعتمدوا على الشعور الامريكي الذي يسيطر دائما، او يسود، على ادراك الراي العام المتطور للمصلحة الوطنية الامريكية.

مصادرة فيلم واوراق من صحافيين فرنسيين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان قوات الاحتلال قامت صباح الاثنين بمصادرة اوراق خاصة ودفتر عناوين وملاحظات، وكتاب للرسم الكاريكاتيري، وفيلم تصويري، من ثلاثة صحافيين فرنسيين، في مطار اللد، قبل مغادرة الكيان الصهيوني.

لائحة بأسماء بعض المعتقلين

اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً من المواطنين عرف منهم: احمد عبدالمنعم عيسى ١٩ عاما/ عامل، ابراهيم محمد ابو الشيخ ـ مخيم الشاطيء، محمود مصطفى عبدالقادر ٢٠ عاما/ طالب، عماد يوسف عطاوي ـ مخيم بيت الماء ـ ٢٢ عاما، محمد اسعد عبدالحق ٢٠ عاما/ طالب، عبدالكريم الكنعان ـ طولكرم ٣٢ عاما، مصطفى صدقي اسعد ٣١ عاما، ايمن متيا ابو عيطة ـ بيت سلحور ٢٣ عاما، يوسف محمود عبدالله ٢٠ عاما/ عامل، امجد متيا ابو عيطة ـ بيت سلحور ٢٤ عاما، ماهر امين عبدالرحيم ١٨ عاما/ عامل، بسام عبدالواحد ـ بيت سلحور ـ ٢٨ عاما، خالد عبدالفتاح حمتو ١٧ عاما/ طالب، وائل غازي ابو عيسى ـ بيت سلحور ٢١ عاما، احمد يوسف محمود ٢٠ عاما/ طالب، سليمان عيسى عجاج ـ بيت سلحور ٢٥ عاما، زاهر فائق توفيق ١٩ عاما/ عامل، محمد عيسى عجاج ـ بيت سلحور ٢١ عاما، برهان عبده عيسى ٣٠ عاما/ عامل، موسى عيسى عجاج ـ بيت سلحور ١٩ عاما، محمود احمد سليم ٢٢ عاما/ عامل.

● جندي صهيوني يمارس نازيته ضد فتى فلسطيني اعتقل في رام الله امس. «رويتر».

جرحى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ليومي الاثنين والثلاثاء الماضيين

● الاثنين ٤ ابريل: زهير سرحان زفوت ـ مخيم جباليا، فاطمة اسماعيل صلاح ـ مخيم جباليا، مصطفى علي الزين ـ مخيم جباليا، رامز حسين العزبلوي ـ مخيم جباليا، مسعود علي ابو عبسة ـ مخيم جباليا، منير احمد الكحلوت ـ مخيم جباليا، عزية طاهر ـ مخيم جباليا، زياد عبدالوهاب بدران ـ حي الزيتون، سالم احمد السويركي ـ حي الشجاعية، زهير عبدالله عجور ـ حي الدرج، زياد دياب الشوايب ـ النعيرات، نعيم ابراهيم رستم ـ الشاطيء، رجب احمد السليمي ـ مخيم الشاطيء، رتيبة اسماعيل ابو زناده ـ مخيم الشاطيء، يوسف محمد ابراهيم الباز ـ البرج، محمد قاسم محمد ـ البريج، عبدالله حسن محمد ـ البريج، خديجة محمود حسن جابر ـ دير البلح، عبدالحافظ مسلفي تمراز ـ دير البلح، فتحي سلمان احمد ـ دير البلح، ماهد حسن حبوش ـ دير التفاح، محمود عبدالقادر ابو العمرين ـ دير التفاح، نادر سعيد المصري ـ حي النهر، احمد علي شاهين ـ الشيخ رضوان، مدللة علي يصل ـ حي الصبرة، صابر محمد ابو عاصي ـ حي البصرة، سليمان محمد النباهين ـ حي الرمال، حنان محمد بكر ـ حي الرمال، اسلا انور عرفات ـ حي الرمال.

الثلاثاء ٥ ابريل: هنية عطية عريضة، محمد عبدالمنعم، عماد حسين موسى، محمد نجم، انعام نجم، باسل ابو ندى، نور احمد ابو ندى، راضي محمد عودة، حسني محمد صبيح، صبحية خالد عايد، عزيزة احمد البسيوني، ناهض محمد الشريف، عدلي عادل الغندور، نزهة عبيد ابو شعبان، تامر احمد الحاج، احمد هاشم بكر، وسيلة هاشم بكر، عبدالمجيد عبدالعزيز الحلو، رمزي عبدالحليم حجاج، ايمان عساف، نداء الخراز، يوسف عبدالقادر فرج، جمال محمد عبدالقادر المرقطن، ياسر يعقوب الحناوي، محمود حجازي مضية، راشد محمد صغير، عفاف حلاوة، مروان علاء الدين، ابو حسين محمد علي، مريم ابو حسين محمد علي، اخلاص حمدان، جملات شقو، نادية بدوى فتحية احمد الظاهر، ايمان احمد، ايناس عادل الخليلي، آثار عادل الحنبلي، صالح عبدالرحمن الداوي.

شارون يطالب بالقضاء على الانتفاضة واستيطان الحي الاسلامي في القدس

عمان ـ الاتحاد: «يجب ان نحقق الهدوء في المناطق، قبل ان نتوجه لتحقيق تسوية سياسية». هذا ماقاله ارئيل شارون وزير الدولة والتجارة الاسرائيلي. كما ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية في مؤتمر القدس لحركة «حيروت» الذي عقد في البلدة القديمة من المدينة. واضاف شارون منتقدا سياسة حكومته: «انه لايجب ان تقول اسرائيل «نعم» لكل شيء يعرض عليها، وان كل الذين يلوحون بالاخلاق، لم يكونوا ليتحملوا الوضع القائم هنا». ثم تساءل: «من كان سيتحمل رشق سيارته بالحجارة في عاصمته؟».

واعرب شارون عن اعتقاده بانه لو كان هذا الوضع في الولايات المتحدة لكان قد انتهى في يوم واحد، ولو كان في بريطانيا لربما انتهى خلال وقت اقل. واضاف: «لم يستمر مثل هذا الوضع لمدة اشهر الا هنا». وتابع شارون متحدثا عن مدينة القدس فقال: «انها ليست كلها في ايدينا، وخصوصا في ضوء ماجرى في ساحة جبل البيت». ودعا الى توسيع نطاق الاستيطان في المدينة، بما في ذلك الحي الاسلامي. وقال ان الولايات المتحدة لم تتعهد بالسيادة الاسرائيلية على كامل القدس، ولذلك يجب عدم الموافقة على مبادرة شولتز!

● خرج المتظاهرون في كراتشي امس يحملون اللافتات المندّدة باسرائيل استجابة لدعوة الجماعات الاسلامية مطالبين الحكومة الباكستانية بارسال قواتها الى فلسطين المحتلة لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات القمع الصهيوني. «صورة للاتحاد».

في بيانه أمام مجلس الشعب

عبدالمجيد: الانتفاضة تعبير عن رفض الشعب الفلسطيني للظلم وتطلعه للحرية

القاهرة ـ الاتحاد: اكد د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في بيانه امام مجلس الشعب امس، ان الانتفاضة الفلسطينية اثبتت ان الاحتلال الاسرائيلي لم يتمكن من ان يكسر شوكة المقاومة في روح الشعب الفلسطيني، او ان يثبط عزيمته في المطالبة بحقه الشرعي في تقرير مصيره. لكنه اشار الى ان الانتفاضة ليست هدفا في ذاتها، لكنها وسيلة للتعبير عن رفض الشعب الفلسطيني للظلم، وتطلعه المشروع للحرية.

واضاف عبدالمجيد ان الانتفاضة قد نجحت في ان تولد رأيا عاما عالميا لايقبل الممارسات القمعية الاسرائيلية، بل ان قطاعا لايستهان به داخل اسرائيل وفي التجمعات اليهودية في العالم، وفي الولايات المتحدة خاصة، اخذ يتعاطف بشكل متزايد مع قضية شعب فلسطين العادلة.

وذكر المسؤول المصري ان الوضع الحالي غير قابل للاستمرار، وان الحوار المصري ـ الفلسطيني على اعلى المستويات لم يتوقف لحظة. وان التنسيق الاردني ـ المصري مستمر، وان وجود السفارة المصرية في تل ابيب يسمح بابلاغ الموقف المصري، وان الجهد الامريكي للتوصل الى تسوية سلمية لايمكن تجاهله. وان الانتفاضة قد تغير معادلات القوة في المنطقة وحركة المجتمع الدولي.

ومن جهة اخرى ذكر د. رفعت المحجوب رئيس المجلس، ان الوفد المصري الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في جواتيمالا، سيتبنى مشروع قرار يعرض قضية الانتفاضة على المؤتمر.

أمسية شعرية بنادي الذيد دعما للانتفاضة

دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تقيم اللجنة الثقافية بنادي الذيد امسية شعرية في الساعة ٦٫٣٠ مساء اليوم ويشارك فيها عدد من الشعراء بالدولة.

في تقرير «لرويتر»: الصهاينة يعتقدون بأنهم يعيشون في الولاية الامريكية الحادية والخمسين

تل ابيب ـ رويتر: بالرغم من الخلافات العميقة بين الكيان الصهيوني وواشنطن حول كيفية معالجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فان الاسرائيليين مايزالون متعلقين بالولايات المتحدة بحماس يصل بالبعض الى القول بأنهم يعيشون في الولاية الامريكية الحادية والخمسين.

ويقول ايتان جيلبوا الخبير في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ان الولايات المتحدة بصفة عامة قضية داخلية في اسرائيل وليست خارجية، وينطبق نفس الشيء على اسرائيل في الولايات المتحدة.

ويصر المسئولون الامريكيون والاسرائيليون على القول بان الصداقة بين البلدين تسمو على الخلاف بشأن اي مبادرات امريكية للسلام في الشرق الاوسط وبشأن استخدام اسرائيل للرصاص في قمع المظاهرات في الاراضي المحتلة. ويقول هوارد لين، مستشار العلاقات العامة بالسفارة الامريكية في تل ابيب «انها علاقة حب وكراهية دون عنصر الكراهية».

وتتلقى اسرائيل مساعدات امريكية اكبر مما تتلقاه اي دولة اخرى، حيث تحصل على ثلاثة مليارات دولار سنويا. ويلتقي المسئولون الاسرائيليون والامريكيون بانتظام لبحث المسائل المرتبطة بالتعاون العسكري.

ويقول بعض المؤرخين ان نشوء علاقة الصداقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني استغرق سنوات طويلة. وكانت نقطة التحول هي الانتصار الخاطف الذي حققته اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

ومن جهة اخرى يساور بعض الاسرائيليين القلق لاعتماد بلادهم بدرجة اكبر مما يجب على المساعدات الامريكية ولتراجع «القيم اليهودية» وتصاعد مشكلات مثل الجريمة وتعاطي المخدرات.

مبادرة لاطباء نابلس بيوم الصحة العالمي

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان فرع نقابة الاطباء في نابلس، قرر علاج جميع المرضى، واقامة دورات اسعاف مكثفة في جميع مدن وقرى لواء نابلس. اليوم الخميس، بمناسبة يوم الصحة العالمي.

حمدان بن راشد يشهد الحفل الفلسطيني بجمعية دبي للفنون اليوم

دبي ـ مكتب الاتحاد: يشهد سمو الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة الحفل الذي تقيمه مجموعة الحق الكشفية الفلسطينية، في السابعة والنصف من مساء اليوم بجمعية دبي للفنون الشعبية ويخصص دخله لدعم الانتفاضة الشعبية بالاراضي المحتلة.

وتنظم المجموعة على هامش الحفل مزادا تشكيليا لنفس الغرض. كما تقيم غدا حفلا مماثلا يتضمن مجموعة من الاغاني واللوحات الاستعراضية من التراث الشعبي الفلسطيني.

التحقيق مع محمد ميعاري

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، امر الشرطة بفتح تحقيق ضد عضو الكنيست محمد ميعاري عضو «القائمة التقدمية للسلام» بحجة اشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي نظمته منظمة التحرير في اثينا.

هكذا من الاصل

د. حسن الترابي في حديث شامل «للاتحاد»:

الحكم من دون القوة الاسلامية حسير.. والحكم بها أمر عسير!

القوى الدولية لابد أن تستسلم أمام تصميم الشعوب

على مشارف تشكيل وزاري جديد في السودان، نالت الجبهة الاسلامية القومية فيه اكبر نسبة من حجم اهتمام المراقبين والمشاركين، وعلى اعتاب عام رابع يطل على السودان من بعد الانتفاضة، كان للجبهة قبلها، وخلالها الى يومنا هذا ابرز فاعلية في المشاركة، واكثر نسبة من اضواء الاثارة والمفاجأة.. في رحاب هذين الحدثين المهمين على الساحة السودانية اليوم، كان لقاؤنا مع الامين العام للجبهة الاسلامية القومية، الدكتور حسن الترابي في منزله بحي «المنشية» بالخرطوم.

لم تكن حاجة للمقدمات.. فالرجل قطب من اقطاب العمل السياسي في بلده.. نظرية كاملة مبدعة على ساحة العمل الاسلامي الحديث.. موهبة مبدعة في الادارة والسياسة وفي القانون والدعوة.. على امتداد وطننا العربي والاسلامي.

من الظلم ان ننتظر اداء سياسيا من الأفغان قدر ما بلغوه في الأداء الجهادي

كلما قدر أهل السودان حلا لحسم الأزمة تمادت الأمور

الاسلام ليس شخوصا الى المثال.. ولا حلما بالمؤسسات الفاضلة!

رسالة الخرطوم
باسل محمد

● الجبهة الاسلامية القومية واحدة من احدث التشكيلات الاسلامية المعاصرة ومن اكثرها اثارة للجدل وللانتباه، والذي اردتموه من هذا التشكيل وما الجديد الذي قدمتموه؟

ــ الجبهة الاسلامية القومية تجربة جديدة في تحويل العمل الاسلامي الذي بدأ جماهيريا في الشرق الاوسط ثم عاد نخبويا صفويا مستسرا لأسباب عملية في اول الامر، ضرورات الامن وقصور الحريات.. ثم اصبحت هذه الضرورة عقيدة! وبات الحصر والانتقاء هما الاطار الذي يحيط بالكيان الاسلامي.. في السودان عشنا هذه المرحلة ثلث قرن من الزمان ثم تجاوزناها.. لأن مقتضيات العمل الاسلامي بعد هذه المرحلة لابد ان تطور اصبحنا مطمئنين بأن هذا البناء الذي اشدناه كفكرة وكنموذج يمكن ان يعرض لأي ابتلاء ويمكن ان يفتح للشعب دون ان يختل او ينحل.

الامر الثاني ان اهداف العمل الاسلامي اقتضت ان ينقل هذا العمل من جماعة الى مجتمع، ثم الى دولة في المرحلة التالية، وفي سبيل ذلك لابد من بناء قاعدة شعبية تسند الدولة اذا مورست عليها ضغوط، هذه النظرة لم تكن جديدة تماما بالنسبة لنا، فمنذ المرحلة الاولى بدأنا نستعد لها، بالتفكير الاستراتيجي الذي يمد النظر الى مراحل لاحقة، وبتوسيع قواعد التربية في العمل التنظيمي الاسلامي، واتتنا الحرية والحمد لله فاستغليناها لتأسيس الجبهة، وصححنا بها بعض اخطاء كانت في عضوية التنظيم القديم، تصحيح العضوية من صفوة الى عامة، لأن الدين نزل للناس كافة ولم ينزل للخاصة فقط، صححنا التوازن العرقي والاقليمي.

وفي هذا السياق اقتضى الامر ان تبدأ الجبهة بوضع برامج عملية لمشكلات الحياة القائمة بالفعل في المجتمع السوداني، فمعاملة الاسلام لأهل الذمة مثلا كانت نظرية لطرح سماحة الاسلام، لكن المطلوب الان تبيان معاملة الاسلام السوداني للجنوبيين السودانيين من غير المسلمين اخذا من هذه الاصول، كذلك الامر بالنسبة للعدالة الاجتماعية.. والنهوض باقتصاد السودان، حفظ الهوية.. وقضايا الامن والدفاع في السودان، نظام الحكم في الاسلام.. ومؤسسات الحكم المتعددة في السودان.

دبلوماسية واسعة وتحديات كثيرة

ــ من جانب آخر دخلت الجبهة مدخلا واسعا في العلاقات الدولية، وفي المرحلة الجديدة اصبحت لها دبلوماسية واسعة جدا، منها ماهو نحو الحضارة الاسلامية بالطبع، ونحو المجتمعات المسلمة، بكل مؤسساتها واحزابها الاسلامية والغافلة عن الاسلام، ونحو المجتمعات غير المسلمة، نحو الاحزاب الاسيوية ـ الغربية ونحو مختلف الدول وهكذا فالابتلاء على قدر الحجم، وها هي الجبهة الان ملتحمة ومباشرة تقريبا وبدرجة واعية مع الصراع الدولي ضد الاسلام، اضافة الى التحدي الاخر وهو تحدي المجتمع المسلم التقليدي الذي يعاكس دوما حركة التغير والتجديد.

● جعفر نميري ●

انفتاح.. وتفاعل.. وشمولية

● اذا كانت الجبهة ممثلة لتطورات العمل الاسيوي في السودان قد حققت كل هذا الانجاز.. ماهي الظروف المتميزة التي مكنتها او ساعدتها على بلوغ هذه المرحلة المتطورة؟

ــ هناك ظرف خارجي يمثله قيامنا في مجتمع يتوفر فيه قدر من الحرية هي من طبيعة المجتمع، ثم ان السودان كبلد متعدد الابتلاءات والعقد، الدينية والاجتماعية والسياسية والدولية.. هذه الابتلاءات والتحديات الكثيرة امامك تساعد في نضجك، وتضطرك الى ان تعمل اكثر، وهكذا انقلب الابتلاء لدينا نعمة!

واذا نظرنا الى الظرف الداخلي، وجدنا الحركة الاسلامية قد اتصفت بثلاث صفات: أولها: انها حركة حرة جدا، متحررة، ما اطبقت عليها قيادة واحدة حتى تجمدها على قدر نفسها، ولا اطبق عليها فكر واحد، بل اخذت من موارد كثيرة.

الصفة الثانية وهي موصولة بالأولى اي انها تفاعلت تفاعلا مستمرا مع بيئتها، فهي لم تترك السرية تغلبها، ولا تركت الاطر التنظيمية تطوقها، كشفت الصور التي تعمل بها، وكانت تفضل دائما الا تعمل بصفة جزئية.

الصفة الثالثة والاخيرة ان فكرة الشمول، والتي هي دستور كل الجهات الاسلامية، تحققت في الحركة الاسلامية بالسودان وتطورت بها تطورا صادقا، فهي تقريبا اول حركة بدأت تعمل بالسياسة الكاملة، المشاركة في الانتخابات، في المظاهرات وفي التحالفات السياسية، والدبلوماسية الخارجية.. وفي مجال الاقتصاد كانت من اكثر حركات العالم الاسلامي التي دخلت في هذا الاختصاص، مثلما دخلت في الحياة الاجتماعية كلها، ودخلت ابواب الفن والثقافة دخولا واسعا، فانفتاح الحركة وتفاعلها وشمولها من الداخل ووجود حرية نسبية ومشكلات مستعصية تستفزك من الخارج هذه الظروف جميعا كانت فيما اعتقد اسبابا تميز اداء وعطاء الحركة الاسلامية في السودان.

الحاجة الى عطاء متجدد

● اذا كيف تفسرون قصور اكثر مواقع العمل الاسلامي الاخرى عن الوصول الى هذا المستوى الذي تتحدث عنه وتدعو اليه؟

ــ انا ما عدت في شك من ان الحركة الاسلامية التي كان المرء يعتذر لها بالمحاصرة الأمنية والقانونية من قبل، هي اقرب الان الى ان تكون هي التي تضرب حول نفسها الحصار! بعد ان وصلت الى مواقف فقدت فيها العمل بما هو متاح ومباح.. لا تستطيع التغلب على تقاليدها.. وعلى تاريخها الذي بات كالعصبية.

هذه الطبقة من كبار السن في غالب الحركات الاسلامية، والذين اضفى جهادهم عبر التاريخ عليهم توقيرا كبيرا جدا، ولربما لم تعد لديهم قدرة على العطاء المتجدد المتصل، لكن لا أحد يجرؤ ان يتجاوزهم باعتبارهم رمزا تاريخيا يمثل معاني عزيزة جدا.. اغلب هؤلاء يعلم ان الفكر الذي يقدمونه للاسلام بات مكررا.. لا يخاطب ذات القضايا التي يتعامل معها.. لكنهم لطول ما عهدوه.. اصبحوا لا يرددون الا الاغاني القديمة التي تعودوها!

مثالية الاسلام

● التردد والتوزع بين مثالية الاسلام، ابيلته واخلاقياته، وبين المكر الواجب لساحة العمل، الواقعية وما فيها من تجاوزات مفروضة بعض الاحيان.. هذا التردد الذي تكرسه يوميات الحياة في نفوس اصحاب العمل الاسلامي يحتاج الى نظرية واضحة للموازنة.. هل تقدمون اضافة في هذا السياق؟

ــ الاسلام كله ابتداء ليس شخوصا بالبصر الى المثال، وتأملا وحلما بمؤسساته الفاضلة، ليس الايمان بالتمني، وطبعا ليس الدين بالضرورة هو الركون الى الارض.. الى الواقع وأجوائه وضغوطه.. الدين حقيقة هو محاولة لوصل هذا بذاك، ولسوء الحظ فقد انفصل في المجتمع الاسلامي الجانبان، حصل اتصال عملي عن المثل، تبعه اتصال فكري.. فأصبح الفكر ذاته تقليدا وليس فكر حياة وعمل، ولجأ المسلمون الى الصور المثالية، عدل عمر بن الخطاب، الاشعريين، المجتمع الاسلامي المنزه.. احلام كأنهم يوحون لأنفسهم أنها لا تتحقق! وما علينا الا ان نتغنى بها ونتمنى!

ابتداء لابد من تصحيح المواقف الايمانية، فالايمان ليس لفظة التوحيد فحسب، وحتى عقيدة التوحيد الخالصة اصبحت مجرد عبارات لفظية، اذا اخطأت فيها تفسد عقيدتك فيما يدعون، ولو كررتها بشكل صحيح كنت مقبول العقيدة! دونما اهتمام ومتابعة لمن يخشى البشر ولا يخشى الله! او يخشى الله ويحب الدنيا كما يحب الله!

الايمان الحقيقي مواقف تنعقد في النفس ازاء مواقف الحياة، وتتحقق مباشرة ازاء عدو، صديق، مشكلة، قضية، في وجه كل ابتلاء، ومثلما ينبغي ان تتغير عقيدتنا، فقهنا كذلك يجب ان يتغير، ليرتبط بمشكلات الحياة، ويغوص لحل مستجداتها بعيدا عن التجريدات.

الحرية لا تثمر الديمقراطية!

● ونحن على ابواب السنة الرابعة للانتفاضة، هل تعتقد ان الشعب السوداني قد حقق المطامح التي قام بالانتفاضة من اجلها؟

ــ كانت الانتفاضة تعني اكثر من شيء للمنتفضين حسب نياتهم، كان هم عامة الشعب هو البحث عن حياة اطيب من حيث المعاش، وكان هم بعضهم هو الانتقام لعزتهم واستقلالهم الذي استفز بسياسات نميري، وبعضهم كان يريد الانتقام لدينه ايضا لأن الرئيس السابق كان يهم بأن يرتد عن الشريعة بعدما أعلنها. كان غالب اهل الوعي يطلبون الحرية، ويحسبون أن في الحرية الشفاء من كل داء، اما الحرية فقد نالها شعب السودان وتمتع بها، واما الديمقراطية بمعنى الحكم النيابي التمثيلي فذلك امر لا تثمره الحرية بالضرورة، لأن هذا الحكم رهين بتربية متمكنة في الشعب تجعله يقدم لقيادته اذا اختارها بحر قراره، يقدم القادة على بيعه تفويض حسب مذاهبهم وبرامجهم السياسية، ويحاسبهم على الوفاء بتلك البيعة وحسن اداء أماناتها، ويكيف من بعد ذلك قراراته النيابية والانتخابية وفق ذلك الوعي، ولكن الاوضاع الاجتماعية والسياسية في السودان تجعل غالب اهله يقدمون الناس لمعان اخرى، معاني القيادة العرقية او العصبيات الموروثة.. ولذلك لا يمكن ان يدعي احد بأن الديمقراطية قد تحققت بالرغم ان الحرية يمكن بالمدى البعيد ان تحرر الحكم التمثيلي من شوائبه حتى يتمخض.

فالذي جنيناه هو الحرية الواسعة جدا، اتسعت حتى أفسحت لكل انماط التباين السوداني ان تعبر عن ذاتها، واتسعت حتى فتحت ثغرات لقوى خارجية ان تعبر عن مخططاتها في الساحة السودانية، وبذلك احدثت شيئا من الارتباك والانحلال في حالة الاستقرار والامن، هذا الاضطراب في المجتمع السوداني وهذا التدخل الخارجي وهذا الخلل في استقرار الحكم السياسي حرم اهل السودان مما كانوا يحلمون به من خلال الحرية، طيب العيش، التعبير عن قيمهم الدينية، الامن والطمأنينة الاجتماعية، الوحدة الوطنية، العزة والاستقلال.

فرصيد السنوات الثلاث لم يكن كله موجبا ولم يكن على قدر الرجاء، ولكن الحرية لا تزال الى الساعة التي نتحدث فيها.

حيرة من أيام نميري

● في الوقت الذي استحكمت الازمة بين طرفي التحالف الحاكم في السودان يشتد الحديث عن مشاركة الجبهة الاسلامية او دعوتها للمشاركة في حكومة قومية.. هل تعتقدون ان تشكيل هذه الحكومة هو الحل؟

ــ الجبهة قوة اجتماعية وثقافية وسياسية، وحركة تحدث وقعا جديدا على الساحة السياسية، لكن ثمة مفارقة بين حجم تمثيلها النيابي وبين قوتها ووقعها السياسي، ذلك ان قوة جديدة، ومع تمكن الاعراف والتقاليد تستدعي هذه القوة الجديدة وقتا حتى تستطيع ان تعبر عن ذاتها تعبيرا مناسبا وصادقا وهذا خلل، فقوة سياسية كبيرة جدا يعبر عنها حجم نيابي اصغر منها، الخلل الثاني انها قوة جديدة في الصراع على الساحة في النظم الديمقراطية في السودان التي لم تكن تعهدها من قبل، وكانت تحتكر السلطة فيها للقوى التقليدية الوطنية، ولكن لشدة وقع المعارضة اضبح من العسير جدا على القوى التقليدية ان تحكم البلاد، لعجزها الذاتي ولعجزها خاصة في وجه المعارضة، وهذه الظاهرة لأزمتنا منذ ايام مايو، كان باديا جدا للكثير من المراقبين السياسيين ان القوة الاسلامية في السودان لم تبلغ درجة يمكن ان تتمكن بها من حكم البلاد، ولكنها بلغت درجة تجعل الحكم دونها حسيرا جدا، والحكم بها امر عسير ايضا، لأنه يصطدم بردود فعل دولية، وهذه الحيرة هي التي تعرض لها نميري في اواخر ايامه، ضغوط كثيفة عليه ليبعد الحركة الاسلامية وشكوك عنده ان ابعاد الحركة الاسلامية ينطوي على خطر ماحق لاستقرار امره، وبعد تردد حسم الخيار لصالح ابعاد الحركة الاسلامية وتحقق ما كان يخشاه من سقوط النظام!

صدمة عنيفة للنظام الديموقراطي

الآن هذه الازمة السياسية في السودان منذ الانتفاضة يتبين للحزبين بالرغم من الاغلبية العددية الكبيرة التي يتمتعان بها، انه يتعثر حكم السودان بغير الجبهة الاسلامية فهي تمثل القوى المثقفة في البلاد، وتمثل معارضة فعالة جدا لمن جانبها.. ولكن يصعب عليهما ايضا ان يدخلانها في معادلة السلطة اولا لأنها قد تحتاز قدرا من السلطة اكثر مما يليها حسابيا، وقد تثير ايضا ردود فعل خارجية مهما غطت قاعدة شعبية في السودان، ولذلك كانت الدعوة للجبهة في كل مرة، بعد الانتخابات مباشرة، بعد سقوط الحكومة المرة السابقة، عند سقوط الحكومة هذه المرة، وكان التردد في قبول الجبهة او رفضها، وكان الميزان يوجه دائما للرفض، وينتهي الرفض بالانهيار، ويعود الناس مرة اخرى يتنادون بمشاركتها، طبقا في كل مرة كان لزوم دخول الجبهة يبدو اكثر حدة من المرة السابقة، لامنية ان كل سقطة للحكم تنبئ عن عجزه وتونس أهله من ان يستأنفوه هذه المرة ضرورة دخول الجبهة كانت شديدة جدا، حتى ان الذين يعارضونها من القوى الخارجية استيأسوا وكادوا ان يستسلموا لقدر دخول الجبهة، بعض قوى عربية قدرت ان دخول الجبهة هو الصارف الوحيد لمخاطر تلوح في السودان، أهل الجبهة انفسهم الذين كانوا منزعجين جدا في ان يشاركوا احزابا يتهمونها بالفساد وبالفشل وجدوا انفسهم موجهين بضغط الضرورة الى ان يقبلوا مبدأ المشاركة لكن تصطرع الان هذه الاحتمالات، وقد تشترك الجبهة في حكومة قومية، وقد تشارك في حكومة دون القومية، وقد لا تشارك، ولكن كل هذا الارتباك يحدث صدمة عنيفة للنظام الديموقراطي ويعرضه لبعض الخطر.

احتمالات تتأرجح

● متى تتوقعون ان تحسم الامور بهذا الصدد والى اي الاحتمالات؟

ــ كلما قدر اهل السودان جدا لحسم الامور تمادت الازمة، ولكن يرجى ان تتخسم هذه الازمة قريبا، فرئيس الوزراء وطائفة من حزبه يصرون على ان تشارك الجبهة في تحمل المسئولية، الحزب الشريك وطائفة من حزب الامة يفضلون ان تبعد الجبهة لأسباب تتعلق بالمنافسة السياسية، اما الاحتمالات فتتأرجح، وكل صباح يبدو احدها اقرب للتحقق، ولكن تتوارد اليوم كل هذه الاحتمالات.

تجاهل الجبهة أمر عسير

● الا تعتقد دكتور ان اللاءات الدولية على قيام حكومة اسلامية مازالت مستمرة، مما يعني عدم السماح بمشاركة الجبهة في الحكم؟

ــ نعم، ولكن القوى الدولية لا تتحكم ايضا في مطلق الكون، بل يحكمه القوي الحكيم، واذا صمم شعب وتوجهت ارادته الغالبة الى ان يحقق هذه الارادة فمن العسير على القوى الدولية ان تفعل شيئا، والعهد بهذه القوى ان تحاول كبت ارادة الشعوب بالضغوط الاقتصادية والسياسية، ولكن العهد فيها أيضا، اذا جابهها شعب شديد التصميم ان تستسلم لهذا الامر وان تتعاون مع الامر الواقع.

الحكم التمثيلي السليم رهين بتربية متمكنة في الشعب

واضح الان لكل مراقب اجنبي انه يصعب في السودان ان تكتب الارادة الاسلامية، ولذلك كانت المعارضة لدخول الجبهة معارضة شرسة منذ ايام نميري الى محاولة تشكيل الحكومة القومية قبل نحو عام، والمعارضون لا يجدون حجة قوية يمكن ان ينصحوا بها الذين يوصونهم بعدم ادخال الجبهة.

اتصالات.. من اجل أفغانستان

● اسمحوا لي ان انتقل قليلا بعيدا عن السودان لنسأل عن دوركم في موضوع انسحاب السوفييت من افغانستان، فلقد علم انكم التقيتم اكثر من مرة مع السفير السوفييتي في السودان مثلما التقيتم مرارا بقادة المجاهدين الافغان، وما حقيقة هذه التحركات، كيف بدأت والى اين انتهت؟

ــ لأشهر ماضية في اكثر من زيارة لباكستان كنت القى الاخوة الافغان لأتوثق بالحديث معهم نحو المستقبل، لأني كنت قبل فترة من اعلان الروس لمبدأ الانسحاب ارى روسيا مقبلة عليه، للتغييرات السياسية الليبرالية التي جرت فيها تقدر انها ستتمخض عن عزوف عن الحرب رغبة في التخلص منها، ولما توافرت اعلانات الانسحاب وبدأت التحركات الدبلوماسية، عدت لأعقد اتصالات واسعة، طائفة منها مع رجال ذوي مواقع دبلوماسية في العالم العربي احاول ان اقنعهم بأن يأتمروا بأي وجه، لجنة دعم دبلوماسي لدعم الجهاد الافغاني، ليعينوا باكستان على مجابهة المداولات الدبلوماسية، ويعينوا الاخوة الافغان، ذلك انه من الظلم ان ننتظر اداء سياسيا من الافغان قدر ما بلغوه في الأداء الجهادي.

والتقيت ايضا الدبلوماسيين الدوليين غربيين وشرقيين، وكان علي ان اذهب الى باكستان قبل اسبوع لترتيب مؤتمر للدعم المعنوي لأفغانستان ولكن مشاغل السودان قعدت بي.

● هل حدث في هذا الصدد تفويض رسمي من قبل السفير السوفييتي او من قبل حكومته لكم للمضي في هذا الموضوع؟

ــ كلا.. كلا.. السوفييت برغم من حرصهم على الانسحاب بأي وجه، ولكنهم حريصون جدا ألا ينسحبوا بوجه يراق فيه ماء وجه، او يقال انهم ذهبوا لينقذوا نظام كابول فخرجوا ليوقعوا شهادة وفاته وتجاوزه الى التعاون مع قوى اخرى، ولكن منطق الضرورات الذي يدعوهم الى الانسحاب منطق نافذ.

● واذا اين ترى هذه الجهود وتلك الرغبات قد وصلت؟

ــ لست براض عن مدى الدعم الدبلوماسي الاسلامي للقضية، وكنت ارجو ان تتحرك منظمة المؤتمر الاسلامي وان تنسق مشروعا دبلوماسيا بالتعاون مع باكستان ومع الاخوة الافغان، فبعض المبادرات الدبلوماسية التي حدثت، حدثت بدوافع من قبل الغرب او الشرق، هذه الدوافع قد تتجه بالقضية الى تسوية على شروط موازنة المصالح الشرقية والغربية، وكنت افضل ان تكون مبادرة ذاتية لا ان تكون مبادرات عن الغرب او الشرق، فالدولتان العظميان الان تنسقان استراتيجيتهما، وتبحثان عن صيغة توفق مصالحهما وتفرض على قضايا المنطقة جميعا.

شارون يعتبره «الصديق الاوحد لتل ابيب»

اسرائيل تجدد الرئاسة لميتران.. واليمين واليسار ضد شيراك

في ٢٣ مارس الماضي اعلن ميتران نفسه مرشح كل فرنسا وهاجم اليمين وتنصل من اليسار

باريس – خاص بالاتحاد:

اسابيع قليلة باتت تفصل عن موعد معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية والسؤال التقليدي الذي باتت تتمحور حوله هذه الانتخابات لم يعد .. من يكون الرئيس الفائز بل .. هل يفوز ميتران بولاية ثانية؟

ديجول نفسه مؤسس الجمهورية الخامسة في فرنسا لم يتمكن من اكمال ولايته الثانية فهل سيتمكن من ذلك ميتران الاشتراكي الذي بات يطمح على ما يبدو لان يصبح «ديجول الثاني» بالنسبة لكل فرنسا بعدما اصبح فعلا «ديجول اليسار الفرنسي»؟

قبل الثالث والعشرين من مارس كان السؤال مطروحا همسا في الكواليس السياسية الفرنسية حيث بقي الرئيس ميتران معتصما بصمت جليدي جدا ومزعج جدا بصدد ترشيحه او عدم ترشيحه لمعركة الرئاسة الجديدة لكن بعد الثالث والعشرين من مارس حين خرج ميتران عن صمته واعلن بصوت جهوري جدا واستفزازي جدا انه مرشح جدا للرئاسة اصبح ذلك السؤال مطروحا جهارا وبكثير من الالحاح والخطورة.

كيف ولماذا ميتران؟

بورصة الاستفتاءات الانتخابية النشطة جدا في فرنسا منذ اشهر وبصورة شبه يومية او على الاقل اسبوعية والتي كانت تعطي لميتران ما بين ٣٥ و٣٧ بالمئة قبل اعلان ترشيحه مقابل ٢٠ – ٢٢ بالمئة لشيراك و ١٦ – ١٨ بالمئة تغيرت جذريا بعد اعلان ميتران الذي ارتفعت حظوظه الى ما بين ٤٢ و ٤٤ بالمئة مقابل ١٨ – ٢٠ بالمئة لشيراك و ١٤ – ١٦ بالمئة لبار مع احتفاظ مرشح اليمين المتطرف لوبن بالعشرة بالمئة الثانية والحزب الشيوعي الفرنسي بالخمسة بالمئة الثانية ايضا.

لكن وعلى اهميتها فان المراقبين المحليين لا يتوقفون كثيرا عند مؤشرات البورصة الانتخابية ويعتبرون ان ما قاله ميتران في اعلان ترشيحه التلفزيوني جاء بمثابة ضربة معلم شاطر التي كفلت له الفوز الاكيد بالضربة القاضية بل ان بعض المراقبين يذهب الى حد القول بان ميتران لم يدخل مساء ٢٣ مارس الى مبنى التليفزيون كرئيس ليخرج منه كمرشح بل العكس تماما .. دخل كمرشح وخرج كرئيس.

ومرة اخرى كيف ولماذا؟

مرشح الاجماع الفرنسي

في الكلام القليل الذي قاله من على شاشة التليفزيون والذي لم يستغرق اكثر من عشر دقائق ضرب ميتران اكثر من عصفور بحجر واحد.

فهو من جهة احدث الصدمة الذكية جدا المطلوبة لذلك الطوق العاطفي التقليدي المضروب حول منافسيه قطبي اليمين الديجولي شيراك وبار عندما خرج عن اصول اللياقة السياسية المعروفة لديه ولدى سائر السياسيين الفرنسيين ليتكلم عنهما وبدون تسمية بعبارات شبه سوقية مثل .. «اصحاب منافع شخصية» و «عصابات» و «اوكار» .. الخ .. هادفا بذلك الى نزع هالة الوقار عنهم وجعلهم «عراة» امام الناخب الفرنسي او على الاقل قابلين للنقاش وليسوا فوق الشبهات.

ومن جهة اخرى ولانه يعرف جيدا انه ليس في مقدوره الا ان يعترف بفشل تجربة حكم اليسار والاشتراكية الاولى، في تاريخ فرنسا والمرتبطة باسمه هو شخصيا فان ميتران اظهر ما اعتبره المراقبون «عبقرية لامثيل لها» في فن المناورات السياسية عندما قام بما يمكن اعتباره اعلان نفض اليد من الارث اليساري والاشتراكي بالتحديد وبدون ان يمس مباشرة بالحزب الاشتراكي الذي هو في النهاية عضوه ورمزه ومرشحه.

وهكذا وبكلام اخر فاذا كان ميتران خاض معركة رئاسة ١٩٨١ تحت شعار «التغيير» الاشتراكي واليساري وكمرشح للحزب الاشتراكي ولباقي احزاب اليسار فهو لم يعلن ترشيحه هذه المرة لرئاسة ١٩٨٨ بصفته مرشحا للحزب الاشتراكي بل بصفته مرشح الاجماع الفرنسي والوحدة الفرنسية والوحيد القادر على جمع الفرنسيين وتوحيدهم وكاب لجميع الفرنسيين فوق الاحزاب وفوق المصالح الخاصة والانانيات حسبما جاء في اعلان ترشيحه التليفزيوني.

في المقابل وعلى جهة اليمين الديجولي فقد ادرك المرشحان البارزان شيراك وبار وكذلك لوبن بعد هذا الدخول القوي لميتران في ساحة المعركة والذي ارتدى طابع «كسر العظم» انه لم يعد بالامكان مطلقا النوم على حرير فشل تجربة الحكم الاشتراكي الاولى للاطمئنان الى عدم تكرار التجربة المرة نفسها مرة ثانية ولسبع سنوات طويلة اخرى قد لاتكون مجرد ولاية ميترانية ثانية بقدر ما تكون تقويضا نهائيا للديجولية الفرنسية حيث سيصبح ميتران «الرجل الذي حكم فرنسا اكثر مما حكمها الجنرال»!!

لكن وبالرغم من كل فداحة هذه الهواجس اليمينية فان المراقبين يتخوفون من ان الغلطة اليمينية نفسها التي اوصلت ميتران نفسه الى الاليزيه عام ١٩٨١ سوف تتكرر الان مجددا وتوصل ميتران مجددا الى الاليزيه ١٩٨٨.

فالذي حصل في انتخابات الرئاسة الماضية ان شيراك الديجولي انهزم امام ديستان الديجولي في انتخابات الدورة الاولى التمهيدية والتي كرست ديستان مرشح اليمين الاوحد مقابل ميتران مرشح اليسار الاوحد ثم عندما جاءت الدورة الثانية الحاسمة امتنع شيراك عن تجيير اصواته الى زميله الديجولي اللدود ديستان مما ادى الى خسارة الجميع وفوز ميتران الخصم اللدود الحقيقي في المعركة.

والان وبحسب بورصة الاستفتاءات الانتخابية نفسها فيبدو ان الدورة الاولى ستكون لصالح شيراك بشكل حاسم لكن يبدو ايضا ان الغلطة نفسها ستتكرر مجددا في دورة الثامن من مايو الثانية والحاسمة حيث سينتقم بار من شيراك ويحاربه بنفس السلاح الذي حارب به ديستان ربيع ١٩٨١ اي ان بار سوف يمتنع عن تجيير اصواته لصالح شيراك فتخلو الساحة عندئذ لميتران الذي سيصبح «الملك» الذي حكم جمهورية فرنسا اربعة عشر عاما.

مرشح اسرائيل

غير ان جميع هذه التحليلات والحسابات يجب الا تعني ان تصفية الحسابات اليمينية الداخلية ستكون الوحيدة التي ستوصل ميتران الى رئاسة فرنسا الجديدة والمراقب عن كثب لمجريات اللعبة الانتخابية الفرنسية يلاحظ ان هناك ناخبا رئيسيا غير فرنسي لكنه فاعل جدا في الانتخابات الفرنسية هو .. اسرائيل..

شارون .. الصديق الاوحد

وفي هذا السياق ينبغي التمعن جيدا في خلفيات التركيز الدعائي الواسع جدا الذي اولته وسائل الاعلام الفرنسية للتصريح المقتضب الذي اعلنه وزير التجارة الاسرائيلي اريل شارون مهندس اجتياح لبنان والذي قال فيه وبكل وضوح .. ان ميتران هو الصديق الاوحد لاسرائيل بينما شيراك صديق العراقيين والعرب اما بار فان وجهه لايعجبني».

والواقع ان الدعم اليهودي «لصديق اسرائيل الاوحد» ميتران في هذه المعركة الرئاسية المصيرية لن يكون الاول من نوعه فاللوبي الصهيوني كان لعب الدور الفاعل «وهناك من يقول الدور الاول» في ايصال ميتران الى قصر الاليزيه علم ١٩٨١ انتقاما من ديستان الذي كان ارتكب في العام ١٩٨٠ «خطيئة» اعلان تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه.

ولا يخفى بالطبع العداء الصهيوني التقليدي لديجول والديجوليين منذ «الخطيئة التاريخية» التي كان ارتكبها ديجول في العام١٩٦٧ عندما اعلن حظر تصدير الاسلحة الفرنسية عقابا لها على عدوان يونيه تلك الخطيئة التي لم يتاخر الصهاينة كثيرا في عقاب ديجول عليها حيث سرعان ما اشعلوا في وجهه ما سمي في حينه «ثورة الطلاب» الفرنسيين في مايو ١٩٦٨ والتي انتهت باطاحة ديجول من منتصف ولايته مع انه مؤسس الجمهورية الخامسة والاب الحقيقي لفرنسا الحرة.

والمتتبع الان لاجواء معركة الرئاسة الفرنسية الراهنة يلاحظ بالتاكيد التركيز المكثف الذي يمارسه الاعلام اليساري ضد شيراك تحت شعار «خطيئة» صداقته العربية «مع العراق والسعودية على الاخص» مع التركيز بالدرجة الاولى وبالتاكيد على «خطيئة» شيراك التي لاتغتفر عندما قام بتزويد العراق بالمفاعل النووي «اوزيراك» الذي يهلل الاعلام اليساري الفرنسي للغارة الاسرائيلية التي دمرته قبل ان يتحول الى خطر نووي محتمل على اسرائيل ومتجاهلا بالطبع مخاطر الارهاب اليومي الذي تمارسه اسرائيل على العرب وكان الترسانات النووية التي كدستها ومازال تكدسها اسرائيل ليست خطرا على العرب بل بردا وسلاما واغصان زيتون.

على اي حال يبقى باب المفاجآت مفتوحا من الان وحتى الثامن من مايو القادم موعد الدورة الثانية والنهائية لانتخابات الرئاسة الفرنسية وان كانت النتيجة ستصبح معروفة سلفا او على الاقل نصف معروفة من خلال نتائج الدورة الاولى التمهيدية التي ستجرى في ٢٤ ابريل الجاري والتي ستسفر عن انفراد شيراك «العربي» في مواجهة ميتران «الاسرائيلي»

ويبقى ان اسرائيل قالت وتقول كلمتها الداعمة لمرشحها القوي ميتران فهل من كلمة ولو من باب التعزية يجود بها العرب في وجه «مرشحهم» المغضوب عليه شيراك؟

● شارون

● ميتـران

● شيراك

«ذكريات» جروميكو تؤكد على عدالة القضية الفلسطينية

جروميكو لشامير: التعويل على البندقية والقنبلة لن يفيدكم وستضطرون للانسحاب من الضفة الغربية وغزة مهما طال الزمن

في باب كامل خصص لمنطقة الشرق الاوسط والقضايا العربية من كتاب جروميكو «ذكريات» والذي صدر قبل شهر جاء فيه: لقد التقيت عام ١٩٨٤ في نيويورك مع رئيس دائرة السياسة الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير حيث اكدت له من المستحيل التصديق بان العالم العربي والراي العام العالمي سيسلمان في اي وقت ما بالسياسة التوسعية للكيان الصهيوني.. وان هذا امر مستبعد.. ولربما ان لم يكن غدا او بعده فعاجلا ام اجلا سينتصر الحق وستُرغم اسرائيل على اعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها الى اصحابها الشرعيين.. ويجب على اسرائيل ان تعيش ضمن حدود معترف بها دوليا، اما التعويل على القنبلة والبندقية فهو درب فيه مخاطر وغير مأمون، وقد يطول عاما وعامين وثلاثة ولكن ليس الى الابد، والا لغدا هذا من معجزات الكتاب المقدس.





● جروميكو

● عـرفات

مكتب الاتحاد
عبدالوهاب الخشان
موسكو

وجاء في الكتاب المذكور لجروميكو الذي كان وزيرا للخارجية السوفييتية قبل ان يصبح رئيسا للدولة بانه وجه الى شامير تحذيرا يقول فيه بأن الدول العربية تعزز قدرتها من عام الى اخر ويغدو صوتها مسموعا اكثر فاكثر على الصعيد الدولي.. وان الدولة الاسرائيلية تبدي قصر نظر في بناء رخائها على قاعدة تشديدها لجو العداوة والبغضاء في منطقة الشرق الاوسط.. وان تل ابيب تجافي التفكير السليم.. وان الاتحاد السوفييتي دعا ولا يزال يدعو كافة الاطراف المعنية في النزاع الى العمل انطلاقا من المراعاة الواعية للحقوق الشرعية لبعضهم البعض وكذلك مصالحهم، واعاد جروميكو الى اذهان العالم بأن سياسة الاتحاد السوفييتي الشرق اوسطية هي بالنسبة له قضية المصالح الحيوية المباشرة، الواقعية للغاية، واشار الى ان بلاده ليست مراقبا محايدا في شئون الشرق الاوسط فالاتحاد السوفييتي يعتقد بأن السبيل الوحيد والمضمون لحل مشكلة الشرق الاوسط لابد وان يمر عبر عقد المؤتمر الدولي حول تسوية النزاع الشرق اوسطي والذي يجب ان يختتم بالتوقيع على معاهدة او معاهدات تشمل العناصر الاساسية التالية:

● انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ دون قيد او شرط.

● احقاق الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة على تراب اجداده.

● احلال السلام وضمان الامن والتطور المستقل لجميع الدول المعنية بالنزاع.

● وفي الوقت نفسه يجب اعداد واقرار الضمانات للالتزام بشروط التسوية.

وبعد ان يشرح بالتفصيل ما قام به الاتحاد السوفييتي ويقوم به حاليا من اجل توطيد علاقات الصداقة مع الدول العربية في كافة المجالات دون استثناء يتحدث جروميكو زعيم الدبلوماسية العالمية عن لقاءات مشهودة له مع كبار رجالات الدول العربية، ويستعيد بكل حرارة وبعودة الذكريات الخالدة عن الزعيم العربي جمال عبدالناصر الذي قال عنه «الرجل صاحب المبادىء الثابتة» والمتواضع جدا والذي كان يعبر عن افكاره باقتضاب ويعرف مشاكل شعوب العالم العربي وبخاصة الشعب المصري العامل ويربط معالجتها بالمهام الوطنية العامة.

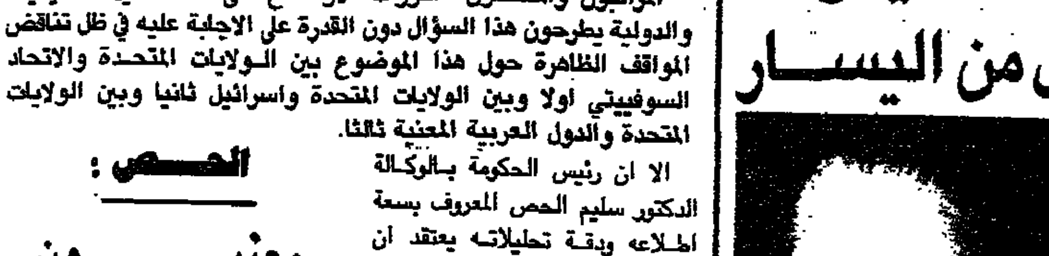
ويرى اندريه جروميكو ان عبدالناصر لو كان باستطاعته ان يعيش لبضعة اعوام اخرى لكان الوضع في المنطقة العربية غير ما هو عليه الان، بيد ان ما اتيح له انجازه قد شكل حافزا قويا ومتينا من اجل تكريس الوعي القومي والذاتي لدى العرب من اجل حقوقهم الشرعية، وهو ما يتسم بأهمية تاريخية فائقة وكبيرة، ويعتقد جروميكو ان من سخرية القدر ان يخلف هذا الرجل العظيم عبدالناصر انور السادات الذي يعتبره، كما جاء في مذكرته قزما الى جانب الاهرام.

وجرميكو رجل السياسة المحنك ذو المكانة المرموقة على الصعيد العالمي يقدر كل التقدير محمود فوزي وزير الخارجية المصري السابق ويعتبره رجل سياسة محنكا، كما ويورد في كتابة ذكرياته الطيبة عن اللقاءات التي تمت بينه والامير سعود الفيصل، ويثني اندريه جروميكو على السياسة المبدئية التي تتبعها سورية في القضية الشرق اوسطية.

واخيرا يتناول رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويحللها بالتفصيل ولكنه يتطرق بصورة مركزة الى شخصية ياسر عرفات اذ يقول جروميكو ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شخصية جذابة كرجل سياسة وكانسان، وقد برز كقائد ليس على اساس التنازلات لصالح اعداء الشعب العربي الفلسطيني بل كمناضل ذي عزيمة من اجل القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

ومن يطالع الكتاب بامعان يشعر بانه امام رجل دبلوماسي ذو باع طويل وجعبته غنية بالذاكرة الطيبة ويكن كل المودة والاخلاص الى الشعوب العربية.

لبنان يحدد شروط مشاركته في المؤتمر الدولي



هل يعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اواخر ابريل الجاري؟

المراقبون والمحللون لتطورات الاوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية يطرحون هذا السؤال دون القدرة على الاجابة عليه في ظل تناقض المواقف الظاهرة حول هذا الموضوع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اولا وبين الولايات المتحدة واسرائيل ثانيا وبين الولايات المتحدة والدول العربية المعنية ثالثا.

الحص: معنيون بالمؤتمر الدولي واسرائيل ستظل عدونا الرئيسي

مكتب الاتحاد
عماد جوديه
بيروت

الا ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص المعروف بسعة اطلاعه ودقة تحليلاته يعتقد ان المؤتمر الدولي للسلام لايزال بعيد التحقيق وهو لن يرى النور قريبا على رغم الجهود والاتصالات المكثفة التي تقوم بها واشنطن على هذا الصعيد.

ويرى الرئيس الحص ان الدول العربية المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تقبل بعقد المؤتمر الدولي وفق التصور والسيناريو الامريكي المطروح والذي يقوم على مقايضة الارض بالسلام.

ويقول الرئيس الحص: من الطبيعي ان يتم رفض التصور الامريكي لان المطلوب قوميا هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دون ان تشترط امريكا الصلح مع اسرائيل مقابل تحقيق هذا الامر، لان اسرائيل ستظل في نظرنا عدونا الاساسي والاول والاخير ولن نقبل كعرب الا بتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وعن موضوع مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي لطرح موضوع انسحاب اسرائيل من الجنوب، قال الرئيس الحص: ان لبنان معني بحضور المؤتمر الدولي لا من اجل ان يطرح موضوع انسحاب اسرائيل من جنوبه بل لان القضية هي شأن قومي ولبنان يمثل جزءا اساسيا فيها، اما مسألة انسحاب العدو من منطقة الشريط الحدودي فنحن متمسكون بقراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين حددا انسحاب اسرائيل من الجنوب دون قيد او شرط واقرار سيادة لبنان على اراضيه، وهذا الامر ليس بحاجة لطرحه في المؤتمر الدولي لانه واضح وعلى اسرائيل تنفيذ القرارين سواء عقد المؤتمر الدولي او لم يعقد، والا فخيار المقاومة المشروعة مستمر حتى تحرير جنوبنا العزيز من الاحتلال الغاشم.

وفي هذا الاطار تقول مصادر رسمية لبنانية ان الرسالة التي وجهها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الى الرئيس امين الجميل ونقلها السفير الامريكي في بيروت جون كيلي تضمنت دعوة الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في اواخر ابريل الجاري في حال اتفق على عقده وطلب رأي لبنان في هذه الدعوة والاجابة عليها.

واشارت المصادر الى ان رسالة شولتز اوضحت ان واشنطن تسعى الى عقد المؤتمر الدولي بالتنسيق مع موسكو والامم المتحدة، وقالت الرسالة ان الاطراف التي ستتمثل بالمؤتمر هي الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى اسرائيل والدول العربية المعنية، على ان يتمثل الفلسطينيون ضمن الوفد الاردني، واكدت الرسالة ان لبنان هو فريق كامل في هذه المحادثات.

وعلم من اوساط المسئولين اللبنانيين ان الموقف اللبناني الذي يعد ليرسل الى الوزير شولتز يتلخص في خمس نقاط اساسية هي:

● اولا: ان لبنان يعتبر ان ارضه غير قابلة للتفاوض، لان المؤتمر الدولي في حال انعقاده سيتمحور حول قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي صدر عام ١٩٦٧ وما تلاه هو القرار ٣٣٨ وحين ذاك لم يكن ثمة ارض لبنانية محتلة غير ان لبنان يعتبر نفسه معنيا بالشق المتعلق بمستقبل الفلسطينيين.

● ثانيا: ان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان يجب ان يعالج بحل منفرد بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولا علاقة له بقرار مجلس الامن ٢٤٢.

● ثالثا: ان حضور لبنان ومشاركته في هذا المؤتمر يجب الا يعني ربط قضيته بقضية المنطقة.

● رابعا: الرفض المطلق لتوطين الفلسطينيين في لبنان، وهذا ما ترفضه منظمة التحرير ايضا وجميع الدول العربية على حد سواء.

● خامسا: التاكيد على اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ بين لبنان والكيان الصهيوني دون البحث في ابرام اي اتفاق او معاهدة جديدة مع اسرائيل على غرار اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ اواتفاقات كامب ديفيد.

● سليم الحص

● جورج شولتز

تساؤلات بعد صرخة «أبوالهول»:

هل تختفى الاثار المصرية من الوجود بعد عام ٢٠٠٠؟

ماهى المخاطر التي تهدد الآثار الاسلامية والفرعونية؟

هل تنتهي ٧ الاف سنة بعد ٢٠٠ عام فقط.. وهل تختفي اثار مصر النادرة من الوجود بعد هذه الفترة، وماهي المخاطر التي تهددها بالفناء، هذه التساؤلات، استيقظ الرأي العام عليها فجأة في مصر عقب الصرخة التي اطلقها «ابوالهول» منذ ايام بعد سقوط كتلة حجرية من كتفه الايمن. جاءت الواقعة بمثابة جرس الانذار الذي استيقظ عليه علماء مصر، فالمياه الجوفية تتسرب بهوده الى جدران الاهرامات وابوالهول، واشهر المعابد والمقابر المصرية، وفي صمت تفتت هذه المياه احجار الاثار، وتحلل اجزاءها دون ان ينتبه لها احد، وليست المياه الجوفية فقط. بل عوامل الطبيعة الاخرى مثل الرياح والتلوث والتعرية المختلفة، ورغم ان الارقام تقول ان ١٠٠٠ اثر اسلامي اندثرت خلال ١٠٠ علم الاخيرة، كما اندثر الالاف من الاثار الفرعونية واليونانية والقبطية الا ان احدا لم ينتبه الى ذلك، الا خلال الايام الاخيرة، وعلى الفور بدأت اللجان العاجلة في البحث والدراسة، وانطلقت النداءات الى خبراء العالم: انقذوا تراث الانسانية، فمصر بمفردها تستحوذ على ثلث آثار العالم اجمع، ولكن ماهي حقيقة هذه التساؤلات، وماذا تقول تقارير مراكز البحوث والهيئات العلمية العالمية.. فهذا هو ما يحاول هذا «التحقيق» ان يجيب عليه.


● عوامل الزمن بادية على «ابوالهول» الذي اطلق صرخة الانذار

تتميز مصر دون غيرها من بلدان العالم بأنها مهد الحضارة الانسانية.. قامت على ارضها في تتابع متدفق، المعالم الشامخة للآثار المصرية.. وقدمت للبشر العديد من الانجازات والمفاهيم في العمارة والفن والعلوم على حد سواء، وتعد البقايا المادية لهذه المدنية سواء القائم منها على ظهر الارض او في باطنها او في المتاحف او المخازن الاثرية اضخم متحف طبيعي على ظهر الارض.

فما تضم من آثار يمثل حقبا متصلة متعاقبة منذ عصور ما قبل التاريخ والعصور الفرعونية والعصر اليوناني الروماني والقبطي والاسلامي، ومن هنا يتضح ثقل المسئولية وحجم التحدي الذي يجب ان تتحمله مصر للحفاظ على هذا التراث، ومنذ انشاء ادارة الاثار المصرية في عهد الخديوي سعيد عام ١٨٥٧ واول لجنة لحفظ التراث العربي عام ١٨٨٢، والمخاطر الجسيمة مازالت تهدد كل يوم هذه العناصر الاثرية بالاندثار، ليس فقط في مقوماتها الدقيقة كالألوان والكتابات والنقوش والزخارف والاخشاب واعمال الجص المختلفة ولكن اندثار العناصر المعمارية كلها، وليس ادل على ذلك من اننا فقدنا بالفعل خلال المائة سنة الماضية اكثر من ١٠٠٠ اثر اسلامي في القاهرة التاريخية كما فقدنا وبنفس المعدلات الآلاف من الآثار المصرية القديمة والقبطية واليونانية الرومانية في الفترة نفسها، ففي هذه الفترة تركز الاهتمام على الحفائر والبحوث العلمية والدراسات والنشر العلمي، بينما احتل الاهتمام بالترميم الدرجة الثانية، بل لم تتم اعمال ترميم الا في حالات نادرة وقسرورية، وكذلك بسبب عدم وجود رؤية قومية للتراث وضعف التشريعات الوطنية لحمايته، وادى ذلك الى خروج الاف القطع الاثرية الى الخارج وهي تكون الان مجموعات هامة في متاحف اوروبا وامريكا.

وقد وصلت حالة الاثار في تدهورها الى درجة تهدد التراث تهديدا خطيرا، ويكفي ان الاثار الاسلامية الباقية في القاهرة والتي تصل الى ٥٠٠ اثر معظمها متصدع وآيل للسقوط، والانهيار، واذا لم يتم الاستمرار في الخطة الشاملة التي بدأتها هيئة الاثار منذ ٥ سنوات على مدى العقود الثلاثة القادمة فإن خطرا داهما سيهددها بالفناء وسوف تفقد مصر الا الابد جزءا غاليا من تراثها.

مكتب الاتحاد
السيد النجار
القاهرة

تحدي الطبيعة

ويأتي في مقدمة العوامل التي تهدد الآثار بالخطر ارتفاع منسوب المياه الجوفية وزيادة تلوث البيئة ومشاكل الاسكان والكثافة السكانية وعوامل التعرية المختلفة من رياح وأمطار واتربة، فقد اصبحت هذه العناصر تشكل مؤثرات جديدة فضلا عن مؤثرات الزمن والقدم وعدم الوعي التاريخي، ولم يمتد التدهور تتجه هذه العوامل الى الآثار الثابتة في المعابد والمقابر والمساجد والمنازل الاثرية فقط، بل امتد الى الآثار الموجودة في المتاحف والمخازن التي لم يتم ترميمها منذ اكتشافها.

يقول الاثري الدكتور زاهي حواس ان الاثار المصرية تم الكشف عنها منذ حوالي ٢٠٠ سنة، وبالتالي تعرضت لكل عوامل التعرية المختلفة القديمة والحديثة، وكل توصيات العالم تقول: لو ظلت آثار مصر بدون خطة زمنية لترميمها فسوف تنتهي فعلا بعد ٢٠٠ سنة، ويرى الدكتور زاهي ان اخطر العناصر التي تهدد الاثار المصرية، المياه الجوفية، فتأثيرها مباشرة على الآثار بتحويلها الى املاح تفتت الاثر، وان اثر هذه المياه يظهر بوضوح على معبد الاقصر والكرنك، هذا الى جانب عوامل التعرية واتجاهات الرياح والعوامل البشرية، وفي مقدمتها التوسع الزراعي وما يتبعه من مشروعات الري والصرف مما يزيد في نسبة الرطوبة الجوية.

كما تتسبب المستوطنات السكنية داخل المناطق الاثرية وانتشار القرى على جوانبها في تعرض الاثار للسرقة والنهب او التعدي بالتشويه وسوء الاستخدام.

وقد تركت العوامل الطبيعية المختلفة مظاهر كثيرة تهدد الاثار الفرعونية والاسلامية بالخطر، فمقبرة ستي الاول تعد من اشهر ملوك الاسرة «١٩» ووالد رمسيس الثاني ومقبرته من اكبر المقابر في وادي الملوك، سقطت بعض الاجزاء التي تصور الابراج السماوية عن سقف حجرة الدفن، وذلك لانفصال اجزاء من سقفها عن صخر الجبل الذي نحتت منه المقبرة، اما معبد الاقصر فقد اثبتت المعاينة الاولى وجود بعض الميل في اعمدة المعبد بقاعة الملك امنحتب نتيجة تأثير المياه الجوفية لمعبد ادفو في اسوان وغيره من المعابد بشكل عام فهي تعاني من مشاكل الرطوبة في الارضيات وعلى الجدران ومشاكل الاملاح، وبعض المعابد تعاني من مشاكل الحشرات والحشائش وعدم تقوية قواعد الاعمدة واستكمال اعمال الترميم التي تؤثر على سلامة هذه المباني.

كما يعاني هيبس بالواحات البحرية من العوامل الطبيعية التي ادت الى ظهور شروخ كبيرة في جدرانه تهدده بالسقوط في اي وقت، كما يهدد الخطر معبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي بالاقصر بسبب تساقط كتل كبيرة من صخور الجبل على شرفات المعبد.

انقاذ التراث

وحتى يمكن انقاذ التراث العالمي في مصر من التدهور كما حذر تقرير ادارة التراث العالمي في اليونسكو، فقد حدد التقرير عدة خطوات مهمة لابد من الالتزام بها، وهي البدء فورا في تسجيل شامل للآثار من النواحي الاثرية والمعمارية والفنية والعملية وان يتضمن هذا التسجيل اعمال التطوير بكل الوسائل المتاحة، والبدء في اعداد دراسات مكثفة بكل الوسائل العلمية المتاحة للتعرف على طبيعة الاثر بالتحاليل الكيميائية والدراسات الجيولوجية والتاريخية لمعرفة تركيبة الجيولوجي والتركيب الكيميائي لنقوشه وعمره الزمني.

كذلك لابد من اجراء دراسات للتعرف على الظروف الطبيعية والبيولوجية التي تعرض لها الاثر وادت الى تدهوره ودراسة الطرز المعمارية للآثار وكيفية الحفاظ عليها دون تغيير معالمها، وبعد ان تتم جميع هذه الدراسات تجمع مجموعة العمل من جميع التخصصات لوضع الخطوات التنفيذية لترميم الاثر، وتكون مجموعة العمل مسئولة عن متابعة اعمال الترميم واتخاذ قرار بتغيير اسلوب العمل وفقا لما تتطلبه حالة الاثر في نطاق الخطوط العريضة التي اقرتها اللجنة العليا.

قواعد التخزين

اما القواعد التي يجب مراعاتها لحفظ الاثار بالمخازن والمتاحف وحتى لا تتعرض للتدهور والتفتت، فلابد وان تتميز المخازن بالتهوية الجيدة ودرجات الحرارة والرطوبة النسبية والثابتة والمناسبة لعدم توفير بيئة تساعد على نمو الفطريات والحشرات، وان تحفظ هذه الاثار في اقل مستوى اضاءة واجراء اعمال الترميم اللازمة لها، وعمل تسجيل علمي واف لجميع القطع الاثرية المحفوظة بالمخازن بحيث يسهل دراستها والوصول اليها.

مشروعات الترميم

اما مشروعات الترميم التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية، فيقول عنها الاثري احمد الزيات ان حجم الانجاز الذي تم خلال السنوات الست الماضية لم يشهده تاريخ الآثار المصرية، فهو يتجاوز ما تم من اعمال الترميم التي حدثت خلال ١٥٠ عاما سواء في الحجم او النوعية، وقد بدأت هيئة الاثار بالمشروعات الترميم للآثار التي تحتاج الى ترميم عاجل نظرا لحالتها المتدهورة واهميتها التاريخية، واول انجاز أتمته الهيئة في مارس ٨٢ متحف مركب خوفو.

اما متحف الفن الاسلامي فقد كان اقرب الى المخزن منه الى المتحف حيث لم تمتد اليه يد التطوير او الترميم لمقتنياته منذ انشائه، وقد شمل التطوير ترميم المقتنيات الاثرية واعادة عرضها وتنسيقها على احدث الاساليب المعمول بها في المتاحف العالمية، كما تم اضافة قاعات عرض جديدة.

ويعد مشروع ترميم قلعة صلاح الدين بأسوارها وابراجها ومساجدها وقصورها التي انشئت في عصر عام ١١٧٦ من اهم المشروعات الاثرية في مصر في الفترة الاخيرة، حيث تعد القلعة من اهم معالم القاهرة نظرا للدور المهم الذي لعبته في تاريخ مصر، وكذلك ترميم قلعه «قايتباي» بالاسكندرية، والتي انشأها الملك الأشرف ابو النصر سيف الدين عام ١٤٧٩م، وترميم جامع الازهر الشريف، وقبه الامام الشافعي ومسجد الامام الليثي، والمشهد الحسيني ومنازل مدينة رشيد وقلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون.

وفي الآثار الفرعونية تم اعادة بناء معبد السبوع بالنوبه واعداد منطقة الكاسب الاثرية بأسوان، كما تم ترميم وفتح مقابر جديدة بوادي الملوك والملكات بالبر الغربي بالاقصر، وكذلك ترميم آثار الصحراء الغربية وتطوير مناطقها الاثرية.

وقد تم تشكيل لجنة فنية على مستوى عال للنظر في ترميم الاثار المصرية، وتضم اللجنة عددا من خبراء الاثار المصريين والاجانب.

● المنقبون عن الذهب يغسلون الرمل بحثا عن القطع النادرة.

حُمى الذهب

نصف مليون شخص يبحثون عن الذهب في تنزانيا!

٥٠٠ كيلو جرام يجري استخراجها وتهريبها شهريا

وحكايات عديدة عن أناس يدفنون أحياء خلال عمليات الحفر

دار السلام ـ خاص: نصف مليون من الناس بينهم النساء والاطفال والاجانب في تنزانيا يشاركون في التنقيب عن الذهب في حزام نيانزان جنوب بحيرة فكتوريا، مستخدمين الادوات البدائية، وتدور حكايات عديدة على أناس يدفنون احياء خلال عمليات الحفر.

مصادر الصناعة التنزانية تقول ان نصف طن من الذهب يجري استخراجه وتهريبه بطريقة لا شرعية من تنزانيا كل شهر، ويكلف الحكومة التي تعد بأمس الحاجة للعملة الاجنبية نحو ٨٠ مليون دولار في السنة، وتضيف انه في الوقت الذي يفتقر فيه قطاع التعدين الحكومي الى الاموال، يترك الالاف من الناس اعمالهم ومدارسهم للمشاركة في البحث عن الذهب.

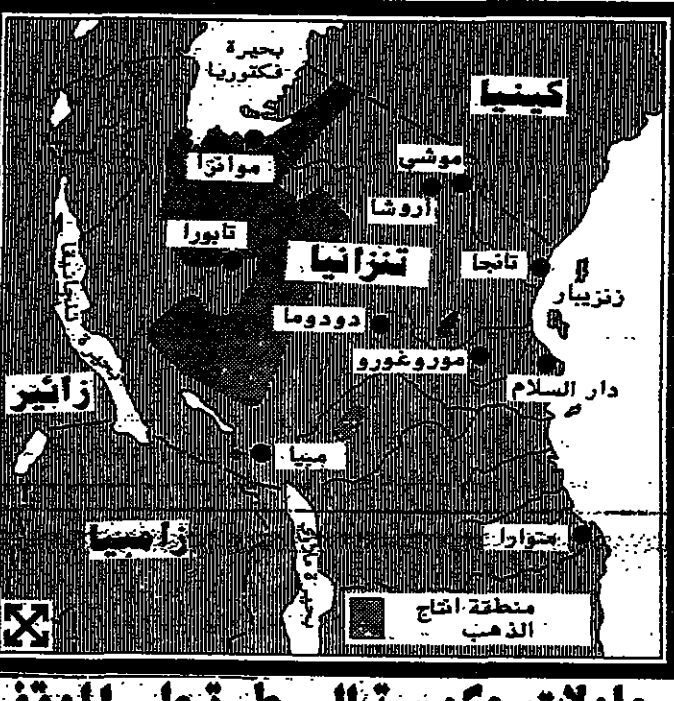
تهريب الذهب

ويهرب كثير من الذهب على هيئة سبائك الى عدة دول، واحيانا كشذرات تستبدل مباشرة بالسلع الاستهلاكية، ويلوم الناقدون الحكومة لعجزها عن دعم قطاع المعادن، ويقول بيارا سنغ سوخي رئيس اتحاد نقابات التعدين في تنزانيا، التخريب موجود في كل مكان في العالم، لكنه هنا بالجملة انه مائة بالمائة.

وقال مراسلو الصحف التنزانية ان ٦٠ الف منقب كانوا يجلبون كيلو جرامين من الذهب كل يوم من الترسبات الضخمة في منطقة كاكولا التي تبعد (١٢٠ كم) جنوب بحيرة فكتوريا، ثم ينقل الذهب بعد ذلك سرا عبر الحدود الى الاقطار المجاورة.

ومع ان ترسبات كاكولا كانت قد اكتشفت من قبل شركة فنلندية للتحري منذ عام ١٩٨٣ فإن شركة التعدين الحكومية «ستاميكو» عجزت عن تنظيم عملية استخراج الذهب كما قالت جريدة «ديلي نيوز» الحكومية.

وقال سوخي ان ٥٠٠ كيلو في الشهر تخرج في صادرات لا شرعية، ويمكن ان تكلف الحكومة قرابة ٦ مليارات شلن تنزاني (٧٩ مليون دولار) في السنة، على حين بلغت الصادرات الشرعية، استنادا



محاولات حكومية للسيطرة على الموقف بتقديم الحوافز للمعدنين المأذونين

الى بيان للبرلمان السنة الماضية، ٤٦٫٩ كيلو جرام خلال ١٩٨٦ و٦٤٫٥ كليو جرام فقط خلال ١٩٨٥.

واضاف سوخي ان التجار اللاشرعيين يسبقون «ستاميكو» التي هي المؤسسة الوحيدة بعد البنوك المرخصة بشراء الذهب.. باعطاء المنقبين سعرا يزيد بـ ٥ الى ١٠ بالمائة على السعر الحكومي البالغ.

ويشتكي الناقدون من ان ستاميكو، التي تأسست قبل ٢٠ سنة لتطوير قطاع التعدين، اصبحت عاجزة عن المنافسة مع التجار اللاشرعيين وعن كشف ترسبات جديدة بسبب افتقارها الى الاموال والمعدات.

وفي بعض الحالات يحول الذهب الى حلي خشنة ترسل علنا الى دار السلام من مواقع قريبة من الحفر.. وفي العاصمة تصب في سبائك لغرض التصدير، يقول وزير الطاقة والمعادن قاسم النور: نحن نعرف ان كثيرا من الذهب يهرب الى الخارج لكن من الصعب جدا اعطاء الارقام الدقيقة.

ويرجع تاريخ تعدين الذهب بصورة لا شرعية في تنزانيا الى الاربعينات عندما كان السكان المحليون يكسحون الترسبات المعدنية التي تركتها الحكومة الاستعمارية لأنها غدت ناجحة تجاريا آنذاك، بينما بدأ التسابق الحالي العام في ١٩٨٠ بعد الارتفاع الحاد في اسعار الذهب في الاسواق العالمية وازداد اندفاعا منذ ثلاث سنوات.

وقد اجتذب التنقيب اللاشرعي والابتزاز المرافق له الناس من مختلف مسالك الحياة ومن بينهم عدد من الاجانب القادمين من رواندا وبوروندي واوغندا وزائير والسنغال، وترك البعض اعمالهم واراضيهم كما ترك الاطفال مدارسهم من أجل البحث عن الذهب.

وفي خطوة لضبط هذا الوضع سمحت الحكومة للمعدنين المأذونين الصغار بالاحتفاظ بسبعين بالمائة من مدخولات التصدير لاستيراد المواد والمعدات اللازمة لعملهم، وذكر قاسم ان تلك الخطوة ترمي كذلك الى زيادة مدخولات العملة الاجنبية واجبار المعدنين على بيع الذهب مباشرة الى البنوك.

قال عمانوئيل اولي نايقو، مدير شركة بكريف جولد ماينينج كومبني في جيتا قرب بحيرة فكتوريا، وتملك اكبر ترسبات الذهب في البلاد، ان شركته تستطيع، مع الاستثمار الجيد، ان تنتج ٥٧٠ كيلو من الذهب في السنة، لكن الحقل انتج ٢٠٣ كيلو فقط بين ١٩٨٢ و١٩٨٦، وشكا اولي نايقو من ان الحكومة لا تعير الاهتمام الكافي الى استخراج الذهب، ومع ان تعدين الذهب ليس غاليا جدا لكنه يجني الارباح الطائلة من العملات الاجنبية للمستثمرين الجادين.

وتشير السجلات الى ان تنزانيا كانت تصدر ما معدله ثلاثة اطنان من الذهب في السنة بين ١٩٣٨ و١٩٦٤، ثم تدهور الانتاج بعد ذلك، ومن ١٤٤٠ موقعا كانت مسجلة قبل سنتين لم يؤجر الى المنقبين المأذونين سوى ٤٨٠، اما المواقع الباقية.. اضافة الى مواقع كثيرة غير مسجلة، فهي حكر على المعدنين اللاشرعيين.

ومن اشد المناطق المرغوبة من قبل المعدنين قرية نياروغوسو الواقعة جنوب جيتا في حزام نيازان، وشبه بعضهم الحفر المتلاصقة التي تبلغ عمق الواحدة منها اكثر من ٢٠ قدما بالقبور المتراصة، وتشاهد افواج من الناس وهي تحمل الرمل من العروق التي يأملون ان تكون حاملة للذهب في حفرهم الى حفر الماء القريبة في قاع نهر موسمي لفرز الشوائب من الذهب، ويقول السكان المحليون ان انهيار جدران الحفر ليس من الامور المستبعدة ويشيرون الى بقعة يذكرون ان ٢٠ شخصا دفنوا فيها احياء في حادث انهيار.

وقد اعربت الحكومة عن القلق بسبب حوادث القتل وقطع الطريق وكوارث المناجم علاوة على خلق تجمعات مدنية جديدة تشكل خطرا على الصحة والبيئة.

في المانيا الغربية

هل ينافس القطار المغناطيسي السيارات والطائرات والقطارات التقليدية؟

وزن القطار مائة طن.. وسرعته القصوى ٥٠٠ كيلو متر في الساعة

بينما ترعى قطعان البقر على المراعي الخضراء في امان بالقرب من مدينة ليتجن الشمالية بالمانيا الغربية ينطلق القطار المغناطيسي السريع الذي سجل في يناير الماضي رقما قياسيا عالميا بلغ ٤١٢٫٦ كيلو متر في الساعة على طريق السكة الحديد التجريبية التي يبلغ طولها ثلاثين كيلو مترا.. وستقرر الحكومة الالمانية الخط الذي سيستخدمه القطار الجديد في نهاية يونيو القادم.

ويسير هذا القطار الذي يزن «١٠٠» طن على طريق عرضه ثلاثة امتار من الاسمنت المسلح تحمله اعمدة خرسانية ترتفع خمسة امتار، وتقوم الموجات الالكترو مغناطيسية بجذب العربات من اسفل بحيث تجعل القطار يطفو على الطريق وبمسافة ثابتة هي بسنتيمتر واحد بين الطريق والقطار اثناء حركته فوق الحقل المغناطيسي، وتقدر سرعته القصوى بخمسمائة كيلو متر في الساعة.

ويتوقع كل من الشركات ورجال السياسة ان يشكل القطار مركز الصدارة في التصدير نظرا الى انه يتقدم تقدما ملحوظا على مشاريع مماثلة في اليابان وقد ابدت السعودية وكندا والاتحاد السوفييتي اهتماما ملحوظا بهذا المشروع.

كما ان الدراسات الاولية قد اجريت لخدمة مماثلة بين لوس انجلوس ولاس فيجاس ولكن لم توقع اية صفقات محددة مع البلدان التي تريد ان تبقى غيرها في ادخال هذه الخدمة المتقدمة.

اما بالنسبة للسياسيين في بون فالقرار يصعب اتخاذه، لأن هذا القطار ينافس السيارات والقطارات التقليدية والطائرات التي توجد لها شبكات جيدة، ويتساءل المعارضون عن مدى حاجتهم لشبكة قطارات ممغنطة في الوقت الذي تستثمر السكة الحديد الفدرالية بلايين الماركات لتقديم خدمات جديدة سريعة بين المدن، اما شركة لوفتهانزا فإنها ستتحمل خسارتها دون تبرم نتيجة ادخال نظام القطار المغنط.


● القطار الكهربائي الممغنط يتفوق على مشروع مماثل في اليابان ●

عدة دول

أبدت اهتماما

ملحوظا

بهذا المشروع

ويشير المؤيدون للفكرة الى تدني كمية الوقود المستعمل، كما يمكن ان تعدل قواعد الطرق الجديدة للقطار بحيث يمكن ان تواكب المنحدرات واللفات الحادة في الطرق الريفية، وتقوم مجموعة عاملة من وزارة البحوث في بون باختيار سبعين نوعا من الطرق المعدلة، ويرى وزير البحوث اهمية وجود همزة وصل بين مطاري دوسلدورف وفرانكفورت، بينما يرى مقترح اخر ضرورة وجود طريق تصل بين هانوفر وبرلين الغربية عبر المانيا الشرقية، والحكومة لا تريد ان تجازف بخسارة الريادة في هذه الطفرة التكنولوجية عن طريق عدم الاهتمام بالمشروع.





مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

• الكويت •

• الانباء •

حادث كافتيريا الجامعة نتيجة لزيادة المواد المستخدمة للترميم

اعلنت الكويت ان الحادث المؤسف الذى وقع مساء يوم الاحد الماضى فى مبنى الكافتيريا الرئيسية لطلبة الجامعة فى الخالدية كان نتيجة تركيز كميات زائدة من المواد المستخدمة فى العمل فوق جزء من السطح.

جاء ذلك فى بيان لادارة الجامعة فيما يلى نصه:

بعد الساعة الثالثة بقليل من بعد ظهر يوم الاحد الماضى وقع حادث مؤسف فى مبنى الكافتيريا الرئيسية لطلبة الجامعة بموقع الخالدية، اذ انهار جزء من سقف المبنى، حيث كان يجرى العمل فى اعمال العزل لسطح المبنى لمنع تسرب الامطار.

وقد وقع الحادث نتيجة تركيز كميات زائدة من المواد التى تستخدم فى هذا العمل فوق جزء من السطح.

وقد اسفر الحادث عن وفاة فورية لعامل تحت الانقاض واصابة ثلاثة اخرين بدرجات متفاوتة، نقلوا على اثرها الى مستشفى مبارك الكبير حيث تم علاج احدهم وغادر بعدها المستشفى وبقى الاخران تحت العلاج.

وقد قامت الجهات الحكومية المختصة بالانتقال الى مكان الحادث وتولت اجراءات التحقيق الذى ما زال مستمرا وتم اخلاء المبنى ومنع استعماله.

وستقوم الجامعة باتخاذ الاجراءات اللازمة لفحص سلامة المبنى بعد وقوع الحادث، لتحديد مدى صلاحيته. ولا شك فى ان العناية الالهية قد تدخلت برحمتها فى التوقيت، اذ وقع الحادث فى فترة لم يتواجد فيها سوى عدد محدود من العمال.



• الاردن •

• الشعب •

رئيس ديوان الخدمة المدنية:

معالجة اوضاع الموظفين من حملة الشهادات الجامعية والمعينين عامى ٨٥ و ٨٧

صرح السيد ابراهيم عز الدين رئيس ديوان الخدمة المدنية بان مجلس الوزراء قد قرر فى جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠ الموافقة على معالجة اوضاع بعض الموظفين من حملة الشهادة الجامعية الاولى عن طريق الدراسة النظامية او الانتساب والذين تم تعيينهم فى الفترة الواقعة ما بين تاريخ ١٩٨٥/٣/١ و لغاية ١٩٨٧/٣/٣١..

ويأتي هذا التوجه من قبل مجلس الوزراء والذي سيؤدى الى تحسين اوضاع فئة كبيرة من الموظفين تنفيذا لاحكام نظام الخدمة المدنية رقم ١ لعام ١٩٨٨.

هذا وسوف ينظر قريبا فى معالجة بعض الاوضاع الاخرى الناجمة عن تطبيق هذا النظام مما يؤمل ان يؤدى الى تحسين اوضاع فئات اخرى من الموظفين وخاصة من خريجي كليات المجتمع.

وفيما يلى نص القرار:

بناء على تنسيب عطوفة رئيس ديوان الخدمة المدنية قرر مجلس الوزراء الموافقة على ما يلى:

أ ـ منح الموظفين المصنفين من حملة الشهادة الجامعية الاولى عن طريق الدراسة النظامية الذين هم على راس عملهم وكان قد تم تعيينهم خلال المدة الواقعة ما بين ١٩٨٥/٣/١ ولغاية ١٩٨٧/٣/٣١ بالدرجة السابعة «واتخذ راتب السنة الاولى من الدرجة السابعة اساسا فى تعيينهم»، زيادتين سنويتين بالاضافة الى راتبهم الحالى فى الدرجة السابعة.

ب ـ منح الموظفين المصنفين من حملة الشهادات الجامعية الاولى عن طريق الانتساب الذين هم على راس عملهم وكان قد تم تعيينهم خلال المدة الواقعة ما بين ١٩٨٥/٣/١ ولغاية ١٩٨٧/٣/٣١ بالدرجة الثامنة «واتخذ راتب السنة الثالثة من الدرجة الثامنة اساسا فى تعيينهم»، ثلاث زيادات سنوية بالاضافة الى راتبهم الحالى فى الدرجة الثامنة.

ج ـ يتم منح الزيادات المشار اليها فى الفقرتين ا و ب اعلاه بقرار من الوزير المختص اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ دون ان يؤثر ذلك على منح الموظف للزيادة السنوية فى موعد استحقاقها.

د ـ يتم تعديل درجة اي موظف اذا ترتب على منحه الزيادات المشار اليها اعلاه حلوله براتب درجة اعلى من الدرجة التى يشغلها حاليا وذلك بالتنسيق مع دائرة الموازنة العامة لدى اعداد نظام تشكيلات الوظائف لسنة ١٩٨٨.

وفى جميع الحالات لا يجوز ان يتجاوز تعديل درجة اي موظف الدرجة السادسة بالنسبة للموظفين المنصوص عليهم فى الفقرة ا من هذا القرار والدرجة السابعة بالنسبة للموظفين المنصوص عليهم فى الفقرة ب منه.

ه ـ يصدر الوزير المختص قراره بمنح الزيادات المنصوص عليها فى هذا القرار بناء على تنسيب لجنة مؤلفة من ممثل عن ديوان الخدمة المدنية يعينه رئيس الديوان وممثل عن الدائرة المختصة يعينه وزيرها.

و ـ يزود ديوان الخدمة المدنية والدوائر ذات العلاقة بنسخ من الاجراءات التى تتخذ فى تنفيذ هذا القرار.

• السودان •

• الايام •

فشل المحادثات بين المالية ومنظمة الطيران

فشلت المحادثات التى جرت امس بوزارة المالية بين ممثلى منظمة النقل الجوى العالمية «اياتا» وحكومة السودان ممثلة فى وزارة المالية وبنك السودان وهيئة الطيران المدنى، فشلت فى التوصل لاتفاقيات تعالج المشاكل التى تهدد تسيير سفريات الخطوط الجوية الاجنبية من والى السودان.

هذا وقد غادر وفد «الاياتا» الخرطوم دون الوصول الى اى حلول.

الجدير بالذكر ان عدم تحويل فائض مبيوعات شركات الطيران الاجنبية كان سببا رئيسيا فى توقف سفريات بعض الخطوط الاجنبية وتخفيض عدد السفريات للبعض الاخر وتفيد تحريات «الايام» انه من المتوقع ان يؤثر فشل هذه المحادثات سلبيا على استمرارية تسيير حركة شركات الطيران التى لازالت تواصل تسيير سفرياتها ولم تراجع موقفها بعد.

انتهت امتحانات الشهادة بسلام والتصحيح يبدأ فى الثلاثين من ابريل

انتهت فى جميع انحاء السودان امتحانات الشهادة الثانوية فى جو ساده الاستقرار التام وفق اللوائح والاجراءات المنصوص عليها.. وقال الاستاذ عبدالرحمن فقيرى فى تصريح «للايام» ان ما قيل حول تسرب ورقة اللغة العربية كان مجرد اشاعة لا اساس لها من الصحة وعن حالات الغش التى تم اكتشافها اوضح ان الغش فى الامتحانات يحدث فى كل بلاد العالم

• مصر •

• الاهرام •

□ مجلس الشعب يوافق على قانون تملك الاجانب للعقارات

زيادة الضريبة بمقدار الثلث فى حالة عدم البناء خلال ٣ سنوات

وافق مجلس الشعب امس على قانون تنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضى الفضاء.

ونص القانون ـ الذى تضمن تعديلات وافق المجلس عليها ـ انه يجب على غير المصرى الذى اكتسب ملكية ارض فضاء ان يبدأ البناء عليها خلال مدة لاتتجاوز السنوات الثلاث التالية لشهر التصرف، فاذا انقضت هذه المدة دون البدء فى اعمال البناء تزاد الضريبة المفروضة عليها بمقدار ثلثها، فاذا لم يتم البيع خلال السنوات الثلاث التالية لانقضاء المدة الاولى تزاد الضريبة بمقدار المثل عن كل سنة حتى علم البناء بما لايتجاوز ١٠ امثال الضريبة المفروضة وتؤول كل هذه الزيادة الى صندوق دعم الاسكان الشعبى.

وزير التعليم يقرر: سرعة البت فى تراخيص الكتب الخارجية

اصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم تعليمات بسرعة البت فى طلبات الترخيص بكتب خارجية، وتشكيل قوائم تضم الاساتذة المتخصصين فى كافة المقررات لمراجعة كل كتاب دون معرفة اسمه او مؤلفه او ناشره للحكم على صلاحية الكتاب لعدم تشويه المنهج واسهامه فى زيادة حصيلة الطالب. وبلغ عدد الكتب الخارجية التى قدمت للترخيص للوزارة حتى امس ١٢٥ كتابا خارجيا ينتهى هذا الاسبوع منح التراخيص لعدد كبير منها بعد اقرارها من اللجان العلمية.

وصرح الوزير بان الكتاب الخارجى الجيد يفرض نفسه وانه يرحب بوجود الكتب الخارجية المرخص بها. اذا كانت تسهم فى اثراء عقول الطلاب وان قراره جاء تنفيذا للقانون الصادر علم ١٩٨١ والذى اوجب الحصول على ترخيص قبل نشر كتب خارجية ترتبط بمناهج الوزارة وانها لن تسمح باى كتاب خارجى غير صالح وساحة القضاء حق لكل من يتصور ان ضررا وقع عليه دون سبب.

واضاف الوزير ان الذين يعترضون على عرض كتبهم على اللجان العلمية للترخيص، وانما يخشون ذلك لضعف المادة العلمية التى تحتويها كتبهم خاصة وان الكتب تعرض على اللجان بعد نزع اغلفتها بحيث لاتعلم اللجان الجهة التى تقدم الكتاب.

• الأخبار •

حظر الامتناع عن توثيق عقود الايجار حتى لو زاد المقدم عن سنتين

اصدر على حمدى رئيس الادارة المركزية لمصلحة الشهر العقارى والتوثيق تعليمات لجميع مكاتب وماموريات الشهر العقارى والتوثيق بعدم الامتناع عن توثيق عقود ايجار الوحدات السكنية، حتى ولو زاد المقدم المدفوع ايجار سنتين التى نص عليها القانون بتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر..

وقد استند القرار الى ان المسئول عن مخالفة ما اشترط عليه القانون بالنسبة لمقدم الايجار هو القضاء اذا ما اثير نزاع..

ومن ثم فانه ليس من حق الموثق ان يمتنع عن توثيق العقد مالم يتضح للموثق عدم توافر الاهلية او الرضا لدى المتعاقدين..

• الجمهورية •

معسكرات شبابية لابناء العاملين فى الخارج

اعلن امس الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشئون المصريين بالخارج انه يجرى التنسيق حاليا مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاقامة معسكرات عمل للشباب من ابناء المصريين العاملين بالخارج لربط الشباب بوطنهم واشراكهم فى معركة الانتاج.

جاء ذلك خلال افتتاح اول مشروع لاستصلاح واستزراع الاراضى فى سيناء اقامته جمعية سيناء للعاملين فى الخارج فى منطقة ميت ابوالكوم الجديدة بشرق البحيرات وشهده المحافظ عبدالمنعم عمارة.

وقال وزير الهجرة انه يجرى تجميع خبرات العاملين بالخارج وخاصة فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى للاستفادة بها فى مصر.

واضاف بانه بدأت الاتصالات بين وزارة الهجرة والاجهزة المختلفة لمنح مزيد من التيسيرات للمصريين العاملين فى الخارج للمشاركة فى اقامة المجتمعات الجديدة.

وصرح المهندس حمدى الدبيكى رئيس الجمعية المنفذة للمشروع بان تصل استثمارات المشروع تصل الى مائة مليون دولار ويقام على مساحة تسعة الاف فدان يهدف لاقامة مجتمع صناعى زراعى متكامل بالاستفادة من خبرات خمسمائة من علماء مصر بالخارج.

تسجيل ١٤ مليون مواطن ونصف مليون منشأة على الحاسب الآلى بالتامينات

تم تسجيل ١٤ مليون مواطن ومواطنة ونصف مليون منشاة حتى الان على الحاسب الآلى حيث بدأ العمل بنظام المعلومات الجديد فى قطاع التامين الاجتماعى منذ علم واستخدام الرقم التامينى القومى لكل مواطن ليستمر مع المؤمن عليه مدى الحياة.

اعلنت ذلك الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية فى الندوة العلمية التى اقامتها امس الوزارة عن شبكات الكمبيوتر ونظام المعلومات واستخدامها فى قطاع التامين الاجتماعى ان استخدام الحاسب الآلى الذى بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٠ قد حقق اداء خدمات تامينية ميسرة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم واصحاب الاعمال فى صرف المستحقات بمجرد تقديم الرقم التامينى القومى دون معاناة كما اكدت انه تم الانتهاء من ربط شبكات الحاسب الآلى بالمركز الرئيسى بكافة شاشات الاتصال بجميع المحافظات.

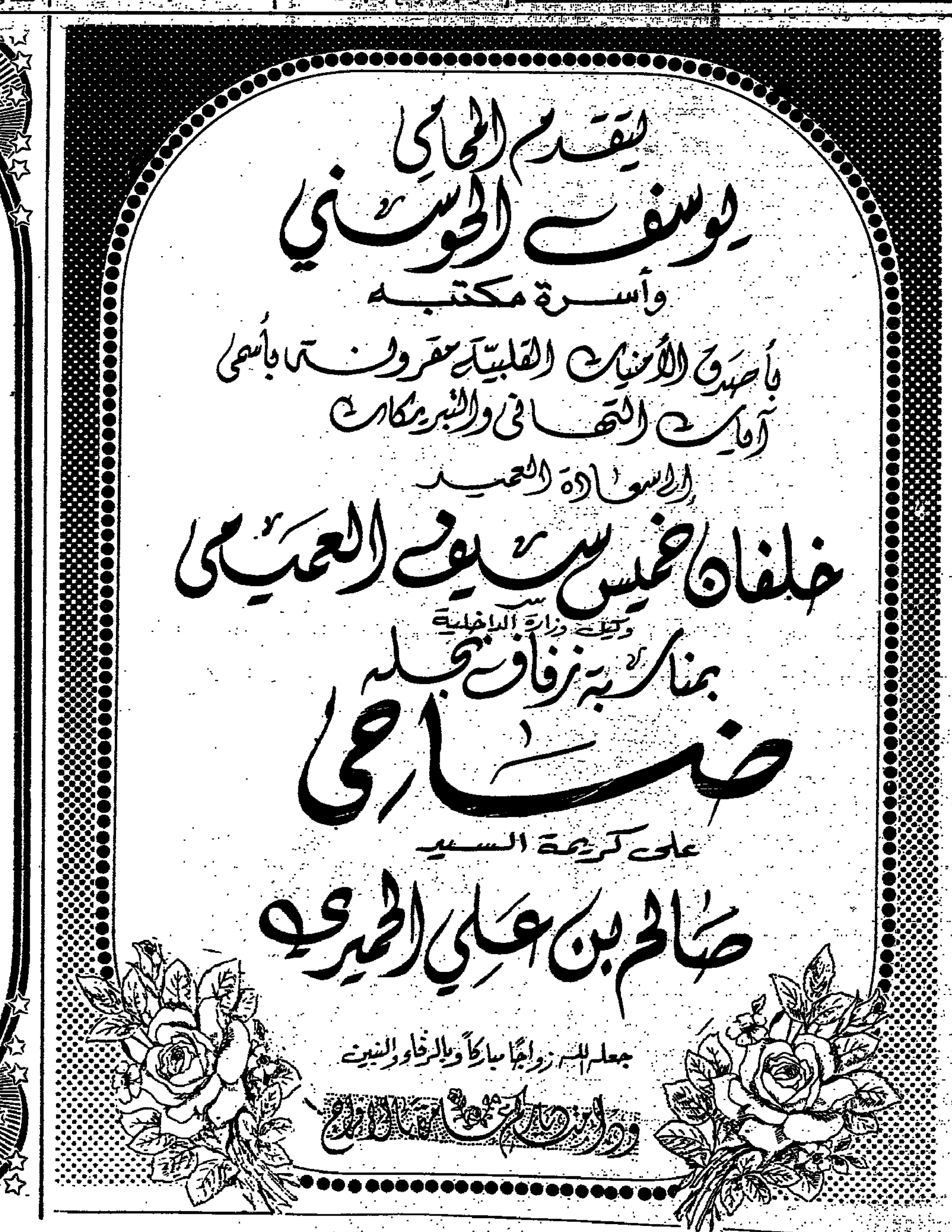
مدينة سكنية بالاسماعيلية للمصريين بالكويت

وضع الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين فى الخارج وعبدالمنعم عمارة ـ محافظ الاسماعيلية امس حجر الاساس لمدينة المباركية السكنية الجديدة التابعة لجمعية سيناء الزراعية للمصريين العاملين بالكويت. تقع المدينة على مساحة ٢٥٠ فدانا شرق البحيرات المرة بواقع ١٠٠٠ متر لكل عضو..

وصرح وزير الهجرة ان الدولة خصصت ٩ الاف فدان للجمعية تبلغ قيمتها ١٧ مليون دولار وتم دفع ٣٠ ٪ من اصل المبلغ كمقدم والباقى يسدد على اقساط لمدة ١٢ سنة. واضاف الوزير انه تقرر تخصيص ٥ آلاف فدان لاقامة مزرعة عليها و ٣٣٠٠ فدان للانتاج الحيوانى والتصنيع الزراعى والاسكان. وتروى الارض بمياه النيل عبر سحارة تمر من تحت القناة. وقال انه تم استلام ٤٢٠٠ فدان اخرى فى نهاية مايو القادم.

واعلن عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ان المحافظة تقدم كل عون لاى مشروعات تقوم على اراضيها وخاصة التى يقيمها المصريون فى الخارج والذين لهم الاولوية. وقال ان هذا المشروع يعتبر من المشروعات الرائدة. واضاف انه كانت هناك تعديات من جانب المواطنين على ٤٠٠ فدان تابعة للجمعية. ولكن تمت ازالة تلك التعديات بواسطة المحافظة وبدات الجمعية العمل فيها.

وقال حمدى الدبيكى رئيس جمعية سيناء انهم اعدوا مشروعا على مساحة ٥ الاف فدان لتسمين الماشية ولمنتجات الالبان. وانه يمكن لاعضاء الجمعية الاشتراك فى هذا المشروع بواقع ٢٠٠ دولار للحصة..



إنا البحر

في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي؟



اعداد
كفاح الكعبي

حالة الجو

يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا والرياح خفيفة من جنوبية الى جنوبية غربية الاتجاه تصبح معتدلة شمالية غربية الاتجاه والبحر خفيف الموج.

قبل الرحلة

لا تكفى الخبرة وحدها أحيانا للرحلات البحرية ولابد من وجود «الديرة» لتحديد الاتجاهات

هناك الكثير من الاشياء الضرورية التي يجب على الهاوي توفيرها قبل الابحار في عرض البحر، خصوصا اذا كان هذا الابحار لمسافات بعيدة عن الساحل.. فمن اهم الأمور هنا ان يقوم الهاوي بتوفير «الديرة» او البوصلة على ظهر قاربه، فبواسطة «الديره» يستطيع الهاوي تحديد طريقه بسهولة ويسر بغض النظر عن العوامل الجوية التي تحيط به كالضباب او عندما يبتعد عن الساحل لمسافات كبيرة جدا.

وفي بعض الاحيان لا تكفي الخبرة وحدها للرجوع الى البر وتحديد الوجهة الصحيحة للهاوي خصوصا عندما تهب بعض العواصف سريعا وغير منتظرة.. ولذلك عندما تهب بعض العواصف المفاجئة، او عندما يخيم الضباب ويحجب الرؤية بشكل شبه دائم، عند ذلك لن يخلص الهاوي من هذه المشكلة سوى وجود «الديره» التي ترشده للوصول الى البر.

وعلى العموم هناك عدة انواع من البوصلات «الديره» توجد في الأسواق واسعارها ليست مرتفعة، وهي مناسبة في غالب الاحيان والتدرب على استخدامها لا يحتاج الى جهد كبير، ولكن وجودها دائما عظيم الاهمية، والاستهانة بوجود الديرة في القارب او على ظهر الطراد قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.. فكم من هواة الصيد ضاعوا وسط البحر لأيام عديدة بسبب عدم قدرتهم على الرجوع الى البر بعد ان ابتعدوا لمسافات كبيرة جدا داخل البحر بدون ان يكونوا مزودين ببوصلة او ديره.

من اهم وسائل الامان والسلامة في الطراد اذن وجود الديره خصوصا اذا كان الهاوي يرغب في الذهاب الى مسافات بعيدة عن البر بحيث لا تظهر من البداية علامة ترشده للوصول.

لذلك فإننا ننصح جميع هواة الصيد بتركيب واستخدام الديره وتعلم طريقة عملها، وان لم يرغبوا في ذلك فان عليهم عدم الابتعاد عن الشاطىء كثيرا، فذلك معناه انهم غيروا خط سيرهم، فاذا حدث ان تغير الجو فإنه من الصعب على هؤلاء الرجوع لذلك فإن عدم الابتعاد عن البر والصيد في اماكن قريبة من الساحل هو افضل الحلول للذين لا يحملون على قاربهم الديرة.

ماذا تعرف عن سمكة الفريالة؟

الصيادون والغواصون يخافون منها أشواكها سامة وضربتها قد تكون مميتة

سمكة [illegible] من الاسماك الصغيرة او المتوسطة الحجم التي تعيش في مياه الخليج العربي وتتميز هذه السمكة بانها بطيئة الحركة وتعيش معظم الوقت مختفية في الطين او بين الصخور من المناطق البحرية الاستوائية بالذات، وجسم هذه السمكة مكسو بزوائد جلدية تمكنها من التخفي بسهولة بحيث يصعب ملاحظتها، وهو مستطيل او مضغوط قليلا من الاعلى، ورأس الفريالة خشن الملمس وغير منتظم ويحتوي على قليل من الاشواك، كما ان جسم الفريالة غير مكسو بالحراشف الا انه قد يحتوي على بثور جلدية، وتوجد غدة سميكة عند قاعدة كل شوكة من اشواك الزعنفة الظهرية، ولذلك فان الجروح التي تحدثها هذه الاشواك تكون مؤلمة جدا وقد تكون مميتة في بعض الاحيان، وكان الصيادون والغواصون ايام زمان يخافون هذه السمكة ويبتعدون عنها بكافة الوسائل وخصوصا عندما يقومون بتجميع الاسماك؟ من الشباك او «الحضور» حيث كان هؤلاء يخشون ان يدوسوها بأقدامهم لأن ذلك معناه تورم الرجل وتسممها مما يؤدي الى تعطيل الصياد لشهرا عن العمل مع تقيح الرجل.

لذلك فانه يجب توخي الحذر من هذه السمكة ويجب الابتعاد قدر الامكان عن الامساك بها، واغلب أسماك الفريالة تتميز بلونها الرمادي المصفر والبني وبعضها وردي واحمر، ويتراوح طولها بين ١٤ و٣٠ سنتيمترا، واخطر انواعها هو الفريال المحبب، فهو سام جدا، ولا يوجد منه في الخليج سوى نوع واحد، وتنتشر اسماك الفريالة في البحر الاحمر والمحيط الهندي وارخبيل الملايو الخليج العربي

من هواة الصيد الهاوي: سعيد علي جمعة

الصيد متعة.. أتمنى أن أرى أندية متخصصة لتشجيع هواية الصيد

ما ان لمحنا تلك الطيور حتى ادركنا ان انتظارنا قد انتهى وان الصيد لا بد قادم وما هي الا لحظات حتى بدات اسراب العومة بالتحرك ليتحول البحر الأزرق الصافي الى مسلحة سوداء عبارة عن بلايين من الأسماك الصغيرة، وبما اننا لم نكن من صيادي العومة فاننا لم نكن نحب استخدام «العاملة»، فلقد كان هدفنا اسماك القباب والصدا وهذه الأسماك عادة ما تتبع أسماك العومة واسراب الأسماك الصغيرة اينما اتجهت وبدا ترقبنا لرؤية القفزات المتتالية لأسماك القباب ولم يطل انتظارنا طويلا وما ان راينا افواج العومة تهرب خائفة من هجمات القباب واسماك القباب تقفز فوق سطح الماء فرحة بما نالته من اسماك العومة حتى كانت ايدي الجميع مستعدة وخيوط اللفاح جاهزة وما ان اقتربنا من اسماك القباب حتى رمينا خيوطنا واستمررنا في نفس اتجاه الاسماك والخيوط الأربعة مرمية ولم تستغرق العملية سوى ثواني عديدة حتى بدأت الخيوط الأربعة بالشد نعم لقد كانت هنالك اربع اسماك في نفس اللحظة، وقمنا بتكرار العملية ملاحقين اسماك القباب اينما حلت وفي اكثر الأحيان كان الخيط لا يخرج من البحر خاليا حتى امتلأ الطراد بالأسماك ولم يعُد هناك مكان في وسط الطراد نستطيع ان نتحرك فيه، لقد اصطدنا خلال عدة ساعات ما مجموعه ٣٠٠ سمكة من اسماك القباب والصدا.

أيام زمان كنت ترمي خيطك في أي مكان من هذا البحر وكان من الصعب جدا ان يظهر الخيط خاليا، نعم كنت تجد هنا كل أنواع الأسماك ولكن في هذه الأيام اختفت الكثير من الأنواع ولم نعد نراها حتى في المواسم لقد كانت هذه الاسماك تصطاد بالقرب من الساحل واليوم نبحر لمسافات بعيدة لنصطاد هذه الاسماك، وكل ذلك بالطبع راجع للتلوث من ناحية فالسفن الكبيرة وناقلات البترول ترمي نفاياتها بدون حسيب او رقيب ولطالما اشتكينا ورفعنا صوتنا ننادي بضرورة حماية هذا البحر وحماية أجيال المستقبل لأن البحر لربما اصبح ثروتهم الوحيدة، وكذلك من الطرق التي تؤدي الى قلة الاسماك وهروبها الى مناطق بعيدة بالاضافة الى قتل الكثير منها طريقة الصيد بالهيالة، فمن وجهة نظري على الرغم من ان هذه الطريقة هي الطريقة الفعالة اليوم في الصيد وخصوصا في الامارات الشمالية وخوركفكان وكلبا الا انها طريقة تؤثر على نسبة الاسماك بشكل كبير وتقوم باستنزاف الثروة السمكية بشكل خطير، لأن فتحات شباك الهيالة صغيرة لذلك فهي تصطاد السمك الصغير والكبير ومن ينجو من هذه الأسماك يقتل وبالتالي يفسد فيؤدي بصورة او بأخرى الى تعفن قاع البحر وهروب كافة الأسماك التي كانت تستوطنه.

من الامور المعروفة لدى الصيادين ذوي الخبرة بالذات ومن قديم الزمن، انه اذا كان هنالك صياد اراد ان يؤذي صيادا آخر ويقطع رزقه رمى في المحدق الذي يخصه بعض أسماك «العوال» اي السمك المالح المجفف مما يؤدي بالتالي الى هروب الأسماك الاخرى وبصورة جماعية ويجعل هذه المنطقة في البحر غير صالحة للصيد ولربما لفترات طويلة.

والحقيقة انني لا اعتقد ان طريقة الصيد بالهيالة من السهل ان تمنع ولكنني اعتقد ان تحديد قطر فتحة الشباك مسألة واجبة وان على وزارة الزراعة والثروة السمكية عمل دراسة كاملة عن هذه الطريقة في الصيد، وحصر جميع أنواع الاسماك والانواع المهددة منها بالخطر، ويحمل دراسات أخرى عن كيفية معيشة هذه الاسماك ومواسمها وهجراتها المختلفة من أين تأتي والى أين تذهب وأنسب الأوقات لصيدها وهل هناك فرصة لتربيتها في الأحواض؛ أم لا وأين تضع بيوضها وما هي الأغذية المناسبة لها.. ومن خلال كل هذه الدراسات فقط نستطيع ان ننمي الثروة السمكية ونزيدها، فمثلا عملية منع صيد بعض الاسماك في موسم التوالد عملية أكثر من جيدة ولكن هذه الخطوة يجب أن تتبعها خطوات أخرى مماثلة، كذلك بالنسبة لمنع صيد الروبيان ولكن يجب وضع فترة قصيرة ومحددة لصيده فقط لأن اصطياده بكميات كبرى معناه استنزاف لهذه الثروة وعدم صيده لفترات طويلة معناه كذلك الاخلال بالميزان الطبيعي والتوازن الموجود للثروة السمكية، فمنذ القديم كان آباؤنا وأجدادنا يعرفون حقا قيمة البحر والثروة السمكية التي بداخله لذلك كانوا يتحاشون صيد السمكة الصغيرة أو السمكة التي لا تؤكل لأن هذه السمكة قد تؤدي دوراً في الطبيعة من الصعب ان يعوضه او يقوم به اي كائن آخر.

ويواصل الهاوي سعيد علي حديثه عن البحر وهواية الصيد قائلا: هواية البحر محفوفة بالمخاطر وهذا جزء أساسي من هذه الهواية فما هي حلاوتها لولا هذه الخطورة والترقب، ولكن ذلك ليس معناه ابدا القاء النفس الى التهلكة، فنحن رغم خبرتنا الكبيرة الا اننا نخشى البحر ونخافه، وفي نفس الوقت نحبه ونقدره وقبل كل رحلة نأخذ استعداداتنا الكافية قبل الانطلاق، وأبدا لا نعمد على الاعتماد على الذاكرة فهي معرضة للنسيان ولكن نقوم بالاستعداد للرحلة وتنفيذ فحص كافة اجزاء الطراد والمحرك والماء والوقود والبطارية وكذلك فأنا أحرص على الا أخرج الى البحر وبصحبتي أحد الأشخاص ممن لا يجيدون السباحة فهذا معناه انني أحاول متعمدا قتل هذا الانسان، ففي احدى المرات اراد احد الاصدقاء ان يبحر معنا في الرحلة وكنت اعتقد انه يجيد السباحة وكنت خجلا ومحرجا من سؤاله عن مدى معرفته للسباحة، ولكنني في النهاية سألته وكان الجواب النفي، وعند ذلك رفضت اصطحابه في الرحلة، بل انني الغيتها ورجعنا سويا، ولقد كان صاحبي هذا غاضبا مني لفترة طويلة. وقبل عدة أشهر وبعد طول خصام جاء ليسلم عليّ ويشد على يدي وعندما سألته عن السبب قال لي لقد اعتقدت في ذلك اليوم انك انسان جبان وانك متعنتي من الابحار معكم لخوفك على نفسي ولكنني وبعد سماعي لتكرار حوادث موت من يذهبون للصيد بدون معرفتهم السباحة عرفت انك تريد مصلحتي وانك كنت خائفا عليّ أكثر مما كنت خائفا على نفسك.

من أمنياتي التي أتمنى أن تتحقق عاجلا أن أرى هنالك أندية متخصصة في الدولة للتشجيع على ممارسة هواية الصيد وأن تكون لدى هذه الأندية كافة المعلومات المتعلقة بأصلح الأماكن وأنسبها للصيد وأنسب أوقات الصيد ومواعيده، مع جذب أصحاب البحر من ذوي الخبرات وجعلهم يقدمون على هذه الأندية ويقدمون خبرتهم في هذا المجال حتى ولو تطلب ذلك تعيين هؤلاء، كذلك يجب أن تتوفر مجلات متخصصة في الصيد والمهتمين به، وهنالك سؤال أخير لماذا لا تكون هناك مجلة عربية متخصصة في البحر والصيد وهواية الصيد، ثم أخيرا أنا أحيي «الاتحاد» على هذه الصفحة التي أتمنى أن تتكرر في بقية الصحف وأتمنى أن تتوسع في مواضيعها وتشمل جميع هواة الصيد ليس فقط في الدولة بل وفي كل أنحاء العالم.

● متعة كبيرة بصيد القباب بطريقة اللفاح

مواقف من اعماق البحر: صورة للذكرى

سمعنا هذه القصة عندما كنا في احدى المكتبات العامة نبحث عن بعض المراجع لتساعدنا في بحثنا عن «قواعد الحد من خطر اسماك القرش»، وقد رويت لنا هذه بمعرفة احد اصدقاء الدراسة على انها وقعت بالفعل.. وليس ثمة ما يثبت لي صحتها، ولكني اعرف ان أمورا اغرب قد حدثت تحت الماء، وان مواقف اعجب قد صادفت بعض الناس في الاعماق.

قال صديقنا ـ وهو شاهد عيان على حد قوله ـ كنا ثلاثة تجمعنا رحلة غوص وتصوير تحت الماء، يحملنا زورق سريع، وكان احد الزملاء قد اصطحب معه زوجته الاجنبية التي كانت على دراية كبيرة، ومهارة فائقة بالغوص والتصوير الفوتوغرافي تحت الماء.

بدأنا الغوص في منطقة صخرية مزدحمة بالأحياء المائية وحصلنا على عدد كبير من الصور الفوتوغرافية لاسماك ملونة وشعاب مرجانية وقواقع وغيرها والتي يقف الانسان امام جمالها وليس له الا ان يقول «سبحان الخالق المبدع».

كانت المياه غاية في الصفاء حتى اننا استخدمنا الكاميرا مرات عديدة دون حاجة لباعث الضوء «الفلاش».

ظهرت امامنا احدى اسماك القرش.. ولم يظهر على احد منا اي مظهر من مظاهر الخوف فقد تعودنا على رؤية هذا النوع من الاسماك في تلك المنطقة وبأحجام كبيرة.. كان القرش من نوع رأس المطرقة ويبلغ طوله اربعة اقدام تقريبا.. اسرع زميلنا بتوجيه رمحه الى ذلك الوحش.. ولما بدا له انه قد اصيب، وان ما يراه من حركاته انما هي علامة النزع الاخير حيث كانت اصابة ناجحة في منتصف رأسه العريض.. تقدم زميلنا نحو صيده، واستعدت زوجته بآلة التصوير لتحصل على هذه اللقطة النادرة، او بمعنى آخر صورة للذكرى وهي تحس بسعادة غامرة لأن زوجها استطاع بجراته ان يفعل ما لا يستطيع غيره عمله.

زميلنا امسك القرش من ذيله بيديه، ويبدأ يتحرك معه صعودا وهبوطا.. ومن المعروف ان سمك القرش يعجز عن ادارة رأسه حتى يصل الى الذيل».

بعد ذلك بدأ راس المطرقة يتحرك حركات عنيفة للتخلص مما تعلق بذيله وذلك بتحريك رأسه نحو الجانبين.. بذل زميلنا محاولات كي يظل ممسكا بالذيل والزعانف الطويلة، ولكن تمكن القرش من الافلات، وسرعان ما التف نحوه ليقبض على ذراعه اليسرى وتشبث به، فما كان من زميلنا الا ان صعد الى سطح الماء.. ومع صرخات الزوجة العالية وفزعها ومحاولاتنا بدفع القرش بعيدا ولكن دون جدوى، واصيبت بحالة هيستيرية وتحولت من الاعجاب الى البكاء المستمر.

ظلت السمكة ممسكة بذراع زميلنا حتى عند صعوده الى سطح الماء، وفي هذه اللحظة تقدم سائق الزورق الذي فوجىء بهذا المشهد واستخدم على الفور هراوته حيث قام بتوجيه عدة ضربات الى رأس المطرقة التي اخلت سبيل المصاب وتركته جريحا ينزف دماء، وآثار اسنان القرش واضحة على الذراع.. تبين لنا انه اصيب بجرح شديد في العضلات تغلغل حتى العظم.. قمنا بنقل زميلنا الى اقرب مستشفى على وجه السرعة مع زوجته ايضا التي راحت في غيبوبة.. وما ان وصلنا الى قسم الحوادث بالمستشفى الخاص بالميناء، حتى قام الاطباء بنقل الدم الى المصاب حيث تبين لهم انه فقد كمية كبيرة من دمائه.

بقي زميلنا بالمستشفى عدة اسابيع بينما خرجت زوجته بعد عدة ايام سليمة، وظلت زيارتنا لزميلنا حتى التأم الجرح، وخرج من المستشفى اكثر نشاطا وحيوية، وبقي يعمل الى يومنا هذا في مجال الغوص والتصوير تحت الماء، أما زوجته فقد اعتزلت الماء نهائيا.

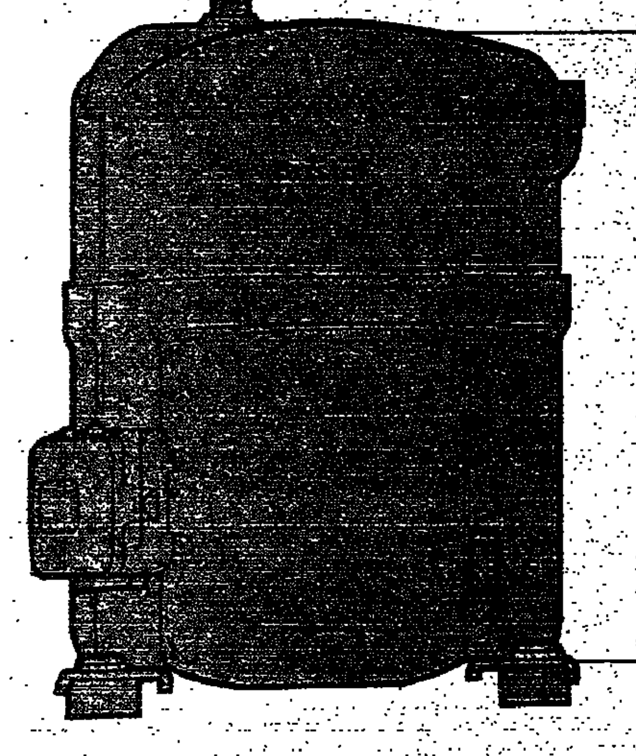
من هذا الموقف الذي لم نشارك فيه ولكننا سمعنا قصته نرى انه لا داعي لاستعراض العضلات تحت الماء او محاولة اثبات الشجاعة والفتوة بتصرفات غير مدروسة تحفها المخاطر وبخاصة مع اسماك القرش، وان بدت صغيرة الحجم عديمة الضرر.

والى اللقاء في الاسبوع القادم وموقف آخر في اعماق البحر.

ريان محمد سعيد خاطر







كيف يمكن توحيد أهلة الشهور العربية؟ «١»

مأساة الاختلاف في رؤية الهلال تغتال وحدة المسلمين

متى تتضافر الجهود الفلكية والرؤية البصرية لتتحقق وحدة الصوم؟

من القضايا المهمة في حياة المسلمين والتي تحتاج الى موقف حاسم وصريح، قضية توحيد اهلة الشهور العربية بين جميع الدول الاسلامية، خاصة وان علماء الفلك يؤكدون بان هذه الدول جميعا تشترك في هلال واحد، وهذه من البديهيات الفلكية، كذلك تزداد أهمية هذه القضية لما تثيره الاختلافات كل عام من بلبلة واضطراب تظهر المسلمين بمظهر الضعف والاختلاف، لاسيما عندما يكون الفرق في الصوم بين بلد وآخر يومين وهذا دليل قطعي على وقوع الخطأ مما يثير الدهشة والاستغراب ويكون محل سخرية العالم منا، هذا الواقع يفرض علينا ان نطرح هذه القضية على مائدة البحث للمناقشة والدراسة بين الاوساط الدينية والعلمية والفلكية وخاصة اننا نعيش زمن التكتلات، وتوحيد الصوم والاعياد ملمح من ملامح القوة والعزة، حول ضرورة توحيد اهلة الشهور العربية تحقيقا للوحدة.. يقول الدكتور ابراهيم ابو محمد الواعظ بالقوات المسلحة.

توحيد الأهلة

ضرورة رئيسية

لأداء أركان الاسلام

بغير شك هناك غمة تعترض حياتنا في الوقت الراهن، وبالطبع ليست هذه الغمة غمة سحاب يحجب عن عيوننا ضوء الهلال فنختلف في تحديد بداية الصوم ونهايته، ليست غمة سحاب بقدر ما هي غمة سياسية تحجب عن رؤانا وعقولنا رؤية المصالح المترتبة على وحدة المسلمين كما تحجب المغزى الجميل لاختيار الاهلة لتكون مواقيت ثابتة للناس والحج.

واذا كان الاختلاف في تحديد بداية الصوم ونهايته يوقعنا جميعا في هوة من الفتن التي تبذر في النفوس بذور الشك وتخلق فجوة تصديق بين ابناء الدين الواحد حيث يصوم قوم ويفطر آخرون ولا يدري المرء اصادف صيامه بداية الشهر الكريم لم صام يوم الشك، وتتكرر المأساة في نهاية الشهر كما تتكرر في بدايته مما يغتال فرحة العيد ويضيع على المسلمين وحدة التصور ووحدة المشاعر والاحاسيس.

وفي الوقت الذي تتوحد فيه أمم العالم من حولنا وتجتمع بموجب مواثيق واتفاقيات ومؤتمرات لتحمي مصالحها، في هذا الوقت تغيب عن حياتنا كل اشكال الوحدة.

وحتى الاسباب والوسائل التي ارادها الله وسيلة لجمع الكلمة وتوحيد الصف حتى هذه الاسباب تختلف حولها وتتداخل فيها صراعات الايديولوجيات والوثنيات السياسية.

ان اختيار الشهر الكريم ليكون بداية للصوم يحمل في طياته عوامل الوضوح والثبات كما يستعصي على محاولات التحريف والتزوير، ومع ذلك تتكرر المأساة المحزنة بين ابناء الجسد الواحد فيكون هنا صيام وهناك فطر، دولة تسبق اخرى بيوم وثالثة تسبق رابعة بيومين وربما ثلاثة ايام علما بأن خطوط العرض علميا لا يمكن ان تعطي كل هذه الفروق المتفاوتة في التوقيت.

فهل يا ترى آن الأوان لينتهي المسلمون من تلك المأساة التي تتكرر كل عام؟

واذا كان بعض الفقهاء قد اجاز ان يكون لكل بلد مطلعه الخاص - في وقت كانت وسائل الاتصال فيه غير كافية للربط بين الاقطار - فهل لنا في ايامنا هذه - ونحن نملك من وسائل الاتصال ما يجعل الخبر يمر على اقطار الارض كلها في دقائق معدودة، ان تتخذ عاصمة معينة تكون كمركز الدائرة وتجتمع فيها وسائل الرؤية البصرية والفلكية والعلمية ويكون تحديدها ملزما لجميع المسلمين في كل البقاع؟ واذا كانت توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم تأمرنا بالصوم والفطر تبعا لرؤية الهلال في قوله عليه الصلاة والسلام:

«صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين».

فهل في النص ما يمنع ان تكون الرؤية علمية بالمراصد الفلكية وعقلية بحساب المنازل والطوالع بجانب كونها بصرية بالعين المجردة؟ تتضافر كلا الوسيلتين معا.

لا اتصور مانعا من حيث المفهوم اللغوي للنص الكريم، كما لا اتصور مانعا من الناحية الفقهية، بل في النص ما يقوي مبدأ الاخذ بالوسائل العلمية والحساب الفلكي وبخاصة في حالة الغمة حيث امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نكمل عدة شعبان ثلاثين.

● د. ابراهيم ابو محمد

اعداد:
اسماعيل الفخراني

ففي النص امر باستعمال العقل في العد والحساب، ونحن نعتمد الحساب الفلكي في تحديد مواقيت الصلاة فلماذا لا نأخذ به في تحديد بداية الصوم وهذه فريضة وتلك فريضة.

انني اطالب الهيئات والمؤسسات والمجامع العلمية ان تهب لتخلص المسلمين من مأساة الاختلاف في تحديد بداية الشهر الكريم والتي تتكرر كل عام.

والامة المسلمة مطالبة بأن تنتفع وتستفيد من منجزات العلم الحديث فيما يعينها على اداء رسالتها وتوحيد صفوفها وجمع كلمتها وبالتالي وجب ان نمتثل لدواعي الشهر الكريم ونصوم جميعا لرؤيته ونفطر لرؤيته استجابة للأمر النبوي الشريف.

واذا كنا نعتمد في بدء الفريضة على رؤية عدلين من الرجال فما الذي يمنع ان نعتمد الوسائل العلمية الحديثة في تحديد بداية الشهر سواء كانت بالمراصد او الحساب الفلكي بجانب رؤية العدول من الرجال؟

ثم اليس هذا اوكد في توثيق الفريضة بدءا وانتهاء؟ أليس ذلك ادعى لاجتماع المسلمين في المشاعر والاحاسيس وفي ممارسة العبادة بدلا من التفرق والتمزق والبعثرة النفسية والاختلاف في كل شيء حتى في تحديد الصيام؟

اذا فعلنا ذلك فإننا نكون قد خطونا خطوة جادة في التخلص من اسباب التمزق المتزي الذي يصيب المسلم بالاحباط ويقتل فيه الشعور بوحدة المسلمين.

فهل آن الأوان لتتحرك الهيئات العلمية والمؤسسات الدينية وتأخذ زمام المبادرة وتحوز قصب السبق في توحيد المسلمين؟، وهل آن الأوان ان نوظف الذكريات والمناسبات في حياتنا وان نعي احداث التاريخ ونستعلي على حدود الجغرافيا ونقاط التفتيش ونحقق قول الله فينا «أن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» انه امل تشرئب اليه الاعناق بعد ان طال انتظاره.



● ريان قاسم لاشين

وحول الرأي الفلكي في هذه القضية يقول الربان قاسم لاشين رئيس مواد الفلك البحري بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة.

سأل الناس الرسول صلى الله عليه وسلم لم خلقت الاهلة؟

فأنزل الله «يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون» سورة البقرة آية ١٨٩.

وقد وضحت هذه الآية الكريمة، ان الله سبحانه جل شأنه جعل الأهلة مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم ووقت حجهم.

كما جاء في الحديث الشريف عن الاهلة «جعل الله الاهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما».

وبناء على ما تقدم نجد ان تحديد الاهلة بدقة في بداية الشهور العربية، ضرورة رئيسية لأداء ركنين من اركان الاسلام هما الصوم والحج اذ انهما يعتمدان اعتمادا كليا على دقة تحديد الهلال، ومن هنا جاءت أهمية توحيد الاهلة في دين التوحيد حيث يساعد المسلمين على اقامة الشعائر الدينية في جميع الدول الاسلامية في وقت واحد فتتآلف القلوب وتتحد الصفوف.

وقبل ان نتطرق الى النظريات الفقهية في توحيد الاهلة علينا ان نتعرف على الدورة الشهرية للقمر.

الدورة الشهرية للقمر

يعتبر القمر اقرب جرم سماوي الى الارض، اذ يبعد عنها حينما يكون القمر في موقع الحضيض بمسافة ٢٢١ الف ميل كما يبعد عنها حينما يكون القمر في موقع الأوج بمسافة ٢٥٢ الف ميل وبهذا فإن مدار القمر يعتبر بيضاوي المسار تقع الارض في احدى بؤرتي هذا البيضاوي.

ويطلق على القمر اسم التابع لأنه يتبع الارض اثناء حركتها السنوية حول الشمس، حيث تقع ايضا الشمس في احدى بؤرتي بيضاوي لمسار الارض.

والقمر ليس مضيئا بذاته بل يعكس ضوء الشمس الساقط عليه ولذلك فإنه يتغير شكله وهو يدور حول الارض حسب مكان القمر بين الشمس والارض ونسبة سقوط ظل الارض على القمر بحرمانه من وصول ضوء الشمس اليه فيغير شكله من هلال الى تربيع الى احدب الى بدر الى احدب ثم تربيع آخر ثم هلال اخير ثم محاق ليكرر دورته مرة اخرى ولا يدور القمر حول محوره وانما يواجه الارض بوجه واحد اثناء دورته الشهرية ويبقى ظهر القمر غير مرئي للراصد على كوكب الارض.

ومن الثابت علميا، ان للقمر قوة جذب كبيرة على سطح الكرة الارضية وما عليها من سوائل وجبال وتظهر قوة الجذب بوضوح على مياه البحار والانهار في صورة المد والجزر، حيث يصل ارتفاع المياه الى ٥٠ مترا عن مستوى البحر، ولقد استغل الانسان الطاقة القمرية المدية في الحصول على طاقة كهربائية وطاقة ميكانيكية تمكنه من تشغيل القنارات والعوامات المائية واضاءة القرى الساحلية.

وقد اقترب الانسان من القمر بل اقتحم اسراره بعد ان تقدمت علوم الفلك النظرية الى علوم تطبيقية من خلال غزو الفضاء.

ولقد اقترب الانسان بفكره في تشابه حياة الانسان مع دورة القمر الشهرية، فالقمر يولد ضعيفا في اول الشهر كالطفل ويستمر في النمو الى ان يصبح شابا قويا بعد خمسة عشر يوما من مولده ليكون بدرا يلقي بضوئه الباهر على العالم كله، ثم يبدأ القمر مرحلة الكهولة حينما يصبح احدب في عمر ٢٢ يوما ثم يصبح هرما في نهاية الشهر ليختفي في وضع المحاق في آخر ايام الشهر العربي ليولد من جديد باسم شهر جديد ومنه الى عام قمري جديد.

الحساب الفلكي للأهلة

كلما اقتربنا من شهر رمضان المبارك، كثرت التساؤلات حول الاخذ بالحساب الفلكي في تحديد بداية الشهر العربي، او الاخذ بالرؤية البصرية للهلال ثم تهدأ النفوس خلال الشهر الكريم ثم تعلو الاصوات كلما اقتربنا من نهاية هذا الشهر الفاضل لتحديد آخر ايام الصوم وتعود مرة اخرى عند بداية ذي الحجة لتحديد يوم وقفة عرفات ثم تنام النفوس الى العالم التالي، لتبدأ التساؤلات من جديد. فإذا نظرنا الى الحساب الفلكي، وهو رؤية علمية دقيقة نجد ان جميع الصلوات التي يؤديها المسلمون في جميع انحاء العالم، تخضع للحساب الفلكي ولا تقدر اوقاتها تقريبية بل هي من واقع الحساب الفلكي المطلق ولا تخضع للرؤية البصرية وعلى سبيل المثال نجد ان صلاة العشاء وصلاة الفجر يتم حساب اوقاتها بالحساب الفلكي، وذلك حينما تكون الشمس اسفل الافق الظاهر بقيمة ١٨ درجة ولا يمكن الاعتماد على الرؤية البصرية لأنها تكون رؤية ظنية.

من المزولة الى الساعة

ولقد تقدمت اجهزة قياس الوقت وهي العنصر الرئيسي في الحسابات الفلكية الدقيقة فمن المزولة الى الساعة الرملية الى الساعة المائية التي اهداها الخليفة هارون الرشيد الى شرلمان ملك الفرنجة «الى الساعة الميكانيكية الى الساعة الشمسية ثم الساعة الذرية واخيرا وليس بأخرا الساعة الكونية وهي التي تعمل بالطاقة النووية وهي ساعة دقيقة لتحديد الوقت في جميع انحاء العالم».

ونسبة الخطأ فيها تقدر بعدد ثانيتين في السنة يتم اضافة ثانية كل ستة شهور ومن الدليل الثابت على دقة الحسابات الفلكية لمواقع القمر في كل جزء من الثانية حتى يمكن لمركبة الفضاء الوصول الى نقطة معينة على سطح القمر والا لو كان هنالك اي اخطاء في حساب موقع القمر لما وصلت مركبة الفضاء الى موقعها بدقة متناهية بالنسبة للزمان والمكان.

اختلاف الأيام

وقبل ان نبدأ الحديث عن الشهر العربي نتحدث عن اليوم وانواعه المختلفة.

اليوم النجمي

التعريف العام لأي يوم وان اختلف اسم هذا اليوم، تبعا للجرم السماوي «نجم - قمر - شمس» هو عبارة عن مرورين متتاليين لخط طول الراصد «الانسان» امام هذا الجرم السماوي، فاذا اخذ هذا الجرم هو نقطة الاعتدال الربيعي وهي النقطة الاولى للنجم حمل والتي تقع في نقطة تقاطع الدائرة الكسوفية مع دائرة خط الاستواء السماوي، فيطلق على هذا اليوم باليوم النجمي وطوله ٥٦ دقيقة/ ٢٣ ساعة وهو يوم ثابت لا يزيد ولا ينقص اذ انه لا يتأثر بالتغييرات المختلفة الناتجة سواء عن دوران الارض او الازاحة الكونية.

اليوم الشمسي

اما اذا اعتبر الجرم السماوي، الذي تدور امامه الكرة الارضية في دورتها اليومية حول محورها هو الشمس فان هذا اليوم اسمه اليوم الشمسي وطوله يتجاوز ٢٤ ساعة ويرجع هذا التجاوز الى ان الارض احيانا تزيد من سرعتها اثناء دورانها حول نفسها امام الشمس وذلك عندما تكون الارض على المسافة القصيرة من الشمس والمعروفة باسم موقع الحضيض، وطول هذه المسافة تقريبا ٩١٫٥ مليون ميل، وبالتالي يكون طول اليوم الشمسي فيها حوالي ٤٤ دقيقة ٢٣ ساعة، واحيانا اخرى تبطيء الارض من دورانها حول نفسها امام الشمس وذلك عندما تكون الارض على المسافة الكبيرة من الشمس والمعروفة باسم موقع الاوج وطول هذه المسافة تقريبا ٩٤٫٥ مليون ميل، وبالتالي يكون طول اليوم الشمسي حوالي ١٧ دقيقة/ ٢٤ ساعة، وقد ثبتت هذه الحسابات علميا بواسطة العالم كبلر.

وقد اهتدى علماء الفلك الى ضرورة ان يكون الوقت المقاس على اجهزة قياس الزمن «الساعات - الكرونومترات» ثابت غير متغير ودقيق نسبيا وذلك بافتراض ثبات سرعة دوران الارض حول نفسها، وان يكون طول اليوم الشمسي هو ٢٤ ساعة فقط محسوبا على اساس شمس متوسطة شمس تخيلية، تقع على خط الاستواء السماوي وتسير بحركة ثابتة ومنتظمة، ولقد اعتبر اليوم الشمسي هو اليوم الامثل لأن الشمس تتحكم في حياة الانسان بالضوء والحرارة، ومن هذا يمكن للانسان تقدير كافة امور الحياة، اما اليوم النجمي فقد ترك للحسابات الفلكية وحساب حركة جميع الاجرام السماوية وبيان مواقعه في السماء.

اليوم القمري

يتأثر اليوم القمري، بحركة دوران الارض حول نفسها يوميا، وكذلك بالحركة اليومية للقمر حول الارض، حيث يقطع القمر مسارا يوميا مقدار ١٢ درجة تقريبا على بيضاوي المدار اي بما يزيد من ٤٢ دقيقة الى ٦٨ دقيقة عن اليوم الشمسي اي يكون اليوم القمري اطول من اليوم الشمسي في المتوسط ٥٥ دقيقة، لهذا اذا غرب القمر في يوم ما في الساعة الخامسة مساء، فإنه يغرب في اليوم التالي الساعة الخامسة و٥٥ دقيقة ثم اليوم الذي يليه يغرب في الساعة السادسة و٥٠ دقيقة، وهكذا يكون القمر متأخرا كل يوم في غروبه، وكذا في شروقه بقيمة متوسطة قدرها ٥٥ دقيقة، ويرجع تغير زمن التأخير اليومي الى ان سرعة القمر ليست ثابتة في دورانه حول الارض، فأحيانا يكون القمر مسرعا عندما يكون على المسافة القصيرة من الارض وهي موقع الحضيض، وتبلغ هذه المسافة حوالي ٢٢١ الف ميل ويبطيء القمر من سرعته حينما يكون القمر على المسافة الكبيرة من الارض في موقع الاوج والتي تساوي حوالي ٢٥٢ الف ميل وذلك بنفس نظرية دوران الارض حول الشمس وقد اثبتت ذلك علميا بواسطة عالم الفلك كبلر.

مقارنة بين الايام الثلاثة «اليوم النجمي - اليوم الشمسي - اليوم القمري»

واذا افترضنا ان الاجرام السماوية الثلاثة، النجم حمل والشمس والقمر تقع على خط واحد مع خط طول الراصد «الانسان» في لحظة واحدة، وان الارض ثابتة في دورانها حول نفسها، فإننا سنجد ان النجم حمل ثابت لا يتحرك ولا يتأثر بحركة الكون حيث انها نقطة تبعد عن الارض بآلاف السنوات الضوئية اي فيما لا نهاية بينما حينما تتم الارض دورتها حول نفسها، ستجد ان الشمس قد تحركت نسبيا بتأثير الحركة اليومية والتي تقدر بقيمة درجة واحدة على المدار البيضاوي للحركة الظاهرية للشمس، فاذا ما افترضنا ان اليوم الشمسي يقدر بقيمة متوسطة ٢٤ ساعة، فانه سيكون اليوم النجمي قد اكتمل قبلها بقيمة درجة اي ٤ دقائق زمنية وبالتالي يكون طول اليوم النجمي ٥٦ دقيقة/ ٢٣ ساعة وفي نفس اللحظة التي تكون قد تحركت الشمس ظاهريا يكون القمر قد تحرك فعلا خلال دورة الارض حول نفسها في دورتها اليومية بقيمة ١٢ درجة، ولما كانت الدرجة الواحدة تساوي ٤ دقائق زمنية، اذا يكون الوقت المقابل هو ٤٨ دقيقة اي ان طول اليوم القمري بالنسبة لليوم الشمسي يساوي ٤٨ دقيقة/ ٢٤ ساعة تقريبا.

تحديد مولد الهلال

يطلق على الشهر العربي، فلكيا الشهر القمري اذ ان جميع حسابات الشهور العربية تعتمد اساسا على وجود القمر بين الشمس والارض ويطلق على هذا الوضع القمر، وضع الاجتماع ويولد القمر حسابيا دون امكانية رؤيته، حيث انه يكون محاقا لهذا يحتاج القمر الى وقت اضافي، حتى يترك القطاع بين الارض والشمس فتسقط اشعة الشمس على حافة القمر ليضيء في شكل شعرة هلال والذي يمكن رؤيته فقط بعد غروب الشمس.

ومن المعلوم ان طول اليوم القمري لراصد على الارض يساوي ٢٤ ساعة و٥٥ دقيقة في المتوسط حيث نجد ان القمر يدور دورته حول الارض في زمن قدره ٢٧٫٣ يوما، ولكي يكون القمر في موقع دقيق داخل القطاع بين الشمس والارض حيث بداية الحساب للشهر القمري فيحتاج القمر الى اضافة ٢٫٢ يوما ليتواجد القمر في نفس الموقع بين الارض والشمس وهو بما يعرف باسم القمر الجديد او الشهر العربي الجديد وبالتالي يكون طول الشهر العربي ٢٩٫٥ يوما ويتقرر في ذلك ان الشهر العربي ٢٩ يوما او ٣٠ يوما بعد حساب الغروب لكل من الشمس والقمر في نفس اليوم من نهاية الشهر العربي السابق فإن كان غروب القمر تاليا لغروب الشمس بوقت كاف لرؤيته حوالي من ١٥ - ٢٠ دقيقة، فإنه يعتبر ان القمر الجديد قد ولد ويكون بدء الشهر العربي بالتوقيت الميلادي في اليوم التالي لحساب غروبه ويكون حساب الغروب للقمر والشمس بعد تحديد خط عرض وخط طول كل منهما من غروب ذلك اليوم مع علاقة خط عرض وخط طول المكان المطلوب له حساب مولد الشهر العربي اما اذا اخذنا في الاعتبار الرؤية البصرية بالاضافة الى الرؤية العلمية السابق ايضاحها اخذا بالحديث الشريف «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته».

فيضاف الى ما سبق ذكره تحديد اتجاه غروب الشمس واتجاه غروب القمر وتحديد ما اذا كان غروب القمر على يمين او يسار الشمس للناظر في اتجاه الشمس كذلك تحديد الارتفاع المنتظر ظهور شعرة الهلال وكلها مسائل يتم حلها فلكيا لمساعدة الرؤية البصرية في يسر لايجاد شعرة الهلال التي تكون ضعيفة الرؤية على ان يؤخذ في الاعتبار ان يكون غروب القمر تاليا لغروب الشمس بحد ادنى «١٥ - ٢٠ دقيقة» والا فإن الهلال الضعيف يقع تحت تأثير ضوء الشمس القوي فيحجب الرؤية البصرية لغروب القمر.

أداء الصلوات يخضع الآن للحساب الفلكي دون الرؤية البصرية فلماذا الاستشكال في الصيام؟

الرؤية البصرية ظنية والاستعانة بالحساب الفلكي جائزة

وفي هذه الحالة يتم الرصد في اليوم التالي، الذي تكون فيه رؤيته مؤكدة لأن غروب القمر سيكون تاليا لغروب الشمس بحد ادنى ٣٥ دقيقة وهو وقت كاف لتأكيد الرؤية البصرية، على انه في جميع الحالات يجب الا يقل الشهر العربي عن ٢٩ يوما كما وانه يجب الا يزيد عن ٣٠ يوما لهذا فالمقترح الوحيد لضبط الرؤية البصرية بدقة خلال الاشهر العربية وان يستفاد من الرؤية العلمية باستخدام الحساب الفلكي الذي لا نقاش في دقته وقدرته على تحديد الاتجاه والارتفاع للقمر لحظة الغروب.

موقف عمر من رؤية الهلال

ويروى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب، انه اجتمع بالمسلمين لرؤية الهلال فاذ بأحد الشيوخ يعلن انه رأى الهلال مشيرا بيده، الى اتجاه معين، فنظر الخليفة الى نفس الاتجاه، فلم ير شيئا وسأل من حوله فأجابوه بعدم الرؤية فنظر الى وجه الرجل فوجد شعرة بيضاء طويلة قد تدلت من حاجب الرجل امام عينه فأيقن انها كانت السبب في اعتقاد الرجل بأنه قد اختفى ومن هذا نرى ان الرؤية البصرية رؤية ظنية ويجب ان تحدد بأكثر من شاهد عدل، وان الرؤية الحسابية الفلكية هي رؤية علمية تدعم الرؤية البصرية في التأكد من تحديد وقت واتجاه وارتفاع الهلال الوليد.

ولاشك ان استخدام التلسكوب الفلكي سيساعد قوة الابصار في الرؤية البصرية لشكل الهلال كما وانه من المفضل ان يتم رصد القمر على الافق البحري «الموجود على ساحل البحر» اذ يتميز على الافق المدني «الخاص بالمدن» بوضوح خط الافق دون وجود عوائق من الجبال او المباني العالية كما لا ننسى تسجيل هذه اللحظة بعدسات التصوير المكبرة واعلانها من قبل اجهزة الاعلام بالدولة، على جميع انحاء الدول الاسلامية والدول الاجنبية عبر الاقمار الصناعية للاتصالات.

النظريات الفقهية في توحيد الأهلة

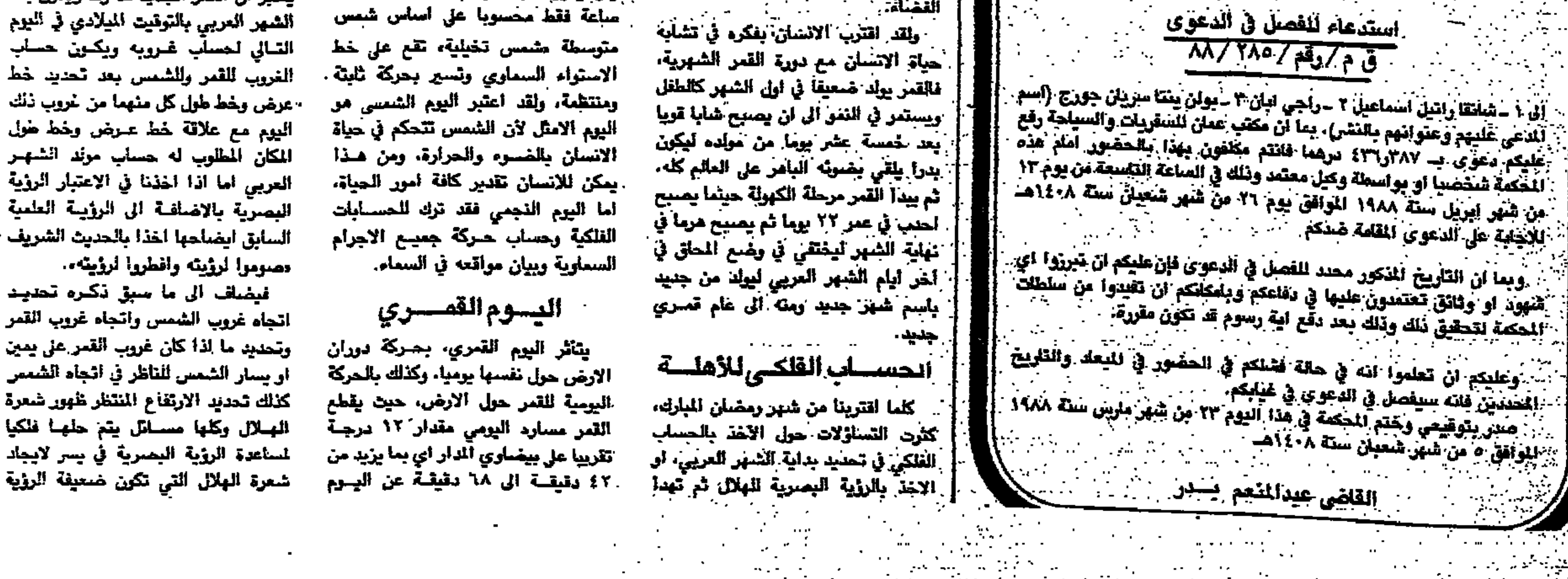
قبل ان نتطرق الى النظريات الفقهية، علينا ان نتعرف على حدود الدول الاسلامية اذ يقع الحد الغربي لها على خط طول ١٨ درجة غربا في دول موريتانيا الواقعة بالقرب من قارة افريقيا ويقع الحد الشرقي لها على خط طول ١٢٠ درجة شرقا وهي الحدود الشرقية لدولة اندونيسيا، كما تقع داخل حدود الدول الاسلامية قطاع الامة العربية، وسنجد ان جميع الدول الاسلامية بهذه الحدود السالفة الذكر تشترك جميعها في جزء واحد من الليل، اذ ان فرق الساعات بين موريتانيا الواقعة غرب جرينتش «صفر التقسيم لخطوط الطول» وبين اندونيسيا الواقعة شرق جرينتش، تصل قيمته ٨ ساعات ولما كان اقصى خط عرض للدول الاسلامية لا يزيد عن ٤٥ درجة شمالا بحدود دولة تركيا فيكون اقصر ليل يقابل الدول الاسلامية يزيد عن ٨ ساعات وبهذا نجد ان الجميع يشترك في جزء واحد من الليل، وهنالك نظريتان بحثهما الفقهاء بخصوص الاخذ او عدم الاخذ بتوحيد الاهلة.

وتتلخص النظرية الاولى في انه طالما كان الركن في الحج، هو الوقوف على جبل عرفات وان نداء الحجيج للمسلمين من كافة انحاء العالم يتم فوق هذا الجبل فعلينا الاخذ بالحسابات الفلكية لأهلة الشهور العربية معتمدا على احداثيات «خط عرض وخط طول» جبل الرحمة، وحيث ان جميع الدول الاسلامية تشترك في جزء من الليل وان جبل الرحمة يقع في موقع متوسط بين جميع الدول الاسلامية فتكون الرؤية البصرية مؤكدة للحسابات الفلكية هي الفيصل في الاعلان عن مولد الهلال اخذا بالحديث الشريف «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته».

اما النظرية الثانية: فانها تتلخص في ان الصلاة، وهي عماد الدين تقام حسب التوقيت المحلي لمكان المصلي ولا يتبع في ذلك توقيت واحد في الدولة الواحدة، ولو اراد الله سبحانه وتعالى اقامة الصلاة في العالم كله في وقت واحد لأمر بذلك بغض النظر عن اختلاف المكان ولكان خلق الارض مسطحة بدلا من كرويتها، وقد اكتشف اخيرا ان كروية الارض جعلت الآذان وتكبير الله سبحانه وتعالى متواصلا خلال الليل والنهار ويمكن متابعة ذلك بمثال بسيط، فانه قبل ان ينتهي آذان المغرب في امارة الشارقة يكون قد اتصل به آذان المغرب في امارة دبي ثم يليه آذان امارة ابوظبي ويتوالى الآذان مع حركة دوران الارض من الغرب الى الشرق بين كل خط طول والمجاور له بزمن اربع دقائق وهذا يعني اتصالا لتكبير الله وتوحيده أثناء الليل والنهار، دون ان تمر لحظة بغير ذكر الله فكروية الارض واقعا صريحا لتوحيد الله.

من هذا يرى بعض الفقهاء عدم الالتزام بتوحيد اهلة الشهور العربية في الدول الاسلامية، كما في اقامة الصلاة التي تختلف اوقاتها تبعا لاختلاف مكان المصلي، ولقد اصدر مجلس الفقه الاسلامي في توصيات دورته الثالثة التي عقدت بالعاصمة الاردنية عمان في عام ١٩٨٦م توحيد بدايات الشهور القمرية وتناول القرار في ذلك قضيتين: الأولى حكم اثبات اوائل الشهور القمرية بالحساب الفلكي وفي ذلك قرر المجلس وجوب الاعتماد على الرؤية والاستعانة بالحساب الفلكي والمراصد مراعاة للاحاديث النبوية والحقائق العلمية والقضية الثانية: مدى تأثير اختلاف المطالع في توحيد بداية الشهور وفي ذلك قرر انه اذا ثبتت الرؤية في بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولا عبرة لاختلاف المطالع.

(يتبع)



مدير عام دائرة الموانئ البحرية بميناء زايد يشرح لمساعد عمدة برلين

الخدمات والتسهيلات وخطط التدريب والتطور بالميناء

«كوينج» يشيد بتطور الخدمات الملاحية والتعاون بين الجانبين

اجتمع سعادة عبدالله ماجد المنصوري مدير عام دائرة الموانئ البحرية بميناء زايد في ابوظبي بمكتبه صباح امس مع سعادة الدكتور كوينج مساعد عمدة برلين الغربية الذي يزور البلاد حاليا..

وقد عرض سعادة عبدالله ماجد المنصوري خلال الاجتماع تاريخ ميناء زايد الذي يعود لاكثر من ١٩ عاما وتطور حجم التشغيل فيه والمعدلات اليومية والشهرية والسنوية.

كما اوضح للضيف الالماني مختلف التسهيلات والخدمات الفنية التي يقدمها الميناء وتطورها.

كما اشار الى الخطط الطموحة التي تنهض بها سلطات الميناء لاعداد وتدريب الكوادر الفنية من المواطنين في مختلف التخصصات للعمل بقطاعات الميناء المختلفة وفقا لاحدث الاساليب التكنولوجية العالمية.

واشار الى الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين الميناء واحدى الشركات الالمانية العريقة التي تدير ميناء «همبورج» الالماني الغربي لتتولى مختلف المهام والعمليات الاستشارية والتسويقية لميناء زايد.

ثم قام الدكتور - كوينج - بعد ذلك بجولة تفقدية باقسام الميناء شملت مختلف الساحات والمخازن والارصفة ومحطة الحاويات والرافعات العملاقة ومستودعات فرز محتويات الحاويات.

واعرب مساعد عمدة برلين الغربية عقب انتهاء الجولة التي رافقه فيها القبطان سعيد درويش مدير الارشاد البحري بالميناء ووفد يمثل الامانة العامة للبلديات بالدولة عن اعجابه وتقديره للنهضة الشاملة التي يشهدها الميناء وامكانياته الفنية المتجددة لاستقبال مختلف انواع واحجام واعداد السفن مشيدا في هذا الصدد بالتطور الكبير في الخدمات الملاحية بالميناء وامكانيات دعم التعاون بين الجانبين بما يحقق المصلحة المشتركة.

ويذكر ان مساعد عمدة برلين الغربية بدأ امس اول زيارة للدولة تستغرق خمسة ايام بدعوة من الامانة العامة للبلديات.

رتوش اقتصادية

مؤشرات صناعة الصلب الخليجية

الدعوة التي وجهتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لانشاء المزيد من مصانع الحديد والصلب بدول الخليج، تأتي في وقت يزيد فيه اهتمام المنطقة بالصناعة بصفة عامة، وبالبحث عن وسائل تنويع مصادر الدخل.

ومما يزيد من الاهتمام بدراسة منظمة الخليج التي اعدتها في هذا الشأن تلك المؤشرات التي تبين كبر الفجوة بين الانتاج المتوفر من مصانع الحديد والصلب القائمة في المنطقة، وحجم الطلب على هذه المنتجات في الوقت الحاضر والمستقبل. الامر الذي جعل هذه المصانع مشغولة بتلبية طلبات على منتجاتها لعدة شهور قادمة، وغير قادرة على قبول طلبيات جديدة.

ومن هذه المؤشرات الايجابية ايضا اقتراب صناعة الحديد والصلب في دول المنطقة من تكامل احتياجاتها من رأس المال الى الطاقة الى الغاز الى المواد الخام التي بدأت اكتشافات جديدة وكبيرة منها تظهر في بعض هذه الدول ومنها ما اعلنت عنه السعودية في شهر نوفمبر الماضي. حيث ستحد هذه الاكتشافات من اعتماد الصناعات القائمة والمستقبلية على الخامات المستوردة.. وبالتالي تقلل من كلفة الانتاج وتزيد من قدرة هذه الصناعات على المنافسة مع مثيلاتها الاجنبية.

غير ان هناك عنصرا آخر بحاجة الى الاهتمام ايضا لتوفير هذا التكامل وهو العنصر البشري المتمثل في كوادر المهندسين والفنيين الخليجيين والعرب. القادر على ادارة هذه الصناعة والعمل على تطورها ونموها.

وكما حدث بالنسبة لصناعات الالمنيوم والبتروكيماويات الخليجية، فان صناعة الحديد والصلب في هذه المنطقة بحاجة الى انجاز مشروعات التعاون والتكامل بينها. وذلك من خلال ابراز مشروع معهد الخليج للحديد والصلب الذي اقترحته واعدت دراسته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ليكون المؤسسة التي تضم كل المصانع القائمة واصحاب العلاقة غير المباشرة بهذه الصناعة.. بالاضافة الى تأكيد الاتجاه على اي صناعة حديد وصلب جديدة تقوم في المنطقة لابد ان تنبثق من استثمار خليجي مشترك يلبي الاحتياجات الضخمة لهذه الصناعة ويضمن فاعليتها الانتاجية وقدرتها على تسويق هذه المنتجات. مع تلافي اخطاء المشروع الخليجي العربي للحديد والصلب الذي فشل بعد بضع سنوات من اقامته في احدى الدول الخليجية.

علي صالح

الف مليون دولار حجم استثمارات المنطقة الحرة بجبل علي في الخمس سنوات القادمة

جبل علي - وجدي راتب:

توقع سلطان احمد بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة بجبل علي زيادة حجم الاستثمارات في المنطقة ١٠٠٪ خلال الاعوام الخمسة القادمة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس خلال الاجتماع السنوي لمجموعة محاسبي (آرثر اندرسون) بفندق دبي انتركونتيننتال وقال انه يتوقع ان ترتفع الاستثمارات الى ١٠٠٠ مليون دولار وان يزداد حجم العمالة بنسبة ١٠٠٪ من ٦ آلاف الى ١٢ الف عامل خلال الخمس سنوات القادمة.

واوضح ان حجم الشركات العاملة حاليا بالمنطقة بلغ ١٨٠ شركة تستثمر حوالي ٥٠٠ مليون دولار حصلت ٣٠ منها على رخصها في اكتوبر الماضي عنها عدد من الشركات متعددة الجنسيات وان حوالي ٢٠٠ مليون دولار من الاستثمارات امريكية و١٠٠ مليون دولار من دول مجلس التعاون و٥٠ مليون دولار عن دول السوق الاوروبية المشتركة والباقي من مستثمرين متنوعين.

واعلن ان سلطة المنطقة الحرة تلقت مؤخرا ٨٧ طلبا من مستثمرين بالمنطقة وذلك عقب الجولة الناجحة لوفد المنطقة بالولايات المتحدة وان المرحلة الاخيرة لليابان كانت مشجعة للغاية وانه قد تقرر على ضوء ذلك القيام بجولة جديدة في الولايات المتحدة في يونيو القادم.

وذكر ان معدلات النمو بالمنطقة الحرة بجبل علي فاقت كل التوقعات وان هناك زيادة كبيرة في عدد الرخص خلال العام الحالي باذن الله وانه من المتوقع زيادة عدد الرخص الصناعية بعد ان تبينت الشركات متعددة الجنسية اهمية المنطقة والتي تعتبر السوق الاقليمي الهام لبليون شخص.



● سلطان بن سليم اثناء القاء كلمة في الاجتماع السنوي لمجموعة (آرثر اندرسون)

توسعات جديدة بجمعية الفجيرة التعاونية

الفجيرة - وام: تم افتتاح اقسام جديدة في جمعية الفجيرة التعاونية خاصة بالاطفال والملابس بانواعها وكفتيريا لراحة رواد الجمعية مع اجراء توسعات في الاقسام الاخرى المختلفة واهمها المواد الغذائية والتموينية.

صرح بذلك السيد احمد شريف رئيس مجلس ادارة الجمعية، وقال ان الهدف من اجراء هذه التوسعات تغطية كافة احتياجات المستهلكين خاصة خلال شهر رمضان المبارك وتمشيا مع سياسة الجمعية في كسر حدة الاسعار بالاسواق، وهو الهدف الاساسي من اقامة مثل هذه الجمعيات بحيث يتم البيع باقل ربح ممكن.

تقرير

حركة الاسهم المحلية خلال شهر مارس

استمرار الطلب على الاسهم مع محدودية العرض

مازال سوق الاسهم المحلية يتميز بارتفاع الطلب مع محدودية العروض وفي شهر مارس الماضي انتعش سوق الاسهم المحلية بشكل عام، وجرت عمليات تداول كبيرة على معظم الاسهم المحلية وارتفعت اسعار عدد كبير منها وذلك بسبب قرب توزيع الارباح السنوية للشركات المساهمة. الا ان اعلان وقف التداول في معظم اسهم الشركات المساهمة المحلية بسبب انعقاد الجمعيات العمومية للمساهمين ساعد في انخفاض حجم التداول.

ويقول زياد الدباس مسئول دائرة التعامل بالاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني: ان شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وزعت ارباحا نقدية بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للاسهم وشركة الظفرة ١٠٪.

كما ارتفع سعر سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية في الشهر الماضي من ٣٨٠ الى ٣٨٢ درهما، كما ارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ٤٣٠ درهما الى ٤٤٠ درهما، وارتفع سعر سهم شركة الامتيازات للتأمين من ١٥٨ درهما الى ١٦٠ درهما، وارتفعت اسعار اسهم شركة العين الاهلية للتأمين من ٣٢٠ الى ٣٣٠ درهما. وشركة الظفرة للتأمين من ١٢٥ الى ١٢٧ درهما. وبنك دبي الوطني من ٤٦٥ الى ٤٨٥ درهما، وبنك ام القيوين الوطني من ٦٨ الى ٧٢ درهما، بنك عمان المحدود من ١٣٠ الى ١٣٥ درهما.

ويضيف زياد الدباس: بشكل عام، نلاحظ ارتفاع اسعار الاسهم المحلية نتيجة تحول عدد كبير من المستثمرين الى هذا القطاع بعد انحسار مجالات الاستثمار الاخرى. وبمقارنة بين الاسعار في شهري مارس ٨٨ ومارس ١٩٨٧ نجد ان اسعار اسهم شركات: الجرافات البحرية الوطنية زادت ٥٢ درهما، وابوظبي الوطنية للفنادق ٢٢ درهما، وطيران ابوظبي ٦٧ درهما، وابوظبي الوطنية للتأمين ٥٨ درهما، والامارات للتأمين ١٢ درهما، والعين الاهلية للتأمين ٥٣ درهما، ودبي الوطني ٣٧ درهما، وام القيوين الوطني ٩ دراهم، وبنك عمان المحدود ١٠ دراهم، بنك الفجيرة الوطني درهما واحدا، وبنك دبي التجاري نصف درهم، في حين انخفض اسعار اسهم بنك الاستثمار للتجارة والتمويل ١٣ درهما، وبنك الاعتماد والتجارة «الامارات» ٥ دراهم، وبنك الشارقة الوطني ٧٥ فلسا.



السبت القادم

الاحتفال بتخريج دفعتين من مركز أدنوك للتطوير

تقيم شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) مساء يوم السبت المقبل احتفالات تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة الشركة بتخريج الدفعتين السابعة والثامنة من متدربي مركز الاعداد والتطوير التابع للشركة في ابوظبي.

ويأتي تخريج هاتين الدورتين في اطار سياسة (ادنوك) ومجموعة شركاتها لتدريب المواطنين من دولة الامارات وتخولهم في حقل الصناعة النفطية.

وقد اتم (٥٠٠) متدرب دراستهم بالمركز منذ انشائه عام ١٩٧٨ في مجال التكنولوجيا المرتبطة بصناعة النفط وبرنامج الدراسات الادارية والتجارية وهم يمارسون اعمالهم حاليا في (ادنوك) ومجموعة شركاتها.

وتعمل (ادنوك) بالتعاون مع مجموعة شركاتها لرفع النسبة المئوية للبرامج التدريبية

وفد الاستثمار الصيني يبحث:

اقامة مشروعات صناعية مشتركة في المناطق الحرة بالامارات

دعوة المستثمرين بالدولة لاقامة مشروعات استثمارية في الصين

دبي - ابراهيم احمد:

بحث وفد الاستثمار الصيني مع المسئولين بغرفة تجارة وصناعة دبي امكانيات التعاون في اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين في المناطق الحرة بهما وخارجهما.

اعلن الوفد الذي يمثل اربع مقاطعات صينية ان مهمته الاساسية هي دراسة الاسواق والتعرف على مجالات وفرص التعاون في مجالات الاستثمار.

فقد استقبل حسن بن الشيخ نائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي، والمسئولين بالغرفة وفد الاستثمار الصيني الذي يمثل مقاطعات فجيان، وسيشوان وشيترن وثينجبو ويضم ١٤ عضوا وحضر اللقاء القنصل التجاري الصيني.

واعلن حسن بن الشيخ ان وفد غرفة تجارة وصناعة دبي الذي زار الصين في يونيو الماضي وعقد اجتماعات مع المسئولين، وزار عدة مشاريع ومناطق الاستثمار وبعدها، قام وفد برئاسة رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية ووفد برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتجارة وتم بحث وسائل تنمية التعاون بين البلدين وتبين ان افضل سبل تحقيق ذلك، هو ان تستفيد المؤسسات الصينية من المزايا المتاحة في المنطقة الحرة بجبل علي باقامة مشاريع للصناعة او التوزيع تغطي منها منطقة الشرق الاوسط وتأسيس مركز تجاري للصين في دبي. ورحب باي دراسات او مشاريع متاحة للاستثمار في الصين لتعميمها على رجال الاعمال وتمكينهم من البحث في التفاصيل.

واعلن رئيس الوفد الصيني ان زيارة الوفد تستهدف دراسة الاوضاع في الاسواق، والسعي لايجاد شركاء من رجال الاعمال والاستفادة بالامكانيات المتاحة في الامارات والمنطقة الحرة بجبل علي، والتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في الصين لاقامة المشروعات والصناعات المشتركة.

واعلن عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعضو مجلس ادارة المنطقة الحرة بجبل علي ان المزايا والحوافز التي توفرها المنطقة للمستثمرين كبيرة وقد اجتذبت حتى الآن ١٧٠ مؤسسة عالمية.

وسأل مدير غرفة دبي عن الفرص المتاحة لتسويق منتجات المشروعات الاستثمارية المشتركة داخل الصين، وهل هناك نسبة محددة للتصدير الخارجي وحصة للداخل. ورد رئيس الوفد بان حصة الصادرات من انتاج المشروعات المشتركة لابد ان تتجاوز ٥٠٪ من الانتاج، وان التسويق الداخلي يتطلب الحصول على موافقة ويستغرق اصدارها حوالي ٣ شهور واكد رئيس الوفد رغبة المؤسسات الصينية في اقامة مشروعات صناعية مشتركة في الامارات وفي المنطقة الحرة بجبل علي التي يزورها الوفد اليوم.

وقد بلغ اجمالي واردات الامارات عبر دبي في عام ٨٦ من الصين ١٦٤٥ مليون درهم مقابل ١٦٧٩٦ مليون درهم في عام ٨٥ وبلغت في الستة شهور الاولى من عام ٨٧ حوالي ٩٢٨٧ مليون درهم.



● سعادة سعيد العتيبة اثناء لقائه بالوفد المالطي.

بحث تنمية العلاقات التجارية بين الامارات ومالطا وتسيير خط نقل جوي بين البلدين

كتب - حسام حمصي:

اكد سعادة سعيد بن احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ان افتتاح مركز تجاري مالطي في الامارات سيؤدي الى تعزيز العلاقات التجارية بين كل من مالطا والامارات.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع السيد «ديفيد افارد» المبعوث الخاص لوزير خارجية مالطا «ودينيس شينكوتي» القائم باعمال سفارة مالطا في الرياض.. وقال سعادته، ان التبادل التجاري بين البلدين مازال محدودا وانه ينصب على الملابس الجاهزة والمواد الغذائية واضاف رئيس الغرفة ان غرفة تجارة ابوظبي على استعداد للتعاون مع رجال الاعمال المالطيين وتقديم كل المعلومات لهم.

هذا وقد تناول البحث خلال الاجتماع الذي حضره السيد صالح الظاهري مدير عام الغرفة اقامة اسبوع مالطي تنظمه وزارة السياحة والخارجية في مالطا وامكانية تسيير خط نقل جوي بين الامارات ومالطا.

ومن جهته قال مبعوث وزير خارجية مالطا، ان مهمته تتركز في دراسة امكانية فتح مركز تجاري مالطي في الامارات بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

توقيع محضر الدورة الاولى لمشروع الموارد الطبيعية لشطري اليمن

عدن - ق.ن.ا: تم في عدن امس التوقيع على محضر اجتماع الدورة الاولى خلال العام الحالي لمجلس ادارة المشروع المشترك للموارد الطبيعية بين شطري اليمن.

ويهدف المشروع الذي كان قد بدأ عام ١٩٨٣ الى قيام البلدين باجراء دراسات لتحديد مصادر وموارد الثروات الطبيعية فيهما لاستغلالها اضافة الى تبادل الخبرات واقامة بنك للمعلومات في مجال التخطيط والبحث عن الثروات الطبيعية.

ووقع المحضر عن جمهورية اليمن الديمقراطية صالح ابوبكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء ووزير النفط والمعادن وعن الجمهورية العربية اليمنية احمد علي المحسني وزير النفط والمعادن.

خبراء مجموعة الـ٧٧ يناقشون في بلجراد نظام الأفضليات التجارية

بلجراد - ا ش ا: افتتح امس تينا كريتشي وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي في بلجراد اجتماع خبراء مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية والذي يستمر اربعة ايام ويختص بالتحضير للاجتماع الوزاري للمجموعة والذي سيعقد في بلجراد في الفترة من ١١ حتى ١٣ الحالي للتفاوض بشأن النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية.

وقد اكد الوزير اليوغسلافي على اهمية العمل لايجاد حوافز جديدة تؤدي الى تنمية اسرع للتجارة بين الدول النامية وتحسين وضع الدول النامية في التجارة.

كما اكد على اهمية ان تصبح جميع البلدان النامية اطرافا في النظام الشامل للافضليات التجارية مشيرا الى ضرورة ان تنتفع بهذا النظام اقل البلدان نموا.

«بتروليم انتلجنس»:

صنعاء ودمشق ستتمكنان من زيادة انتاجهما النفطي بشكل كبير قريبا

لندن - كونا: رسمت نشرة نفطية متخصصة وزعت امس في لندن صورة متفائلة عن انتاج النفط المتوقع في كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية.

وذكرت نشرة (بتروليم انتلجنس) الاسبوعية ان زيادة الانتاج ومرونة العمليات صارتا السمتين المميزتين لانتاج البترول في الجمهورية العربية اليمنية.

وقالت ان الانتاج يرتفع الى ١٧٠ الف برميل يوميا باعتبار ان حقل «ازال» الذي ينتج حاليا ٢٠ الف برميل يوميا متصل بخزان اليف المجاور له.

واكدت النشرة التي تصدر في نيويورك وتوزع على نطاق واسع في العاصمة البريطانية ان انتاج النفط في الجمهورية العربية اليمنية قد يرتفع ايضا خلال العام الحالي الى ٢٠٠ الف برميل يوميا.

واوضحت النشرة في معرض حديثها عن انتاج النفط في سوريا شهد مؤخرا ظواهر مشجعة تمثلت في اكتشاف كميات من النفط الخفيف ذي النوعية العالية الجودة.

وتوقعت ان تتمكن سوريا من بيع ٧٠ الف برميل من النفط يوميا خلال فترة قليلة قادمة وان ترتفع هذه الكمية الى ١٥٠ الف برميل يوميا في اوائل عام ١٩٨٩

٦ رحلات اسبوعية للقاهرة ابتداء من شهر يونيو القادم لشركة مصر للطيران

كتب خالد البدري:

اعلن السيد محمد راضي المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران انه اعتبارا من يونيو ومع بداية موسم الصيف والاجازات سيتم تسيير ٦ رحلات اسبوعية بخلاف الرحلات الاضافية الى القاهرة وذلك لمواجهة الاعداد المتزايدة من الركاب خلال المرحلة القادمة.

وقال انه تم توفير اماكن لجميع المسافرين خلال موسم الصيف وخاصة فترة الذروة وقبل الاعياد وعقب انتهاء الدراسة مباشرة.

واشار انه لاتوجد اي زيادة في اسعار التذاكر بالنسبة للحاجزين من منطقة الخليج وانما الزيادة تكون على الحجز من القاهرة والتي وصلت نسبتها الى ٣٢ر٣٣٪ من السعر المعلن في القاهرة.

واوضح السيد محمد راضي ان هناك العديد من التسهيلات خلال الموسم الحالي ستعطى لمدرسي المدارس الحكومية بالدولة ومدرسي مدارس القوات المسلحة على حسب الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والتي تشمل زيادة مدة صلاحية التذاكر بالاضافة الى اعطاء اوزان مجانية للامتعة لغاية ٣٠ كيلوجراما.

٣ ندوات حول التصنيع الحربي المصري

تقيم ادارة الشئون المعنوية المصرية ومديرية التوجيه المعنوي بدولة الامارات ثلاث ندوات ثقافية عن التصنيع الحربي المصري لجمهور معرض معدات الدفاع المصري المقام حاليا في ابوظبي وذلك بمقر المعرض.

وتقام الندوة الاولى في الساعة السادسة من مساء غد (الجمعة) ويتحدث فيها العميد الدكتور مهندس محمد الغمراوي

وتقام الندوة الثانية في الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم ويتحدث فيها المهندس عصام حاتم والمهندس فتحي الشال عن دور الهيئة العربية للتصنيع ومستقبلها.

وتقام الندوة الثالثة في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم ويتحدث فيها الدكتور عبدالرحمن علوي عن دور الهيئة القومية للتصنيع الحربي.

مصر تصدر ٢٩٫٥ الف طن من الغزل والمنسوجات لدول السوق الاوروبية

القاهرة - ا.ش.ا: تم امس التوقيع على الترتيبات الخاصة بتصدير الغزل والمنسوجات المصرية الى دول السوق المشتركة حيث زاد حجم الصادرات المصرية من هذه المنتجات لدول السوق هذا العام لتصل الى ٢٩ر٥ الف طن بزيادة نسبتها ٢٥٪ عن العام الماضي.

وصرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد عقب التوقيع بأنه تم الاتفاق ايضا على زيادة حصة مصر من الغزل والمنسوجات التي سيتم تصديرها العام القادم الى دول السوق لتصل الى ٣٠ر٥ الف طن مع عدم فرض اية رسوم جمركية على تلك الصادرات.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٥٦٠٤	١٣ر٤٤٧٥
ريال قطري	١ر٠١٢٠	١ر٠٠٠٨
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٠	٠ر٩٧٧٠
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
دينار اردني	١٠ر٨٢٩٩	١٠ر٧٥٧٢
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	٠٠ر٠٠
جنيه مصري	١ر٦٣٤٣	٠٠ر٠٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠٠ر٠٠
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	٠٠ر٠٠
دينار اليمن الجنوبية	١٠ر٨٥٠٠	٠٠ر٠٠
درهم المغرب	٠ر٤٨٥٠	٠٠ر٠٠
● العملات الأجنبية:		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
جنيه استرليني	٦ر٩٦٩٤	٦ر٨٨٨٥
مارك المانى	٢ر٢٢٣٠	٢ر١٩٤٥
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٤١	٠ر٦٤٧٦
فرنك سويسري	٢ر٦٩٩٩	٢ر٦٥٨١
فلورين هولندي	١ر٩٧٨٥	١ر٩٥٠٩
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٧٥	٠ر١٠٥٠
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٣٠١٤	٠ر٠٠٢٩٦٤
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٢	٠ر٣١٤٧
كرون دنماركي	٠ر٥٧٩٦	٠ر٥٧٥٢
كرون نرويجي	٠ر٥٩٣٤	٠ر٥٨٨١
كرون سويدي	٠ر٦٢٩٢	٠ر٦٢٤١
ين ياباني	٠ر٠٢٩٨٥٤	٠ر٠٢٩٢٥١
دولار كندي	٢ر٩٩١٠	٢ر٩٥٤١
دولار استرالي	٢ر٧٤٥٦	٢ر٧١٥٤
دولار سنغافورة	١ر٨٤٧٤	١ر٨٢٨٥
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٤٣	٠ر٤٦٩٣
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	٠ر٠٠٠٠
روبية هندية	٠ر٢٨٠٩	٠ر٠٠٠٠

اسعار العملات العربية والأجنبية

طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة

ابوظبي ٣٣٩١٠٧/٣٣٣٥٠٣، العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٥٠	١٣ر٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٦	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٠
ليرة سورية	٠ر٠٧٣٠	٠ر٠٦٨٥
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٤	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١٠٣	٠ر٠٠٩٦
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٨٠	١٠ر٧٠
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٧٣	١٠ر٦٣
دينار عراقي	١ر٨٥	١ر٦٥
جنيه مصري	١ر٦٦	١ر٥٦
● العملات الأجنبية:		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٩٤	٦ر٨٤
مارك المانى	٢ر٢١٥٠	٢ر١٧
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٧٥	٠ر٦٣٧٥
فرنك سويسري	٢ر٦٧	٢ر٦٢
ين ياباني	٠ر٠٣٠٠	٠ر٠٢٨٠
روبية باكستانية	٠ر٢٠٠٠	٠ر١٩٧٠
روبية هندية	٠ر٢٣٠	٠ر٢٢٧٥

وزير التجارة الكويتي:

الحكومة توقفت عن بيع الاسهم بهدف دعم اسعارها المتراجعة

الكويت - الاتحاد: اعلن وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل الخالد ان الحكومة الكويتية قد اعطت تعليمات للهيئة العامة للاستثمار والشركات التي تدير محافظ مالية حكومية، بوقف عمليات بيع الاسهم الكويتية في الوقت الحاضر والاكتفاء بالشراء فقط، وذلك بهدف تعزيز اسعار الاسهم الكويتية التي تشهد تراجعا مستمرا منذ اكثر من شهرين.

وعزا الوزير الكويتي تراجع اسعار الاسهم في البورصة الكويتية الى الظروف المحيطة بالكويت، وما تشكله من ضغط نفسي على المتعاملين، ودعا الخالد الى النظر جديا في وضع الشركات المدرجة في السوق الكويتية وقيمها الحقيقية لرؤية اذا ما كان سعر اسهمها في البورصة يعكس مركزها المالي الحقيقي ام لا.

وشدد الوزير الكويتي على ان الحكومة لن تتحرك لدعم اسعار الاسهم بشكل مفتعل سواء بالتصريحات او من خلال القيام بعمليات شراء، وذلك على الرغم من وجود ضغوط من فعاليات اقتصادية ومتعاملين كبار للقيام بهذا التصرف، مؤكدا بذلك قناعته بأن التحريك المفتعل للسوق يبقى آني التأثير وغير قادر على خلق اتجاه صعود مستمر للاسعار.

كما اعلن الخالد ان القانون الخاص بالشركات والذي سيكون مكونا من نحو ٤٠٠ مادة على وشك الانجاز، فيما تم انجاز مشروع القانون الجديد للتأمين في الكويت ووزع على الجهات المختلفة لاستطلاع رأيها به قبل احالته للاقرار النهائي.

واكد الخالد ان الحكومة الكويتية تولي البورصة الكويتية جل اهتمامها وان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله يتابع وباستمرار تطورات سوق الاسهم في الكويت.





● قسيرات كبيرة في مدن فلسطين المحتلة ١٩٤٨ تضامنا مع انتفاضة اخوانهم في الضفة والقطاع.

حداشوت

شباب الناصرة:
سنواصل مساندة اخوتنا فى الضفة والقطاع وسنبدأ كفاحنا هنا فى الوقت المناسب

بقلم:
داني رابينوفتس

في حديث اجريته مع مواطن عربي من الناصرة يدعي محمود هلال ويبلغ من العمر ٦٠ سنة سألني هذا الرجل قائلا: هل تعرف كيف يشتغل راس الشاب المتحمس الذي اصبح اليوم مستعدا للخروج الى الشارع هنا، من اجل القاء الحجارة؟

وقبل ان اجيبه تابع هذا الرجل حديثه قائلا: لا حاجة لك الى الاجابة على سؤالي، فانا سأجيبك عنه، قبل عدة ايام تحدثت مع احد هؤلاء الشبان وسألته: عما اذا كان يعتقد ان العمل الذي يقوم به صحيح، ام لا؟ فأجابني الشاب قائلا: لقد عاش اخوتنا في المناطق المحتلة ١٩٦٧ مدة عشرين سنة، بهدوء وصمت، فعلى ماذا حصلوا من اليهود لقاء ذلك؟ لم يتفوهوا بكلمة واحدة فملأت ارضهم المستوطنات.. لقد امتنعوا عن اضرام النار في اطار سيارة واحدة، ومع هذا بترت اقدامهم..

لم يغلقوا الطرق ولم يتظاهروا وبالمقابل

اقتلع اليهود اشجار زيتونهم وسلبوا ارضهم.

اما الآن ومنذ ان بدأت الانتفاضة، فقد تغير كل شيء، فالآن هدأت حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية، والتزمت الصمت، فاين غؤولا كوهين، ولماذا لا نسمع لها صوتا؟ واين يوفال نئمان؟ لقد التزم الجميع الصمت، لأنهم لا يفهمون، الا القوة والقوة تجعلهم يفكرون جيدا بكل شيء، وهذا ما سيحدث عندنا هنا ستلجأ الى القوة، لأن النتيجة ستكون نصرا لنا».

ومضى هلال يقول: لقد حاولت ان اقول لهذا الشاب انه مخطيء، وأن كل ماهو صحيح هناك ١٩٦٧ لايعتبر صحيحاً هنا ١٩٤٨، فهذا سيكون سيئا جدا بالنسبة لنا، لأنه سيعزز المتطرفين من اليهود، ونكون نحن الخاسرين حيث اننا حتى الان لم نحصل على المساواة وظروف العيش المناسبة عندها قال لي الشاب، وانا اعرف انه ليس غبيا، بل شابا مفكرا، ان المرحلة القادمة بعد اقامة الدولة الفلسطينية، ستشهد كفاحا فلسطينيا شديدا من اجل الحصول على الحقوق، حتى هنا، فهل تعتقد ان اليهود سيقدمون لنا حقوقنا على طبق من فضة؟ فهل قدموها لنا خلال الاربعين سنة الماضية؟ لقد اعطونا البطيخ فقط، ولكن اذا اكدنا لهم الان، اننا مستعدون بل وقادرون على استخدام القوة هنا، ايضا فانهم لاشك سيعطوننا الحقوق. ذلك ان اليهود المتطرفين ايا كانت درجة تطرفهم لا يفهمون الا القوة والقوة فقط، فالحجارة التي ترشقهم بها الان هنا، ستساعد اخوتنا في المناطق المحتلة في كفاحهم وستساعدنا نحن في كفاحنا، الذي سنشنه عندما يحين الوقت المناسب.

معاريف

فشل جميع الاجراءات العسكرية والعقوبات الاقتصادية
قيادة الانتفاضة فى الداخل مرنة وقادرة على التكيف والسلطات الاسرائيلية تفكر جديا فى اغلاق الأراضي المحتلة نهائيا

لاحظت قيادة الجيش الاسرائيلي، ان قواتها ودورياتها، العاملة في قلقيلية، تقع فريسة سهلة في كمائن نصبت لها مسبقا وبعناية فائقة، من قبل الشبيبة الفلسطينية، فاتخذت قرارا يقضي بالعمل على احباط وافشال تلك الكمائن وذلك عن طريق الخروج عن المألوف، والروتين، الذي تنتهجه تلك القوات هناك.

لكن تلك التغييرات والاجراءات، الواسعة التي اتخذتها، الوحدات العاملة في قلقيلية لم تجد شيئا ويقي الحال على ما هو عليه من وقوع سهل في الكمائن المنصوبة سلفا، مما حدا برؤسائها الى التفكير في الوسائل وطرق الاتصال التي يستخدمها الشبيبة والتي تمكنهم من المراقبة، والاعلام عن تحرك الوحدات وبالتالي، التعامل معها بفعالية ونجاح كبيرين.

وقد فكر اولئك الرؤساء باديء ذي بدء بوضع حراسة اسرائيلية في اماكن عدة على ظهر اسطح المنازل كي يحدوا من تحركات المراقبين الفلسطينيين، ومن ثم ساد لديهم اعتقاد بأن «الشبيبة تستخدم اجهزة اتصال بسيطة، كتلك التي يمكن شراؤها من اي محل لبيع لعب الاطفال لاجراء الاتصالات فيما بينهم، لكن الاحداث بقيت على ماهي عليه دون اي تغيير.

وبعد فترة طويلة من المتابعة والبحث، اتضح ان المواطنين الفلسطينيين يستخدمون ابسط الطرق، للاتصال، فالنساء والاطفال والكهول يقفون على النوافذ، او خلف فتحاتها، لمراقبة ما يدور ومن ثم يتصلون بالشبيبة عن طريق التليفون، الامر الذي دفع بقوات الاحتلال الى قطع خطوط الهاتف في جميع ارجاء المدينة ولكن لم تهدأ الاوضاع.»

لقد اتخذت الحكومة خطوات ضد الصرافين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وحددت المبالغ النقدية التي يسمح لأي كان بادخالها، عبر الجسور، واتخذت سلسلة من الاجراءات والعقوبات، التي ستؤدي بدورها الى جعل حياة المواطنين اليومية اكثر صعوبة.

وفرضت نظام منع التجول، على كامل قطاع غزة طيلة الليل، كما حظرت على القرى والمدن ذات النشاط الزائد في حركة الانتفاضة تصدير منتوجاتها وقطعت الكهرباء والاتصال التليفوني مع الخارج كي تعرقل عملية الاتصال بقيادة منظمة التحرير والتنسيق معها.



بقلم
ابينوعم باريوسف

وكانت سلطات الاحتلال قد قامت قبل ذلك، باغلاق المرافق التعليمية والذي يعني فقدان الطلبة عاما دراسيا، واشترطت منح تصاريح الخروج بابراز وثائق تفيد دفع الضرائب، الامر الذي انطبق ايضا على رخص القيادة، وفرضت حظرا على توزيع او بيع النفط والوقود، وامرت حافلات شركتي «ايجدودان» بالكف عن نقل العمال الفلسطينيين الى مراكز عملهم في اسرائيل.

كل تلك الاجراءات والعقوبات الاقتصادية المتشددة جدا فشلت ومازال في جعبة سلطات الاحتلال العديد من الاجراءات والافكار السامة والاشد.

فقد افاد مصدر امني كبير بأن تلك السلطات تفكر جديا في اغلاق الاراضي المحتلة، نهائيا وفي اطار ذلك تمنع دخول العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل، وتغلق جسري الاردن امام حركتي، الداخلين والخارجين، واضاف المصدر اننا قادرون تماما على «تجفيف» الاراضي المحتلة، اذا ما اعتزمنا ذلك، ويبني هذا المصدر اقواله وافتراضاته على حقيقة كون الدخول الرئيسية في الاراضي المحتلة ترتكز الى العمل في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان زعماء الانتفاضة، يدركون هذه الحقيقة تمام الادراك، لذا فإنهم لا يعتزمون توتير الحبل حتى ينقطع، وقد اجرت زعامة «فتح» في الاراضي المحتلة قبل اسبوع تشاورات بهذا الصدد لتحديد مسار الكفاح المسلح.

وفي معرض تعليق احد المشاركين في تلك التشاورات، على التصعيد قال ان الخطوات والاجراءات الاسرائيلية ضدنا تنحو نحو اعادة حدود الخط الاخضر، الامر الذي سيجعل الحياة، صعبة جدا، بالنسبة لنا، ان اسرائيل تحاول منذ عشرين سنة، محو هذا الخط عن طريق اقامة المستوطنات، ودمج اقتصادنا في اقتصادها.

وقد اثنى المجتمعون على سرعة بديهة احد الشبيبة الفلسطينيين فيما يتعلق بالمنشور الحادي عشر، لقيادة الانتفاضة، فقد خشي الكثير من المطابع العربية من طباعة المنشور بكميات كبيرة، كما واجه الموزعون صعوبات جمة في توزيعه نظرا، لانتشار قوات الاحتلال في كل مكان، فقام هذا الشاب، الفلسطيني بأخذ نسخة واحدة من المنشور، ووضعها في جهاز التصوير الاوتوماتيكي، الموجود بجوار احد المرافق العامة، وصور منه مائة نسخة ووزعها في القدس.

وقد اورد المجتمعون هذه الحادثة كدلالة ساطعة على قدرة التكيف الفلسطيني، للاحداث والاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

مواطن فلسطيني يقول: «ان اسرائيل تحاول منعنا من شراء الوقود ولا نعتقد ان هناك صعوبة تذكر من شراء الكميات التي نريدها بل والتخزين ايضا ومن داخل اسرائيل نفسها.. وينطبق هذا الامر ايضا، على جميع متطلباتنا غير المتوفرة، من جراء اغلاق المحال التجارية والاضرابات، الامر الذي سيمكننا من الصمود فترة اطول، وعدم الخضوع لاجراءات سلطات الاحتلال القمعية، لاخماد الانتفاضة».

من اسبوع لاسبوع

لن تكل سواعد المجاهدين..

السؤال المطروح اليوم على الساحة الاسرائيلية هو: هل هناك بوادر تعب يبديها المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، قد يؤدي اضافة الى الضيق والمعاناة الى توقف الانتفاضة؟

هناك تحليلات واجتهادات اسرائيلية كثيرة في هذا الصدد ولكن جريدة حداشوت الاسرائيلية، في عددها الصادر بتاريخ ٨٨/٤/٣ اعطت الجواب على هذه التساؤلات حيث قالت:

«لا يبدو ان هناك بوادر تعب بين المواطنين العرب، بل العكس هو الصحيح وأن كثرة عدد القتلى اليومي من العرب، لدليل على ان التعب بدا واضحا في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ولدى الجنود الاسرائيليين الذين يكثرون من اطلاق النار على المواطنين العرب».

اسحاق رابين وزير حرب العدو فقد اعصابه فالتصريحات التي ادلى بها مؤخرا والتي جاء فيها: «سنرى من الذي ينتصر؟ نحن ام هم؟ لهي دليل لا يحتاج الى برهان على المأزق الذي تعيشه اسرائيل. ومؤسسته العسكرية. نتيجة لهذه الانتفاضة المباركة، التي تقف على اعتاب شهرها الخامس.

وعند اندلاع الانتفاضة كان رابين في زيارة للولايات المتحدة وقد تنبأوا في قيادة الجيش الاسرائيلي ان القضاء عليهم سيتم سريعا، الا ان الجيش فشل بعد ذلك لجأ الجيش الاسرائيلي الى عمليات القتل والمجازر والضرب وتكسير العظام والاعتقالات الجماعية، لنفس الهدف ولكن دون جدوى ومن هنا ظهر الوجه الاسرائيلي على حقيقته دون رتوش امام العالم عندما سجلت وسائل الاعلام المختلفة الجرائم الصهيونية فاصيب الرأي العام العالمي بالاشمئزاز منها واستنكرها.

في «يوم الارض» لجأ رابين الى اسلوب جديد هو اغلاق الضفة الغربية والقطاع المحتلين، وفرض منع التجول لمدة ثلاثة ايام كاملة، واعلن رئيس اركان جيش العدو، «ان شمرون ان هذه الاجراءات ستؤدي الى الاستقرار والهدوء بيد أن شمرون لم ينعم بالهدوء وفشلت خطته.

منعوا الصحافة ووسائل الاعلام من دخول الاراضي المحتلة بزعم انها تثير الجماهير الفلسطينية، ولكن ما حدث خلال ايام الاغلاق الثلاثة، فاق الاحداث التي سبقتها ذلك ان ما يجري لم يكن اخفاؤه بالكامل، وما يكشف عنه يكفي لهدم واحة الديمقراطية الاسرائيلية المزعومة.

رابين يتخبط ليس فقط في لعق تصريحاته يوميا، واستبدالها بالنقيض، بل ان ذلك ينسحب على اوامره الكثيرة لجنوده ولكن دون فائدة.

قبل ايام اعترف رابين صراحة انه وجيشه يعيشان حربا حقيقية في الاراضي المحتلة وليس امام اسرائيل الا ان تختار احد امرين: اما ان تهرب من الضفة والقطاع وتتركها للفلسطينيين او ان تعمل بكل الوسائل، لقمع الانتفاضة وقد اختار الثاني.

ومن اجل ذلك، فهناك تعليمات اسرائيلية، فاشية تتلخص بقيام الجيش الاسرائيلي باطلاق الرصاص على الجماهير العربية دون رحمة او هوادة، ولو ادى ذلك الى قتل وجرح الالاف، فليصرخ العالم ويستنكر ويحتج، الا ان هذا العالم سينسى بعد فترة وجيزة ما حدث بعد اعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة.

شامير والليكود اكثر وضوحا في هذه المعركة، من رابين وبيرس والعمل فالليكود يقول صراحة، ينبغي اولا عودة الهدوء والامن الى الضفة والقطاع وبعد ذلك ننظر في الامر، وهو يعلن دون مواربة رفضه لمشروع السلام الامريكي، والمؤتمر الدولي كما يعلن رفضه التنازل عن شبر واحد من ارض اسرائيل، حتى مقابل السلام الكامل.

اما رابين الذي يؤيد خطة شولتز والمؤتمر الدولي «انه سياتي اليوم الذي نندم فيه على رفضنا مبادرة شولتز، فانه في المقابل يعلن «لن تحققوا يا عرب شيئا عن طريق العنف، ولن تحققوا شيئا، عن طريق الانتفاضة والحجارة».

ولعل من حقنا ان نسأل رابين الذي يمطرنا بنصائحه، عن الطريق التي تمكن الشعب العربي الفلسطيني من الوصول الى السلام العادل؟ لماذا لم توافق حكومته على المؤتمر الدولي وطروحات السلام المختلفة قبل الانتفاضة؟

ان لهذه الانتفاضة اهدافا معلنة تتلخص في تحقيق السلام الشامل والعادل. وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها، بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، فهل لرابين ان يعلن عن موافقة حكومته على هذه الخطوط العريضة، وعندها لن يكون بحاجة الى اهانة جيشه المدجج بالسلاح مقابل الشعب الاعزل الذي لا يمتلك سوى الحجارة.

لكن وحيث اننا نعلم سلفا بأن رابين اعجز من ان يتخذ مثل هذه القرارات فليس امامنا الا خيار المقاومة المشروعة لارغامه على الانسحاب من ارضنا ولو بالحجارة.

غازي السعدي

هكذا أمن الاهل

تحت رعاية مكتوم بن راشد
بطى يفتتح البطولة العربية للجولف اليوم
١٠ دول تتنافس بعد اعتذار المغرب وليبيا

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولى عهد دبى يفتتح العميد الشيخ بطى المكتوم رئيس مجلس ادارة نادى الجولف فى العاشرة من صباح اليوم بنادى جولف الامارات بدبى البطولة العربية التاسعة للجولف والتى يشارك فيها ١٠ دول عربية هى: قطر والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والجزائر ومصر والكويت وفلسطين.لبنان والامارات، وتستمر منافساتها ثلاثة ايام.

● منتخب الامارات للجولف

وتعتبر هذه هى أول بطولة عربية للجولف تستضيفها البلاد بعد تشييد نادى عالمى للجولف نال اشادة جميع الوفود العربية.

ومساء أمس اقامت اللجنة المنظمة للبطولة حفل استقبال وتعارف لأعضاء الوفود العربية أعقبه اجتماع للجنة الفنية لاجراء قرعة المنافسات.

وقد وصل للبلاد معظم اعضاء الاتحاد العربى للجولف لمتابعة البطولة وعقد اجتماع للاتحاد على هامش البطولة.. وقد كان فى استقبال اعضاء الاتحاد العربى والوفود المشاركة مصطفى محمد أحمد الأمين العام للاتحاد العربى واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة.

وسوف يكون افتتاح البطولة مبسطا اليوم حيث تصطف الفرق المشاركة ويلقى الشيخ بطى المكتوم كلمة الافتتاح، ويعقبه الأمين العام بكلمة الجمعية العربية للجولف.

وقد كان من المتوقع أن تشارك ١٢ دولة عربية فى البطولة إلا ان العدد تقلص الى ١٠ دول فقط بعد اعتذار المغرب وليبيا.

القيوانى رئيسا لنادى عجمان للشطرنج

انتخبت الجمعية العمومية لنادى عجمان للشطرنج خلال اجتماعها أول أمس سالم على القيوانى رئيسا للنادى وعبيد المطروشى نائبا للرئيس ومحمد خلفان أمينا للسر العام وحميد الشامسى أمينا للصندوق وحسين الغزال مسئولا فنيا وحسن الشاعر ونجيب صالح بوقلاة أعضاء.

اليوم اللقاء الفاصل على بطولة ناشئي اليد

تقام فى الخامسة مساء اليوم بصالة نادى الشباب بدبى المباراة الفاصلة لتحديد بطل دورى الناشئين تحت ١٥ سنة لكرة اليد بين فريقى الوحدة والعين بعد تساويهما فى عدد النقاط بختام المسابقة..

ويعقب المباراة تسليم درع البطولة للفريق الفائز وتقليد لاعبى الفريقين الاوسمة..

وكان الوحدة فاز على العين مطلع الاسبوع الحالى وتاهل للمباراة النهائية لكأس الناشئين والتى يلتقى فيها الاهلى الاسبوع القادم..

اللجنة المنظمة لدورة العين تقرر:
الثالث من رمضان موعداً لانطلاق الدورة

العين ـ داود محمد:

رأس سعادة محمد صالح بن بدوة وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة العين الكروية السادسة الاجتماع الأول للجنة بمكتب سعادته صباح أمس، تم من خلاله مناقشة التصورات والمقترحات لانجاح الدورة.

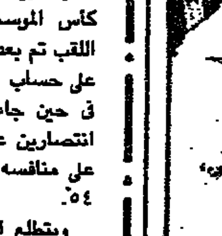
وتم تحديد اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك موعدا لافتتاح الدورة على ملعب نادى القطارة، وسمح لكل فريق بتسجيل ١٦ لاعبا مع الكشوف الرسمية ويسمح باستبدال خمسة لاعبين على ألا يستبدل اللاعب سوى مرة واحدة.

كما اقرت اللجنة عدم السماح لأى لاعب مسجل على كشوف فريق الانتقال الى فريق آخر بعد بدء الدورة، وسمحت اللجنة للفرق غير المستكملة للعدد الرسمى باستكمال كشوفها وذلك قبل الأدوار النهائية بالاضافة الى ادارى ومدرب وطبيب لكل فريق.

وحددت اللجنة المنظمة يوم الاثنين القادم ١١ ابريل موعدا لانتهاء التسجيل، على أن تجرى القرعة يوم الخميس ١٤ من نفس الشهر وبحضور مندوب واحد من كل فريق، وذلك فى مقر اللجنة المنظمة بالديوان الساعة العاشرة صباحا. كما توجهت اللجنة الى اختيار ١٠ حكام، على أن يكون زمن المباراة الواحدة ساعة ونصف كاملة.

وقامت اللجنة الادارية برئاسة سعيد راشد بمخاطبة الجهات المعنية لتأمين مستلزمات اللعب والاعداد لحفلى الافتتاح والاختتام واللذين سينقلان تليفزيونيا.





● محمد صالح بن بدوة يرأس اجتماع اللجنة المنظمة [تصوير: ربحى سعد]

ختام ناجح لبطولة الرماية السنوية بالشارقة

أناب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمى قائد عام الحرس الأميرى بالشارقة لحضور الحفل الختامى لمنافسات بطولة الرماية السنوية لادارات الشرطة على مستوى الدولة التى اقيمت من ٢ الى ٦ ابريل الحالى بميدان الرماية الجديد بمنطقة سيح لسبوط بالشارقة ونظمها الاتحاد الرياضى للشرطة بالتعاون مع الادارة العامة لشرطة الشارقة.

وأشاد الشيخ فيصل بن خالد القاسمى بالنتائج القياسية التى حققتها الفرق المتنافسة وبمستوى التنظيم للبطولة وهنأ مدرسة الشرطة بالشارقة لحصولها على درع التفوق العام فى البطولة وقيادة شرطة دبى لفوزها بمنافسات الرماية بالمسدس واسقاط الصحون بالبندقية وطالب الضباط وصف الضباط والأفراد عامة ببذل أقصى الجهود فى المواظبة على عملية التدريب للمحافظة على لياقتهم البدنية ومستوياتهم وادائهم فى هذا الجانب وغيره من المهام الشرطية.

واعرب عن أمله فى تصريح له فى نهاية الحفل الختامى للبطولة أن يتم تكوين منتخب للرماية ليمثل الدولة على جميع الأصعدة المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

نادى عجمان يكرم المتفوقين فى المجال الرياضى والثقافى

تحت رعاية الشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمى رئيس اللجنة العليا بنادى عجمان اقام النادى امس حفل ختام لنشاط الموسم المنتهى .. تم فيه تكريم المتفوقين رياضيا وثقافيا.. حضر الحفل عبدالله بوشهاب رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة.

وقد قام الشيخ عبدالعزيز بتكريم محمد عبيد المطروشى مدير منتخب الدراجات ولاعبى عجمان اعضاء المنتخب على حياز وسالم عبيد وسلطان هزيم ومحمد الصامت لمشاركتهم فى الحصول على كأس مجلس التعاون مؤخرا..

كما كرم فرق ناشئي الطائرة واشبال القدم. وعلى المستوى الثقافى تم تكريم المدارس الفائزة بالمسابقات الثقافية على مستوى الامارات ومدرسة ثانوية الراشدية الحائزة على المركز الاول على المرحلة الثانوية، والمعهد العلمى الاسلامى للمرحلة الاعدادية، ومدرسة الحسن البصرى للمرحلة الابتدائية.

اليوم بصالة راشد بن حمدان
الشارقة والأهلى فى نهائى كأس السلة
الخبراء ينصحون : دافعوا كثيرا .... تفوزوا!

تحت رعاية سعادة الشيخ بطى المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية تنطلق فى الخامسة مساء اليوم بصالة راشد بن حمدان بنادى النصر المباراة النهائية للبطولة رقم ١١ لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة والتى تأهل لها فريقا الشارقة بطل الدورى والاهلى حامل اللقب.

ويعقب المباراة مراسيم تتويج الفرق الفائزة ببطولات موسم ٨٧ ـ ٨٨ لمختلف الدرجات والفئات السنية ايذانا بانقضاء موسم جاء ممتلئا بالتناقضات بشكل جعل اتحاد اللعبة يطرق كل الابواب الممكنة لضمان توفير النجاحات الممكنة لموسمه بعد موجة من الاعتذارات والانسحابات المفاجئة التى جاءت متناقضة تماما والمكتسبات التى حققتها اللعبة فى الاونة الاخيرة.

والطريف ان تأهل الاهلى بطل كأس الموسم الماضى والمدافع عن اللقب تم بعد فوز واحد فحسب حققه على حساب النصر وبنتيجة ٨٧ ـ ٦٣ فى حين جاء صعود الشارقة بعد انتصارين على الوصل ٧٨ ـ ٦٣ تم على منافسه التقليدى الوحدة ٥٦ ـ ٥٤.

ويتطلع الشرقاويون اليوم لتحقيق انجاز جديد لمدرستهم السلوية ذات التقاليد الراسخة، فبعد الفوز ببطولة الدورى اتجهت انظار ابناء توم كوين صوب الكأس، وفوزهم اليوم يضمن لهم الاحتفاظ به مكررين الانجاز الذى حققوه فى موسم ٨١ ـ ٨٢ عندما امتلكوا الكأس الاولى لفوزهم به ثلاث مرات، ولعل النجاحات التى حققها الفريق هذا الموسم واستعادته عرش الدورى وتفوقه على الوحدة منافسه اللدود ثلاث مرات كل ذلك يعد دافعا لزملاء احمد جاسم ليمضوا قدما قبل قليل من بدء موسم البيات الصيفى.

اما الاهلى والذى فرض نفسه على الساحة السلوية مؤخرا وترك بصمات قوية على اجواء مسابقتى الدورى والكأس وحفر اسمه على الكأس فى الموسم الماضى فيدخل المباراة بمعنويات مرتفعة وبتصميم على الاحتفاظ بلقبه، واذا كانت الخبرة مدعمة بالعناصر القوية الصاعدة هى امضى الاسلحة الشرقاوية فان الروح القتالية العالية التى تميز رفقاء العملاق عبداللطيف عبدالاله والجهد الخرافى المبذول فى الدفاع تعد بمثابة اوراق لايمكن التقليل من شأنها فى الجانب الاهلاوى.

بسرعة

● بعيدا عن الفلسفة، السلوية الزائدة، فسيلعب الدفاع العصرى المتوازن دورا اساسيا فى ترجيح كفة احد العملاقين اليوم فبفضل جهود «الخبراء» تحولت كرة السلة الى لعبة دفاعية فى المقام الاول ناهيك عن اهمية لعبة الثلاث نقاط!!

● يعتبر الشارقة اكثر فرقنا فوزا بالكأس فقد احرزها ٥ مرات فى مقابل مرتين لكل من الوحدة والوصل وكانت من نصيب الاهلى مرة واحدة.

● يحضر المباراة الدارسون بالدراسات العليا للمدربين المنعقدة بالامارات حاليا والمباراة بالنسبة لهم عبارة عن محاضرة عملية!

بمناسبة الصعود
سعيد بن طحنون ونجوم بنى ياس فى الحفل التكريمى بالنادى السياحى

● سعيد بن طحنون اثناء جولته فى النادى السياحى بصحبه ناصر النويس. ويبدو فى الصورة سامح ابوالنور مدير النادى

كتب ـ وليد غزالة :

على احدى ضفاف النادى السياحى بابوظبى المطلة على البحر.. ووسط هدوء الطبيعة وجمالها.. تعانق نجوم الفن والطرب مع نجوم الرياضة فى بنى ياس الذين صعدوا للدرجة الاولى وحققوا نتائج متقدمة هذا الموسم وذلك خلال الحفل التكريمى الذى اقامه سعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبى للانماء الاقتصادى لابناء نادى بنى ياس.

وكان فى مقدمة الحضور الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتى البلدية وتخطيط المدن بالعين رئيس نادى بنى ياس واعضاء مجلس ادارة النادى وقد اشترك فى الحفل الفنى نخبة من نجوم الفن والطرب والفرقة الموسيقية للنادى السياحى.. وقد سبق الحفل الفنى الساهر مائدة عشاء اقامها ناصر النويس للشيخ سعيد بن طحنون ونجوم بنى ياس.

جولة فى النادى السياحى

وقد حرص سعادة ناصر النويس قبل بداية الاحتفال على اصطحاب الشيخ سعيد بن طحنون فى جولة تفقدية على مرافق النادى المختلفة ومنشآته الرياضية والثقافية حيث اشاد بالتطور الكبير الذى شهده النادى السياحى

وقال فى تصريح «للاتحاد» ان هذا النادى يعتبر من الاندية النموذجية واحد المرافق الحيوية الهامة والمعالم السياحية البارزة فى ابوظبى.

وفى ختام جولته.. وجه الشكر لسعادة ناصر النويس على هذه اللفتة الطيبة بتكريم نجوم بنى ياس.

اعتذار زهير ومطر لنادى بنى ياس

من جهة ثانية.. صرح احمد الرميثى رئيس اللجنة الاعلامية لمهرجان بنى ياس والهلال السودانى ان زهير بخيت نجم الوصل والمنتخب الوطنى قد اعتذر عن المشاركة فى مباراة الناديين يوم الاثنين القادم بسبب الاصابة.. كما اعتذر مطر محمود نجم الوحدة لدخوله القفص الذهبى وسفره الى الخارج قبل موعد المباراة بين الهلال وبنى ياس.

توزيع المناصب الادارية فى دبا الفجيرة

تم امس توزيع المناصب الادارية على الاعضاء بنادى دبا الفجيرة على النحو التالى :

محمد عبدالله سلطان السلامى رئيسا لمجلس الادارة ومحمد حسن سالم نائبا لرئيس المجلس واحمد عبيد السلامى امين السر العام وجمعة محمد على المدير المالى ومطر صالح سليمان امين السر المساعد وراشد عبدالله العود رئيس اللجنة الرياضية العليا وهلال محمد على نائب رئيس اللجنة وعلى عبيد على مديرا لكرة القدم واداري الفريق الاول، وعبدالله محمد عبود اداريا ثانيا للفريق الاول وراشد سعيد خميس اداري فريق الشباب لكرة القدم ومحمد خميس عابد اداري الناشئين والاشبال وسالم احمد عبدالله مدير النشاط الثقافى وعلى يوسف ابراهيم عضو مجلس الادارة.

فى كأس أمير البحرين
الوحدة يصل لدور الاربعة

البحرين ـ عباس العالى : فريق الوحدة حجز مقعدا مبكرا فى دور الاربعة لمسابقة كأس أمير البحرين لكرة القدم بعد ان فاز على فريق قلالى بسهولة ٥ ـ ١ .. واليوم يلتقى الاهلى والرفاع الشرقى فى لقاء هام لتحديد ايضا الفريق الصاعد لدور الاربعة من مجموعتهما.

كأس اسيا لالعاب القوة فى بانكوك

تلقى يعقوب اللحدان رئيس الاتحاد البحرينى لالعاب القوى عضو مجلس ادارة الاتحاد الاسيوى لالعاب القوى برقية من الاتحاد الاسيوى تفيد بتنظيم بطولة كاس اسيا لالعاب القوى فى بانكوك يومى ١٠ و١١ نوفمبر القادم.. وبعدها سوف يجتمع مجلس ادارة الاتحاد الاسيوى يومى ١٣ و١٤ نوفمبر لمناقشة مشاركة اسيا فى الاولمبياد بسيئول.



● سمو الشيخ حمدان بن زايد

حمدان بن زايد يعلن:

عدم نجاح المفاوضات.. مع كارلوس البرتو

عرض خيالي من السعودية.. ينهي علاقة كارلوس بكرة الامارات

اسلوب التفاوض.. خرق لقرار وزراء الشباب بدول التعاون

متابعة
عصام سالم

اعلن سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس مجلس اتحاد كرة القدم رسميا عدم نجاح المفاوضات مع كارلوس البرتو لمواصلة عمله مدربا للمنتخب الوطني.

وعزا سموه تعثر المفاوضات الى العرض الذي قدمه المسئولون بالاتحاد السعودي والذي كان اكثر اغراء من كل العروض التي سبق ان تلقاها اي مدرب في العالم.

واشار سموه الى ان العرض السعودي جاء في الوقت الذي كان اتحاد الكرة قد قطع شوطا طويلا في مفاوضاته مع كارلوس واوشك على اتمام التعاقد معه لمدة سنة جديدة بعد اتفاق الطرفين على الخطوط العريضة للعقد الجديد ولم تكن الامور المالية عائقا في سبيل اتمام هذا الاتفاق.

واضاف انه في الوقت الذي طلب فيه كارلوس البرتو اعطاءه مهلة مدتها اسبوع واحد ليعرض الامر على اسرته التي لم يشك لحظة واحدة في اعتراضها او عدم موافقتها على بنود العقد الجديد نظرا لانطباعها الجيد عن دولة الامارات تلك الاثناء وصل الى دبي الاخ علي داوود مدير المنتخب السعودي ويرافقه مترجم برازيلي عن طريق مطار دبي في نفس يوم اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية الذي كان مخصصا لوضع خطة اعداد منتخبات الامارات للمشاركات القادمة وبالطبع كان كارلوس البرتو ومعاونوه طرفا اساسيا في هذا الاجتماع.

عرض خيالي

واوضح سموه ان العرض السعودي كان مغريا للحد الذي يقف امامه اي مدرب عاجزا عن مجرد التفكير في رفضه، فقد تضمن بنودا عديدة من بينها حصول كارلوس البرتو على مقدم عقد لمدة سنة واحدة قيمته ربع مليون دولار اي ما يقارب مليون ريال سعودي اضافة لراتب شهري قيمته ثلاثون الف دولار مع الامتيازات المغرية الاخرى.

توقيت العرض السعودي

واضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد ان هذا العرض جاء في اعقاب موافقة كارلوس البرتو الشفهية على استمراره مع منتخب الامارات بعد ترحيبنا بزيادة راتبه، ولكن الاغراءات الشديدة التي لم يسبق لها مثيل قلبت الاوضاع رأسا على عقب وجعلت كارلوس في كل لقاء مع اسرة اتحاد كرة القدم يطلب اعطاءه مهلة جديدة للتفكير وتدارس الموقف من كافة جوانبه، وعندما كشف له المسئولون باتحاد كرة القدم عن علمهم الكامل بما يدور بينه وبين الاتحاد السعودي لم يخف كارلوس استجابته لتلك الاغراءات التي لم يسبق لها مثيل في عالم التدريب مؤكدا انه عرض الامر على زوجته فوجد منها استجابة كاملة وحماسا شديدا لقبول العرض السعودي.

المفاوضات بدأت في الرياض

وكشف سموه النقاب عن ان المفاوضات السعودية مع كارلوس بدأت خلال تواجده بالرياض وقبل انتهاء تعاقده مع الامارات لكنها لم تأخذ شكلها الرسمي الا بعد عودة بعثة المنتخب الوطني من الرياض.

وابدى سموه عدم ارتياحه لاساليب واشكال الاغراءات التي تم اتباعها مع كارلوس البرتو الذي كان الحوار بينه وبين اتحاد الكرة لايزال مستمرا للوصول الى صيغة تحقق طموحات الطرفين وتضمن استمرار العلاقة بينهما تلك العلاقة التي سادتها روح التفاهم والانسجام طوال السنوات الاربع الماضية مما اثمر النتائج الايجابية التي حققها المنتخب الوطني ووضعته في مصاف افضل منتخبات المنطقة.

خرق للقرار

وتساءل سموه عن جدوى توصية الاجتماع الثاني لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الذي عقد يوم الاثنين ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٥ هجرية الموافق ٧ يناير ١٩٨٥ وهي التوصية التي اقرها مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون.

عدم ارتياح

واوضح سموه ان البند الخامس من هذه التوصيات والمتعلق «بالخبرات الاجنبية» ينص على ما يلي «تنفيذا للقرار الذي اتخذ في الاجتماع الاول للرؤساء بتكليف الامانة العامة بتقديم دراسة عن الاستفادة من الخبرات الاجنبية من المدربين والعاملين في المجال الرياضي وبعد الاطلاع على توصيات اللجنة الفنية للجان الاولمبية قرر الرؤساء التزام اللجان الاولمبية الوطنية بما يلي..

اولا .. عند قيام اي دولة من دول المجلس باجراء اتصالات مع احد المدربين او العاملين في الحقل الرياضي لاستقدامه للعمل لديها تمتنع دول المجلس الاخرى عن التدخل معها في منافسة بهدف الحصول على تلك الخبرات.

ثانيا .. عند التعاقد مع الخبرات المستغنى عنها في اية دولة من دول المجلس يجب الرجوع الى تلك الدولة للوقوف على سبب الاستغناء.

ثالثا .. لايحق للمدرب الذي يقود تدريب احد المنتخبات الوطنية او احد الاندية ان ينتقل من دولة الى دولة اخرى الا بعد موافقة اتحاد اللعبة او النادي المنتمي اليه او اللجنة الاولمبية الوطنية بالدولة التي يعمل بها.

موقف بنفيكا

واكد سموه ان ما تعرض له كارلوس البرتو من اغراءات يفرض علينا ان نستعيد الاسلوب الحضاري الذي انتهجه نادي بنفيكا عندما ابدى في العام الماضي رغبته في التعاقد مع كارلوس فقد حرص النادي على ان يدخل في مفاوضات مباشرة وواضحة مع اتحاد الامارات واوفد نائب رئيسه للقيام بهذه المهمة، وعقد بالفعل جلسة مفاوضات معنا تأكد خلالها من تمسك اتحاد الكرة بمدربه كارلوس وكان هذا الاسلوب الحضاري في التفاوض نموذجا لما يجب ان تتم به مثل هذه الامور بدلا من اتباع اساليب اخرى مرفوضة لتحقيق المكاسب على حساب الآخرين.

شكر وتقدير

وفي الوقت نفسه اشاد سموه بموقف الاتحاد الكويتي الشقيق الذي لم يمارس اي نوع من الضغوط او الاغراءات في سبيل استعادة كارلوس برغم قناعة الاتحاد الكويتي بكفاءته حيث ان قاد المنتخب الكويتي لتحقيق افضل طموحاته ومع ذلك اكد الشيخ فهد الاحمد في اكثر من مناسبة انه لايمكن للاتحاد الكويتي ان يفاوض كارلوس طالما ان الحوار لم ينقطع بينه وبين اتحاد الامارات.

كما اشاد سموه بالاتحاد المصري الذي حرص على عدم التدخل في المفاوضات الدائرة مع كارلوس طالما ان علاقته باتحاد الامارات لم تنته، مشيرا الى ان هذا الموقف يعكس بصدق طبيعة العلاقات التي يجب ان تسود بين الاتحادات الشقيقة.



● وداعا .. للامارات.. «تصوير : حسن مهدي»

كل الشكر والتقدير لموقف الاتحادين المصري والكويتي

وانهى سموه حديثه مشيدا بكارلوس البرتو ووصفه بانه كان مثالا للمدرب الكفء طوال فترة عمله مع الاتحاد مؤكدا ان كارلوس كان امينا وواضحا طوال مراحل التفاوض معه ولم يلجأ لاسلوب المساومات والمزايدات ولولا العرض السعودي ما وصلت مفاوضاتنا معه الى طريق مسدود.

واكد سموه ان اتحاد الكرة سيحمل لكارلوس دائما افضل الانطباعات تقديرا لدوره الايجابي في النهوض والارتقاء بمستوى المنتخب الوطني طوال سنوات عمله مع الاتحاد التي كانت بحق من اخصب فترات كرة القدم بالامارات.

تفاصيل أخرى

من جانب اخر اوضح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم بعضا من بنود العرض السعودي الذي تلقاه كارلوس البرتو واكد ان هذا العرض تضمن اضافة للراتب ومقدم العقد، الحصول على اجازة لمدة شهرين «ابريل ومايو» مدفوعة الراتب وعدد غير محدد من تذاكر السفر له ولاسرته على الدرجة الاولى، كما يحصل كارلوس على اجازة مدفوعة الاجر تبدأ في الاسبوع الثالث من شهر يوليو اي بعد الانتهاء من بطولة كأس العرب بالاردن وتنتهي في منتصف سبتمبر. كما تضمن العرض ان يحصل كارلوس على سيارة فخمة تسلم له بالبرازيل اضافة لاجازة مدتها عشرون يوما لقضاء الكريسماس في بلاده واكد الوفد السعودي لكارلوس انه سيحصل ايضا على مكرمة خاصة من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي في حالة موافقته على تدريب منتخب المملكة.

واضاف المصدر ان نصيب سانتانا مساعد كارلوس من هذه الاغراءات كان عبارة عن عشرة الاف دولار راتبا شهريا و ٣٥ الف دولار عند توقيع العقد اضافة للامتيازات الاخرى.

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد اقام مساء اول امس حفل تكريم لكارلوس البرتو ومساعده سانتانا بمناسبة انتهاء علاقتهما باتحاد الامارات والقى العقيد صقر غباش نائب رئيس الاتحاد كلمة موجزة اشاد فيها بكفاءة كارلوس البرتو ومتمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة مؤكدا ان كرة الامارات ترحب به باستمرار وتتمنى استئناف العلاقة معه ان آجلا او عاجلا، ورد كارلوس البرتو بكلمة مماثلة وجه خلالها الشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة الذي كان وراء ارتباطه بكرة الامارات، واشاد بالتعاون الصادق الذي لمسه من مجلس ادارة اتحاد الكرة طوال فترة عمله بالامارات وتمنى لكرة الامارات كل تقدم وازدهار.

وفي ختام الحفل اهدى العقيد صقر غباش درع اتحاد الكرة لكارلوس البرتو ولمساعده سانتانا تقديرا لدورهما في النهوض بكرة الامارات.

وغادر كارلوس البرتو الامارات فجر امس عائدا الى البرازيل وكان في وداعه بمطار دبي عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد كرة القدم وعبدالرحيم جاني اداري المنتخب الوطني.

دولار ..لكل دقيقة !

بحسبة بسيطة يمكن القول بأن كل دقيقة سوف يقضيها كارلوس البرتو في السعودية قيمتها دولار أمريكي واحد أي انه يتقاضى في الساعة الواحدة ١٧٠ درهما أي مايعادل ٦٠ دولارا .

● صقر غباش يهدي درع الاتحاد لكارلوس. «تصوير : منور جعفري»

● ودرع الاتحاد لسانتانا

على سلم الطائرة:

تحيات حمدان بن زايد.. لكارلوس ينقلها وفد الاتحاد قبل الوداع

حرص اتحاد الكرة على ان يكون وداع كارلوس البرتو في مطار دبي بنفس حرارة استقباله لاول مرة في صيف عام ١٩٨٤ ونقل عبد الله ابراهيم امين سر الاتحاد وعبد الرحيم جابي اداري المنتخب تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد لكارلوس البرتو وامنياته الخالصة له بدوام النجاح والتوفيق مؤكدا ان الامارات ستكون سعيدة باستقباله دائما تقديرا لجهوده طوال سنوات عمله بالامارات واوضح الشيخ حمدان ان الامارات تعتز وتقدر دائما كل الرجال المخلصين الذين قدموا خلاصة خبراتهم وعرقهم في سبيل دعم مسيرة الكرة بالامارات.

شكرا.. كارلوس البرتو

انتهت علاقة كارلوس البرتو مع كرة الامارات بعد ٤ سنوات قضاها بيننا كانت من اخصب المراحل التي مرت بها نتائج منتخبنا الوطني على مستوى مشاركاته الخارجية والمحلية.

ولقد شهدت الفترة التي تولى فيها كارلوس الاشراف على المنتخبات الوطنية تطورا ملموسا وواضحا واصبحت لمنتخبنا شخصية مميزة فرضت هيبتها على جميع منتخبات الخليج.. مما جعل الانظار تلتفت الى كارلوس البرتو لنجاح عمله.. فالظروف هنا متوفرة له من كافة الجوانب، ولقد اثبت كارلوس بانه احد افضل المدربين في العالم وبشهادة هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي نفسه عندما اعلن ذلك خلال زيارته للامارات مؤخرا.. ومما ساعد على نجاح البرتو هو تطور اسلوبه الحديث في علم التدريب ومعايشته لكرة المنطقة فكأنه واحد من اهل الخليج لالمامه الكامل بلاعبي المنطقة ونجح في وصول منتخبنا الى مرتبة لم تصل اليها بعض المنتخبات سواء في الاداء او النتائج مما جعل فريقنا «محسودا» من العيون من كل صوب!!

ولا بد من الاشادة بالاسلوب الحضاري الذي اتبعه اتحاد الكرة مع مدربه عندما «ودعوه» اجمل وداع فكانت لفتة طيبة وعملا مثاليا ونموذجا يزيد من اعجابنا وتقديرنا لرجال الاتحاد الذين لم يقفوا ابدا عائقا في طريق تعاقده الجديد.

وبرغم انه يعز علينا ان تكون نهاية كارلوس مع كرة الامارات بعد ان كان الاتحاد على وشك تجديد التعاقد معه لسنة اخرى الا انه للاسف ان تخضع رياضتنا للاسلوب الذي اتبع مع كارلوس بطريقة «السمسرة» والمزايدة غير الشرعية ضاربين بالقوانين واللوائح التي صدرت من الوزراء ورؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون بعرض الحائط متناسين الآثار التي يمكن ان تنجم مستقبلا والتي لا تتفق اطلاقا مع النهج الذي يجب ان تسير عليه حركتنا الرياضية.

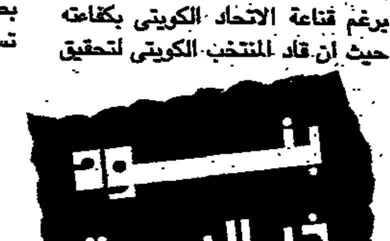
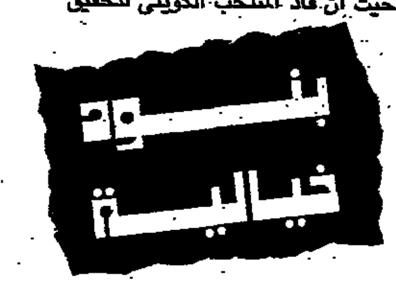
فلو كانت المفاجأة التي لم تكن على البال ان تأتي هذه العروض والمغريات من «اشقاء» لنا وليس من الاغراب!!.. وعموما هنيئا لهم وشكرا لكارلوس الذي لم يقصر ابدا في عمله.. فلقد كشف بنفسه عما دار معه من مفاوضات قبل سفره.. وشكرا مرة اخرى فالحقيقة ظهرت وليتها لم تظهر من «الاعزاء» بهذه الطريقة!!

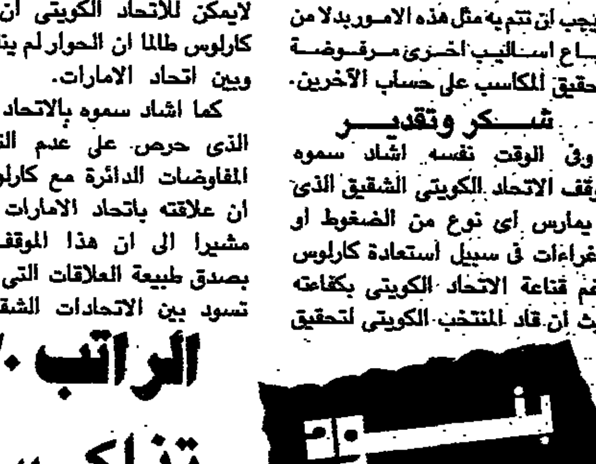
محمد الجوكر

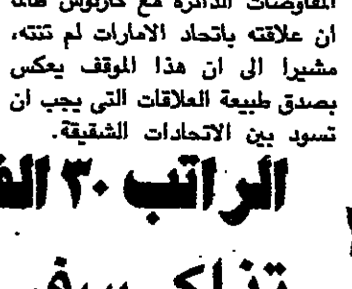
الراتب ٣٠ الف دولار.. وربع مليون دولار عند التوقيع

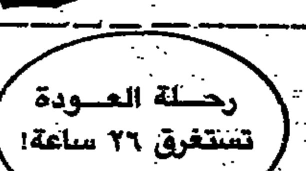
تذاكر سفر مفتوحة و ٣ اجازات مدفوعة الأجر

سيارة فاخرة يتسلمها بالبرازيل.. ومكرمة خاصة بانتظاره فور وصوله للرياض







رحلة كارلوس البرتو من دبي الى ريو دي جانيرو بالبرازيل استغرقت ٢٦ ساعة كاملة حيث قطعت الطائرة المسافة من دبي الى امستردام في ٧ ساعات ثم استخدم كارلوس طائرة اخرى من امستردام الى ريو واستغرقت الرحلة ١٩ ساعة كاملة.

المدربون.. يتساقطون

«خبطتين» في الراس.. لابوراس!!

يبدو ان عدم التوفيق يلازم المدرب عمر ابوراس المدرب السابق لمنتخب الاوروجواي فبعد اخفاقه مع المنتخب السعودي في دورة الخليج التاسعة، انهالت عليه الاتهامات بعد خروج الهلال من دور الـ ١٦ لكأس خادم الحرمين الشريفين على يد النصر ومن المتوقع ان ينهي الهلال تعاقده معه خلال الساعات القليلة القادمة وتتجه النية لاعادة البرازيلي توفيرا للاشراف على الفريق الاول بنادي الهلال وهي نفس المهمة التي كان يقوم بها مع الفريق في موسم ٨٤ ـ ١٩٨٥ وانهاها في بطولة التعاون الرابعة التي نظمها الهلال ويكسب بطولتها.

وكما يقولون فان «خبطتين» في الراس لابوراس.. توجع!!

● مسكين.. عمر ابوراس

معلومات غير دقيقة!

كارلوس طلب عقدا خياليا للبقاء في الامارات

ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر اول امس انها علمت من مصادر حسنة الاطلاع في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الأول «الناجح جدا» مع الفريق منذ توليه مهمة الاشراف عليه عام ١٩٨٤ السيد كارلوس البرتو بيريرا (٥٠ سنة برازيلي) قد طالب بشروط مالية خيالية للاستمرار في تدريب الفريق لعام مقبل حيث ان عقده انتهى يوم ٣١ مارس الماضي فكارلوس ابدى رغبته في عدم الاستمرار بالعمل مع الفريق لعدة اسباب وعندما علم مسيرو الاتحاد الاماراتي بنيته في التعاقد مع احد المنتخبات الخليجية الذي لم يحرز نتائج جيدة في دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اقيمت مؤخرا في الرياض عرضوا على كارلوس عقدا مفتوحا يطلب فيه مايشاء ورغم ذلك ابدى المدرب عدم رغبته في البقاء مشيرا الى ضرورة مغادرته الامارات لوطنه البرازيل في اقرب فرصة حال حصوله على حقوقه المتبقية لدى الاتحاد الاماراتي، والعلاقة الوثيقة والمتبادلة بين الاتحاد والمدرب، صارحهم في رغبته بالعمل لدى احد المنتخبات الخليجية حيث عرض عليه اتحادها العمل وسط ظروف مناسبة توفر المزيد من التألق والنجاح للمدرب.

ولمعارضته مسئولي الاتحاد الاماراتي تجاه كارلوس للعمل في اية دولة خليجية دون الممانعة في عودته الى البرازيل طالبوا منه البقاء لسنة اخرى مقبلة فقط عندها عرض كارلوس مبلغا خياليا علّه يجد الخلاص، وبالمقابل واذا حصل عليه فهي صفقة العمر بالنسبة له فمجموع مبلغ العقد السنوي ٨٥٠ الف دولار امريكي عدا الميزات الاخرى من سكن ومواصلات وخلافها.

وعلق مصدر مسئول باتحاد كرة القدم على هذه المعلومات مؤكدا انها تفتقد للدقة وانها تسيء كثيرا لكارلوس البرتو لانه لم يتوقف كثيرا عند الامور المالية بل على العكس رحب بأول عرض قدمه له اتحاد الامارات بعد العودة من الرياض لكن العرض السعودي الذي تزامن مع شعور كارلوس البرتو بالرغبة في خوض تجربة جديدة مع فريق جديد ساهم في توقف المفاوضات.

واكد نفس المصدر ان كارلوس لم يطلب اي مبالغ مقابل الاستمرار مع كرة الامارات، وهذه حقيقة يجب ذكرها كأحد اشكال الامانة في التعامل مع كارلوس حتى بعد ان غادر الامارات وانتهت علاقته الرسمية باتحاد الكرة.

البرتو طلب عقدا خياليا للبقاء في الامارات

● مانشرته «الشرق الأوسط» اول أمس.

● حوار ودي بين كارلوس والزياني.

انهم.. حقا محظوظون!

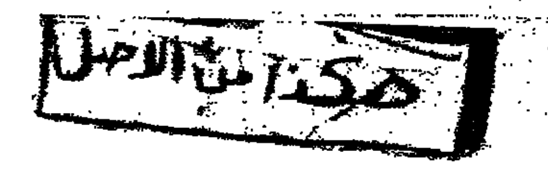
علق خليل الزياني أشهر مدرب خليجي في كرة القدم على العرض الجديد الذي تلقاه كارلوس البرتو لتدريب منتخب المملكة بقوله ان المدربين البرازيليين محظوظون للغاية وانهم يستثمرون وجودهم بالمنطقة بأقصى قدر ممكن ولا أملك الا ان اقول اعطني حظا.. وارمني في البحر!!

على ذمة مساعد كارلوس:

الاتحاد الكويتي يتعاقد مع مانيللي

اتم الاتحاد الكويتي لكرة القدم اتفاقه مع البرازيلي مانيللي لتدريب المنتخب الكويتي لكرة القدم خلال الفترة القادمة وبعد انتهاء مهمة المنتخب الكويتي في تصفيات امم آسيا التي تقام حاليا بماليزيا.

وهذه المعلومات اكدها موريس سانتانا مساعد كارلوس البرتو واكد انه تلقاها من خلال اتصال هاتفي اجرته معه اسرته الموجودة بساو باولو واكدت ان التليفزيون البرازيلي بث الخبر واكد ان مانيللي المدرب الاسبق لمنتخب السعودية قد فضل تدريب منتخب الكويت عن العودة لنادي الهلال السعودي.



د. سلمى الخضراء الجيوسي

ارفض اسطورة العجز والتخلف

الشعر العربي في نماذجه الراقية يساوى احسن الشعر العالمي

كتبت - سميحة علي:

تحدثت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي عن الكتاب العربي ومكانه في العالم اليوم في محاضرة اقيمت في المجمع الثقافي ضمن النشاطات المرافقة لمعرض الكتاب وذلك مساء يوم امس..



وقالت د. الجيوسي في محاضرتها «ان مكان هذا الابداع في حقل الثقافة العالمية مكان ضئيل يكاد يكون غيابا كاملا..

ومع انها تقر بان الاعلام المضاد في العالم قد عتم على سمعتنا الثقافية وسمم الافكار ضد انجازاتنا وصور العرب في صورة بعيدة عن الحضرية وجردهم من كل دور ثقافي والسهام حضاري في العالم اليوم الا انها اوضحت انه لم يكن ليتم لهم هذا النجاح لولا اننا غائبون عن حقل الثقافة العالمية ولم نلتفت الى اهمية الاسهام الحضاري والمشاركة المستمرة في ثقافة العالم وابداعه، فاللوم يقع علينا قبل الجميع لان الاخرين مهما حملوا من افكار مسبقة ضدنا لن يستطيعوا الا ان يغيروا رايهم عندما يتسنى لهم الاطلاع عن كثب على ابداعنا باطراد..

وقد ذكرت انه في نقل ابداعنا فوائد اضافية الى جانب الاسهام في بناء حضارة الانسان، لان الابداع العربي يحمل كل شيء ويعكس الصورة الانبل لتجاربنا وانسانيتنا وهو بذلك قادر على ان يغير قلوب الناس ويهز ضمائرهم نحونا، واضافت ان المشاركة في بناء حضارة الانسان حق لنا وحق علينا، فكل الشعوب تحب ان يكون لها نصب في ذلك وان ترى مبدعيها يحتلون مكانهم الصحيح ويدلون بآرائهم في الساحة الثقافية العالمية، كما اكدت ان بامكان ادبنا ان يكون عنصرا فعالا في تطوير الادب العالمي وتغذيته واعطائه دفعة من الحيوية والجدة، ويجب ان لا نظن ان دورنا في العالم هو دور المتلقى لا المعطى، واكدت ان المشاركة على الصعيد العلمي الواسع تصبح حافزا لفناني العالم العربي لكي يتجاوزا انفسهم باستمرار وينمو امكاناتهم جميعا ويحسنوا ادواتهم الفنية، وقرنت كل هذا باحترام الذات الثقافية وكبريائها، فالامة التي لاتقدم ابداعا الى الحضارة الانسانية تظل في موضع الاستهتار...

وقد كان الحاحها كبيرا على مدى الحرج الذي يصيب العربي عندما يدرك مدى فقر المكتبة العالمية باعمال ادبائه الموهوبية، وقد رفضت ماسمته باسطورة العجز والتخلف.. فهي ترى في ادبنا القديم كما في الحديث ابداعات كثيرة، وقد توقفت عند هذه النقطة وتحدثت عن ضعف الثقة بالنفس والاستهتار بانجازات العبقرية العربية، وهذا في تقديرها يعود الى الهجوم الساحق على التاريخ والتراث العربية بحيث فتح عن ذلك بلبلة في موقف العرب المعاصرين من تاريخهم وتراثهم. ويعود ثانيا الى ان الشعر العربي المعاصر في انماطه الحداثية لم يزل يلقى رفضا من محبي الشعر القديم بحيث انتشرت في الجو غمامة من ضعف الثقة بانجازاته العالمية.

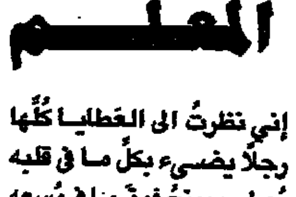
الا ان الدكتورة سلمى تصر على ان هذا الشعر اصبح في نماذجه الراقية مساويا لاحسن الشعر في العالم اليوم..



● د.. سلمى الخضراء الجيوسي

ومن النقاط التي ابرزتها هي ان شعرنا وادبنا وفكرنا الحديث اذا ماترجم بابداع سيصبح مدخلا لنا الى العالم، ولكن الطريق طويل الا اذا تنبه المسئولون وعملوا على تشجيع العمل على نقل معالم ثقافتنا الى الخارج...

واضافت بشيء من الحسرة.... ان القيام بحملة اعلام حضارية في الخارج اسهل بكثير من القيام بحملة اعلام حضارية في العالم العربي، وان اقناع العالم الخارجي بما عندنا من ابداعات ايسر على مايبدو من اقناع العرب انفسهم بقيمة انتاجهم وبضرورة الدخول الى الحضارة العالمية بقوة وثقة.



المعلم

الى الذين ربونا صغارا وتناسيناهم كبارا

شعر: فضل النقيب

إني نظرتُ الى العَطايا كُلَّها
رجلاً يضيءُ بكلِّ ما في قلبه
يُعطي ويمنحُ فوقَ ما في وُسعهِ
يهبُ الحياةَ شبابها من نسغه
تاتيه ناشئةُ البلادِ هزيلةً
ويُحيل اقفر تُربةٍ في حقلِهِ
يرعى العصافيرَ التي إنْ جنُحت
من كل نابغة ولولا فضله
عَظُمت صناعتهُ تُربي انفسا
بالعلمِ والأخلاقِ والشرفِ الذي
وهو الرفيقُ لليلِهِ ونهارِه
يرتاحُ كُلُّ مُجنَّدٍ في سربِهِ
إن الذين على المدارس رابطوا
واللوحُ في يدهم يكادُ سوادهُ

فوجدتُ اشرفَها وانبلَها فَما
للعالمين مُوجِّهاً ومُعلِّما
يروي العطاشى وهو يُضنيه الظَّما
وهو الاقلُّ عوائداً ودراهما
فيمدُّها من خافقيْه بالنَّما
مَرْجاً سخياً بالورودِ مُوشَّما
صارت نُسورا واستبدت بالسَّما
لوجدتَه في الجهل يرسفُ مُرغما
تجري بها نهرا وتكشفُ منجما
هو للمعلمِ في البنوك الأسهما
وهو الذي يرمي به إمَّا رمى
وتراهُ لايرتاحُ إلَّا قلَّما
لرباطهم والله قد وازى الدَّما
ينشقُّ عن شمسٍ ويقطرُ بلْسما

واراهُمُ المتواضعين اصالةً
اني لأسلم فلذتي مُترقِّباً
الكونُ في سلحاتهم مُتجنِّياً
فَسَلُوا بناةَ الجيلِ عن اوضاعهم
كانوا لكم نورا وكانوا قدوةً
ياايها الشرفُ الجليلُ تحيةً
إن جاء عيدُك لم تجْئني حاضراً
واقولُ ويحي ان لقيت معلمي
أاقول انّي لم أُراعِ فضله
وهو الذي ربّى لسانيَ شاعرا
وهو الذي زرعَ العروبةَ في دمي
عفوا اذا لم تلْقني متاهّبا
ولطالما اغضيتَ عن اخطائنا
سلمت يداك وكل حرف نابض

واراهُمُ البانين من طين و «ماء»
واراهُ يرقى كُلَّ يومٍ سُلَّما
شُلَّت لساني إنْ نطقتُ بغير ما
وتعهدوهم بالرعايةِ مثلما
وبهم عَلَوْتُم واستويتم أنْجما
تُهدي لنا نورا ونُهديك العمى
إني اخافُ حسابَك المتكتّما
أاقول اين وكيفما ولربما!
وبخلت حتي بالسّلام تكلُّما
وهو الذي غذَّى جنانيَ مسلما
عَلَماً وتاريخاً ومجدا مفعما
اني أُجلُّك غاضباً متألما
ولطالما كنت المغيظ الكاظما
وَسَلِمْتَ للاجيال وحياً مُلهما

● الزعنون:
الشعب الفلسطيني يعتز بمواقف زايــد

● بقية المنشور ص١ ●

واوضح المسئول الفلسطيني ان خطط العدو الصهيوني وحلفائه للقضاء على الانتفاضة ستقابل بتحد اكبر من قبل الشعب الفلسطيني لكي يعرف العالم اجمع ان هذه الانتفاضة اصبحت غير قابلة للاجهاض.

ودعا الى ايجاد موقف عربي موحد وزيادة الدعم العربي بحيث تشعر الانتفاضة ان الاخوة العرب ادركوا حجم الهجمة الصهيونية الشرسة وان اسرائيل لاتريد سلاما وان امريكا لاتقودها غير السياسة الاسرائيلية. كما اعرب السيد سليم الزعنون في ختام تصريحه عن شكره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمواقفه تجاه القضية الفلسطينية ودعمه المادي والمعنوي لها.

● حمدان بن محمد:
الصناعات الحربية المصرية

● بقية المنشور ص١ ●

الشيخ حمدان خلال المقابلة على مايحتويه معرض معدات الدفاع المصرية المقام حاليا في ابوظبي. واعرب سموه عن اعجابه بما يحتويه المعرض من معدات وصناعات حربية مصرية التي تعتبر فخرا للامة العربية وتؤدي الى الاعتماد على الذات في مجال الصناعة الحربية.

واشاد سمو الشيخ حمدان بن محمد بدور مصر في العالم العربي. وصرح معالي الدكتور جمال الدين العبيد بانه نقل الى سمو الشيخ حمدان تحيات الرئيس المصري محمد حسني مبارك مشيرا الى انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها كما تم خلال المقابلة تبادل الهدايا التذكارية.

وحضر المقابلة معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى جمهورية مصر العربية.

بيان من القيادة الموحدة:
عميل في الخليل يبث الفرقة بين الاهالي

اصدرت القيادة الموحدة للانتفاضة بيانا لسكان قضاء الخليل جاء فيه «يقوم نائب رئيس قرى الخليل المنحلة رئيس مجلس قروي (بيت موا) المعين المدعو محمد محمود اسويطي بيث الفتنة والفساد بين السكان لتمزيق وحدتهم وذلك بتكليف ولدية شريف ومحمود بكتابة اسماء الشرفاء في القرية على الحيطان ليلا بتهمة التعاون مع الاحتلال حيث بلغ عدد المتهمين اكثر من ٣٠ مواطنا ومواطنة ويذيلون كتاباتهم بتوقيع (اللجان الضاربة) احيانا و (القيادة الموحدة للانتفاضة) احيانا اخرى وتارة (منظمة التحرير الفلسطينية).

عرفات يبدأ زيارته لموسكو اليــوم

تونس - «الاتحاد» ووكالات الانباء: انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس، سلسلة من الاجتماعات خصصتها للاعداد للزيارة التي سيقوم بها اليوم وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة الى موسكو وتوجهات التحرك الدبلوماسي الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي.

محطات الكهرباء

● بقية المنشور ص١ ●

نظرا لعدم اعتمادها على مياه البحر في توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك نظرا لبعد هذه المحطات عن الشاطىء.

واشار سعادة سعيد درويش الى ان محطة غليلة البخارية برأس الخيمة متوقفة حاليا عن العمل بسبب اجراءات الصيانة الدورية لمنافذ المياه في المحطة والتي تقوم بها وزارة الكهرباء والماء.

واوضح وكيل وزارة الكهرباء والماء ان محطات تحلية المياه بالتناضح العكسي في الامارات الشمالية والتابعة للوزارة تعتمد في عملها على آبار المياه ذات الملوحة العالية وبالتالي لا تتاثر بالتلوث النفطي.

اللجنة السباعية لدعم الانتفاضة ترفع تقريرها الاحد القادم

تونس - «الاتحاد»: تعقد اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة ودعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اجتماعا صباح يوم الاحد القادم لاعداد تقريرها لمجلس الجامعة الذي يستانف اجتماعاته مساء اليوم نفسه على مستوى وزراء الخارجية. وعلمت «الاتحاد» ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون في اجتماعهم بالاضافة الى تقرير لجنة دعم الانتفاضة جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونتائجها والحرب العراقية - الايرانية وعددا من التقارير الاخرى تتعلق بالتعاون العربي الافريقي و الحوار العربي - الاوروبي.

اطلاق سراح احد مسئولي الجبهة الديمقراطية في الأردن

عمان - رويتر: قالت مصادر في عمان ان السلطات الاردنية اطلقت سراح مسئول كبير في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة امس..

واضافت بان تيسير الزبري، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، كان قد تم اعتقاله لمدة اسبوع في العاصمة الاردنية.

شهيدان فلسطينيان ومصرع مستوطنين صهيونيين

● بقية المنشور ص١ ●

كما استخدموا الفئوس في الاشتباك الذي يعتبر الاول من نوعه منذ بدء الانتفاضة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان مستوطنا آخر قد قتل في الاشتباك، لكنه لم تتوفر تاكيدات فورية للنبأ من مصادر اخرى.

وزعم متحدث باسم العدو - في روايته الحادث - أن حافلة رحلات كانت تقل شبانا اسرائيليين وعندما اقتربت من قرية بيتا هاجمها اهل القرية بالحجارة وفتح «حراس مسلحون» في الحافلة النار مما اسفر عن مقتل الشابين الفلسطينيين. وقال «إن القرويين انتزعوا اسلحة الحراس واطلقوا النار على المسافرين وقتلت فتاة واصيب ١٤ بجروح».

وقد فرضت قوات الاحتلال فورا حظر التجول على المنطقة، في الوقت الذي قامت فيه بعمليات تفتيش للمنازل.

وبينما ذكرت المصادر الفلسطينية ان اهل بيتا احتجزوا خمسة من المستوطنين الذين كانوا في الحافلة، قالت المصادر الاسرائيلية انه قد تم اختطاف احد المستوطنين وتم اطلاق سراحه في وقت لاحق بعد ان اصيب بجروح طفيفة.. وقامت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بنقل جرحى المستوطنين الى المستشفيات القريبة من نابلس.

من ناحية اخرى ذكر راديو العدو ان المتظاهرين في الخليل هاجموا سيارة للمستوطنين كان بداخلها رجل وامرأة من سكان مستوطنة «كريات اربع» دخلا «بطريق الخطأ» الى احد مخيمات الخليل وان المستوطنين اطلقا النار في الهواء ومن ثم لاذا بالفرار الى موقع عسكري قريب، وعندما عادا بصحبة جنود الاحتلال وجدوا ان السيارة قد احترقت .. وقال الراديو ان مستوطني كريات اربع قاموا في الصباح بجولة استفزازية على السيارات، في محاولة لاستعراض العضلات في منطقة بني نعيم، في ضواحي الخليل.

وابلغ متحدث باسم مستشفى «هداسا» وكالة «رويتر» ان احد «الحراس الاسرائيليين» قد اصيب بجروح بالغة في رأسه اثناء اشتباك «بيتا».

واضافت الوكالة انه من المؤكد ان الحادث سيزيد من حدة التوتر بين العرب والاسرائيليين في المنطقة، ونسبت الى المستوطن بني كاتسوفر رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات الضفة قوله «انه حادث خطير للغاية».

ومضى يقول «إذا لم نتمكن هذه المرة من استعادة النظام فانه يبدو لي إننا لن نتمكن من منع اي يهودي من تولي زمام الامور بنفسه».

وفي الخليل جرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو تركزت في حارة الشيخ، كما شهدت بيت امر القريبة مواجهات دامية وهوجمت قوات الاحتلال عندما حاولت انزال علم فلسطين من على احد اعمدة الكهرباء.. وقامت المجموعات الضاربة بالقاء زجاجة حارقة على باص تابع لشركة «ايجد» الاسرائيلية ..

وكان يوم امس يوم الزجاجات الحارقة في قرية عصيرة حيث القيت ٢٠ زجاجة حارقة على دوريات وسيارات جيش العدو . كما دارت اشتباكات وصدامات عنيفة في قباطية وهوجمت سيارات العدو بالزجاجات الحارقة في كفر مالك - قرب رام الله - وفشلت قوات العدو في اقتحام القرية بقوة قوامها ١٠٠ جندي .

واقتحمت جماعات المستوطنين ليلة امس مكاتب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الخليل وحطمت معظم محتوياتها .

وفي القدس قرر اعضاء رابطة الصحفيين الاعتصام في مكاتب مجلة «العودة» احتجاجا على ممارسات السلطات الصهيونية ضد قطاع الصحفيين والمؤسسات الصحفية .

واتخذت سلطات العدو امس عددا من الاجراءات التعسفية، المشابهة للاجراءات التي اتخذتها اثناء اغلاق القطاع خلال ذكرى يوم الارض، وذلك بسبب الصدامات التي تقع ليلا، حيث اقفلت مدينة غزة بالكامل ومنعت المواطنين من التزود باحتياجاتهم واغلقت المحال التجارية .

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان سلطات العدو فرضت منذ صباح امس الاول حصارا عسكريا حول قريتي دير غسانة وبيت ريما، بقضاء رام الله، واقامت الحواجز على مداخل القريتين ومنعت المواطنين من الدخول والخروج .

كما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية اليامون - قضاء جنين - وشنت حملة اعتقالات في القرية، كما قامت بهدم ثلاثة منازل بحجة اشتراك اهلها في المظاهرات .

وقال تقرير لوكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية ان حالة من الوحدة الوطنية قد عمت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فقد انتظم السكان في لجان شعبية تقوم بتنظيم الحياة من اصغر الشئون المتعلقة بالاقتصاد المنزلي الى ادارة اعمال المقاومة ضد الاحتلال. وان الاعتقاد السائد لدى السكان هو ان هذه الانتفاضة سوف تستمر حتى تحقيق اهدافها .




تاتشر في انقرة

تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي خلال حديثه مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي وصلت الى انقرة مساء امس في اول زيارة لرئيس وزراء بريطاني لتركيا منذ ٦٥ عاما. ويرى المراقبون ان ملف انضمام تركيا الى السوق الاوروبية والمسالة القبرصية والحرب العراقية - الايرانية وموضوع بناء ثالث جسر على البوسفور وبيع اسلحة بريطانية في صلب المباحثات التي ستجريها تاتشر اثناء زيارتها. «رويتر»

صورة لـ ١٥ ايرانيا متهمين بالقيام باعمال ارهابية غير الـ ١٧ ايرانيا المتهمين بالتورط في هجوم ١٢ ديسمبر ١٩٨٣... كانت صحيفة «الوطن» الكويتية قد نشرتها على صدر صفحاتها الاولى في ٢٥ يناير ١٩٨٤. «خاص للاتحاد»

أزمة الطائرة الكويتية في «مشهد» مستمرة:

● بقية المنشور ص١ ●

١٧ من المعتقلين في الكويت قاموا بعمليات تفجيرية.

كما صرح المبعوث الايراني في لندن امس بان طهران لن تقدم اية تنازلات للخاطفين مقابل الافراج عن ركاب الطائرة. واوضح محمد مهدي خونذزاده بستي بشبكة التلفزيون البريطانية المستقلة ان مثل هذا التنازل يتعارض مع المبادىء الانسانية.

وكانت اذاعة طهران قد ذكرت ان الخاطفين شددوا لهجتهم في وقت يقترب فيه موعد انذارهم من الانتهاء.

وكان الخاطفون قد حددوا انذارا مدته ١٢ ساعة انتهى وقته في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت طهران، ولم تعط وسائل الاعلام الايرانية اي معلومات عن تمديد مدة الانذار الذي اشاروا فيه الى ان ثلاثة من افراد العائلة الحاكمة الكويتية، وهم رجل وسيدتان، سيتعرضون «لخطر وشيك».

وقالت الاذاعة ان الاتصالات مع الخاطفين قد قطعت حتى الساعة الخامسة والنصف من صباح امس بتوقيت طهران ثم استانفت في وقت لاحق.

وكان راديو طهران قد اعلن ان مختطفي الطائرة وافقوا ظهر امس على سحب الطائرة الى موقع جانبي للسماح لطائرة الوفد الكويتي بالهبوط في مدرج المطار. وكان الوفد قد وصل مساء امس للمشاركة في تسهيل مهمة السلطات الايرانية في الافراج عن الطائرة المختطفة وركابها.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد يضم ١٨ مسئولا من وزارة الخارجية الكويتية وادارة الطيران المدني اضافة الى فريق طبي من بينهم احمد الفهد وخالد الجارالله واحمد عبدالواحد من وزارة الخارجية، وافقت الكويت على ارسالهم بناء على توجيهات مجلس الوزراء الكويتي في الجلسة الطارئة التي عقدها مساء امس الاول استجابة لطلب السلطات الايرانية.

وقد وصف مسئول كويتي الموقف الايراني تجاه عملية الخطف بانه معتدل وان ايران تبدي حسن النية تجاه القضية واستعدادا كاملا للتعاون لتامين الافراج عن ركاب الطائرة وطاقمها وانهاء هذا الحادث المؤسف بسلام.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نسبت الى مضيفة فلبينية كانت من بين ٢٤ امرأة اطلق سراحهن فجر امس القول ان عدد الخاطفين يتراوح بين سبعة وعشرة اشخاص، وذلك خلافا لما تردد امس الاول بان عددهم يتراوح بين خمسة وستة اشخاص.

من ناحية اخرى نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر دبلوماسية في الخليج ان من المعتقد ان المسلحين يحملون جوازات سفر بحرينية وعراقية مزورة بينما نقلت صحيفة «جلف ديلي نيوز» في المنامة عن مصادر رسمية في البحرين ان الركاب الاربعة الذين وردت اسماؤهم في قائمة ركاب الطائرة المخطوفة وقدموا انفسهم على انهم من البحرينيين يحملون جوازات سفر مزورة استخدمت في اعمال ارهابية كان آخرها محاولة الاعتداء التي قام بها شخصان ضد رجل بريطاني وزوجته في قبرص في ابريل عام ١٩٨٧.

واوضحت الصحيفة ان السلطات البحرينية لم تجد اثرا في السجلات الرسمية للاسماء التي سجل الركاب الاربعة على اساسها في رحلة بانكوك - الكويت وهي حمد الجلوان وجمعة زيد النخلة واحمد جابر المنصور وحمدان راشد الفوار. ونقلت عن مصدر رسمي بحريني ان هذه الاسماء بعيدة عن ان تكون بحرينية.

كما ذكرت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية ان الشرطة التايلاندية اعتقلت اربعة اشخاص من شركاء المسلحين الذين خطفوا الطائرة، واوضحت الصحيفة في تقرير لم تذكر مصدره، ان المقبوض عليهم اعضاء بجماعة «حزب الله» المؤيدة لايران.

وقال مصدر كبير بشرطة بانوك «لرويتر» في العاصمة التايلاندية انه لا علم له باعتقال اي اشخاص فيما يتصل بحادث خطف الطائرة.

وكانت السلطات التايلاندية قد امرت باجراء تحقيق بشان اجراءات الامن في مطاراتها بعد خطف الطائرة الكويتية، وقال تشاورن بينشونج، مدير هيئة مطارات تايلاند: «لقد اصدرنا امرا باجراء تحقيق يشمل الادارات، واكد المدير صرامة ودقة الاجراءات الامنية التي خضعت لها الطائرة الكويتية، «الجابرية» منذ هبوطها في المطار قبل ظهر يوم الاثنين الماضي وقيام افراد امن تايلانديين بحراستها وفقا لما هو متبع حتى رحيلها بعد ١٥ ساعة من هبوطها متوجهة الى الكويت.

وابدى بينتونج استغرابه من كيفية مرور الاسلحة الى الطائرة. وقال اننا جادون في البحث عن العديد من الاسئلة الدائرة حول هذا الموضوع.

ومن جانبه اكد مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في بانكوك للصحفيين تصريح مدير المطار بشان مستوى الامن فيه، وقال ان نسبة الامن في هذا المطار، الذي يعد من اكبر المطارات في المنطقة، تبلغ ١٥٠ بالمائة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الاشغال العامة الكويتي قوله ان قائد الطائرة صبحي يوسف، وهو عراقي الجنسية واحد قدامى طياري الخطوط الجوية الكويتية لايمكن ان يكون متورطا في حادث الاختطاف.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه تم السماح لطبيب ايراني يدعي الدكتور قاسمي بصعود الطائرة ونقلت عن الدكتور قاسمي انه قام بمعالجة سيدتين تتحدثان العربية، وانه يعتقد انهما ربما كانتا كويتيتين. وقال ان حالة احداهما غير مرضية، وان الخاطفين رفضوا طلبا منه بالسماح للسيدتين بمغادرة الطائرة. وقال الدكتور قاسمي انه كان هناك ثلاثة من الخاطفين ملثمي الوجوه وقد تحدث الى احدهم بالانجليزية.

في حين نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس حسب قول الوكالة ان «الطبيب الايراني الذي دخل الطائرة شاهد اربعة قراصنة مقنعين ومسلحين بمسدسات».. واضافت الاذاعة ان الطبيب اكد انه لاتوجد اي امراة على الطائرة وان حال جميع الركاب مرضية.

وذكرت الوكالة ان الخاطفين توعدوا بعدم التراجع عن مطالبهم تحت اي ظرف من الظروف. ونقلت عنهم قولهم انه ليست لديهم اي ثقة في المفاوضين الايرانيين الذين يجرون اتصالات معهم.

وقد تم نقل السيدات اللاتي اطلق سراحهن الى احد فنادق مشهد، وقالت احدى النساء وهي مصرية انه لايمكنها الكشف عن عدد الخاطفين ولا عن جنسياتهم بينما اكدت اخرى عدم وجود اطفال ضمن الركاب واكد معظم النساء ان الخاطفين عاملوهن بلطف.

ردود الفعل العربية والدولية

وفي لندن اكدت مارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا ان بريطانيا والكويت لن يدعنا لابتزاز الخاطفين مشيرة في الوقت نفسه الى ضرورة اجراء مفاوضات للافراج عن الرهائن.

كما اكدت ليندا تشوكر الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس ان الكويت اكدت لبريطانيا انها لن تعقد اي صفقة مع خاطفي الطائرة.

وفي بغداد اجرى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي امس اتصالا هاتفيا مع نظيره صباح الاحمد الجابر عبر خلاله عن تعاطف العراق مع الكويت ووصف عزيز الحادث بانه جريمة مفضوحة.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد نقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان الخاطفين يعملون في خدمة مصالح ايران. ووصف سلوك سلطات طهران بعد خطف الطائرة بانه «مهزلة مختلقة تماما». واكد الناطق تضامن العراق في كل عايواجهه مطالبا المجتمع الدولي بادانة الحادث مشيرا الى ان عملاء النظام الايراني قاموا باكثر من عملية اختطاف في السابق تم ترتيبها مع السلطات الايرانية لتحقيق اهداف تخدم سياسة ايران ووصف الناطق عملية الاختطاف بانها «مسرحية مفبركة».

وياتي هذا الموقف العراقي في الوقت الذي وصف فيه هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الايراني خطف الطائرة الكويتية بانه مؤامرة، واوضح في حديث الى مسئولين عسكريين نقلته وكالة الانباء الايرانية: «ان هذا العمل مؤامرة تهدف على الارجح الى تمويه احداث الحرب مع العراق مشيرا الى اتهامات ايران للعراق بقصف حلبجة بالاسلحة الكيماوية وقال ان ايران ابلغت الحكومة الكويتية عدم موافقتها على هبوط الطائرة في مطار مشهد. «ولكن السلطات الكويتية طلبت ابقاء الخاطفين في ايران الى ان تتم تسوية المسالة».

واضاف «انه على رغم الطلب الكويتي طلبنا من مسئولينا تسوية هذه المسالة في اسرع وقت او اقناع الخاطفين بمغادرة الاراضي الايرانية.

وادانت كل من السعودية والبحرين العملية، واعلنتا عن استنكارهما لحادث الاختطاف، ونددتا باعمال الارهاب والقرصنة الجوية.

وفي واشنطن اشادت الحكومة الامريكية امس رسميا برفض الحكومة الكويتية الاستجابة لمطالب خاطفي طائرة الركاب الكويتية الموجودة في مطار مشهد.

ووصفت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية رفض الكويت بانه موقف يحتذى به في الكفاح ضد الارهاب الدولي.

الكويت تنفي وقوع اقتحام للطائرة المخطوفة

الكويت - الاتحاد : نفت مصادر مسئولة في الكويت «للاتحاد» وقوع عملية اقتحام للطائرة الكويتية المخطوفة في ايران حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن راديو صوت لبنان.

وكانت الوكالة قد نسبت الى الراديو قولها ان فرقة كوماندوز ايرانية قد اقتحمت الطائرة وان الهجوم ادى الى مقتل كويتي واحد من الركاب.

انفراج في الأزمة

● بقية المنشور ص٣ ●

ولم يتحدد بعد موعد تشكيل الحكومة وما اذا كانت جلسة الجمعية التاسيسية اليوم ستكون الجلسة النهائية من الجلسات المخصصة لمناقشة بيان رئيس مجلس الوزراء الذي ادلى به امام الجمعية في ١٥ مارس الماضي، ام ستعقبها جلسات أخرى للتصويت على الميثاق المقترح حسب ما جاء في بيان المهدي والميرغني.

وفي وقت لاحق اوضح السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة ورئيس الوزراء السوداني ان البيان الذى اذيع امس بشان الاتفاق بين حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي السوداني اغفل سهوا ذكر مشاركة الجبهة الاسلامية في هذا الاتفاق وذلك بسبب الاستعجال في اذاعته.

وقال السيد المهدي ان اللذين وقعا معي على هذا الاتفاق هما السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية، واشار المهدي الى انه شرع في وضع اتفاق ثلاثي حول السياسات والمبادىء عرض على أجهزة حزب الأمة والجبهة الاسلامية حيث تمت اجازته.

وذكر مصدر مطلع في الخرطوم «للاتحاد» انه بعد اتفاق احزاب «الامة» و «الاتحادي الديمقراطي» و «الجبهة الاسلامية» على تكوين حكومة قومية فانه ينتظر ان يقدم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني استقالة حكومته اليوم تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة خلال٤٨ ساعة. واضاف المصدر انه من المتوقع ان يتم الاعلان عن التشكيل الجديد يوم السبت.

شولتز يعد مسودة اتفاق للترتيبات المرحلية بالضفة وغزة

علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية امريكية مسئولة بالقاهرة أن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يقوم حاليا باعداد مسودة اتفاق يتضمن الترتيبات المرحلية في الضفة وغزة التي تتركز على تحديد سلطات واختصاصات السلطة المحلية في ظل الترتيبات الانتقالية.

رغم اعترافه بفشل مهمته وبانه يخوض «حرب خنادق»

● بقية المنشور ص٣ ●

بعض النقاط فيما طرحه شولتز تحتاج الى المزيد من المحادثات «لان المشكلة ليست سهلة». واضاف مبارك في تصريح له عقب المباحثات ان لديه مع ذلك آمالا للتوصل الى نتيجة في وقت ما في المستقبل القريب.

وحث مبارك شولتز على الاستمرار في جهوده من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وقال انه بالرغم من ان المشكلة معقدة وصعبة «إلا ان كل الاطراف تريد التوصل الى نتيجة جيدة. ولذلك فإن على وزير الخارجية الامريكي ان يستمر في مهمته».

واعرب الرئيس المصري عن املـه في ان يغير شامير من موقفه وقال ان السلام ثمين للغاية ويحتاج الى تضحيات وارادة صلبة للغاية.

واكتفى شولتز من جانبه بتصريح مقتضب ذكر فيه ان مباحثاته مع مبارك تناولت تقديم ايضاحات جيدة للغاية.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى المصادر المصرية الرسمية قولها ان مصر ترى ان توجه الدعوة الى عقد المؤتمر من قبل السكرتير العام للامم المتحدة وان توجه الدعوة ايضا الى منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كطرف رئيسي مع باقي الأطراف الاخرى.

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور اسامة الباز امس مع هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى القاهرة امس، وتم خلال الاجتماع اطلاع مصر على وجهة نظر المنظمة في اطار التنسيق المستمر بينهما حول محادثات شولتز.

وقد اكد هاني الحسن ضرورة توجيه دعوة مستقلة الى المنظمة لحضور المؤتمر وحقها في اختيار الممثلين الفلسطينيين فيه.

وكان شولتز قد اجرى في القدس المحتلة صباح امس مباحثات مع الارهابي شامير استغرقت ٩٠ دقيقة اعترف بعدها بانه اخفق في تضييق هوة الخلافات الاسرائيلية.

ووبخ شولتز قبيل مغادرته تل ابيب الى القاهرة شامير في حين اشاد بالملك حسين عاهل الأردن، ووجه نداء لصالح مقترحاته وقال «قولوا نعم لهذه المبادرة!

إلا ان شولتز اصر رغم ذلك على ان مبادرته «مازالت حية ولم تمس»!! ووصف مهمته بانها «حرب خنادق» وقال «عندما تكون في الخنادق فإنك تدرك بالتاكيد صعوبة العمل، ولكن هذا لايقلل باي حال من اهمية مواصلة الجهود».

وقال ان واشنطن لاتزال مصممة على المضي قدما وانها ستنتقل بخطة السلام الى «مرحلة تنفيذية جديدة اكثر تفصيلا». واضاف انه سيغادر اسرائيل لكنه لن يتخلى عن مبادرته.

وتهرب شولتز من سؤال عما إذا كان تم احراز اي تقدم بشان مبادرته بعقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء مباحثات عربية اسرائيلية مباشرة، واشار شولتز الى ان الملك حسين طرح عليه في عمان امس الأول اسئلة كثيرة «بشان مقترحاتنا مما يعني ان هناك مشاركة جادة في هذا المسعى لاحلال السلام».

وبعد المباحثات قال افي بازنر المتحدث باسم شامير للصحفيين ان رئيس الوزراء اكد استعداد اسرائيل «للاشتراك في محادثات مباشرة مع جميع جيران اسرائيل دون اي شروط مسبقة من اجل حل المشكلة»، وقال بازنر «ليس لدينا بعد اجابة واضحة من الأردن عما إذا كان سيقبل المبادرة الأمريكية ام لا. وموقف الرئيس السوري لايزال كما هو منذ البداية»، واضاف قوله «ان الموقف السوري سلبي تماما.. ويواصل الأردن توجيه اسئلة»، واشار الى ان شامير أوضح ان المباحثات التي أجراها مع شولتز «هي الأخيرة بيننا في هذه المرحلة»، واعرب شامير عن «اطيب تمنياته بالنجاح» لشولتز في «المستقبل القريب»!!

كما اجتمع شولتز مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي قال بعد الاجتماع للصحفيين «انني اعتقد ان كثيرين من شعبنا - اعتقد معظم افراد شعبنا - لديهم استعداد لاعادة اراض من اجل الحصول على السلام، ولكننا لن نعيد جميع الاراضي لاننا نحتاج للأمن».

وقال بيريز الذي يؤيد الخطة الأمريكية التي تطالب اسرائيل بمبادلة اراض استولت عليها مقابل السلام انه لايمكن لاي طرف آخر ان يحل محل الأردن في تصدر المفاوضات بشان مستقبل الأراضي المحتلة. ولمح بيريز الى رفضه اجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية. واضاف بقوله «دعونا لاننسى ان جميع الفلسطينيين الذين يقيمون في الضفة الغربية هم مواطنون اردنيون والأردن هو حكومتهم الوحيدة. فلايمكن لأي طرف آخر ان يأخذ من الأردن هذه المسئولية لانه لايوجد فلسطيني واحد مستعد للتضحية بجواز سفره» على حد زعمه!

وفي الأردن شككت الصحف الأردنية امس في السياسة الأمريكية «المطابقة في النوايا والأهداف للسياسة الإسرائيلية» وشنت هجوما حادا على تصريحات شولتز واعتبرتها مهينة.

وقالت مصادر سياسية ان الاسئلة التي طرحها الملك حسين على شولتز تتعلق بنطاق اي انسحاب اسرائيلي ووضع القدس وصلاحيات مؤتمر دولي والتمثيل الفلسطيني فيه.

وذكر مصدر وثيق الإطلاع على وجهات النظر الرسمية ان «الأردن لديه تاكيدات امريكية مكتوبة تعود الى علم ١٩٨٢ بان الولايات المتحدة لاتؤيد سوى تعديلات فنية طفيفة على جانبي حدود عام ١٩٦٧».

وفي دمشق ذكرت وكالة الانباء القطرية في تقرير لها عن زيارة شولتز للعاصمة السورية امس الأول ان المراقبين اعتبروا تصريحات شولتز عقب مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد دليلا على انه يبدي استعدادا لاجراء تعديلات على خطته لتنشيط عملية الحوار والتفاوض بين الأطراف.

تراجع حدة الاشتباكات بجنوب لبنان والتخوف من انتقالها لضاحية بيروت الجنوبية

● بقية المنشور ص٣ ●

التي تلقتها «الإتحاد» الى ان القوات النظامية التابعة لامل تمكنت من صد هجوم على مركزها في النبطية وسيطرت على ٣ مراكز لتنظيم «حزب الله» في مدينة النبطية، في حرب شوارع حقيقية نشب خلالها العديد من الحرائق.

وفي اتصال مع «الإتحاد» قال مصدر عسكري في حركة «امل» ان الحركة احكمت سيطرتها على معظم منطقة النبطية، وهناك بعض الجيوب التي لاتزال تقاوم وتعمل الحركة على تطويقها، ونسبت وكالة الانباء الالمانية الغربية الى بعض سكان النبطية «انه تم استئصال وجود «حزب الله» من مدينتهم بصورة كاملة، وان المعارك تتركز على الأطراف الشرقية للنبطية واضافت الوكالة ان حوالي خمسين من مقاتلي حركة «امل» طاردوا المسلحين التابعين «لحزب الله» الذين ادت طلقاتهم القنصية الى قطع طريق النبطية الرئيسي الى بيروت. وتم اسر ثلاثة من الاصوليين الملتحين يرتدون زي قتال ايراني الصنع، وتم اقتيادهم الى مقر قيادة حركة امل المجاور.

وفي منطقة الزهراني وعلى الطريق الساحلية الجنوبية قالت المصادر الامنية انه تم مصادرة اسلحة «حزب الله» في قريتي الصرفند والعاقبية وبلدة مغدوشة الواقعة جنوب شرقي مدينة صيدا. ومضت المصادر تقول ان توترا شديدا يسود ايضا بلدة الغازية جنوب صيدا وان عناصر امل بدات تنشط منذ صباح امس على منطقة الزهراني، وفي دير الزهراني اعتقلت ٢٠ مسلحا من «حزب الله»، كما هاجمت مجموعات من حركة «امل» مراكز تابعة لحزب الله في بعض القرى الساحلية في مناطق عدلون وخيزران وذكر ان مسلحي هذه المراكز استسلموا لحركة «امل».

وفي منطقة صور تدور اشتباكات ضارية داخل بلدة صديقين والتي تضم مدرسة دينية لحزب الله وتعتبر معقلا رئيسيا له وذكرت التقارير الامنية ان ثلاثة عناصر من حركة «امل» قتلوا هناك عندما تعرضت سيارة كانت تقلهم لقذيفة صاروخية. واضافت الانباء ان «امل» تحاصر البلدة التي ترابط فيها قوات دولية.

وبينما كان القتال يدور على اشده في الاحياء الداخلية للنبطية (في احياء الراهبات والسراي والميدان) امتدت الاشتباكات الى القرى المجاورة وساد التوتر حاروف وزوطر ويحمر وكفر تبنيت وحبوش والدوير حيث يتمركز المقاتلون على التلال المشرفة على هذه القرى، ولم تتمكن سيارات الاسعاف حتى وقت متاخر من الليل من دخول النبطية ومعظم القرى بعدما كانت قد نقلت ١٣ جريحا من النبطية خلال فترة الهدوء، التي اعقبت خروج تظاهرة من اهاليها على راسها الشيخ عبدالحسين صادق. وحاولت الوقوف حائلا بين المتقاتلين، إلا ان النار اطلقت في اتجاه المتظاهرين.

واشتد القتال ظهر امس على اطراف بلدة جبشيت وهي المعقل الرئيسي لحزب الله قرب النبطية، والتي ذكر ان الكولونيل الامريكي المخطوف وليم هيجينز محتجز فيها. كما دارت معارك عنيفة استخدمت فيها الدبابات والمدفعية على مداخل بلدة الشرقية التي يسيطر عليها «حزب الله» والذي يقيم فيها ثكنة عسكرية تضم اكثر من ٤٠٠ عنصر. واعتبرت جميع الطرق التي تربط مدينة النبطية بالمناطق الاخرى خطرة للغاية، في ظل استمرار عمليات القنص والقصف، وسجلت عمليات نزوح كبيرة للاهالي في اتجاه القرى الساحلية، وانتشرت الحواجز التابعة لحركة أمل على طول الطريق الساحلي بين صيدا وصور، وافيد عن اعتقال العديد من اتباع حزب الله.

وسقط ٣ قتلى في بلدة عريصاليم المتاخمة للشريط الحدودي المحتل. وذكرت التقارير الواردة من هناك الى مجموعات من حزب الله كانت تستعد لاسترداد مواقعها في البلدة التي سيطر عليها مقاتلو حركة امل.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالتسبب في هذه الاشتباكات واصدرت العديد من الشخصيات الاسلامية والوطنية نداءات بوقف اطلاق النار، وبينما قالت «امل» ان الشرارة كانت الهجوم على مركزها في بلدة حاروف، ذكرت مصادر اخرى، ان شرارة الاشتباكات كانت خلال جولة للسفير الايراني في لبنان احمد دستمالشيان على المنطقة الجنوبية، ورفضه في خطاب القاه في حسينية النبطية ان تنفرد حركة «امل» في حفظ الامن في الجنوب. وقالت ان مرافقي السفير المزودين بمدافع رشاشة سريعة الطلقات، اصطدموا بحاجز للحركة في محيط النبطية، مما ادى الى استنفار بين الطرفين اللذين تبادلا الاتهامات، حول المتسبب بوقوع الاشتباكات.

وقال بيان صادر عن حركة «امل» ان الاشكال حصل مع مرافقي السفير الايراني اثر رفضهم الامتثال لحاجز الحركة في منطقة النبطية.

واضاف البيان ان الاشكال سوي الى ان فوجئت الحركة بتحركات عسكرية كثيفة لحزب الله سبقت ضرب حاجز الحركة على مفترق النبطية - حاروف.

وتطرق «حزب الله» من جهته في بيانه الى حادثة توقيف مرافقي السفير الايراني وادان الاساليب والممارسات التي تعتمدها حركة امل في حفاظها على الامن في الجنوب. وتجرى اتصالات ولقاءات حثيثة تتولاها قيادات وفعاليات دينية وسياسية مع الطرفين لتهدئة الوضع العسكري، تمهيدا لايجاد حل سياسي ينهي الاشتباكات المسلحة الدامية.

وحرم السيد محمد حسين فضل الله الذي يوصف عادة بانه المرشد الروحي لحزب الله القتال بين الطرفين وادان في نداء وجهه بهذا الشأن كل تصرف غير مسئول وقال «اننا نحرم كل هذا القتال لانه يحرق كل قضايا الإسلام والمسلمين».

اكثر من الف بليون دولار عائدات النفط لدول التعاون منذ ١٩٨٥

الدوحة - اوبكنا: ذكر تقرير لبنك الخليج الدولي في البحرين ان عائدات دول مجلس التعاون الست من البترول قد بلغت اكثر من الف بليون دولار منذ عام ١٩٨٥. وقد صرفت هذه الدول معظم عائداتها في تطوير بنياتها الاساسية. وقال التقرير الذي صدر الاسبوع الماضي في المنامة ان الاحتياطيات من العملات الاجنبية للدول الست بلغت ٢٠٠ بليون دولار خلال نفس الفترة. وفي عام ١٩٨٦ بلغت موجودات القطاع الخاص في دول المجلس المودعة في خارج الاقليم نحو ١٥٠ بليون دولار.

ولاحظ التقرير الدور المتعاظم للقطاع الخاص في عمليات التنمية بدول المجلس الذي تراوحت مساهمته في الدخل القومي لعام ١٩٨٦ بنحو ٣٦٪ بالمقارنة مع ٣٠٪ عام ١٩٨٠.

● السياسة الكويتية :
لأن عرفات وطني .. يجب عليه مفاوضة الإسرائيليين!!

الكويت - رويتر : حثت صحيفة «السياسة» الكويتية ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس على اجراء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني حول مستقبل الاراضي العربية التي يحتلها.

وقال احمد الجار الله، رئيس تحرير الصحيفة، ليس هناك من يتشكك في وطنية عرفات، لذا يمكنه ارباك اسرائيل بمطالبتها باجراء مفاوضات مباشرة معها تحت اشراف طرف محايد.

السلطات الايطالية تستولى على شحنة قنابل متوجهة للعراق

روما - ي.ب : اعلنت السلطات الايطالية امس الاستيلاء على ٤٠ طنا من القنابل على متن احدى الطائرات قبل اقلاعها الى العاصمة العراقية. وقالت انه تم القاء القبض على عراقي وآخر لبناني.. واضافت انهما نفيا تورطهما في هذه العملية.

واوضحت ان شركة استيراد وتصدير تتخذ من روما مقرا لها هي التي قامت بشحن هذه القنابل المصنعة في ايطاليا باوراق مزورة الى العراق.

انفجار باكبر قاعدة سوفييتية بالمجر

بودابست - أ ب : اعلنت وكالة الانباء المجرية مساء امس عن وقوع انفجار في قاعدة «فيزبريم» السوفييتية في المجر بعد ظهر امس، مما اسفر عن جرح عدة افراد بينهم مجري واحد.. وقالت ان هذه القاعدة التي تقع على بعد حوالى مائة كيلومتر جنوب غرب بودابست تعد اكبر قاعدة سوفييتية في المجر حيث يوجد فيها ما يقدر بنحو مائة الف جندي سوفييتي طبقا لميثاق وارسو..

استمرار ارتفاع الاسهم

● بقية المنشور ص٣ ●

للمائة شركة عند الاغلاق الى ١٧٤٥ نقطة بارتفاع ٤٫٧ نقطة. كما ارتفع مؤشر داو جونز للاسعار في وول ستريت ٤٫٦٥ نقطة في التعاملات الاولى مسجلا ٢٠٠٢٫١٦ نقطة، وارتفع كذلك مؤشر نيكي للاسهم في طوكيو ١٩٥٫٨٢ نقطة مسجلا عند الاغلاق ٢٦٥١١٫١٧ نقطة.

ومن ناحية اخرى .. قال مراقبون ان وزراء مالية ومحافظي المؤسسات النقدية في الدول الصناعية السبع سوف يجتمعون في واشنطن خلال الاسبوع القادم لبحث الاختلالات الحالية في التجارة وموازين المدفوعات وقال المتعاملون ان الولايات المتحدة سوف ترفض طلب حلفائها برفع اسعار الفائدة لدعم الدولار المنخفض خلال سنة الانتخابات الرئاسية التي تجرى في نوفمبر القادم.

مبعوث فرنسي يعلن في بيروت

● بقية المنشور ص٣ ●

للمخابرات الإسرائيلية.

وفي سهل البقاع في شرقي لبنان قالت مصادر امنية ان الطبيب اللبناني الاصل رضا رعد الذي عمل كوسيط للافراج عن الرهائن الفرنسيين علم ١٩٨٥ شوهد في مدينة بعلبك التي تعد معقلا للمتشددين المؤيدين لايران الذين يعتقد انهم يحتجزون الرهائن، وقالت المصادر، ان رعد الذي وصل سرا الى لبنان يوم السبت يقوم بزيارات مكوكية بين بعلبك وضواحي بيروت الجنوبية حيث توجد معاقل لهؤلاء.

بغداد: ٤ صواريخ على طهران رداً على هجمات

● بقية المنشور ص١ ●

المواطنين وهدم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية.

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق عن مقتل ٣ اطفال واصابة ٥٠ مواطنا بينهم ٤١ تلميذا ومدرستان و ٧ مواطنين اثر سقوط صاروخ ايراني على مدرسة ابوموسى للاطفال في ميناء ام قصر جنوبي البصرة امس الأول، وكانت ايران قد أعلنت في الوقت ذاته وصباح امس عن اطلاق ١٢ صاروخا على ام قصر وخمسة صواريخ اخرى على اهداف عسكرية وصناعية في البصرة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الصواريخ العراقية التي اطلقت على طهران امس اسفرت عن مصرع ١٦ شخصا بينهم ستة اطفال واصابة عدد آخر بجروح. وقال اجانب مقيمون في طهران انهم سمعوا دوي اربعة انفجارات متلاحقة في الصباح، ويذكر ان نصف سكان طهران البالغ عددهم ٦ ملايين نسمة قد هجروها اثر استئناف حرب المدن في فبراير الماضي.. وذكر مراسل وكالة «اسوشيتدبرس» مانز نوربيرج ان صفوفا من السيارات شوهدت وهي تغادر المدينة خلال اليومين الماضيين، ونقلت وكالة «رويتر» عن سكان في طهران قولهم ان المدينة التي تستعد للانتخابات البرلمانية يوم غد الجمعة لم تظهر فيها لافتات الانتخابات إلا في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية.. وفي هذا الصدد ذكر مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران ان تصعيد الهجمات الصاروخية العراقية على طهران يستهدف تعطيل الانتخابات.

ودعا مسعود رجوي زعيم حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة الى مقاطعة الانتخابات لنزع اي مصداقية عن النظام الحاكم في ايران.

والى ذلك نفذت الطائرات الحربية والسمتيات العراقية ٢٠٨ مهمات وطلعات قتالية ضد القوات والمدن الايرانية أسفرت عن خسائر مادية وبشرية.. وذكر البيان العراقي ان الغارات شملت مدن ديزفول «مرتين»، شوستر، مسجد سليمان، عيلام الرضائية، شاه اباد، شاهبور وزيوة.. كما تمكنت القوات العراقية من قتل ٥٨ جنديا ايرانيا في مختلف قواطع العمليات وتدمير اعتدة مختلفة.

واشار البيان العراقي الى قيام المدفعية الايرانية بقصف الاحياء السكنية في مدينتي علي الغربي ودربندخان مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا. وكان العراق قد أعلن ان طائراته وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحرى كبير جدا قرب جزيرة شيخ شعيب «لافان» بهدف قطع الامدادات النفطية عن ايران وعادت الى قواعدها سالمة.

واعترفت ايران بوقوع الغارات الجوية العراقية على مدنها في محافظة خوزستان، وقالت انها اوقعت ١٥ قتيلا وعددا من الجرحى، وانه تم اسقاط طائرة «ميج ٢٣» عراقية، وعثر على جثة قائدها النقيب محمود ذاكر محمد قرب الحطام وكذلك طائرة «سوخوي» اخرى، وقالت الاذاعة الايرانية ان الطيران الايراني رد على ذلك بقصف مواقع عسكرية عراقية في منطقة شارهاني على ست دفعات، وفي منطقة سيد صادق. واضافت انه تم قصف اهداف عسكرية واقتصادية في ست مدن عراقية منها البصرة وبانميل والسليمانية وقلعة دزة، كما قامت الطائرات الحربية والسمتيات الايرانية بمائتي مهمة قتالية امس فقدت خلالها طائرة واحدة.

في غضون ذلك قرر جافير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة ارسال فريق من خبراء الاسلحة الكيماوية الى العراق بناء على الطلب الذي تلقاه من بغداد بهذا الشان قبل يومين، وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان الفريق نفسه الذي كان قد زار ايران في الفترة الاخيرة سوف يغادر جنيف اليوم الخميس في طريقه الى بغداد، وافادت مصادر المنظمة الدولية ان الفريق سيؤجل رفع تقرير عن مهمته في طهران الى دي كويلار ليرفع تقريرين عن نتائج مهمته في بغداد ايضا.

ونفى علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني في رسالة وجهها الى دي كويلار ما اكده العراق عن استخدام ايران الاسلحة الكيماوية وطلب من الامين العام ارسال فريق من الخبراء العسكريين الى منطقة حلبجة لتحديد المسئول.. كذلك اعرب عن دهشته ازاء السرعة التي قررت فيها الامم المتحدة ايفاد فريق تحقيق الى بغداد.

وشاهد الصحفيون في مستشفى عسكري في بغداد امس نحو ٨٠ جنديا وعشرة ضباط عراقيين مصابين بجروح ناجمة عن اسلحة كيماوية اسقطتها طائرات ومدفعية ايرانية في حلبجة يوم ٣١ مارس الماضي.

وقال الدكتور مؤزر زيدان للصحفيين ان الاختبارات اثبتت انهم جميعا اصيبوا بغاز الخردل الذي الحق بهم اصابات حادة والتهابات في العيون والمناطق الحساسة من اجسادهم، وقال مدير المستشفى انه تم استقبال ضحايا اسلحة كيماوية من قبل حيث توفي ١٦ جنديا من بين حوالي ٥٠ جنديا اصيبوا في هجوم كيماوي ايراني على ميناء الفاو العام الماضي.

وذكر مسئول عراقي لوكالة «رويتر» ان بغداد قررت ارسال بعض الضحايا الى الخارج للعلاج، كما سيتم احضار اخصائيين اجانب الى العراق لمعالجة الحالات الصعبة.

ومن جهة اخرى صرح كمال خرازي المسئول عن مكتب الاعلام الحربي الايراني في مؤتمر صحفي ان ايران «لم تنتج اسلحة كيماوية وتامل بألا تكون مرغمة على ذلك»، واضاف في المقابل ان «لصبرنا حدوداً».

وفي وقت لاحق اعلنت وكالة الانباء الايرانية عن اطلاق صاروخين ارض ارض على بغداد. وقالت انهما اصابا مركزين عسكريين .. فيما اكد الناطق العسكري العراقي قصف طائرتين ايرانيتين لملعب في مدينة «كلار» اسفر عن جرح، ومصرع ٣٠ تلميذا.

ثروة قومية ٧٠ مليون طفل عربي

الاحصاءات الدولية تؤكد ارتفاع مستوى الرعاية الصحية في الخليج
طفل الإمارات ضمن أفضل مجموعة أطفال العالم

الطفل العربي يمثل قاعدة عريضة يبلغ حجمها اكثر من ٧٠ مليون طفل تقريبا أي بنسبة تصل الى ٤٥٪ من تعداد السكان وهي نسبة تشكل ثروة قومية هائلة ينبغي ان تتضافر الجهود لرعايتها والاخذ بيدها من اجل مستقبل افضل لامتنا العربية.

ومن هذا المنطلق تصبح رعاية الطفل العربي وحمايته وتمتعه بالامن والاستقرار النفسي والاجتماعي واتاحة فرص التعليم امام قدراته وطموحاته، حقا له ومسئولية من مسئوليات الدول العربية لتمكين الطفل من ان ينمو نموا متوازنا خلال سنوات حياته.

تحقيق: سامية دسوقي
تصوير: عبد الرحيم عثمان

يوضح تقرير منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» وضع الاطفال في العالم عام ١٩٨٨ فيذكر ان من بين كل ثلاث وفيات تحدث في انحاء العالم، هناك وفاة لطفل دون الخامسة من عمره ولا يزال يتوفى كل اسبوع اكثر من ربع مليون من اطفال العالم النامي بسبب المرض وسوء التغذية، وبالرغم من ذلك ورغم الصعوبات الاقتصادية، فقد شهدت الثمانينات ترويج وسائل زهيدة الكلفة تنقذ ارواح زهاء ٤٠ الف طفل كل اسبوع، وهكذا فمن الممكن الحد من معظم وفيات الاطفال واصاباتهم بسوء التغذية. وذلك باستخدام مجموعة المعلومات التي يجمع غالبية العلماء عليها والتي يستطيع الاباء والامهات ان يعلموا بها والتي تستطيع الحكومات ان تيسر الحصول عليها بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي عرفها الربع الاخير من القرن العشرين، وقد بدأت الدول في تحقيق ذلك، واصبحت وسائل قليلة التكلفة مثل معالجة الجفاف عن طريق الفم والتحصين والتي تنقذ حياة خمسة الاف طفل يوميا.

الخليج.. في الصدارة

وقد اهتمت دول الخليج بصحة الام والطفل باعتباره ثروة قومية لابد من المحافظة عليها، ومن اجل التوعية بصحة الام والطفل، عقدت في أبوظبي ندوة الاعلام والاتصال للتوعية بصحة الام والطفل والتي استمرت في الفترة من ٨ الى ١٠ مارس والتي نظمتها الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج بالتعاون مع وزارة الصحة بدولة الامارات ومنظمة اليونيسيف وشاركت فيها وفود من دول الخليج.

وحول وضع الطفل العربي وخاصة في منطقة الخليج، يقول صباح علاوي ممثل منظمة اليونيسيف في منطقة الخليج.

لقد تبوأت دولنا العربية في الخليج مكان الصدارة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، اووضعت احدث ما افرزه العلم الحديث من تكنولوجيا معاصرة في خدمة الانسان الخليجي وكان ذلك، انتصارا على التحدي الكبير لوصل حضارة الماضي العريق بمسيرة التقدم والنمو السريع، ونحن الان نواجه تحديا اكبر الا وهو صناعة جيل المستقبل ووضع اللبنات الاولى في صرح القوى البشرية التي تتسلم خلال عقدين من الان مسئولية صيانة هذه الانجازات التنموية الهائلة وذلك التحدي الكبير يرتكز على حقيقة علمية اكيدة وهي ان ٩٠٪ من القدرات العقلية، للطفل وجزءا كبير من قدراته البدنية تكتمل وتنمو قبل بلوغه الرابعة من عمره، كما يعتمد هذا التحدي على حقيقة اخرى وهي ان معدلات التنمية والحضارة والتقدم لم تعد تقاس بالثراء المادي للأمم بل بالثراء البشري المتمثل في انخفاض معدلات وفيات الاطفال ومعدلات اصابتهم بالامراض.

ويضيف ممثل اليونيسيف بالخليج قائلا.. تمثل معدلات الاصابة بالامراض ومعدلات الوفيات من سن الولادة حتى الخامسة من العمر، اهمية خاصة ذلك ان تحققت انتصارات علمية بسيطة التكلفة ثبت انها قادرة على خفض معدلات وفيات الرضع والاطفال، وخفض معدلات اصابتهم بالامراض عن طريق المراقبة المنتظمة للاوضاع الصحية للأم الحامل وبعد الولادة، وعن طريق تشجيع الرضاعة الطبيعية والتحصين ضد الامراض الفتاكة، وعن طريق نشر علاج الجفاف.

ولاشك ان الاسر تعاني اذا مرض اطفالها وايضا فإن الدولة تتحمل نفقات العلاج بالمستشفيات.

وفي دراسة اجريت عن استخدام املاح الجفاف في احدى المناطق الصحية في الدول العربية في الخليج، ثبت انه تم توفير ما قيمته ٣٫٥ مليون دولار سنويا لمجرد التوعية وتزويد الاباء والامهات بالمعارف الاساسية.

من أجل صحة الأم والطفل

ويقول حامد الفاجح مدير ادارة مكتب التربية العربي لدول الخليج.. ان الام تلعب دورا كبيرا في حياة المجتمعات ومستقبلها، وذلك من خلال حسن تربيتها لأولادها، فالطفل عندما ينشأ بالقرب من امه، يتعلم منها العادات الحسنة ليصبح رجل المستقبل الذي تعتمد عليه الدولة.

ولو نظرنا الى اوضاع الام والطفل في منطقة الخليج، لوجدنا ان توفر الثروة المالية في المنطقة خلال النصف الثاني من هذا القرن، ادى الى تغييرات كثيرة منها تغييرات في الجانب الاجتماعي، وفي حياة المرأة بصفة خاصة، وانتشرت المؤسسات التعليمية والتثقيفية للقضاء على أمية المرأة من اجل أن تكون اما مدركة وواعية بشأن تربية اطفالها.. ولكن الذي حدث ان المرأة بعد ان تعلمت تركت المنزل وخرجت للعمل تاركة اطفالها مع المربية لترعاهم.

ان خروج المرأة للعمل امر ضروري ولكن في حالات، منها اذا كانت تساهم في خطط التنمية للبلد او اذا كانت بحاجة ضرورية الى معطيات هذا العمل، واذا كان خروجها لا يشكل عبئا على اطفالها، ولكن هناك كثيرات من النساء لم يخرجن لضرورة مادية او لهدف وطني وانما لأهداف شخصية، لذلك كان لخروج المرأة للعمل آثار سلبية منها ترك اطفالنا العرب المسلمين في رعاية مربيات اجنبيات عن العروبة والاسلام.

ويؤكد حامد الفاجح على ضرورة اهتمام المؤسسات المعنية في المنطقة بالمرأة والطفل لوضع استراتيجية متفق عليها بشأن صحة الام والطفل.

ويؤكد د. جلاي آشي الامين العام للامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية من الخليج، على ضرورة التوعية الصحية من اجل نجاح البرامج الصحية وذلك حتى يتعرف المواطنون على تلك البرامج ويتجاوبوا معها ويتفهموا اهميتها، وبذلك تكون الفائدة اشمل.

اطفال الامارات

وحول واقع الامومة والطفولة في دولة الامارات، يقول د. نجيب الكيلاني مدير التوعية الصحية بوزارة الصحة.. لقد اولت الدولة اهتماما كبيرا بالأمومة والطفولة وتضافرت جهود جميع الجهات من اجل التوعية بصحة الام والطفل.

وتحققت المشاركة الشعبية في حمل مسئولية التوعية التي اصبحت ذات مفهوم شامل تتناول الجانب البدني والنفسي والتشريعي والتثقيفي، واستطاعت برامج التوعية في دولة الامارات ان تشجع الامهات على الارتباط بمراكز رعاية الامومة والطفولة، والدليل على ذلك بالنسبة لبرنامج التحصين الموسع، تدلنا الاحصائيات على ارتفاع نسبة الحوامل المترددات على العيادات حيث ان ٩٢٪ من الامهات زرن عيادات الحوامل في المدينة، و٩٥٪ منهن في الريف، كذلك ٩٨٪ من الولادات تمت في المستشفيات بالمدينة، و٩٢٪ منهن من مستشفيات الريف.

وحول نسبة التحصين بين الاطفال، يقول د. نجيب الكيلاني.. تم تحقيق قدر كبير من النجاح في برنامج التحصين الموسع مقارنة بالسنوات السابقة، فقد بلغت نسبة التغطية طبقا للبحث الميداني الذي قام به فريق مشترك من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف كالاتي: الطعم الثلاثي الجرعة الثالثة ٧٥٪ شلل الاطفال «الجرعة الثالثة» ٧٤٪ والحصبة ٦٥٪ والدرن ٥٨٪

وانخفضت نسبة الاصابة بأمراض الطفولة الستة المعدية وساعد على ذلك ارتفاع المستوى الاقتصادي والتعليمي والمياه النقية ونشر المراكز الصحية وتوفير الطموحات.

وبالنسبة للوفيات بين الاطفال فان انخفاض معدل وفيات الاطفال الرضع طبقا لعام ١٩٨٦ جعل دولة الامارات بين دول المجموعة الرابعة وهي افضل مجموعة بالنسبة لدول العالم.

رعاية شاملة لأطفال البحرين

وحول الخدمات المقدمة للأمومه والطفولة في البحرين، تقول. ندى حفاظ مسقة خدمات رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة: تعتبر صحة الام والطفل من الخدمات المتميزة التي تقدم من خلال "اقسام رعاية الامومة والطفولة بكل مركز صحي، ويبلغ عدد المراكز الصحية في البحرين ١٨ مركزا.

ويتم الكشف الدوري على الاطفال منذ الولادة وحتى ٥ سنوات حيث يتم اختبار قدرات الطفل السمعية والبصرية والحسية ويتم عمل الفحوصات المناسبة له كما يتم تحديد جزء من الوقت للتثقيف الصحي للأمهات، ووفقا لتقارير وزارة الصحة فإن متوسط زيارة الحامل للعيادات اثناء فترة الحمل حوالي ٦ مرات، كما بلغت نسبة الولادات في المستشفيات ٩٦٪ وزادت نسبة المترددات على العيادات للفحص بعد الولادة الى حوالي ٥٠٪ بعد ان كانت ١٠٪ وذلك خلال عام واحد.

ويقول د. محمد الخطيب رئيس قسم التوعية الصحية بالبحرين.. حدثت طفرة كبيرة في نوعية الخدمات المقدمة للأم والطفل بالبحرين، كان نتيجتها ارتفاع نسبة التحصينات بين الاطفال الرضع حيث وصلت الى حوالي ٩٠٪ وتعتبر نسبة مرتفعة بالمقارنة بالدول الاخرى، كذلك حالات الاصابة بالاسهال تعتبر منخفضة جدا، اما الرضاعة الطبيعية فنسبتها مرتفعة خاصة في الشهر الاول بعد الولادة، كما انخفضت نسبة الوفيات بين الرضع فوصلت الى ١٨٫٤ لكل الف مولود.

وحول دور الاعلام في توعية الام تقول د. هالة عمران مديرة تليفزيون البحرين.. دائما نعطي اهتماما كبيرا بالبرامج الموجهة للاطفال، ولدينا العديد من البرامج الثقافية الخاصة بالطفل بجانب البرامج المتعلقة بتوعية الام، وفي اختيارنا للبرامج الخاصة بالاطفال نراعي الا تحد هذه البرامج من افق الطفل، بل تساعده على الابداع، ونراعي ان تتناسب هذه البرامج مع تقاليدنا لذلك فمعظم المسئولات عن برامج الاطفال بالتليفزيون وكذلك الاذاعة هن من الكوادر الوطنية النسائية حيث ان النساء لديهن اهتمام خاص بالطفولة وهن على دراية بما يحتاجه الاطفال.

ارتفاع نسبة التحصين في السعودية

ويؤكد الاستاذ عبدالعزيز البكري مدير التوعية الصحية بوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية على ارتفاع معدلات التحصين بالمملكة خلال الاعوام السابقة ويقول: لقد استطاعت السعودية على مدى ٥ سنوات ان تحقق تفوقا في معدلات التحصين ضد الامراض الستة المعدية ومعالجة الاسهال، فقد قفزت معدلات التحصين من اقل من ٣٠٪ الى ٨٠٪ بل ٩٠ بالمائة في بعض المناطق والتحدي الحقيقي الذي يواجهنا هو كيفية الاحتفاظ بهذه المعدلات المرتفعة، وفي مجال المعالجة باستخدام محلول معالجة الجفاف خلال ١٩٨٤ بدأنا البرنامج بـ ٩٠٠ الف كيس قدمتها اليونيسيف، واليوم تتولى وزارة الصحة توفير الاحتياجات الاساسية لهذه الاملاح، وبلغت ١٩٨٧ ٢٫٥ مليون كيس.

انخفاض نسبة الوفيات في عمان

وحول واقع الام والطفل في سلطنة عمان تقول ياسمين جعفر اخصائية الامومة والطفولة في عمان، لقد وضعت سلطنة عمان الخطة الوطنية الاولى لرعاية الطفل في علم ١٩٨٦ والتي استهدفت رفع نسبة التحصين ضد امراض الطفولة، كما استهدفت تقليل نسبة الاصابة بهذه الامراض وتقليل نسبة الوفيات، وقد ركزت وزارة الصحة على تعميم استعمال محاليل الجفاف في علاج الاسهال مع التاكيد على اهمية الرضاعة الطبيعية والتغذية السليمة.

وقد ارتفع تحصين الاطفال في عمان بنسبة كبيرة حيث فاضت هذه النسبة ٨٥٪ كما انخفضت نسبة الاصابة بأمراض الطفولة من ٩ آلاف اصابة بعرض الحصبة في عام ١٩٨٤ الى ٣١٧ اصابة فقط في علم ١٩٨٧، كما انخفضت نسبة الاصابة بمرض السعال الديكي في نفس الفترة الزمنية من الف اصابة الى اقل من ٢٠ اصابة فقط من علم ١٩٨٧ كذلك ارتفعت نسبة تحصين الحوامل ضد مرض التيتانوس الى اكثر من ٧٠٪ وزادت الولادات في المستشفيات الحكومية لتصل الى حوالي ٨٠٪ وانتشر استعمال محاليل الجفاف في كل ارجاء البلاد.

وفي قطر

وتتحدث د. عائشة الكواري رئيسة قسم رعاية الامومة والطفولة بدولة قطر حول رعاية الامومة والطفولة في قطر فتقول: هناك رعاية كاملة للأم والطفل خاصة ما قبل السن المدروس ويتم الكشف الطبي الشامل للاطفال منذ الولادة وارتفع الوعي الصحي لدى الامهات واصبحت حوالي ٩٩٫٩٪ من النساء تلدن في المستشفيات الحكومية وهذا يساعدنا في متابعة جميع المواليد ووضع برنامج شامل لتطعيمهم، وارتفعت نسبة التطعيمات في قطر فوصلت الى حوالي ٨٠٪ وانخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع الى ١١٫٥٪ وهي نسبة قليلة بالمقارنة بدول الخليج الاخرى.



● د. ياسمين جعفر



● د. عائشة الكواري

● د. هالة عمران



● د. نجيب الكيلاني



● جانب من المشاركين والمشاركات في الندوة.





تايير / لبعد الظهر:

تايير من الكتان المنقوش لبعد الظهر، الجاكت والجونلة من اللون الاسود المطبوع بالورود البيضاء، والجاكيت مفتوح ليظهر خلفه ثوب من اللون الابيض السادة، الجاكيت له تول مبتكر من اللون الابيض تزينه ازرار سوداء.

طبيبك الخاص

اليوم هو يوم الدعوة العالمية للامتناع عن التدخين حيث دعت منظمة الصحة العالمية لتكثيف التوعية في هذا اليوم باظهار مضار التدخين واثره على صحة الفرد. فما هو التدخين واثره على صحة الفرد ؟

التدخين وأثره على صحة الفرد

يقول الدكتور عبدالحميد الدمرداش اخصائي الامراض الباطنية والقلب بمستشفى الجزيرة ان التدخين له اثار منشطة على الجهاز العصبي الى حد ما من الناحية العلمية.. حيث تحتوى المادة الفعالة التى يحتويها التبغ وهى مادة النيكوتين تأثيرا منشطا على الجهاز العصبى المركزى في بادىء الامر.. ولكن مع عملية استمرار التدخين يتحول هذا التنشيط الى احباط او تثبيط للجهاز العصبى..

● وما هى نتائج تثبيط او احباط الجهاز العصبى ؟

○○ ان عملية الاحباط تؤدى الى ضيق في الشعب الهوائية مما يسهل معه اصابة الجهاز التنفسى باية ميكروبات ويمكن ان يؤدى في النهاية الى انسداد جزئى في الشعب الهوائية كما يسهل الاصابة بالتهاب الشعب الهوائية التى تؤدى للاصابة بسرطان الرئة. وقد ثبت علميا ان نسبة الاصابة في غير المدخنين لاتذكر اذا قورنت بمثيلاتها في المدخنين.

● وما هى الامراض الاخرى التى تصيب الفرد نتيجة التدخين ؟

○○ ان التدخين عامل من العوامل الاساسية والتى تسمى بعوامل الخطورة المهيئة او المؤدية الى الاصابة بامراض القلب والشريان التاجى وارتفاع ضغط الدم وسرطان الرئة وقرحة المعدة والاثنى عشر.

● وما هى طرق الوقاية من التدخين ؟

○○ اهم طرق الوقاية التوعية بخطورة التدخين على الجهاز الدورى والجهاز التنفسى.. ومعرفة الفرد ووعيه بهذه الخطورة تدفعه الى عدم التدخين او الاقدام على التدخين ودفع المدخن الى الامتناع عن التدخين ايضا.. حيث تبين انه لاتوجد اية فائدة للتدخين بل تبين الاضرار الناتجة عنه.

جمال ابوطالب

همسة

بعد مرور عشر سنوات على انشاء الجامعة وبالرغم من النجاح الذى حققته ابنة الامارات الا انني مازلت اسمع شكواهن من انهن لايجدن العمل الذى يناسب تخصصاتهن وانهن احيانا كثيرة يؤثرن السلامة ويتركن الهندسة والقانون والسياسة والاقتصاد الى مهنة التدريس رغم عدم قناعتهن بها..

واليوم تذكرت خبرا نشر منذ خمسين عاما فى احدى المجلات المصرية يقول ان الانسة عائشة راتب وهى فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرها رفعت قضية ضد مجلس الدولة المصرى يساندها فيها الاتحاد النسائى المصرى.

وفيها تطالب بحقها فى الحصول على احدى الوظائف الخالية فى مجلس الدولة الذى تخطاها واختار من هم اقل منها كفاءة ورفضها هى لأنها انثى .. ووقف ممثل الحكومة يدافع عن الحكومة قائلا بأن عدم تعيين الآنسة عائشة فى منصب وكيل نيابة تم بسبب عدة اعتبارات ليس منها جنس المتقدم .. لكن عائشة راتب وقفت تدافع عن قضيتها بنفسها وتطالب الحكومة بتقديم هذه الاعتبارات التى تمنع مفيدة بكلية الحقوق من هذا المنصب.. وارتفع صوت القاضى مؤيدا عائشة راتب فى طلبها .. هذه القضية مر عليها خمسون عاما .

ورغم ان عائشة راتب لم تحصل على الوظيفة ولم تهتم بها الا انها استطاعت ان تصبح وزيرة الى جانب عملها كاستاذة للقانون الدولى فى جامعة القاهرة وكانت ايضا اول سفيرة مصرية .. وهكذا وكما يقولون فان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة .. وبأهمية تضافر الجهود النسائية من اجل ان تحصل المرأة على حقها فى العمل الذى تستطيع ان تثبت فيه كفاءتها وجدارتها وهى تشارك فى بناء مجتمعها وتأكيد ذاتها!

عبله النويس

عزيزتي المحررة

قصة قصيرة جدا

■ المشكلة:

اني قصيرة القامة لا يتعدى طولي ١٥٠ سم، واتمنى ان اغدو اطول قامة مع ساقين طويلتين، ادرك ان حياتي ككل ستكون اسعد وامتع لو لم اكن قصيرة القامة، تصوري انني لا استطيع المشي مع رفيقاتي بدون انتعال حذاء بكعب عال جداً، مما يتعبني في الحركة، انى في الخامسة والعشرين من العمر واتساءل عما اذا كان امامي أي امل في ان اصبح اكثر طولا، أم انه على ان اقبل وضعي الحالي على ماهو عليه؟

● الرد:

اسفة لاني أؤكد لك ان طولك قد اكتمل وليس هنالك من امل لأن يزداد ولو بضعة ميللمترات عليك ان تنضجي عاطفيا ونفسيا وكفى عن اعتبار طول القامة أو قصرها او اي شيء اخر خاص بالشكل كمؤشر على ضمان السعادة في الحياة او فشلها.

ان المفتاح الحقيقي لدخول الحياة من اوسع ابوابها هو في الثقة بالنفس والاعتزاز بها وفي الامتناع عن التفكير بعيوب الشكل واعتبارها عوائق تسد ابواب الاستمتاع بالحياة.

طبق الأسبوع

ارز بالمكسرات

● المقادير:

٢ كوب ارز، ٢ ثمرة جزر مقطعة الى شرائح رفيعة وقصيرة (حسب الرغبة)، ٢ بصلة مفرومة ناعما، نصف فنجان زبيب، نصف فنجان لوز، نصف فنجان صنوبر، ربع فنجان زبدة، ربع ملعقة صغيرة جوزة الطيب، نصف ملعقة صغيرة بهار ابيض - ملح ثلاثة ونصف فنجان ماء.

● الطريقة:

اقلي البصل في الزبد حتى يصفر، اقلي اللوز والصنوبر كل على حده وضعيه جانبا. اضيفي الجزر والزبيب الى البصل المقلي وقلبيه لمدة دقيقتين على النار، اضيفي الارز وقلبيه لمدة دقيقتين ثم اضيفي الماء حتى يغلي، ملحيه حسب الرغبة

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

مواعيد الاعلانات
ابوظبي ٣٣٥٤١٤ مكتب ستر حمدان ٣٣١٧٩٣ ■ دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٠٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

مطلوب

سيدات يحملن رخصة ابوظبي ت/ ٧٢٢٨٦٤ ابوظبي.

■■■

حضانة وكوافيرة لمعهد الحوراء ت/ ٣٤١٥٣٣ ابوظبي.

■■■

خياط او خياطة مع خبرة واسعة في تفصيل ازياء السيدات تليفون: ٢٢٦٤٦٢ دبي

■■■

مطلوب خبيرة تجميل وكوافيرة ذات خبرة. ت/ ٣٣٦٨١١ ابوظبي.

■■■

سكرتيرة تجيد الطباعة ت: ٣١٣٩٥ / ٣١٧١٧ راس الخيمة

■■■

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

بحاجة الى مهندس او مبرمج كمبيوتر ارسال الطلبات الى ص ب ٥٣٣٣ دبي

■■■

مطلوب غرفة لاعزب مغربي ت: ٧٧٩٩٤٩

■■■

معلم شاورما - معلم سندويتشات كافتيريا ت: ٣٥٦٨٥٤ الشارقة

■■■

طلب وظائف

سائق خفيف يطلب عملا ت: ٦٦١٣٣٤ العين

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمل بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

روف لعائلة ت: ٣٣٥٥٥٤ ابوظبي ٥ - ٧

■■■

شقة للايجار غرفتين نوم وصالة بموقع ممتاز بالخالدية ت: ٦٦٠١٤١ ابوظبي

■■■

مستودع بمنطقة المصفح م/١١ ت/ ٤٦١١٧٤٦.

■■■

قطعة ارض بالمصفح بالمنطقة التاسعة مسورة بالطابوق المساحة ٢٠٠ × ٢٠٠ متر مربع - ماء كهرباء طريق معبد الايجار السنوي ٤٠ الف درهم ت/ ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥.

■■■

سيارتان سكس ويل ١٩٨٤ ممتازتان ت: ٣١٣٠٥ - ٠٥/٧٣٥٠٠ محمد وليد

■■■

محل بنشر بكامل معداته ت: ٤٦٤٤٢١

■■■

للبيع او للايجار ملحمة بكامل المعدات والديكور لعدم التفرغ ت/ ٣٣٨٥٣٩.

■■■

محل خياطة لعدم التفرغ ت: ٣٣٢٥٩٣ ابوظبي

■■■

كافتيريا بكامل معداتها ت: ٦٦٦٨١٧ - ٦٦٧١١٠

■■■

للبيع سوبرماركت ت/ ٧٢٥٦٠٣ ابوظبي.

■■■

شقة ثلاث غرف نوم تكييف مركزي بالاثاث ت: ٧٢٥٢٩٩ ابوظبي

■■■

للبيع شيول كاتربلر ٩٦٦ موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة ت: ٤٧٦٨٢٦ ابوظبي

■■■

لعدم التفرغ بوتيك ملابس وخياطة نسائي بكامل المعدات والديكور الايجار السنوي ٨٠٠٠ درهم ت: ٣٤٤١٩١ ابوظبي

■■■

محل بسوق الشارقة القديم مع البضاعة او بدون ت: ٣٧٦٠٣٠ الشارقة.

■■■

للبيع او للايجار ملحمة التعاون الاسلامي بالمعدات او معدات فقط ت/ ٢١٥١٦٧ ابوظبي.

■■■

محل تجاري كبير بالنادي السياحي ت/ ٧٢٦٠٥٥.

■■■

دروس خصوصية

معلمة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت: ٧٧٧٨٤١

فيزياء - كيمياء - رياضيات - عربي - انجليزي - فرنسي - علوم ت: ٦٦٤٨٨٠ ابوظبي

■■■

فرنسي لجميع المراحل تخصيص المعلمة بفرنسا ت: ٣٤٤١٢١

■■■

مدرسة انجليزي ورياضيات وعلوم بالعربية والانجليزية ت: ٣٢٦٦٤٠

■■■

مدرسة مؤهلة لتدريس اللغة الانجليزية لطالبة جامعية الاتصال مساء هاتف: ٣٣٣٠٥٢ ابوظبي

■■■

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

مدرس لغة انجليزية لجميع المراحل ت/ ٦٩٢٨٨٠ دبي

■■■

رياضيات - علوم ت/ ٧٧٩٣٣٤ ابوظبي

■■■

تعليم قيادة السيارات

نحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت/ ٧٧٨٧٤

■■■

الرأس الاخضر للسيدات: مدربات عربيات - مدربون عرب ت/ ٧٢٢٨٦٤

■■■

ليندكار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٣٣٥٧٥

■■■

الضباعي ديهاتسو - سيارات جديدة ت ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨.

■■■

الشروق ت ٧٧٩٩٥٥.

■■■

الشامي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧.

■■■

الشمس ت:- ٣٣٧١٩٠

■■■

الحاسب مدربون عرب ت/ ٧٧٤٩٣١ ابوظبي.

■■■

الخالدية امتداد شارع حمدان ت/ ٣٢٢٥٥٦

■■■

المعهد الفني ت/ ٣٣٢٦٣٣

■■■

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

■■■

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

■■■

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي.

سيارات للبيع

بني ياس للسيارات ت: ٣٧٧١٥٤ الربيع ت: ٤٧٧٨٨٩

■■■

القبس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

تأجير السيارات

انكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

■■■

سيبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

■■■

الرياني لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

نقليات

ملاذي بن حويريت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

■■■

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٣٩٤٣

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرة الوطنية ت ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج - تطعيم - جراحة

تكييف وتبريد

عتر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل.
الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ٦٥٥١٤٧ - العين

■■■

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية. طباعة - تجليد - ابحاث جامعية. كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

■■■

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ / ٢١١٣٦٨ ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي. عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

■■■

علاء الدين حسن بعني

مترجم قانوني، اطلس للترجمة القانونية والقوى عربي انجليزي فرنسي ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي ش زايد الاول بناية جناتا ط ٨.

■■■

بركات للترجمة القانونية - ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر.

■■■

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١١٢٨

■■■

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي.

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ / ٧٥٧٣١٣

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - وكنب

■■■

الاحبابي للتنظيف - نقل اثاث - شامبو للسجاد - كنب - مكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٣٦

■■■

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

■■■

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ٧٢٧١٥٢

■■■

الخط الفني - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي.

■■■

الشرق الأوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

■■■

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت/ ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

■■■

بارجيل للتنظيف والعقارات ت/ ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

■■■

سما لخدمات التنظيف
متخصصون في التنظيف العام - شقق - فلل - مقاعد السيارات - السجاد - غرف الجلوس - مكافحة الحشرات.
ابوظبي ت ٧٢٩٧٨٥

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

■■■

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٣٦ ابوظبي

خدمات عامة

ركن الخدمات
نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

■■■

الهمام للخدمات ت ٣٣٦٥٥٣
بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

■■■

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE
لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس ٢٣٦٥٧ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات
نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر - سريلانكا - الفلبين مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة محمد المنصوري توفر الخادمات الفلبينيات والسيريلانكيات باسعار مغرية ت: ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون.

■■■

الشامري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات - ديكور - خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات - فلبينيات - سريلانكيات ت: ٧٧٣١٣٧

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩١٣٣ لجلب كافة الايدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت/ ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات وكافة المهن.

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧.

مربيات خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا.

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات أبوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٢٢ ٧٧٨٠

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا ت/ ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

مؤسسة توف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥١/٣٢٤٩٣ بني ياس

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت ٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

ديكور وستائر

ابادي للديكور ●تصميم ●تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور ●جبس ●تذهيب ●تعتيق ●ورق ذهب ●كاونتشوك ●مسيون ت/ ٧٢٩٩٢١ / ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

الدكلس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة، ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر ٨٠ درهمات ٧٧٤١٦٢

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي.

■■■

نوال للكوافير والخياطة مقابل مصلى العيد ت: ٤٦٤٤٣٧.

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٢٤٠

■■■

صالون نجاة يعلن بشرته السارة لكافة زبائننا في الامارات وصلت الفنانة القديرة خبيرة الحناء نوال البدري وباسعار مناسبة ت: ٧٢٩٢٥١ ابوظبي.

■■■

بشرى سارة ولمدة شهر خصم ٥٠٪ لدى معهد الحوراء للتجميل ونقش الحناء والازياء والتطريز ت/ ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي.

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق - فلل ت ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

■■■

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للأثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت.

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩ العين

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨.

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت/ ٤٦١٥٦٧ ابوظبي.

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

■■■

مؤسسة خورشيد ٧٧٩٣٨٤

جديد ومستعمل ●مبادلة الاثاث وكهربائيات

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت/ ٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٠٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي.

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للأثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت. ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

لتجف للاثاث المستعمل وجديد ت ٣٧٩٢١٥.

■■■

الكرنك للاثاث ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

المطاعم والمواد الغذائية

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية - مقصورات للعائلات، يقدم اشهى الماكولات هريس، ثريد، مكبوس لحم، سمك، برياني لحم، دجاج، صالونة، عيش ابيض، مشاوي، تحضير الخرفان، الولائم، حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم الشوكة الذهبية / ٧٧٨٣٦٨
يقدم افخر الوجبات على ايدي امهر الطهاة. خروف محشي مع الأرز والسلطات [٣٥٠ درهم] سعر وجبة المشاوي او وجبة الغذاء [١٠ دراهم] افطار فول حمص - ناشف / ابوظبي مقابل بوابة البحرية.

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢
جميع انواع الماكولات والمشاوي. أسماك - خروف محشي مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات والقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

مطعم علي بابا - خليجي وايراني
بادارته الجديدة يقدم جميع الماكولات والمشويات سلطاني ●مشاوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع مباجه، ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٨٢٢٨٣٨

مطعم بردى ت: ٧٢٨٧٣٣ أبوظبي
● خروف محشي طازج كامل مع عشرة صحون مقبلات...... [٣٥٠] درهما فقط
● كيلو مشاوي مع صحن حمص او متبل ....[٤٥] درهما فقط
● دفتر اشتراك .... [٣٠٠] درهما
● حلويات رمضانية شامية ممتازة باسعار مخفضة - خدمة للمنازل

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١
يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل.
اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١ / ابوظبي

تنور أبوظبي جديد لمذاق قديم
تذوقوا مشاوي التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت. ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

فرع مشويات الفوز / ٧٨١٣٤٦
سمك مشوي - لحم مشوي طازج سوري الكيلو ٣٥ درهما مع السلطات خروف مشوي ٢٠٠ درهم مع السلطات. دجاج مشوي على الفحم. شارع السلام النادي السياحي.

ملحمة ومشاوي
السهل الابيض ٧٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني
ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

مطعم وحلاتي الدهان
يقدم اشهى الماكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية.. ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

مطعم وحلاتي أبو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح
يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل
مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني ت ٥٩٤٣٢٠ / ٥٩٤٤١٧ الشارقة ٣٤٨٠٢ السيارة.

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي.

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١.

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة العليا للعقارات والصيانة
بيع وشراء اراضي وفلل - تاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة العامة ت/ ٧٢١٣٤٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت/ ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

■■■

ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي - فيديو انسة لتصوير السيدات ت ٧٢٣١٧٧ - ٦٦٤٠٦٨.

تصوير فوتغرافي

فوتو ماجيك انسة لتصوير السيدات والفيديو ت ٦٦١٢١١

الكترونيات

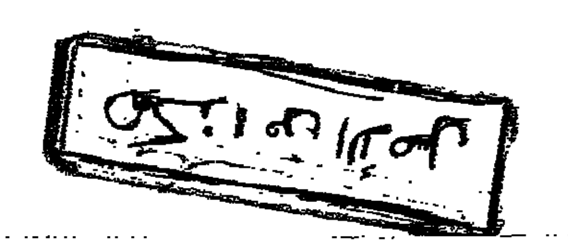
مؤسسة ابومطر التجارية
تليفزيونات - ثلاجات - طباخات - مكيفات - غسالات الكترا ت ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات
تليفزيونات - فيديوهات - ثلاجات - مكيفات - طباخات جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية.
اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترا ت ٣٢٤١٩٤

هكذا من الاصل



● مكاتب الاتحاد في الخارج

القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ الرباط ٢٢٠٦٠
عمان ٦٠٢٨٥ بون ٣٦١٤٨٨
بيروت ٣٤٨٩٨٧ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤
لندن ٢٧٨٤٠٦٧ البحرين ٥٣٠٧٨١
باريس ٣٦٦٦٤٧٠ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
الخرطوم ٧٨٢٠٩ موسكو ١٣٣٢٧٦٩
دمشق ٤٥٠٤٠٩ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
تونس ٢٤٧٨٠٩ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦


الاتحاد الاسبوعي
تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج

■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢,٥ فرنك

■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع:
■ ابوظبي ٤٤١٦٧٠
■ العين ٦٥٦٥١٠
■ دبي والامارات
الشمالية ٦٦٢٧٩٧
تلكس ٤٩٤٩٥ الاتحاد
Telex 49495
EM.ITHAD



فنجان قهوة

الحكاية الشعبية في الامارات (٣)

يقدمه: عبدالله عبدالرحمن

مصادر عديدة لحكايات الجن والعفاريت

● الدكتور أحمد المدني يروي بعضا من حكايات المجالس و«خراريف» الحارات

ضمن هذه السلسلة الاسبوعية من المساهمات الصحفية المتواضعة التي نعرضها مع رشفات «فنجان قهوة» الاتحاد الاسبوعي في مجالس الآباء والاجداد حول الحكاية الشعبية في الامارات، مبادرين بها سباقين لدعم تلك الجهود والاهتمامات الرسمية المنظمة القائمة في هذه المرحلة بالتعاون بين مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية والدائرة الثقافية والاعلامية في الشارقة.

وضمن هذه الحلقات التي بدأت قبل اسبوعين ماضيين بعرض جملة من النماذج والمختارات من القصص والحكايات الشعبية المأثورة على اختلاف انماطها، وقبل ان نستطرد في صياغة وعرض المزيد عنها جدير بنا التوقف هذا الخميس مع رشفات من «فنجان قهوة» مع الاديب الدكتور احمد امين المدني الذي تفضل مشكورا بالاجابة الوافية والافادة المتخصصة المركزة على جملة من علامات الاستفهام الاساسية التي كانت تشغل مجال بحثنا حول الحكاية الشعبية في الامارات وتمثلت بصفة عامة في معرفة اصول القصة او الحكاية الشعبية وعواملها المحلية والخارجية وغيرها من المصادر، ثم تحديد انماط القصص والحكايات التي كانت تتداولها المجالس الخاصة والعامة في الملتقى او عبر الاجيال، وكذلك ما وراء تلك الحكايات من معتقدات وتقاليد شعبية والعبر والرموز والمناسبات التي كانت تروى فيها الحكايات والقصص واوقاتها وايضا رواتها ان وجدوا، والاختلافات بين نوعيات او انماط مجالس الرجال عنها في مجالس النساء او الاسرة ان وجدت، ثم عن مدى استجابة المستمعين لتلك الحكايات ومدى تأثيرها على سلوك الاطفال وغيرهم.. هذه ومثيلاتها من الاستفسارات كان من المهم ان تفرض نفسها في خضم محاولتنا الصحفية العاجلة للتعرف على الحكاية الشعبية في الامارات.

وسيجد القارىء العزيز في المساهمة القيمة التي وافانا بها الدكتور المدني جوانب توضيحية هامة في هذا الصدد، ولكن اذا ما اتيح لنا الاستمرار في مواصلة حلقات هذه السلسلة، لعدة اسابيع مقبلة فإن ما تحمله بين طياتها سيزيدنا ذكريات عن ابناء الامارات اجدادا وآباء وحقائق ومعلومات ستساهم في ازالة الكثير من غبار الزمن وتقلباته عن «الحكاية الشعبية في الامارات».

اما الاديب الدكتور احمد المدني فقد كتب في هذا الصدد ما نصه:

«خروفة»

- ورن التليفون او الهاتف، انساب الى سمعي صوت أليف، انه الاستاذ عبدالله عبدالرحمن هذه المرة لم يكن من مكتب الاتحاد، بل من مربع العافية، ومغنى الصحة، انه من مستشفى راشد، لله درك من فتى مخلص لفنه، يعمل وحب العمل يجري دما دافقا في عروقه، لا يثنيه شيء عن مواصلة العطاء حتى ولو كان على سرير العلاج، ردوا معي «اجر وعافية» يابو محمد.

كان لنا حوار على التليفون هذه الاداة التي تمتد جسرا صوتيا تعبر عليه الاصوات من الضفة الى الضفة، وكان ما اقترح هو الاسهام، بما اعرفه عن الادب الشعبي، وهذه لفتة كريمة من اخ كريم، اعطتني شعورا حلوا من الغبطة، واعترف بكل تواضع اني حاولت، ولا ازال ان اكون واحدا من فرسان هذا الميدان لأني من المحبين لهذه الفنون والالوان، لأنها ماضينا التالد، وتراثنا الخالد، والماضي دَيْن في عنق كل حر، علينا الوفاء به، انه الماضي يسلم الينا في سهولة ويسر، في كتاب او شاشة تليفزيونية، او استطلاع في صحيفة، او سماع من مذياع، نتلقاه بالاحضان، لأنه تراث السلف للخلف، متجسدا في العادات الاجتماعية في رقصهم في اغانيهم، في موسيقاهم في امثالهم في حكاياتهم في فكاهاتهم، وفي كل شيء انحدر الينا منهم.

وموضوع هذه الحلقة الاستطلاعية، كما حلا بمبتكرها ان يسميها «الحكاية الشعبية في الامارات» وكانت نقطة البداية الخميس الماضي الذي قبله والحكاية «ما يحكي ويقص، وقع او تخيل» هذا ما يقوله القاموس عن معنى الكلمة، وهي في اللغة الدارجة عندنا تسمى «خروفة» بتشديد الراء وضمها، وهي مشتقة من الخرافة ومعناها «الكلام المستملح المكذوب، ويقال: «هذا حديث خرافه» وقد وردت هذه الكلمة على لسان احد الشعراء الدهريين في العصر الجاهلي.

أنماط الحكاية الشعبية

و«الخروفة» عادة كانت تحكى للاطفال، ويختص في ذلك بعض الحكاءات، وكانت الخروفة تتضمن عظة في بعضها، وتسلية في بعضها الآخر، وللنساء كما للرجال مجالس قائمة بذاتها، لا يغشاها غير النساء، وكانت تدور فيها حكايات دينية، مثل قصة النبي يوسف عليه السلام، وقصة معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقصص شعبية كقصة «تودد الجارية» واضرابها، واحيانا يروون حكايات عن مصاير الحياة اليومية او يتطاردون الشعر النبطي، او تبرز من بينهن من تمتاز بصوت رخيم فتغنيهم بأروع ما تحفظه من الشعر، وغالبا ما يكون من الشعر النبطي وتدور في هذه المجالس، ومثلها مجالس فناجين القهوة، والشاي او القرفة، وتقدم المأكولات الشعبية مثل البثيث والهريس والمدلوج والحلوى وغيرها من الاطعمة، تسمى «فواله» عند بعضهم و«غبكة» عند البعض الاخر، وتكثر هذه المجالس في ليالي الشتاء.

وتنقسم الحكاية الشعبية في الامارات الى انواع عديدة منها:

حكايات عن الجن، وحكايات عن السحرة، وحكايات عن الصالحين، والصحابة والصوفية، وحكايات عن البطولات، وحكايات ما جرى وما يجري في مصاير الحياة اليومية، وحكايات عن الغوص، وحكايات عن المخطوفين والمجانين، وحكايات عن قضاة السوء، وحكايات عن الاسفار الى الهند وافريقيا وغيرها.

وهذه الحكايات لا تخرج عن شيئين ثابتين فيهما، كقطب الرحى، هما الفرح والحزن او المأساة والملهاة في المصطلح الادبي، وتتفرع منها انواع تصف واقعنا والناس في الامارات يحبون الحكاية مهما يكن الموضوع مبهجا او مكدرا مفرحا او محزنا.

وهذه الحكايات او النوادر مجهولة الاصل، لا يعرف قائلها وهي تنسب الى شخصيات تاريخية عرفت بالنوادر والفكاهة، مثلا جحا او ابونواس او ابن مزيد المدني، والحق ان بعض هذه الشخصيات خيالية وبعضها حقيقية، من ذلك ان شخصية ابي الغصن جحا العربي وجيل ابن ثابت حقيقية، ويذكر البستاني في دائرة المعارف نوادر لجحا، ولكن جحا بنوادره وحكاياته سيظل يعيش في مجالسنا وان لم يذكر اسمه، لأنه رمز يتمثل في كثيرين للنادرة والفكاهة والحكاية الشعبية وكل ما يبعث على انفراج الافواه بالضحك والقهقهة.

نعود الى ما اسلفنا في تصنيف «الحكايات الشعبية، ونذكر منها حكايات عن الجن، ولا ريب ان الاسلام يقر بوجود عالمين، عالم الانس والجن، وقد بعث الله تبارك وتعالى رسوله اليهما ووردت كلمة الجن في القرآن الكريم تسعا وعشرين مرة، تؤكد كلها على وجودهم.

واعتقد العربي في الجاهلية بوجود الجن وورد ذلك في شعرهم كانوا يفدون عليهم في الليالي المظلمة.

اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

ويصف بعض المفسرين الجن بأنهم جيل رقاق الاجسام، خفيفة على صورة مخصوصة بخلاف صورة الانسان والملائكة، فالملك مخلوق من النور والانس من الطين والجن من النار، ويذكر القرآن ان هناك عالمين: عالم الانس وعالم الجن «يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان» الرحمن - الاية ٣٣، ويقرر احد المفسرين في تفسيره لقوله تعالى «قل أوحي اليّ انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا» سورة الجن الاية ١، أن في هذه دلالة على انه «رسول الله» صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا الى الجن والانس، وعلى ان الجن عقلاء مخاطبون وبلغات العرب عارفون، وعلى انهم يميزون بين المعجز وغير المعجز، وانهم دعوا قومهم الى الاسلام واخبروهم باعجاز القرآن وانه كلام الله تعالى لان كلام العباد لا يتعجب منه.

حكايات الجن بين مجالس العلماء والعامة

مثل هذه القصص التي يسردها لنا القرآن، وكلها عظة وحكمة، كانت تحكي في مجالس العلماء في الدين او تقرا في كتاب وقصص الانبياء، يستخرجون منها العبر، بيد ان العامة لهم تصورات عجيبة وغريبة عن عالم الجن، فيها كثير من الخزعبلات والخرافات، ويظهر ذلك في تصنيفهم لبعض من الجن الكافرين وهم:

(١) ابوصنكل.
(٢) المسلسل.
(٣) ام الدويس.
(٤) ام الهيلانة.

وينسجون حول هؤلاء حكايات عجيبة وغريبة يلعب الخيال الشعبي فيها دورا كبيرا وهدفهم من كل تلك الامتاع والمؤانسة.

● د. احمد المدني ●

● سمعت في مجلس من المجالس قصة عجيبة وغريبة عن «ابوصنكل» فقد روى احد الجالسين قائلا: «بينما كنت عائدا الى البيت، بعد منتصف الليل من حلقة ذكر، مررت بزقاق «سكة» ضيق وطويل غارق في ظلام بهيم، فما ان وصلت منتصفه حتى باغتني شبح فارع في الطول تلتهب عينه كالجمر يرسف في الاغلال، فاقشعر جسمي ولفني الفزع، واشتد بي الهلع فلم ادر ما افعل، الهرب وقد سد عليّ الطريق برجليه المنفرجتين من الجدار الى الجدار ام اصارعه، ولطمة من يده ستحيلني حطاما، لكني طلبت منه ان يفسح لي الطريق فرفض فقلت له:

ماذا تبغي مني؟، قال: انا على أجلك، على أجلي؟

هنالك تذكرت آيات من القرآن تتلى في مثل هذه الملمة فتلوتها، واذا به يتزحزح ويستند على الجدار، وكانت بيدي مسبحة. لوحت بها، وانا اتلو آية الكرسي فضربته في صدره بها، ورأيت كل حبة من المسبحة تلتهب جمرا متقدا في صدر العفريت، فصرخ صرخة هائلة، وولّى على اثرها هاربا، فجريت خلفه «اربع.. اربع» كي أؤدبه ولا يظهر في الليل متعرضا للناس، حتى انتهى بنا المطاف الى سكة «بن مدية» هناك انبطح على الارض واختفى في بطنها، وقفلت راجعا الى البيت وانا اتصبب عرقا في عز الشتاء».

ومن الطريف ان اذكر ما حدث لي، بينما كنت عائدا الى البيت من احد المجالس مررت بنفس الزقاق الذي تحدث عنه «الحكاء» وكانت ليلة مظلمة وباردة، اذ فوجئت فيها بشبح طويل مستند على الجدار، فاقشعرمنه جسمي رعبا، فقلت في نفسي، انه العفريت الذي سمعت قصته قبل ليال مضت، فجاذبني شعور بالهرب، ولكن هل الى ذلك من سبيل؟ فتسمرت في مكاني تجتاحني رعشة محمومة من الرعب، فاستعذت وبسملت، فما هالني الا ارتطام شيء على الارض، فاذا به عباءة، وذلك الشبح غارق في الضحك، فتبين لي انه ليس بعفريت، بل كان الرجل الذي حكى لنا قصة «ابوصنكل» فقد وضع عباءته على طرف عصا ورفعها على رأسه، متنكرا في زي عفريت.

وماهو امتع ما يصور الخيال الشعبي عن «ام الدويس» امرأة نصف، تظهر في الغسق، بعد الغروب، بكامل زينتها.. تنفح منها العطور، وتتعرض كثيرا للاطفال، وتضرهم، وكانت العامة تدفع ضررها بالرقى والتعاويذ. وروى احدهم في مجلس من المجالس انه رأى ام الدويس في حي البطين بديرة فتقدم نحوها شاهرا عصاه فضربها على رأسها احدثت قعقعة في المكان، فلما تقرب من المكان وجد كومة من صفائح القصدير القديمة الصدئة.

اما «المسلسل» فهو مارد من الجن، تكثر عنه الحكايات الغريبة، ويقولون عنه، انه يظهر في اغلب الاحيان على شواطىء البحر، يخيف الناس ويرعبهم، وسمعت من احدى النساء انها رأت «المسلسل» مع جمع من النسوان فولين هاربات من الخوف والرعب، فضيعن وجهتهن الى البيت، وسيضيق بنا المقام اذا اردنا سرد حكايات الجن، فهي تحتاج الى مجلات.

ويصف الخيال الشعبي «ام الهيلانة» امرأة عجوزا شمطاء معروقة الجسم تتسم بالمكر، وتبز مثيلاتها من الجنيات بالايذاء والاضرار، وتظهر في كل آونة من الليل والنهار، وتدخل على الناس في بيوتهم فيرونها احيانا، ولا يرونها احيانا اخرى. وقد ضربت بأم الدويس، وام الهيلانة الامثال، فاذا تصرف رجل او امرأة تصرفا طفوليا قالوا عنها دهسه، «ام الهيلانة»، واذا تزينت عجوز وتعطرت في وضع خارج على اللياقة قالوا: «يتكم ام الدويس» يعني جاءتكم ام الدويس.

«أبوصنكل» و«المسلسل» و«أم الدويس» و«أم الهيلانة» كائنات خرافية تدور حولها الحكاية الشعبية

وقصص أخرى

ومن الحكايات التي كانت تروى في المجالس نوادر ابي نؤاس وجحا وقصص اخرى، ومن طريف ما وقع في الخمسينات ان احد الناس وقع مغشيا عليه فحسب اهله انه مات، فغسلوه وكفنوه وحملوه على النعش، وما ان وصل المشيعون منتصف الطريق الى المقبرة تنبه الرجل وصاح: انا حي لم امت، فرمى المشيعون النعش واخذوا يتراكضون متجهين الى البلاد».

امثال هذه القصص واضرابها كانت تحكي في المجالس، ونجد لها آثارا في مصادر الادب العربي هي حكايات تعرب عن الثقافة الشعبية تضيق عنها المجلدات، ولا يعرف مبتكرها الاول، تنسب تارة الى جحا وتارة الى ابي نؤاس او ابي الغصن، وخلاصة القول ان لكل امة من الامم جحا، هو لاشك شخص، فعند العرب ابونؤاس وابوالعبر وابوزياد التميمي، ومزيد المدني الخ، وعند الترك خواجه نصير الدين، وعند الاسبان دون كيشوت وعند الالمان هاول جلاس، ومن الغريب ما قرأت ان برناردشو المسرحي الكبير قالت له امرأة جميلة وهي كما اعتقد «مارلين مونرو»: «تزوجني ليجيء ابننا في جمالي وذكائك» فقال لها: «اخشى ان يجيء الابن في قبحي وبلادتك».

وقرأت في محاضرات الادباء (جـ ١ ص١٦٣) ان عمارة بن عقيل، وكان في الدولة العباسية قال: والله لأتزوجن امرأة جميلة، يخرج ولدها في جمالها وفطنتي فتزوج برعناء فجاءت بابن في رعونتها وبدامته.

وعلى اي حال من الاحوال ستظل الحكاية الشعبية اداة للترفيه والتسلية، سواء داهمتهم الحياة بمنغصاتها او ضيقت عليهم حدود الاحكام وسدود القوانين وبين الامم المختلفة قدر مشترك من التشابه في الفكاهة.

ومن الحكايات التي كان يتلهف اليها بنو الامارات ويصغون اليها بكل شوق، تلك التي يوردها الوعاظ وبعض الوعاظ في ايامنا كانوا يفدون من الخارج، ويمكثون شهرا او اكثر ينزلون خلالها ضيوفا على بيت من بيوت كرماء محاطين بوافر الرعاية، وجزيل الاحترام والعناية، ومما حبيهم الى نفوس ابناء الامارات هو مزجهم الموعظة بالملح والحكايات والنوادر، اذكر منهم الشيخ سليمان الداراني، كان ينصب له كرسي كبير في باحة مسجد «بن دلموج» الواقع في شارع الامام علي بن ابي طالب بدبي وتغص الباحة بجموع غفيرة من الناس، وكان صوته جهوريا يسمع في ديرة!.

سألت ذات مرة احد الوعاظ عن سر سريان صوته قال: «بطنه طويل»

وكان ثمة واعظ آخر يفد الى دبي يسمى «ابن حجر» ذو شخصية محبوبة، كان يعظ في مساجد الشندغة، ولمواعظه تأثير عميق في النفوس يتحدث عنها الناس في مجالسهم.

اما حكايات السحرة، والصالحين، والبطولات فانها تتطلب موضوعا مستقلا، لا يمكن اختصاره في سطور ضئيلة، ونرجو ان يوفقنا الله في انجازه».

شيء من...

قبل ان اقول، رب ضارة نافعة، تجاه الواقعة الغريبة والمدهشة، التي قام بها الاتحاد السعودي، لكرة القدم، وطريقة تعاقده مع كارلوس البرتو، وانتزاعه بطريقة «غير رياضية» وغير حميدة، اقول انه رغم كفاءة وخبرة هذا المدرب الكبير والمحترف، ورغم انجازاته ومكاسبه التي حققها مع منتخب الامارات، الا اننا لن نتباكى عليه، ولن تهتز لنا شعرة، ولن ينتابنا الخوف، برحيله الى المنتخب السعودي.

نملك مايملكه اى اتحاد خليجي لكرة القدم من القوة المادية والاعتبارية، وخاصة وان اتحاد الامارات يرأسه سمو الشيخ حمدان بن زايد. وهذه تكفى. لاستقطاب اى مدرب كفء، والمحافظة عليه. الا ان الاساليب الملتوية، والاصطياد في المياه العكرة، ليست من شيمنا. والاغراءات الخيالية غير المعقولة ولا المنطقية، لانحبذها، ولا نشجع عليها. لان في النهاية لايصح الا الصحيح. وخاصة وان هناك جماهيرا رياضية تتابع وتراقب.. واذا كان كارلوس البرتو هو المنقذ الوحيد للكرة السعودية والاتحاد السعودى من اذلال وعلاج مشاكله، التى عاشها ويعيشها، بعد خروجه من تصفيات سيئول وكبوته فى دورة الخليج التاسعة. فهذا مانتمناه ونرحب به. لان الكرة السعودية تهمنا مثل كرة الامارات، ولن تقل عنها اهمية، وخاصة واننا نمثل الكرة الخليجية، بعد المنتخب العراقي الشقيق.. وعن النيات الصادقة نتحدث، والروابط الخيرة التى تربطنا خليجيا نتكلم، ونقول ان مكالمة هاتفية واحدة، بين الاتحاد السعودى واتحاد الامارات تكفى لطلب كارلوس البرتو، لعلاج محنة المنتخب السعودى، ولمشاكله التى يعيشها الاتحاد. واوكد ان سمو الشيخ حمدان بن زايد لن يتردد لحظة واحدة، طالما كان كارلوس المنقذ الوحيد من هذه المحن، والمشاكل، دون اللجوء الى مثل هذه الطريقة فى التفاوض وهذه الاغراءات التى يسيل لها اللعاب...

واذا كان هاما ان نقول ان التصرف والاسلوب السعودى قد فتح ابوابا واسواقا لايمكن قفلها امام سماسرة المدربين البرازيليين. فان الاهم منه هو ان الاتحاد السعودى كان من الممكن ان يتصرف بطريقة اكثر كياسة ومودة من الطريقة التى سلكها فى تعاقده.

على جاسم

لا تخاف.. مضطرين نتركها له حرّة.. علشان يوقّع لنا بها..!

شولتز

مقترحات شولتز

حلقة كل أسبوع

اكتملت الاستعدادات لسباق التجديف والزوارق الشراعية

عقدت اللجنة الدائمة للتجديف والقوارب الشراعية اجتماعا مساء أمس برئاسة سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة وذلك بمكتبه بوزارة الاعلام وبحضور ممثلين عن الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

تم خلال الاجتماع بحث الأمور والترتيبات المتعلقة بسباق الزوارق الذى يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة غدا الجمعة على كورنيش أبوظبي والذى يبدأ من الميناء الحر وحتى المنصة الرئيسية مقابل فندق ابوظبي هيلتون ولمسافة عشرة كيلومترات.

واكد سعادة عبدالله النويس خلال الاجتماع على اهمية تضافر جهود الجميع والتعاون والتنسيق فيما بينهم للوصول بالسباق الى المكانة اللائقة التى تتناسب وحرص صاحب السمو رئيس الدولة على حماية التراث واحياء هذه الرياضة الشعبية الأصيلة.

ومن جانب آخر عقد اجتماع آخر لنواخذة القوارب بنادى الوحدة وبحضور السيد عبدالله ابراهيم عضو اللجنة الدائمة للتجديف والقوارب الشراعية وتم خلال الاجتماع توزيع أشواط السباق الاربعة على القوارب المشاركة وقدرها سبعة عشر قاربا وتم التوزيع على النحو التالى طبقا لتسلسل أرقام القوارب.

■ الشوط الاول اللون أحمر:
قارب صاحب السمو رئيس الدولة
● قارب صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى
● قارب الشارقة
● قارب جلفار
● قارب النادى البحرى
■ الشوط الثانى اللون الاصفر:
● قارب الشيخ محمد بن زايد
● قارب صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى
● قارب رأس الخيمة
● قارب سمو الشيخ حمدان بن راشد
■ الشوط الثالث اللون الأزرق:
● قارب الشيخ حمدان بن زايد
● قارب الشيخ عبدالله بن راشد
● قارب الشيخ فيصل بن خالد
● قارب الشيخ هزاع بن زايد
■ الشوط الرابع اللون الأبيض:
● قارب صاحب السمو رئيس الدولة
● قارب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد
● قارب جمعية الفنون بالفجيرة
● قارب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد

كما يقام شوط خامس للقوارب الشراعية وعددها ١٥ قاربا وشوط سادس للقوارب الاوروبية وعددها عشرون قاربا.

بحث التعاون بين ندوة الثقافة والعلوم بدبي ومنتدى الفكر العربي

دبي - مكتب الاتحاد:

قام الدكتور سعد الدين ابراهيم امين عام منتدى الفكر العربي بالاردن بزيارة لندوة الثقافة والعلوم بدبي حيث بحث مع اعضاء مجلس الادارة سبل التعاون بين المنتدى والندوة.

حفل بجمعية المرأة الظبيانية بمناسبة يوم الصحة العالمى

اقامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين حفلا بمناسبة يوم الصحة العالمى الذى يصادف السابع من ابريل من كل عام.

وقد شارك فى الحفل الذى اتخذ شعارا (يوم خال من التدخين) جميع فصول رياض الاطفال بالجمعية وممثلات عن مدرسة التمريض بابوظبي بالاضافة الى مدرسات الجمعية والعاملات فيها.

وتضمن الحفل كلمات واناشيد ومسابقات حول مضار التدخين.

الجمعية النسائية بعجمان تحتفل بيوم الصحة العالمى اليوم

تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية فى عجمان تحتفل عضوات الجمعية بيوم الصحة العالمى وتنظم محاضرة صحية بهذه المناسبة تحت عنوان «اثر التدخين السلبي على صحة الأم والطفل» تلقيها الدكتورة سمية عبدالقادر الاخصائية فى مركز رعاية الامومة والطفولة فى عجمان وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر الجمعية قرب قصر الزاهر.

العثور على مكتشفات أثرية مهمة لفلج قديم بالعين يوضح نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الألف الأول ق.م

تم أمس العثور على مكتشفات اثرية مهمة لفلج قديم يعود تاريخه الى العصر الحديدى من الالف الاول قبل الميلاد. واوضح سعادة سيف بن على الضبع الدرمكى الوكيل المساعد لدائرة الآثار والسياحة بانه تم الكشف عن ثلاث شبكات لقنوات اخرى متفرعة من الفلج الرئيسي فى الموقع الجديد الممتد عن موقع الافلاج والقنوات التى كان قد تم العثور عليها سابقا فى منطقة الهيلى وفى موقع الاثار بهيلى ١٥.

وقال ان القطع الفخارية المكتشفة داخل وخارج هذه القنوات والفلج تبين تماما اسلوب الرى المعاصر للافلاج السائدة اليوم حيث يتكون الفلج من قناة رئيسية مغلقة بأحجار وصخور تتفرع منها قنوات ثانوية.

وقال ان اهمية هذا الموقع الاثرى تعود الى توضيح نوع الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الالف الاول قبل الميلاد.

واعلن سالم بن عمير الشامسى مدير دائرة الاثار والسياحة ان التنقيبات قد تقود الى التعرف عن علاقة الكشف الجديد بالمستوطنات المجاورة التى تعود الى ذلك العصر.

واوضح احمد عبدالله الحاج المسئول عن التنقيبات فى الموقع ان معظم الافلاج المعاصرة تاتى من جهة الشرق والشمال الشرقى اما الفلج وقنواته المكتشفة تنخفض اكثر كلما اتجهت فى مسلوها الى الغرب والجنوب ومعنى ذلك ان المياه تنحدر من جهة الشرق والشمال الشرقى مما استوجب العمل لفريق التنقيب للمنطقة.

واضاف ان الاكتشاف يوضح تنظيم عملية الرى فى ذلك العصر بطريقة متساوية مما يدل على ما كان يتمتع به القدماء من حسن هندسى فى بناء القنوات والحضارة الزراعية.

الاتحاد الفني

الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨ هـ

الموافق ٧ ابريل ١٩٨٨ م

العدد (٥٤) ـ السنة الاولى

إعداد الخطة الإعلامية للمهرجان الثقافي الخليجي بالنمسا

توجيه إمكانيات وكالة أنباء الإمارات والإذاعة والتليفزيون لإنجاح المهرجان

كتب ـ مصطفى غزال:

اعدت اللجنة الاعلامية للمهرجان الثقافي الخليجي الثاني لشباب دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة عبدالله ابراهيم مدير ادارة الشؤون الثقافية والاعلام بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، الخطة الاعلامية للمهرجان بالتنسيق مع وزارتي الاعلام والثقافة والخارجية. وكان سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة قد اصدر توجيهاته بوضع كافة امكانيات الوزارة وخاصة وكالة انباء الامارات والاذاعة والتليفزيون [illegible] في سبيل انجاح التغطية الاعلامية للمهرجان.

وتأتي هذه الخطة تنفيذاً لقرار اللجنة الثقافية لمجلس وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس في اجتماعها بالكويت في نوفمبر الماضي في اطار الاستعدادات المختلفة لإقامة المهرجان في فيينا بالنمسا في صيف عام ١٩٨٩.

ومن المقرر أن تعرض الخطة الاعلامية على وزراء الشباب والرياضة الخليجيين في اجتماعهم بالرياض في نهاية مايو القادم لاقرارها تمهيداً لبدء الخطوات العملية للاعداد الاعلامي للمهرجان.

وأشاد التقرير الخاص بالخطوط العريضة للخطة والذي تم رفعه للامانة العامة لمجلس التعاون، بالدور الكبير الذي لعبه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية في اجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومة النمساوية التي رحبت باستضافة المهرجان.

كما أشاد بدور سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة ووكالة انباء الامارات التي قدمت وستقدم التسهيلات اللازمة قبل واثناء المهرجان، وكذلك للاتصالات التي اجرتها الوكالة مع وسائل الاعلام النمساوية خاصة والاوروبية عامة في سبيل انجاح المهرجان من الناحية الاعلامية.

وأشار عبدالله ابراهيم الى أن الخطة تشمل اقامة مركز صحفي في مقر ادارة المهرجان في فيينا لتقديم الخدمات اللازمة لرجال الاعلام والاشراف على التغطية الاعلامية لفعالياته، على أن يجهز بأدوات الاتصال الضرورية، كما يضم المركز معرضاً عن دول المجلس يتضمن كتباً ونشرات وصوراً وأفلاماً تليفزيونية وأشرطة موسيقية.



● عبدالله ابراهيم

ويقوم الفريق التليفزيوني المكلف بالتغطية باعداد رسالة يومية شاملة عن المهرجان تبث الى دول المجلس والى اتحاد الاذاعات العربية ليتولى توزيعها على الدول العربية، ورسالة أخرى مختصرة ترسل الى المركز الاخباري التابع للاتحاد في الجزائر ليعيد بثها الى الاتحاد التليفزيوني الاوروبي.

ويتولى فريق اذاعي إعداد رسالة اذاعية يومية تبث الى الدول الأعضاء، ويقوم الوفد الصحفي بارسال المادة الى وكالة أنباء الامارات التي تتولى بثها على شبكاتها بما في ذلك توزيع الصور.

ويمكن الاستفادة من مراسلي وكالات الانباء العربية في العاصمة النمساوية ومن مكتب اتحاد هذه الوكالات لاعداد الأخبار وكذلك الصور وتوزيعها عبر الترتيب القائم حالياً على جميع وكالات الانباء الاجنبية (حوالي ٢٦ وكالة).

واضاف: ان الخطة تشمل كذلك الترتيبات اللازمة قبل بدء المهرجان وتتضمن ضرورة اجراء الاتصالات اللازمة مع وسائل الاعلام النمساوية ودعوة ممثلين عنها لزيارة دول المجلس وذلك للتمهيد للمهرجان ودعم التغطية الاعلامية لانشطة المهرجان.

كما تتضمن اعداد ملاحق اعلامية في عدد من الصحف النمساوية عن المهرجان خاصة ودول المجلس عامة، وإعداد حقيبة اعلامية باللغتين الالمانية والانجليزية تضم معلومات متكاملة عن الدول الخليجية وفعاليات المهرجان، وكذلك تكليف سفراء دول المجلس بتنظيم حملة علاقات عامة مكثفة مع وسائل الاعلام النمساوية قبل المهرجان بوقت كاف.

● طلال مداح..

يشارك في الاسبوع الوطني للمعوقين

وصل الى الكويت المطرب السعودي طلال مداح للمشاركة في الحفل الغنائي الساهر الذي يقام ضمن الاسبوع الوطني الثالث للمعوقين.. كما وصل الى الكويت ايضا المطرب السعودي عبادي الجوهر للغرض ذاته ويشارك في الحفل مجموعة من المطربين الخليجيين والكويتيين.

● طلال مداح

الموسيقار عبد الوهاب يلحن نشيد الكلية الفنية العسكرية

وافق الموسيقار محمد عبد الوهاب على اعداد لحن لنشيد الكلية الفنية العسكرية الذي كتبه الشاعر احمد خميس. التليفزيون يصور النشيد بمجرد انتهاء الموسيقار عبد الوهاب من تلحينه واختيار الصوت الذي يؤديه.



● نيللي

بناء على الحاح جمهورها الكبير قررت نيللي العودة الى الفوازير ولكن عن طريق الاذاعة هذه المرة فتسجل حاليا لاذاعة الشرق الاوسط وبالاشتراك مع كمال الشناوى «فوازير رمضان» عن كلمات بخيت بيومي واخراج حسين غنيم ..

هذا وتستعد نيللي ايضا لتصوير فيلم «أسرار خلف الجدران» عن قصة وسيناريو وحوار ايناس بكر واخراج علاء محجوب وبطولة محمود عبد العزيز الذى يلعب فى الفيلم دور رجل اعمال مصرى يحارب ميول شريكه العدوانية التى تستهدف العقل المصرى.

نحو مسرح خليجي أفضل ؟

عروض وندوات وتكريم الرواد.. في المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون

الكويت ـ «الاتحاد الفني»:

المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون والذي شاركت فيه الامارات بمسرحية «حكاية لم تروها شهرزاد» الى جانب شقيقاتها: الكويت، السعودية، البحرين، قطر، وسلطنة عمان، هو تجمع مسرحي في شكل تظاهرة فنية، تقرر ان تقام بصفة دورية في دول مجلس التعاون مرة كل سنتين.

ويهدف هذا المهرجان المسرحي الى تطوير الفنون المسرحية في دول المجلس عن طريق رفع مستوى الانتاج المسرحي، ودعم التجارب المسرحية الرائدة او الطليعية، وتهيئة المناخ الفني الخصب لابداع الفنان المسرحي، وتنظيم الندوات الفكرية التي تناقش مختلف القضايا في المسرح، وتنشيط النقد المسرحي الجاد، وتعميق روح التعاون والتعارف واحتكاك مستويات الخبرة الفنية بين المسرحيين في دول مجلس التعاون.

كما يهدف المهرجان الى ابراز التراث العربي وخاصة في دول المنطقة والاستفادة منه في خلق مسرح عربي متميز، وتعميق الاتصال بظواهر المجتمع وقضايا الانسان المعاصر ذات الحيوية المستمرة.

وقد اشتمل المهرجان المسرحي على عروض للمسرحيات المشاركة من قبل الدول الخليجية، وهي: مسرحية حكاية لم تروها شهرزاد لفرقة الامارات المسرحية، ومسرحية «الصحون الطائرة» للمسرح الكويتي، ومسرحية السوق للبحرين، ومسرحية «المستعصم» للمملكة العربية السعودية، ومسرحية «بودرياه» عن دولة قطر، ثم مسرحية «مصارعة حرة» لمسرح الشباب الكويتي ومسرحية «الثمن» عن دولة الكويت ايضاً.

كما تلي هذه العروض المسرحية، ندوات تطبيقية عن كل عرض مسرحي، يحضرها النقاد والمهتمون بالحركة المسرحية والصحفيون، يتم فيها مناقشة هذا العرض المسرحي على حدة، من كافة الجوانب الفنية المتعلقة بهذا العمل المسرحي.

وغالباً، كما تبين من خلال هذه الندوات ان الآراء النقدية على هذا العرض أو ذاك تمثل وجهات نظر المشاركين في هذه الندوات، وغير محكومة بطابع رسمي، حيث يدور الحوار في إطار ودي لتبادل الخبرة والمعرفة والتجربة المسرحية بين المسرحيين المشاركين في المهرجان، وصولاً الى المستوى المتقدم للحركة المسرحية من خلال التجربة المسرحية، وتفاعل التجارب المحلية في دول مجلس التعاون.

ففي الندوة التطبيقية لمسرحية «حكاية لم تروها شهرزاد» اكد مؤلف المسرحية والمخرج والممثلون انهم خرجوا بحصيلة جيدة من هذه الندوة، خصوصاً وان المشاركين فيها على قدر كبير من المعرفة النقدية المسرحية. وهذا بحد ذاته انجاز كبير يضاف لرصيد الحركة المسرحية في الامارات، والتي مثلتها فرقة المسرح القومي بالإمارات.





● من اعمال الندوة للمهرجان المسرحي



● جانب من حفل افتتاح المهرجان المسرحي.

وكانت شروط المسابقة في المهرجان قد حددت أن يكون النص المسرحي مكتوباً باللغة العربية الفصحى او العامية القريبة من الفصحى، وأن يكون مخرج العرض من أبناء دول مجلس التعاون وكذلك معظم المشاركين في النص، وأن تكون الأعمال المنتقاه معبرة عن تطور الحركة المسرحية في البلاد.

الندوة الفكرية

وكان عنوان الندوة للمهرجان حول الجمهور والمسرح، وقسمت الى موضوعين اساسيين: الأول حول وسائل الاتصال واثرها على الجمهور المسرحي، وكانت محاورة: الكتاب، النص المسرحي وشيوعه في الماضي والحاضر، واثره كوسيلة من وسائل الاتصال في الجمهور المسرحي، ثم المسرحية العربية أو المترجمة ـ في حين كان المحور الثاني حول الصحافة ودورها في اشاعة الاهتمام بالأعمال المسرحية، والاهتمام باخبار فناني المسرح وابراز جهودهم.

أما المشاركون الاساسيون في الندوة فهم: الدكتور ابراهيم عبدالله غلوم، وبول شاؤول، وجلال الشرقاوي، والدكتور سمير سرحان، والدكتور عوني كرومي، والدكتور غسان المالح، وموسى زينل موسى، وليد ابوبكر وخالد عبداللطيف رمضان.. اضافة الى مشاركين آخرين من مختلف الدول العربية منهم سعدالدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب وسعدالله ونوس، وسعد أردش، والدكتور علي شلش، وقاسم محمد وعشرات من النقاد والصحفيين، الخليجيين والعرب، واكثر من مائة فنان خليجي قدموا الى الكويت للمساهمة في انجاح هذه التظاهرة الفنية الكبيرة.



● عرض الامارات في المهرجان

وصايا الرسول الكريم في مسلسل تليفزيوني

حول المخرج ثروت افندى وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام الى مسلسل تلفزيوني من ٣٠ حلقة يحمل عنوان «وصايا الرسول»

ويتعرض المسلسل فى كل حلقة الى وصية من الوصايا الثلاثين من خلال مشاهد درامية واحاديث شريفة وآيات قرآنية تسهم فى تفسير الوصية المسلسل من اعداد ابراهيم عبيد وامام عبيد وبطولة محمود الحديني

آيات وبطولة

● «آيات وبطولة».. مسلسل تاريخى بطولة محمود ياسين وامينة رزق وفاطمة التابعى .. وهو اخر اعمال الراحل عبد الفتاح مصطفى واخراج محمود البربرى.. ويدور حول «ابوصير» محمود ياسين قاطع الطريق الذى يسلم ويصبح احد جنود الاسلام.

○ في المملكة العربية السعودية.. تم افتتاح المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية.. وأهم نشاطات هذا المهرجان هي:

● ندوة ثقافية كبرى حول الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي ويشارك فيها كبار الروائيين العرب.

● ندوات ثقافية مختلفة وموضوعاتها هل العقل العربي في أزمة ؟

● ندوة الشعر الجاهلي وجذوره.

● ندوة تجربة التنمية.. ماذا بعد النفط ؟

وهناك سبع محاضرات عامة في الموضوعات التالية:

○ الحياة الفطرية في المملكة وطرق المحافظة عليها.

○ الصيد ما له وما عليه.

○ الغطاء النباتي في المملكة والاخطار التي تهدده.

○ تاريخ الابجديات في العالم وانتشار الخط الغربي.

○ جماليات الخط العربي وتطور انماطه الفنية.

○ توظيف التراث الشعبي في الأدب العربي.

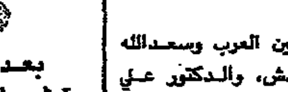
كما سيقدم أمسيات شعرية بالفصحى من بينها امسية شعرية عمانية.

وقد دعا الحرس الوطني خمسين مفكراً عربياً ومائة وخمسين أديباً عربياً ومائة وخمسين أديباً سعودياً لحضور فعاليات المهرجان اضافة الى بعض المستشرقين المهتمين بالدراسات العربية والاسلامية والشرقية لحضور هذه الفعاليات وبذلك يتعدى المهرجان حدود المحلية الى افاق عربية وعالمية ليتحول الى حدث ثقافي عربي في كل عام.

ويتضمن برنامج المهرجان الواناً من الأدب الشعبي وفنونه اضافة الى اللونين الرئيسيين من الشعر شعر الرد (المحاورة) وشعر النظم.

وسيقام عدد من الامسيات الشعرية يشارك فيها الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد اضافة الى ثلاثين شاعراً سعودياً.

عادل إمام.. يلعب مع الكبار في رمضان



يعكف حاليا المؤلف وحيد حامد على كتابة حلقات المسلسل الرمضاني الذى تقدمه اذاعة البرنامج العام فى رمضان ويلعب بطولته عادل امام وميرفت امين ويقوم باخراجه مصطفى ابوحطب المسلسل بعنوان «اللعب مع الكبار»

ويتكون من ثلاثين حلقة ويمثل فيه عادل شخصية عاطل يبحث عن عمل وميرفت امين خطيبته ويشترك فى بطولة الحلقات ايضا صلاح السعدني ويلعب دور ضابط مباحث بامن الدولة .. هذا هو اللقاء الثالث بين المؤلف والمخرج وبين عادل امام كان اللقاء الاول «طائر الليل الحزين» عام ٧٥ من اخراج مصطفى ابوحطب ايضا وفى عام ٧٧ لنفس المخرج مسلسل «الانسان يعيش مرة واحدة» وسبق لعادل امام ان لعب بطولة مسلسل رمضان فى الشرق الاوسط مع الراحل عبد الحليم حافظ «ارجوك لاتفهمنى بسرعة» ومسلسل «باب الوزير» لنفس الاذاعة فى رمضان من اخراج وتاليف سمير عبد العظيم...

مادونا..

بعد مضى شهر على ظهور ترشيحات الاوسكار لهذا العام اصدرت جمعية «التوت الذهبي» قائمة ترشيحاتها لهذا العام وجمعية «التوت الذهبي» على عكس الاوسكار تنتخب اسوأ الاعمال الفنية.

وعلى لائحة الجمعية لهذا العام يتنافس الممثل ريان اونيل عن دوره فى فيلم «الرجال لايرقصون» مع سيلفستر ستالونى عن دوره فى فيلم فوق القمة فيما تحتل مادونا المرتبة الاولى عن دورها فى فيلم «من هى هذه الفتاة؟» وتضم اللائحة ايضا فيلم «عشتار».

● مادونا

قدمت جمعية «اصدقاء لبن الام» شهادة تقديرية للفنانة كريمة مختار لما قدمته وتقدمه من خدمات فى البرامج التثقيفية التى تستهدف توعية الام وتشجيع الرضاعة الطبيعية ومحاربة الجفاف عند الاطفال الرضع.

وكانت كريمة قد صرحت ان اشتراكها فى حملات التوعية نابع من ايمانها العميق بان الفنان لابد وان يخدم مجتمعه اولا واخيرا .. عندما كنا نعد لحملة «الجفاف» كنت احس باننى فى حرب شرسة ضد الجهل والتخلف»

نجاح كريمة هذا العام لم يقتصر على الامهات بل هو تعداه الى الاولاد فالمصريون يتندرون بما حصل السنة الماضية فى الامتحانات الرسمية عندما طرح سؤال حول «الجفاف» وكان يقصد به الجفاف الذى اصاب القارة الافريقية فاذا بالاولاد يكتبون ويشرح مستفيض عن «الجفاف» الذى يصيب الاطفال وكيفية علاجه «بمحلول الجفاف» على طريقة «ماما كريمة».

● كريمة مختار



● عادل عفانة

● لقطة من مسرحية «عريس الأرض».

عريس الأرض.. في الكويت..!

تعرض حالياً على مسرح سينما السالمية بالكويت المسرحية الفلسطينية «عريس الارض» من تاليف مروان باجس واخراج جاسم الزايد وبطولة رولا الفرا في دور «زينة» ومحمود ابو غريب «ابو صابر» وعادل عفانة (صابر) وايمان النابلسي (ام صابر) وفدوى حمودة (انتصار) وبشار ابو صلاح «عامر» والطفل اسامة السلوادى .. والمسرحية مجموعة لوحات يعبر الكاتب من خلالها عن المراحل الزمنية التى تخللتها الاحداث التاريخية حتى اغتصاب فلسطين ثم مرحلة الانتفاضة الاخيرة مع بعض نماذج من العمليات التى قام بها الفدائيون الفلسطينيون داخل الاراضى المحتلة.

والمخرج لم يعط للمشاهدين احساسا بالمكان ولا بذوق الشعب الذى وضعت المسرحية من اجله .. بل اكتفى باقامة جلسات لمجموعة من الرجال الفلسطينيين الذين تناوبوا في القاء بعض العبارات الزجلية والتى تركزت على مناجاه الحبيبة وكان الاولى ان تنصب الكلمات داخل القضية الاساسية التى قامت من اجلها المسرحية.

ورغم توافر الحوار الحماسى في المسرحية الا ان المخرج لم يستغل الحوار لكى ينقل من خلاله العواطف وعمق القضية الى المتفرجين واستخدام المؤثرات الصوتية كصوت المسدس كوسيلة تاثير لالهاب حماس المتفرجين وحتى في حركة الممثلين لم يستغل مساحات المسرح مما ادى الى تزاحم اكبر عدد من الممثلين في زاوية الحوار لكنه استطاع ان ينقل مشهد اطفال ورجال الحجارة في الارض المحتلة بصدق وامانة واستخدم المجاميع بشكل منظم واقرب الى الواقع.

●● عادل عفانة كانت تحركاته على المسرح ضعيفة واداؤه مجرد نقل لحوار تلقاه من النص المسرحى ولم نشعر بوجوده طوال المسرحية .. والواضح ان تجوميته كانت اكبر من ادائه وثقته في نفسه هبطت بدوره.

● محمود ابو غريب فنان يملك قدرة كبيرة على العطاء المسرحى .. متمكن وله حضور كبير استطاع ان يعمق الحوار بصدق الاداء وبمجرد ظهوره على خشبة المسرح لفت الانتباه وجسد شخصية الاب الثائر الذى يملك الحق والسلاح والكلمة .. لكن هذا الفنان لم يستغل قدراته الفائقة لتوظف في خدمة النص المسرحى.

● ورولا الفرا ممثلة مدركة لدورها وابعاده كانت اكثر حماسا للكلمة والاغنية وتميز اداؤها بالصدق خاصة حين ترجمت استشهاد والدتها على ايدى جنود الاحتلال بكل صدق وعاطفة وايمان النابلسى كان اداؤها لايتناسب مع نبرة صوت وحركة الام العجوز وطوال دورها كانت تضع يدها على جبينها دون مبرر واستخدمت طبقة صوت عالية لاتتناسب دورها.

● الطفل اسامة السلوادى موهبة صادقة كلها حماس متفهم لطبيعة دوره كان اداؤه مجسدا لشخصية الفتى الفلسطيني المتحمس والمؤمن بقضية شعبه ووطنه.

● التاليف .. النص غير مترابط في احداثه والشىء المهم في نجاح المسرحية هو الفكرة وليس الكلام انه ما بين السطور انه ما يربط بين اجزاء المسرحية وما يعطيها اهم ما في الفن وهو وحدة الانطباع وعدم الاسراع بنبضات القلوب من خلال شعارات فقط لقد ضاعت الحبكة المسرحية بين الاحداث والنقلات السريعة التى قفز بها الكاتب دون تناسق ولم تكن رقصات الدبكة ترجمة للاحداث بل مجرد حركات لملء الوقت فقط..

الفرقة الوطنية ورحلة لاحياء التراث الفلسطيني

● الفنون الشعبية الفلسطينية.. وجولة في العواصم العربية.

الفرقة الوطنية الفلسطينية للفنون الشعبية واحدة من أهم الفرق الفلسطينية التي تساهم في احياء التراث الوطني المتضمن الأغاني الشعبية والتراث الموسيقي والرقصات الفلكلورية الفلسطينية.

تأسست هذه الفرقة عام ١٩٧٧ ومنذ ذلك الوقت أنتجت مايزيد عن المائة اغنية ورقصة شعبية موزعة على أشرطة كاسيت انتشرت في الأرض المحتلة وفي ارجاء الوطن العربي منها:

● سرحان والماسورة.
● سيرة الشهيد عزالدين القسام.
● طير الغربة.
● دلعونة وظريف الطويل.
● قصيدة الأرض.
● أطفال الحجارة.

وفي لقاء مع المدير الفني والاداري للفرقة الاستاذ محمد سعيد دياب قال: ان جميع البرامج الغنائية ترافقها رقصات شعبية فلسطينية وجميع الأغاني والرقصات الشعبية مستوحاة من الفلكلور الفلسطيني.. وقد شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات العربية والعالمية وحازت على جوائز عديدة.. ومن البلدان التي قدمت فيها الفرقة برامجها.. اليمن الديمقراطي والكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، اليمن الشمالي، الجزائر، قطر، تونس، المغرب، الاتحاد السوفييتي، بولندا، المانيا الديمقراطية، بريطانيا، السويد، اليونان، مالطا، فنلندا.

وفي مطلع ابريل القادم وبمناسبة يوم الأرض وفي اطار اسبوع ثقافي فلسطيني ستقدم الفرقة برنامجاً غنائياً بهذه المناسبة ومن المتوقع أن تقوم الفرقة بجولة في أرجاء الخليج العربي حيث تقدم البرنامج الغنائي الشعبي (أطفال الحجارة) الذي كتب كلماته عدد من الشعراء منهم نزار قباني، سميح القاسم، سليمان العيسى، توفيق زياد، أحمد دحبور وغيرهم.

فتاة الاعلان .. شيرين رضا

الفيلم الاستعراضي شرطي لدخول عالم السينما







فتاة الاعلانات المصرية شيرين رضا ابنة راقص فرقة رضا الأول محمود رضا.. رفضت كل عقود الأفلام السينمائية التي عرضت عليها خلال الفترة الأخيرة بعد ظهورها في سلسلة من الاعلانات التي حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً.. وقد حققت شيرين ذات الحضور الكبير وجوداً مميزاً مما دفع المنتجين للتفاوض معها حول افلام سينمائية ولكنها رفضتها جميعاً.

وفي القاهرة كان هذا اللقاء مع شيرين رضا:

□ لماذا رفضت العروض السينمائية التي عرضت عليك ؟

■ انني أرفض العمل في السينما والمسرح والتليفزيون كممثلة رفضاً تاماً والسبب وراء ذلك هو ان علاقات الود بيني وبين السينما مفقودة تماماً فأنا لا أستريح لها ومن المؤكد أنها لا تستريح لي ايضاً وإلا كنت قبلت العمل بها. وقال البعض نتيجة لهذا الرفض أنني اصبت بالجنون.. الوحيد الذي قال لي انك على حق هو المخرج حسام الدين مصطفى الذي رفضت أن اشارك في بطولة أحد أفلامه وعلى حد قوله فان الانسان لا يمكن أن ينجح في مكان إلا اذا أحب المكان ذاته والعمل الذي يقوم به.

□ لكن الجميع اجمعوا على انك تملكين وجهاً فنياً سينمائياً فلماذا الرفض ؟

■ الرفض لأسباب كثيرة أهمها هو ثقل ظل الموضوعات التي عرضت علي فلم أجد في أي فيلم ما يجعلني احبه أو أرحب به وكل الموضوعات نسخة مكررة وهذه كلها أشياء تدفع قطعاً الى الرفض الكبير والدائم من جانبي.

□ إذن ما هو الموضوع الذي توافقين عليه اذا عرض عليك ؟

■ الفيلم الاستعراضي الجيد مثل فيلم «اجازة نص السنة» او «غرام في الكرنك» مثلاً هذا هو الفيلم الوحيد الذي اقبله وارحب به بشرط واحد هو أن يشاركني في بطولته أعضاء فرقة رضا ويخرجه والدي محمود رضا.. وان لم يحدث ذلك سأقطع ما انا مشغولة به الآن وهو التفكير بالسفر الى امريكا لأكون بجانب زوجة عمي الفنانة فريدة فهمي التي تقوم بالتدريس والدراسة الآن بلوس انجلوس لاستكمال دراستي هناك مع دراسة فن تصميم الملابس.

□ ما هي الشروط الواجب توافرها في فتاة الاعلان ؟

■ فتاة الاعلان لابد أن تتمتع بعدة مواصفات منها القدرة على الأداء بجانب الشكل المقبول الى جانب خفة ظل كبيرة وأن يكون لديها حضور كبير يجعلها قريبة من قلب وعقل المشاهد في ذات الوقت اذا أرادت أن تقدم مشهداً درامياً تتمكن فيه من اقناع المشاهدين وتلك هي أهم المواصفات المطلوبة الآن لفتاة الاعلان.

□ امتلاكك للموهبة والقدرات الفائقة والمتميزة حركياً أمام الكاميرا وميلادك في وسط اسرة فنية.. هل هما السبب وراء دخولك المجال الاعلاني الإستعراضي ؟

■ هذا صحيح.. فقد ولدت في بيئة استعراضية.. الأب الراقص الأول بمصر وزوجة العم هي الراقصة الأولى والعم مخرج استعراضي متميز والأم مدربة رقص من الطراز الأول فهذا الجو جعلني أعتنق الاستعراض الى اقصى درجة.

□ كيف اصبحت نجمة اعلان ؟

■ حدث ذلك بالصدفة.. فمنذ ٦ سنوات تقريباً شاهدني المخرج طارق نور.. وكان يقوم بتصوير أحد الاعلانات فعرض علي أن أعمل معه فوافقت من منطلق اكتشاف هذا العالم فقط.

● اسعاد يونس .. خريجة السياحة ... أصبحت فنانة بالصدفة ..!





● نجوى فؤاد

● نور الدمرداش.

● اسعاد يونس.

الفنانة والمؤلفة اسعاد يونس .. تجربة فريدة في عالم الفن المصرى .. تهتم بالقراءة في علوم السيناريو والتاريخ والفن الاسلامي والاغريقي والفرعوني والروماني وكل ما يخص السياحة والآثار والتاريخ الخاص بمصر وتعمل على تكوين مكتبة سينمائية تضم الكثير من الكتب عن السيناريو والاخراج التليفزيوني والسينمائي .

وفي القاهرة كان هذا اللقاء مع الفنانة متعددة المواهب اسعاد يونس :

□ بداية حدثينا عن مشوارك الفني ؟

■ عملت كمذيعة في الاذاعة لمدة ٩ سنوات كنت ادرس في كلية السياحة وعندما تخرجت عملت كمذيعة وخلال هذه السنوات عملت في الاقسام الفنية منها الموسيقى والغناء والمكتبة الكلاسيكية للبرنامج الموسيقي المحلي كما عملت بالاعلانات ومعدة برامج ومارست العمل في مجال الدراما وجميع فروع الاذاعة داخل اذاعة الشرق الأوسط.

□ متى بدأت العمل بالتمثيل ؟

■ البداية كانت مع سهرة فيلمية بعنوان (جريمة لم تكتمل) من اخراج نور الدمرداش ثم فيلم «أنا وابنتى والحب» اخراج محمد راضي ثم اوبريت «عريس وعروسة» وكان دوري فيه يعتبر البطولة الثانية بعد عزت العلايلي ونجوى فؤاد ولكن مسلسل «ميزو» هو البداية الحقيقية للنجاح ومن ضمن أعمالي ايضاً أنني عملت الاعداد الموسيقى لعدد من الأفلام والمسرحيات منها مسرحية (كلام رجالة) ومسرحية (أنا ومراتي وزوجها) ومسرحية (القرد وملك البيبيز) و (الشنطة في طنطا).. كما قمت بالغناء في الاعلانات بعد ذلك عملت في أحد الفنادق كمقدمة برامج في النادي الليلي وكنت اقدم البرنامج بالانجليزية والفرنسية الى جانب العربية.

□ بعد اتجاهك للكتابة ما هي القصة الأولى لك ؟

■ أنا أعددت برامج للاذاعة وكتبت قصصاً قصيرة وتمثيليات صغيرة للمدارس وأشعاراً عامية ومع النضج والتفرغ للفن ودراسة السيناريو.. كان أول عمل ينفذ لي سهرة بعنوان (حلاوة الروح) وأول فيلم (المجنونة) وأول مسلسل كان (بكيزة وزغلول) ومن المؤكد ان هناك عاملاً مشتركاً بين التمثيل والكتابة للعمل الدرامي.. وهناك عدد من أعمالي لم يتم تنفيذها منها (الفزع) و (اقتلوا الكلاب) و (نون النسوة) و (في اللازمان واللامكان) و (انشودة الموت) و (عبدالقدوس وقفة الفلوس) و (أتمنى لك الحياة) و (خدامة) و (المسخ).

□ التليفزيون.. السينما.. المسرح.. أيها تفضلين وما هو الدور الذي تتمنين القيام به ومع من ؟

■ أنا أستمتع بعملي في هذه المجالات الثلاثة ومن المسرحيات التى أعتز بها مسرحية (الدخول بالملابس الرسمية) و (مطلوب حياً أو متزوجاً) و (لعبة اسمها الفلوس) و (عروسة تجنن) و (سيدة الحوش) و (جحا يحكم المدينة) و (دبابيس) أما المسلسلات فهي (ميزو) و (أنا فين وأنت فين) و (الدنيا لما تلف) و (الصبار) و (تفضلوا بقبول الحب) وأخيراً (بكيزة وزغلول) الذي يصور الجزء الثاني منه حالياً أما عن الدور الذي أتمنى القيام به فهو دور المدرسة (هيلين كيلر) في فيلم (صانعة المعجزات) الذي قامت به آن بانكروفت وحصلت عنه على جائزة الاوسكار. وأتمنى أن أعمل أمام احمد زكي لأنني لم أمثل معه من قبل وكذلك نور الشريف باعتباره الفنان العبقري.

□ ماذا حققت حتى الآن في عالم الفن وما الدور الذي أديته بصدق وأسعد لحظات حياتك وأشقاها ؟

■ أنا لم أحقق سوى خطوتين فقط من مائة خطوة.. وقد عملت أدواراً صادقة في (عروسة تجنن وسيدة الحوش والمجنونة).. وأسعد لحظات حياتي هي نجاح أي عمل أقوم به وكذلك اللحظة التي أشعر فيها أن ضميري مرتاح وكثيراً ما تفارقني الابتسامة لكوني لا أحب الظلم والافتراء ولا أحب أن أرى طفلاً بائساً أو انساناً مشرداً أو يعاني من الوحدة.

شريف عبد المنعم من الملاعب للسينما



بعد اعتزال لاعب الكرة شريف عبد المنعم للملاعب يتجه حاليا الى السينما حيث يقوم ببطولة فيلم «الكداب وصاحبه» امام هالة صدقي وسمير غانم وسعيد صالح وسناء يونس والمعلق الرياضي محمد لطيف في أول عمل سينمائي يشترك في بطولته ايضا وكان قد اشترك من قبل في عدة افلام للتعليق فقط على المباريات الفيلم قصة وسيناريو وحوار ماهر ابراهيم واخراج احمد ثروت ويدور حول لاعب كرة يشترك في بوليصة تامين على حياته ضد اصابات الملاعب ويتعرف على فتاة ويحاول الارتباط بها فتعمل على تعمد اصابته اثناء اللعب للحصول على مبلغ التامين سبق للسينما ان قدمت من قبل لاعبى كرة قاموا ببطولة عدة افلام ونجحوا في ذلك مثل صالح سليم وعادل هيكل وطاهر الشيخ واكرامى.

«باقي من الزمن شهر»!

«باقي من الزمن شهر» هو اسم الفيلم الكوميدي الذى كتبه بهجت قمر ويخرجه عمر عبد العزيز ويدور موضوعه حول زوجين شابين يعانيان من مواجهة الحياة بنفقاتها الباهظة ومرتبهما الضئيل وبعد ان يرزقا بطفل يقرر كل منهما انقاذ اسرته بالتضحية بحياته فيؤمن كل منهما على حياته سراً ويقرر الإنتحار ليصرف الاخر مبلغ التامين الكبير فيعينه على الحياة وتربية الطفل وبالمصادفة حدد الزوجان موعداً واحداً للانتحار وهو بعد شهر مرشح لبطولة الفيلم صلاح السعدني واسعاد يونس واحمد راتب وهالة صدقي ..

● الفنان السعودي عبدالرحمن خميس:

أعيش مرحلة التجريب واللاانتماء الفني!!



الفنان التشكيلي والنحات السعودي عبدالرحمن خميس من الفنانين الأكاديميين.. خريج جامعة بوليكرين الأمريكية قسم فنون تشكيلية وهندسة ديكور.. كان لنا هذا اللقاء معه أثناء اقامة معرض الفن التشكيلي المعاصر بالكويت حيث تحدث عن بداياته قائلاً:

■ الى الآن لم انتمي الى أي مدرسة فنية فلازلت في فترة تجريبية ولا أرغب بالانتماء أو أخذ لقب خاص لأن من حقي أن اجرب المدارس التشكيلية حتى أجد نفسي في إحداها.. رغم انني درست جميع المدارس التشكيلية لكن أتمنى خوض التجربة بعد الدراسة الأكاديمية.. ولا يمنع أن أجد نفسي بعد التخصص حتى لو كنت بدأت مع الفن التشكيلي منذ الطفولة.. اضافة الى اني أتعامل مع النحت والخط والسيراميك.. وهذا يصعب علي الانتماء الى أي مدرسة وحتى بالرسم أنا أعمل بالألوان المائية والزيتية والرصاص وغيرها

□ أما عن مشاركات عبدالرحمن خميس فيقول:

■ كانت لي مشاركات مع الأخوان الفنانين في معارض الرئاسة العامة للشباب وبالمسابقات المدرسية وشاركت في عمل أول متحف بالهفوف ثم معارض الجمعية ومعارض جماعية للطلبة في الولايات المتحدة.

□ كيف رأيت تقبل الأمريكيين للفن التشكيلي السعودي من خلال مشاركتك ؟

■ أولاً أود أن أوضح أن الامريكي يعشق كل شيء غريب عليه وكنت محظوظاً أنني نقلت اسلوباً تأثرت به وهو من وحي طبيعتي كخليجي.. أما عن التكنيك فهو واحد ولكن الفرق في اختيار الموضوع وهذا لا يعني أني متعصب لطبيعتي ولكنني أعشقها وهذا أيضاً أعطاني اسلوباً خاصاً ميزني عن زملائي وركز انظار أساتذتي علي.. وحقيقة أن هناك تقبلاً كبيراً للفن العربي عموماً ولطبيعتنا خاصة بصحرائها وبحرها.. فالأعين ذواقة في كل مجتمع وتاريخنا الفني مليء بالأساليب الفنية وما وصلنا اليه هو تكملة لحضارتنا السابقة في وطننا والمسئولون والمهتمون بالحركة التشكيلية بالخليج قادرون على المحافظة على أصالتها وتوجيه المبتدئين من الشباب أو الشابات

هؤلاء النجوم وأعمالهم القادمة

● صباح ولاول مرة مع نيللى في عمل استعراضى غنائى موسيقى راقص باسم «منورين ياحبايب» يعده سمير صبرى ويشارك في وضع الحانه محمد الموجى كما تشارك الراقصة سامية جمال في هذا الاستعراض لتجتمع بذلك مع صباح في عمل واحد لاول مرة منذ ثلاثين عاما.

● احمد زكى ونجلاء فتحي في فيلم «احلام هند وكاميليا» وهو ثانى لقاء لهما بعد فيلم «سعد اليتيم» ويقوم في هذا الفيلم احمد زكى بدور «عيد» وهو شاب ضائع يصارع الحياة من اجل لقمة العيش ويمارس اى مهنة يعتقد انها تكفل له الرزق ومن السرقة وتجارة العملة الى بيع الخضار وسواقة الاتوبيس حتى يقع في الحب فيتغير مجرى حياته تماما.

● يونس شلبى مع دلال عبد العزيز ومظهر ابو النجا ووحيد سيف في فيلم كوميدى بعنوان «قاهر الفرسان» من اخراج ناصر حسين.

● ميرفت امين في مسلسل «الطوفان» قصة يوسف ادريس والمسلسل يتم انتاجه بمشاركة بين تلفزيون الكويت والتليفزيون المصرى.

● سهير البابلى واسعاد يونس في الفيلم الكوميدى «ليلة القبض على بكيزة وزغلول» ويشاركهما البطولة يوسف شعبان واحمد راتب واخراج محمد عبد العزيز.

● روعة الكاتب في فيلم «الزوج الذى ضاع» عن فتاة كادحة تذهب مع خطيبها الى المأذون ليعقد قرانهما فيرفض بشدة لانه عقد قرانها في الليلة السابقة على احد الاثرياء .. يهرب الخطيب وتحاول الفتاة البحث عن الحقيقة الضائعة حتى تكتشف ان هناك من استغل هويتها الشخصية التى سبق ان فقدت منها.

● تيسير فهمى في مسلسل «الكهف والوهم والحب» وتمثل فيه دور خادمة بمنزل احد الباشوات لكنها ذات طموحات كبيرة تجعلها تطمح في حب الباشا بعد ان درست ودخلت الجامعة ثم اصبحت محامية.

● سمية الالفى في سهرة تليفزيونية بعنوان «الجليلة» مع نبيل الالفى قصة محمود السعدنى.

● اثار الحكيم في فيلم «بيت من ورق» مع ممدوح عبد العليم واحمد بدير واخراج عاطف سالم.

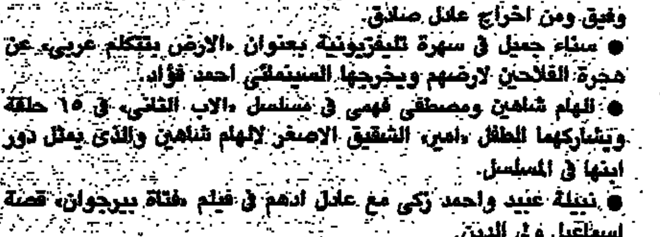
● شويكار في المسلسل التليفزيوني «شهادة ميلاد» مع صلاح قابيل ومحمد وفيق ومن اخراج عادل صادق.

● سناء جميل في سهرة تليفزيونية بعنوان «الارض بتتكلم عربي» عن هجرة الفلاحين لارضهم ويخرجها السينمائي احمد فؤاد.

● الهام شاهين ومصطفى فهمي في مسلسل «الاب الثاني» في ١٥ حلقة ويشاركهما الطفل «امير» الشقيق الاصغر لالهام شاهين والذى يمثل دور ابنها في المسلسل.

● نبيلة عبيد واحمد زكى مع عادل ادهم في فيلم «فتاة بيرجوان» قصة اسماعيل ولى الدين.

● سعدون جابر في فيلم «حب بلا حدود» مع ليلى علوى وفريد شوقي ويصور بين بغداد والقاهرة من اخراج العراقى صاحب حداد.





● احمد زكي.



● يونس شلبي.



● ميرفت أمين.



● روعة الكاتب.



● تيسير فهمي.



● شويكار.



● الهام شاهين.





● سعدون جابر.

احذروا.. نص تليفزيوني فوق خشبة المسرح..!

مسرحية « احذروا » تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج فؤاد الشطي .. موسيقى والحان عبدالرؤوف اسماعيل .. تمثيل سعاد حسين ، كنعان حمد ، سليمان الياسين ، علي سلطان ، عبدالله سلمان ، هالة النجار ومديحة ابراهيم .. تقديم فرقة المسرح العربي ..

■ اقتباس ■

ونحن نتعرض لمسرحية احذروا نجد أنفسنا مجذوبين لمسرحية (رحلة حنظلة) لا لمقارنة العرضين ولكن لأن هناك خيطاً رقيعا بين العملين .. مسرحية حنظلة التى كتبها السوري سعد الدين ونوس احدى العلامات الشامخة فى المسرح العربي وهى اقتباس من مسرحية الكاتب بيتر فايس التى تحمل موضوع كيف يمكن تخليص السيد مكبولت من الامه .. ورغم وحدة الفكر بين العملين والاقتباس الواضح لنص بيتر فايس والطرح الفكرى الا ان سعد الدين ونوس قد ضخ فيه روحا عربية وكذلك الحال فى نص مسرحية احذروا التى وضح انها مقتبسة عن فكرة « فاوست » للمؤلف الالماني جوته .. وقد أخذ محفوظ عبدالرحمن الفكرة التى طرحها جوته « الفضيلة مقابل كل شيء » وتحولت القضية هنا الى « الفضيلة مقابل الانجاب » .... اذ انه ليس هناك امرأة فى الشرق لاتحب الانجاب وهكذا بدأت خيوط النص فى الاقتراب من العربية كما ان استخدام الموروث التاريخى فى العمل واسناده الى سد مأرب هو نجاح كما ان المفردات المستخدمة فى العمل هى مفردات عربية بل لكل مفردة معناها الواضح .

■ النص ■

النص لم يكن مسرحية كاملة بل مجرد مشروع لمسرحية بل ان النص تلفزيوني ويحتاج الى الكثير ليصبح مسرحية .. فالمؤلف رغم كتاباته الحديدة للمسرح لا زال متأثرا بأسلوب الكتابة للتلفزيون لأنه اساسا سيناريست ناجح .. لذا فان كتابات محفوظ عبدالرحمن للمسرح تحتاج لمن يعيد قراءتها مرة أخرى ليقدم منها مسرحية وهذا ما كان يفعله الراحل صقر الرشود الذي قدم مسرحيتين من اعمال محفوظ هما عريس لبنت السلطان وحفلة على الخازوق .

■ اخراج ■

فى مسرحية احذروا يؤكد فؤاد الشطى انه يمارس هواية الرحل مع التفوق ولكن من خلال نص تلفزيونى لم يسعفه الا جوارات رائعة .. وقد استطاع الشطى ان يؤكد تفوقه الفنى ويؤكد قدراته الاخراجية بل ويتطور عن العمل السابق رحلة حنظلة .. الا انه كرر المدخل الى المسرحية من خلال المشهد الاستهلالى الذى سبق تقديمه فى رحلة حنظلة ويبدو ان تكراره له ما يبرره اذ ان ذلك لم يكن دخيلا على العمل بل جاء دعما .. واستطاع الشطى ان يلعب لعبة اخراجية فى اختيار عناصر فنية لتدعيم النص التلفزيونى واستغل الاضاءة احسن استغلال كما استغل القدرات الجسدية والصوتية لممثليه فى اكثر من مشهد .. خاصة قدرات كنعان حمد وسليمان الياسين وهكذا قدم الشطى مسرحية من نص تلفزيونى .

■ عناصر ■

اختار الشطى مجموعة من العناصر البارزة فى المسرح .. واعاد مرة ثانية الفنانة سعاد حسين بعد غيبة طويلة ورغم هذه الغيبة الا ان سعاد اكدت انها فنانة مقتدرة اما الفنان كنعان حمد فانه فى دور الملك يعيش الدور ويعايشه وبعد سلسلة من الأدوار التركيبية بدءا من انسوا ياناس الى رحلة حنظلة يعود ثانية لأداء دور مختلف ويؤكد انه موهبة لديها الكثير .. اما الفنان سليمان الياسين فيبدو ان تعاونه مع فؤاد الشطى يحقق النجاح لكليهما .. اذ ان الشطى عرف عن قدرات هذا الممثل الكثير واستطاع الياسين ان يتجدد فى كل عمل بل ويتفوق .

ويدفع الشطى بعناصر شابة واعدة تؤكد انها تسير على الطريق الصحيح مثل عبدالله سلمان وعلى سلطان ومديحة ابراهيم وهالة النجار .

الديكوريست سعود الفرج عضو المسرح العربى صمم العديد من ديكوارات عروض الفرقة .. لذا ليس غريبا ان ينجح الى حد ما فى تصميم ديكورات احذروا .. فقد ساهم الديكور ببساطة فى حركة الممثلين كما انه ساهم الى حد ما بتسهيل مهمة المخرج عند دخول الممثلين وخروجهم .

احذروا .. عرض مسرحى جاد كان من المفروض ان يراه جمهور مهرجان الخليج المسرحى خاصة وان المخرج الشطى لديه الكثير فى العرض الجديد لكن نأمل ان يراه الجمهور فى وقت قريب وبصورته المطورة .

● فؤاد الشطي

● لقطة لمسرحية كويتية.

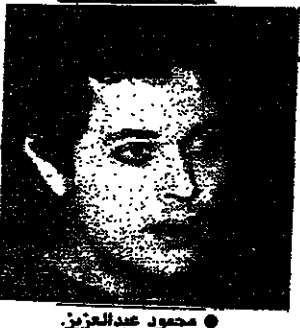
● محفوظ عبدالرحمن

نيلى تعود للاستعراض!

نيلى ستعود الى الاستعراضات الغنائية فى الفيلم التليفزيوني «ألم بدون غطاء» يشاركها بطولته فاروق الفيشاوى. سيناريو وحوار هانى الحلوانى ومن اخراج محمد نبيه يدور موضوع الفيلم حول رجل هاجر من بلاده لسنوات طويلة ثم يقرر العودة والاستقرار فيها بصورة نهائية وينجح بعد سلسلة من الصراعات النفسية وتقدم نيلى خلال هذا الفيلم (٤) استعراضات غنائية راقصة كتبها شوقى حجاب والف موسيقاها عمار الشريعى.

الاستاذ وقوله في سنة اولى

يبدأ الفنان فؤاد المهندس خلال الاسبوع القادم تصوير فوازير الاستاذ وقوله فى سنة اولى التى تقدمها القناة الثانية قبل الافطار طوال شهر رمضان القادم.. سيناريو وحوار نادر ابو الفتوح واخراج فتحى عبدالستار.. تدور حول حروف الكلام التي يجب ان يتعرف عليها الطفل فى كل حلقة حتى يكون جملة مفيدة فى نهاية الفوازير.

● محمود عبدالعزيز.

زوبعة.. بسبب رأفت الهجان

○ بعد الزوبعة التي حدثت مؤخراً بين محمود عبدالعزيز وعادل إمام بسبب مسلسل «رأفت الهجان» استطاع المخرج عاطف سالم اقناع النجمين بالاشتراك في عمل سينمائي واحد ورشح لهما فيلم «العزيمة ٨٨» ولكن المخرج يخشى من اشتراط كل من النجمين للعمل أمام نجمة معينة.

● لأول مرة.. مخرج لبناني يتخصص

فى تصوير مقاومة الجنوب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي

يتمنى المخرج اللبنانى صبحى سيف الدين الذى تخصص فى تسجيل الانتفاضات لو اتيح له تصوير ثورة الحجارة فى مكان حدوثها بقطاع غزة.

سيف الدين يعطى اهمية بالغة للتدوين التليفزيونى والسينمائى وهو يقول ان مقاومة الجنوب اللبنانى ضد الاحتلال الاسرائيلى لم تسجل كما يجب كما ان الهيئات التى اهتمت بالتدوين التليفزيونى كانت محدودة وكان لابد من الاعتماد على الاشرطة الاجنبية وكان تليفزيون لبنان يصور السهول والتلال المحيطة بالمناطق المحتلة دون الدخول الى العمق .. التدوين من بعيد فيما كانت التفاصيل هى التى تحكى .

● ولهذا السبب قام صبحى سيف الدين باعادة تدوين مقاومة الجنوب ويعلق على ذلك قائلا.. لجأت الى اسلوبين متداخلين الوثائق التليفزيونية والتمثيل السينمائى وقد اعتمدت على المعلومات الصحفية وايضا على اقوال الناس لتصوير بعض الاحداث البطولية الشهيرة وهكذا تمكنت من اخراج فيلم «الارهاب الصهيونى» الذى هو مزيج من الفيلم الوثائقى التسجيلى والفيلم التمثيلى الذى لم يكن تمثيليا بالمعنى المجرد للكلمة اذ اننى استعنت بالناس الذين شاركوا فى التظاهرات والعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلى ولم اكن مأخوذا بوجهة نظر معينة بل اننى حاولت ان اجعل الحوار مباشرا بين الكاميرا والناس وكما نلاحظ الثراء التعبيرى فى الوجوه فى الضفة الغربية وقطاع غزة نجد مثل هذا الثراء فى جنوب لبنان. والحقيقة اننى كمخرج سينمائى لا استطيع التفرقة بين الوجوه العربية وهى تنفجر بالتحدى فى مواجهة الوحشية الاسرائيلية.

لكن صبحى سيف الدين لم يلتقط الانتفاضة الجنوبية فى ذروة تأججها فحسب بل انه سلط اضواء بانورامية على السنوات الثلاث والثلاثين التى سبقت الاجتياح الاسرائيلى الاخير للبنان .. فمنذ عام ١٩٤٩ ومحاولات الهيمنة الاسرائيلية لم تتوقف كان هناك اتجاه واضح الى القاء القبض على الانهار واستثمارها فى تغذية التاريخ اليهودى وايضا لتغذية الاقتصاد اليهودى ولهذا السبب بالذات كانت هناك محاولات دائمة ودائبة لتفكيك المجتمع الجنوبى.

صبحى سيف الدين حمل فيلمه وذهب الى افريقيا وعلق على ذلك قائلاً: جذبنى الى ذلك وجود مئات الالاف اللبنانيين هناك وكان هدفى هو اضاءة الذاكرة وعدم السماح للمسافات بان تلغى الرابط بين الناس والارض وبعيدا عن السلبيات التي تلتصق ببعض الافراد فقد لمست ان الانتفاضة الجنوبية بدت وكأنها نجحت في تعميق علاقة المغترب بأرضه، وفي بعض المناطق التى زرتها كنت اشعر كما لو اننى فى الجنوب.. العادات والتقاليد والقيم القروية.. اجل ان هناك جزءاً من لبنان فى افريقيا وهذا ما أغراني باعداد الفيلم الوثائقى عن المغتربين اللبنانيين فى افريقيا وذهبت بفيلم وعدت بفيلم انها الكاميرا وهى مثل القلم لاتنام..

● صبحي سيف الدين.

● مشهد من احداث الفيلم.

● فاروق الفيشاوى:

لص بنصف مليون جنيه!

فاروق الفيشاوى العائد الى الاستوديوهات بحماس الشباب وبصحة الرياضيين بعد الازمة التى مر بها واعترف بها امام الجميع فى ملحمة درامية نادرة الوجود فى هذا الزمن .. المهم انه خرج من الازمة بحب كبير وشعبية اكبر.

وفيلم العودة هو «اللص» اخراج سعد عرفه وبطولة نجلاء فتحى ووحيد سيف وفيه يؤدى دور البطولة كلص مساكن محترف بعد ان قام بدور ضابط مباحث فى المشبوه مع عادل امام وفى هذا الفيلم يزامل وحيد سيف وفى احدى المهمات الانتحارية للسلب يعثران على حقيبة داخل سيارة وبفضها عثرا بداخلها على مبلغ نصف مليون جنيه وأمام هول المفاجأة التى لا تصدق من اول وهله يقرران الاستيلاء على المبلغ والتفرغ لحياتهما العملية بعيدا عن السرقة الا ان شبح صاحب الشنطة أخذ يطاردهما فى كل مكان يذهبان اليه من جانب وتشوب صراع الاصدقاء اللصوص من الجانب الاخر وفى الوقت الذى تتدخل فيه زوجة احدهما «نجلاء فتحى» وتقرر هى الاخرى ان تنال من المال جانبا لازالة آثار الفقر والخروج الى حياة الهوانم .. وفى هذا الاطار الثلاثى للاستئثار بالمال يبحث البوليس عن الشنطة بعد ابلاغه من صاحب الحقيبة وتحوم الشبهات ويضيق الخناق على فاروق الفيشاوى لص النصف مليون جنيه حتى ينجح فى اخر مرة فى القبض عليه ولكن بعد فوات الاوان وانفاق المبلغ على الاهواء الشخصية.

عادل عبد العليم

● فاروق الفيشاوي.

ليلى نظمي: أزمة الأغنية الآن في الكلمة الصادقة

مطربة بدأت حياتها الفنية منذ ان كانت طالبة بالمعهد العالى للموسيقى العربية .. عرفها الناس من خلال الاغانى الفلكلورية والشعبية الخفيفة .. التى رددها معها الناس فى كل مكان من خلال اغنياتها فى الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وبعد تخرجها فى عام ١٩٧٢ بدأت فى احتراف الغناء الشعبى والفلكلورى فى الحفلات العامة .. وذاع صيتها فى هذا اللون الغنائى ولم تستطع اى مغنية اخرى ان تنافسها فى هذا المجال من اشهر اغانيها ماخدش العجوز انا .. وامة نعيمة .. وصبية ريال ياليا جوزتى .. وغيرها كثير حتى وصلت عدد اغانيها الشعبية الى ما يقرب من ٢٠٠ اغنية.

وفجأة ومنذ عدة شهور قليلة شاهدها الناس وسمعوها وهى تغنى اغنية عاطفية خفيفة «عجايب الدنيا سبعة وانت ثامن عجيبة» ورغم نجاح هذه الاغنية تساءل الجمهور عن سر هذه النقلة الفنية فى حياتها وهل ستترك الغناء الشعبى والفلكلورى الذى اشتهرت به وكان لها لونها المميز فى هذا المجال؟

هى الفنانة الشابة ليلى نظمى .. كان لنا فرصة اللقاء معها للاجابة على هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى تدور فى اذهان الناس.

نقلة فنية

○ فى البداية اجابت عن سر هذه النقلة الفنية فى حياتها فقالت ..

● انا احب سماع الاغنية الرومانسية اكثر من الفلكلورية منذ صغرى ولكن دراستى فى معهد الموسيقى فى مجال الفلكلور وتقديم العميدة لى فى التليفزيون من خلال برنامج الفن الشعبى ونجاحى فى هذا اللون كل هذه العوامل ربطتنى بالاغانى الشعبية فى الفترة الماضية ولكن عندما اتيحت لى الفرصة لتقديم الاغنية الرومانسية العاطفية وعودة الجمهور لسماع هذا اللون وجدت اننى استطيع ان اقدمها وكانت البداية فى اغنية عجايب الدنيا سبعة ونجحت التجربة ولاقت الاغنية نجاحا كبيرا.

○ بعد انتشار الاغانى الشبابية الخفيفة هذه الايام .. هل ستجد الاغانى الشعبية قبولا من الجمهور إذا قدمتها فى هذا الوقت؟

● اغانى الشباب الخفيفة انتشرت ونجحت فى هذه الفترة لما فيها من تفاؤل وحركة تعتمد على الرتم السريع الذى يلائم هذا الزمن بالاضافة الى ان توزيعاتها كثيرة كاغانى محمد منير ومدحت صالح واحمد ابراهيم ومنى عبد الغنى ونادية مصطفى وعلى الحجار وغيرهم كثيرين وزى ما بيقول المثل كل وقت وله لون .. وليس معنى هذا ان اللون الشعبى لايجد مجالا فى هذا الوقت .. فاللون الشعبى ايضا يتميز بالرتم السريع والتوزيعات الكثيرة ويعبر عن تاريخ الشعوب ولهذا فهو ايضا يلقى النجاح فى كل وقت يقدم فيه خاصة وان هذه الاغانى لها جذور ومرتبطة بعادات الشعب وتقاليده واحزانه وهمومه ولايمكن نسيانها فى اذهان الجمهور والاغانى الشبابية رغم نجاحها الا انها لا تترك اى اثر نفسى مثلما تتركه ذكرى الاغانى القديمة والاغنية العاطفية الخفيفة اذا كانت تعبر عن تجربة شخصية للمؤلف فانها لاتنجح ولكن نجاح الاغنية العاطفية يعتمد على انها تعبر عن احاسيس كل الناس اى كل من يسمعها يشعر انها تعبر عنه هو.

«أزمة الاغنية المصرية»

○ هناك من يقولون ان الاغانى الخفيفة المنتشرة حاليا تبتعد بالاغنية عن الطابع الشرقى الذى كان يميز اغانينا. هل معنى هذا ان الاغنية المصرية فى ازمة الان وكيف تحدد معالم وجذور هذه الازمة ؟

● الازمة الموجودة حاليا هى أزمة الكلمة.. فلم تعد الكلمة الان صادقة وتؤثر فى الجماهير العريضة مثلما كانت فى الماضى.. ولكن رغم هذا توجد مواهب كثيرة بالكلمة الجيدة واللحن الجيد ولكن دائما الطريق مغلق امامها وانا اعتقد ان السبب الاساسى فى هذا هو عدم اذاعة الحفلات فى الاذاعة والتليفزيون على الهواء مباشرة كما كان يحدث فى الماضى.. مما يجعل التنافس بين المؤلفين والملحنين فى هبوط مستمر وانعدام الحماس.. فتسجل الحفلات ويعمل لها مونتاج وهذا يؤثر على سير الاغنية.. وقد تلغى الاغنية ايضاً بعد المونتاج ولاتذاع.. واذا اذيعت لايتم تكرارها.. وهذا يؤدى الى عدم انتشارها ومعرفة الناس بها فيقل التنافس وينتشر الاحباط فى نفوس كل من المؤلف والملحن والمغنى..

○ ما هى اعمالك الغنائية القادمة ؟

● بعد الانتهاء من تسجيل اغنية فاكراك أحضر لأغنية باسم ياللا ياللا وهى اغنية خفيفة على انغام الديسكو والبمبوطية من كلمات حمزة عبد اللطيف والحان محمد الأسوانى وتوزيع عازف الاورج محسن عدلى.. والاغنية الثانية التى اقوم بتحضيرها ايضاً اغنية عاطفية قصيرة بعنوان احساس جديد كلمات حمدى عبد اللطيف ومن تلحينى انا.. تقول كلماتها احساس جديد.. بيشدنى اليك.. ساعة ما أشوف عينيك.. وطيبة نادرة فيك.. احساس غريب.. ومش لاقى ليه تفسير.. لما باسلم عليك.. مش عارفه ليه انا.. وليه انت ليه.. وليه والف ليه.. لكن اكيد اكيد.. وشعور وحاسه بيه.



● ليلى نظمي.

● محمد منير.



● نادية مصطفى

● منى عبدالغني.

● شرحبيل أحمد.. رائد موسيقى الجاز السودانية:

لا أقلد الغربيين.. ولكنها بضاعتنا ردت إلينا..!

كتب ـ مصطفى غزال:

المبدعون في السودان يتعرضون لظلم اعلامي كبير، تحول مع الوقت الى ظاهرة يحار البعض في تفسيرها، فمن المسلم به أن بالمجتمع السوداني الكثيرين ممن لهم تميزهم وتواجدهم في كافة المجالات الادبية والفنية. إلا ان خطابهم الثقافي لا يتواصل مع المتلقي في كثير من الاحيان إلا في اطار الدائرة القطرية المحلية دون أن يتعداها الى دوائر اكثر رحابة وتأثيراً عربياً وعالمياً.

ويصل الأمر الى انه حتى من تجاوز منهم هذه الدائرة الضيقة كالطيب صالح ومحمد الفيتوري مثلاً، تحقق لهم ذلك بفضل ظروف خاصة بكل منها بعيداً عن المناخ العام الذي يحمل أسباب هذا التعتيم والغياب الاعلامي للكثيرين من أصحاب الابداع الحقيقي.

في مجال الاغنية والموسيقى، الكثير من الفنانين المبدعين، ويأتي التعرف بهم غالباً بالصدفة، كما حدث مع الفنان شرحبيل احمد خلال زيارته الأخيرة لدولة الامارات، وهي الثانية حيث كانت جولته الفنية الأولى بالدولة عام ١٩٧٨ للمشاركة في الاحتفال بافتتاح النادي السوداني الاجتماعي بدبي.

شرحبيل احمد يلقب بـ «ابو الجاز السوداني» وله شعبيته الكبيرة ولكن للأسف بين أبناء السودان فقط، وهذا هو الظلم بعينه خاصة انه يقف وراء تأسيس اول فرقة لموسيقى الجاز بالسودان، منذ ٢٨ عاماً والتي مازالت مستمرة في عملها حتى اليوم.

قبل عام ١٩٦٠ كانت الاغنية السودانية ـ كما يقول شرحبيل ـ تدور في اطارها التقليدي حيث تصاحبها الموسيقى ذات الايقاعات الشعبية من خلال دقات الدفوف فقط اضافة الى أفراد الكورال الذين يرددون بين مقاطع الاغنية، ثم تطور الأمر قليلاً عندما اضيفت آلتا الكمان والعود.

ويشير الى انه كان يحلم بتطوير الاغنية في السودان ليكون لها لون ومذاق متميز يحررها من اطارها التقليدي، فاعتمد على نفسه في الدراسة الفنية، وحرص على الاستفادة من التراث السوداني والعلوم الموسيقية الحديثة مثل الهارموني وتوظيف الآلات الحديثة وأسلوب التوزيع الموسيقي الجديد بحيث تكون الأغنية مواكبة لما يحدث في العالم من تطور دون المساس بالروح السودانية.

وبدأ شرحبيل بالعزف على العود ولكنه لم يجد فيه ضالته، والوسيلة لتحقيق طموحه ثم اتجه للعزف على الجيتار ليجد انه أقرب الى ما يحلم به في الموسيقى الجديدة.

ويؤكد شرحبيل: انه لم يكن مقلداً للجاز الأوروبي، بل أراد الاستفادة من امكانات الآلات الغربية وتطويعها لتطوير الموسيقى السودانية، وهذا ليس عيباً لانه من الضروري الاستفادة من تجارب الآخرين خاصة ان الموسيقى ملك للانسانية وليست حكراً على شعب بعينه، كما أن الجاز اساساً من أفريقيا، ولكنه للأسف عرف اوروبياً وبالتالي لا تعدو تجربته في السودان حدود القول الشائع «هذه بضاعتنا ردت الينا».

ويضيف: ان التعامل الصحيح مع آلة الكمان يشترط ان يكون العازف الماهر قد بدأ التدريب والدراسة في سن مبكرة جداً، وهو ما يحتاج مؤسسات متخصصة ترعى هذا الأمر وتوفر الفرصة للموهوبين وبالتالي كان الجيتار مناسباً للعازفين من الشباب وكبار السن المتوافرين وقت تأسيس الفرقة، بالاضافة الى آلات النفخ والتي تساهم في توصيل اللحن بشكل جيد.. ويؤيد أهمية اختيار هذه الآلات، ان الجيتار والآلات الايقاعية، والنفخ مثل الساكسفون تناسب طبيعة الأغنية السودانية التي تتميز بالحركة والايقاع السريع.

شرحبيل احمد فنان متعدد المواهب، فهو فنان تشكيلي وقد درس الفن أكاديمياً بكلية الفنون الجميلة بالخرطوم، وهو عازف وملحن وشاعر غنائي أيضاً.

غنى شرحبيل الكثير من الأغاني العاطفية، وبدأ منذ فترة في الاتجاه للاغنية الوطنية، ليست الحماسية الخطابية، ولكنها أقرب للاغنية الرقيقة العاطفية التي تخاطب الوطن والأرض وتتحدث عن هموم الناس ومعاناتهم وأحلامهم.



شرحبيل احمد

٢٠ دولة في مهرجان أفلام المرأة

○ انتهى مهرجان الفيلم السينمائي العاشر لسينما المرأة الذي اقيم بمدينة «كريتاي» الفرنسية ويعتبر المهرجان الوحيد المخصص لعرض افلام مخرجات السينما الروائية والتسجيلية في العالم واشترك في المهرجان ٢٠ دولة منها المانيا وأمريكا وانجلترا ولم يتواجد الفيلم المصري رغم وصول الدعوات لكثير من المخرجات المصريات.. وعرض في المهرجان ١٠٠ فيلم منها ٦٠ داخل المسابقة الرسمية نصفها افلام روائية طويلة والنصف الآخر افلام تسجيلية

هناك أقوال أخرى

مع نهاية الشهر الحالي تبدأ معرفت امين تمثيل فيلم «هناك اقوال اخرى» عن تأليف واخراج سعيد مرزوق الذي رشح ايضاً لبطولة الفيلم عزت العلايلي وصلاح ذوالفقار ويوسف شعبان واحمد بدير.

هناك اقوال اخرى يعالج الآثار السلبية الناتجة عن نشر قرارات الاتهام بالصحف والمجلات للمتهمين قبل بدء التحقيقات اخذاً بمبدأ «المتهم بريء الى ان تثبت ادانته».

المجنون يدخل الأهرام

يدخل اليوم المخرج ابراهيم الشقنقيري استوديو الاهرام لتصوير مشاهد الفيلم التليفزيوني «المجنون» بطولة أبوبكر عزت واسعاد يونس والمنتصر بالله ومحمد الصاوي.. تتركز احداث الفيلم حول شخصية الدكتور أبوبكر عزت الذي يعالج انماطا مختلفة من البشر تجمعهم معاناة التعرض في أعمالهم الى الروتين والبيروقراطية.. القصة للكاتب الساخر أحمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاي.

متحف الكوميديا الأحياء

اقام الدكتور حمدى الجابرى رئيس المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية متحفا لنجوم الكوميديا الاحياء ويضم المتحف نماذج مختارة من الاعمال والاكسسوارات المسرحية لكل من عادل امام وعبد المنعم مدبولى وفؤاد المهندس وسمير غانم ويونس شلبى ومحمد عوض وسعيد صالح باعتبارهم نماذج مشرقة لنجوم الكوميديا ويضم المتحف ايضا تعريفا بجميع مخرجي وكتاب الكوميديا منذ نشوء حركة المسرح في مصر حتى اليوم...

● الفنان سعد الفرج:

المسرح الكويتي ينقصه الدعم الأدبي والمادي فقط!





● لقطات من اعمال المسرح الكويتية

الفنان الكبير سعد الفرج من الفنانين الذين رسخوا الحركة المسرحية بالكويت.. عايش بدايات المسرح وساهم عبر السنوات في حركة التحديث والتطوير.. وخلق مع زملائه قاعدة ثابتة وقوية للمسرح الكويتي. وفي الكويت كان هذا اللقاء مع الفنان سعد الفرج:

ما الذي ينقص المسرح الكويتي بصفة خاصة والخليجي بصفة عامة ؟

■ ما ينقص المسرح الكويتي هو الدعم الأدبي والمادي والمعنوي والتقدير للأعمال المتميزة دون غيرها من الأعمال العادية أو الهابطة وبدون. الدعم والتقدير الأدبي والمادي ستختفي كل هذه الأعمال الفنية المسرحية المتميزة مثلما اختفت الأعمال المتميزة والجيدة المحلية من التليفزيون. وأقولها بكل صراحة أن الأعمال الجيدة الهادفة مكلفة جداً وهذه من الأسباب التي تجعل من الأعمال المسرحية حالياً أعمالاً نادرة ولو وجد التشجيع الكافي والتقدير المناسب لكثر عددها في السنوات العشر الأخيرة على الأقل. أما المسرح الخليجي فلا شك أن له ظروفه الفنية والاجتماعية الخاصة وله مشاكله الداخلية الخاصة أيضاً والتي يشعر بها القائمون عليه بدول الخليج وهذا بشكل عام.. وأحب هنا أن أقول ان المسرح القطري من المسارح الخليجية التي تبشر بالخير بالاضافة الى تقدير وتشجيع من قبل القائمين والمسئولين عن المسرح القطري وهذا يؤكد أن المسرح بالخليج وخاصة بقطر سوف يتبوأ مكانة مرموقة في الخليج في فترة زمنية قصيرة.

□ كيف ترى ايجابيات وسلبيات المسرح العربي الزائر ؟

■ سلبيات المسرح الزائر أكثر من ايجابياته على الحركة المسرحية بالكويت وعلى الجمهور المسرحي المثقف فيها ذلك لأن تأثير المسرح الحي يظل أخطر وأكثر بكثير من تأثيره من خلال شاشة التليفزيون.. أما السلبيات فهي أكثر لعدم وجود تدقيق على اختيار نوعية ما يعرض من مسرحيات حية زائرة للكويت وحتى تقل هذه السلبيات من المسرحيات الزائرة فلابد من الاهتمام بعنصر الاختيار ولابد من تدخل الجهات الرسمية المسئولة في عملية الاختيار ويكفي ما نشاهده من تهريج بالمسرح الكويتي المحلي. وايجابيات هذا المسرح الزائر تظل في نطاق ما يعرض من أعمال جادة وجيدة وهادفة سواء عن طريق الطرح الكوميدي أو التراجيدي.. هنا يستفيد الجمهور ويستفيد الفنان الناشيء أو حتى من ترسخت قدمه على خشبة المسرح.

□ ما هو مستوى ما قدم على خشبة المسرح الكويتي في الموسم الماضي ؟

■ لم أشاهد أي عمل مهم على خشبة المسرح الكويتي إلا أن معظم النصوص التي عرضت على مسارح الكويت بالموسم المسرحي الماضي قد عرضت علي ولم يعجبني منها أي نص.. واعتقد انها أقل من هابطة المستوى والسبب في هذا الهبوط يعود بالدرجة الأولى الى امكانيات من ألفها وكتبها ولا اريد استعراض أي أسماء لأي مسرحيات منعاً للاحراج أو منعاً لخلق نوع من الحساسية.

□ هل يوجد ما يسمى بالمسرح العربي رغم ما يطرح بالدول العربية ؟

■ اذا كانت النظرة ان نقدم المسرح العربي للعالم فهي نظرة جديدة بالاهتمام والدراسة من قبل الجماعات المسرحية بالدول العربية.. وقد برزت عدة أعمال مسرحية عربية متكاملة نصاً واخراجاً وتمثيلاً وشاهدنا بعضها في مصر وسمعنا عن بعضها في سوريا والعراق والمغرب العربي وفي الكويت على يد صقر الرشود وأعتقد اننا شاهدنا أعمالاً مسرحية نابعة من مسرح عربي.. وإلا فما نطلق عليها ؟ وبرأيي أن هذه الأعمال الجيدة يمكن أن تزدهر في ظل اهتمام وتقدير تقف من ورائه مسارح وطنية مدعمة من الدول العربية لأن غالب الأعمال التي تقدم لا تغطى تكاليفها.

□ وماذا عن مسرح الطفل بالكويت ؟

■ أن مسرح الطفل هو أخطر ألوان المسرح ولابد وأن يكون من خلفه خبراء ومتخصصون في هذا المجال ولا يجب ترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليخوض غمار هذا اللون من المسرح لخطورة ما يمكن أن يتأثر به أطفال اليوم والذين هم رجال الغد.

□ كيف ترى عملية حجب الجوائز المسرحية بمهرجانات المسرح الخليجي ؟

■ أنا مع حجب هذه الجوائز اذا كنا نريد بالفعل الوصول الى نهضة مسرحية خليجية شاملة لأن عملية حجب الجوائز سوف تعطى الفرصة للمسارح الأخرى بدول الخليج العربي لكي تتمرس في عالم المسرح ولأنه من الظلم أن أعامل المسارح بدول الخليج العربي بالتساوي من خلال لجان التحكيم لتفاوت الفترة الزمنية الخاصة ببدايات المسرح فيها.. وهناك عدة أساليب أخرى للاشادة بالأعمال المسرحية الجيدة والمتميزة بدون جوائز اضافة للنفور والاحباط الذي قد يخلقه توزيع المراكز كالأول والثاني والثالث أما نظام الجوائز والمراكز فيمكن تطبيقه في كل دولة خليجية على حدة

● سعد الفرج.



● صقر الرشود.

«الاقوال الاخرى» لسعيد مرزوق

اخيراً استقر المخرج سعيد مرزوق على ابطال فيلمه الجديد .. «هناك اقوال اخرى» وهم ميرفت امين وعزت العلايلي واحمد بدير وحمدى احمد القصة والسيناريو والحوار للمخرج وتدور احداث الفيلم حول عائلة صاحبة نفوذ تقوم باحضار مدرس لابنتهم الوحيدة التي توجد لديها مشكلة وتحاول العائلة الضغط على المدرس ليتزوج من ابنتهم عن طريق القوة فيعمل على كشفهم امام المجتمع .. هناك اقوال اخرى هو الفيلم الثاني الذي يقوم باخراجه سعيد مرزوق خلال شهرين وكان فيلمه الاول هو «ايام الرعب» وذلك بعد احتجابه عن السينما لاكثر من ثلاث سنوات..

«خميس يغزو القاهرة»

بعد ان انتهت عفاف شعيب من بطولة فيلم «عنبر الموت» تدخل الاستديو لتصوير احدث افلامها «خميس يغزو القاهرة» عن قصة وسيناريو وحوار ماهر ابراهيم واخراج سيد سيف ويشاركها البطولة محمد صبحي واحمد بدير ونبيل الهجرسي ومحمد الشويحي ونبيلة كرم احداث الفيلم تدور حول شاب يعمل كهربائيا في مدينة الاسماعيلية يعلم بان اخاه الموجود في القاهرة اصبح مليونيرا فيحاول البحث عنه ولكن تقابله بعض الصعوبات التي تجعله يعود ثانيا لبلدته الفيلم كوميديا اجتماعية يكشف من خلالها النقاب عن بعض قطاعات المجتمع.

باب الفتوح في القاهرة

افتتح في القاهرة مؤخرا.. العرض المسرحي الجديد «باب الفتوح».

«باب الفتوح».. تأليف محمود دياب واخراج حسن الوزير واشعار محمود نسيم والحان احمد خلف وغناء شادية حسن.. سبق تقديم المسرحية على المسرح القومي من اخراج سعد اردش وفي مسرح الجامعة من اخراج فهمي الخولي وتعرض المسرحية ضمن خطة النشاط المسرحي للسامر الذي يبدأ بعرض «باب الفتوح» ثم مسرحية «الزفاف الدامي» للشاعر الاسباني لوركا واخراج محمد عبدالمعطي ويليها مسرحية «الليلة في قصر الرشيد» اخراج اميل جرجس.

● في استديوهات البحرين:

«سوالف أم هلال».. في ٣٠ حلقة رمضانية

□ يبدأ تليفزيون البحرين خلال الاسبوع المقبل تصوير الجزء الثاني من المسلسل المحلي المشهور «سوالف ام هلال» الذي سيعرض خلال شهر رمضان القادم ويقع في ٣٠ حلقة.

المسلسل من انتاج تليفزيون البحرين ويدور في اطار كوميدي.. وفي نهاية كل حلقة يطرح سؤالاً تدور حوله أحداث المسلسل والمطلوب معرفة الاجابة للفوز باحدى الجوائز.

يشترك في بطولة المسلسل سلوى بخيت، محمد عواد، جاسم شريدة، جاسم الصايغ، وهو من تأليف عيسى الحمر واخراج محيى الدين جلال.

النمر الوردي

○ صرح الفنان عبدالرحمن العقل بطل ومنتج مسرحية «النمر الوردي» ان عرضه سوف يقام في منتصف شهر مايو القادم وخلال فترة عيد الفطر المبارك على خشبة مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان. المسرحية للاطفال بعد غيبة دامت سنتين.

هل لديك أقوال أخرى ؟

○ اربعة من عمالقة الشاشة المصرية هذه الأيام قرر المخرج سعيد مرزوق اشراكهم في فيلمه القادم الذي يعود به الى السينما بعد غياب ثلاث سنوات.

العمالقة هم نور الشريف وأحمد زكي ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي والفيلم بعنوان «هل لديك اقوال أخرى».. مشكلة سعيد مرزوق الآن البحث عن اربع نجمات للقيام بدور البطولة أمام العمالقة المذكورين.

أين السينما العربية من أحداث الأرض المحتلة؟

السينما العربية مطلوب تجنيدها لصالح قضايا الأمة العربية.. فالسينما سلاح يمكن ان يصنع الكثير في هذا المجال من خلال طرح العديد من المسائل المتعلقة بها عبر افلام سينمائية تعمل على تبصير الرأي العام بهذه القضايا.

□ المنتج رياض العريان احد الذين يعملون في حقل الانتاج التليفزيوني والسينمائي يقول:

■ يجب أن تطرح قضية فلسطين سينمائياً على المستوى العالمي بوجهة نظر لائقة كما قدم فيلم عمر المختار عالمياً.. واذا كان العائق لتقديم عمل ضخم عالمي للقضية الفلسطينية هو التمويل فأرى أن تقوم به قيادات المنظمة الفلسطينية فهي تكافح سياسياً وعسكرياً ولكنها لم تحارب اعلامياً..

□ وانت كمنتج الم تفكر في تقديم عمل كهذا متعاوناً مع بعض المنتجين الآخرين في مصر والعالم العربي ؟

■ أنا بمفردي صعب.. لضخامة التمويل اما عن باقي الزملاء المنتجين فقد ناديت منذ عام ١٩٨٢ لتكوين رابطة ويوضح منهاج عمل كبير لكل الخطوط والقضايا الهامة لأمتنا وعقدنا ٤ اجتماعات ولكن للأسف كانت المناقشات تدور حول من هو المنتج..

وكان اللقاء مع الكاتب والسيناريست فيصل ندا:

□ ما هو موقف السينما العربية عامة والمصرية خاصة من قضايا الوطن العربي ؟

■ السينما العربية بصفة عامة تعتبر سلاحاً خطيراً يمكن أن يصنع الكثير. والكتاب والمفكرون غير عاجزين عن تناول مشاكل الأمة العربية. لكن المشكلة الأولى هي الحاجة للتمويل الضخم بما يعجز عنه المنتج الفرد. وبما يرهق القطاع العام أيضاً والدليل على ذلك حرب ٦ اكتوبر علم ١٩٧٣ لم تستطع السينما تجسيدها وتخليدها بما تستحق.

□ هل هناك معوقات فكرية وثقافية تجعل الكتاب لا يستطيعون تقديم أعمال في هذه القضايا ؟

■ هناك فعلاً معوقات فكرية وثقافية وايديولوجية.. فاذا تحدثنا عن الايديولوجيات فأنا ضد أن يكون للكاتب ايديولوجية لأنه ضمير أمته ويستوعب بداخله جميع التيارات ويستطيع اخراجها لاظهار ابداعه.. كما لا أؤيد أن يكون الكاتب منتمياً الى حزب أو لفكر لأن الأديب حزب مستقل تماماً له رؤيته المستقبلية للأحداث

□ ما هو المطلوب من اتحاد الكتاب واجهزة الثقافة واتحاد الفنانين في هذا المجال ؟

■ هناك تقصير ملحوظ والاجتماعات والمؤتمرات والندوات أكثر من الانجازات كما أن المتاح على مساحة ضيقة غير متوفرة بسهولة خاصة بالنسبة للمبدعين من الكتاب العرب لكي يتعرف الكتاب منهم على ما يدور من فكر وفن في مختلف أنحاء الوطن العربي.

□ وفي هذا الصدد يتحدث الفنان عزت العلايلي قائلاً:

■ انني أول من يقبل الاشتراك في أي عمل قومي عربي دون قيد أو شرط ولا شك أن كل النجوم يشرفهم تقديم أي أعمال فنية تساهم في حل مشكلات وطننا العربي من أي نوع وخاصة ما هو مرتبط بالمواقف الدولية والرأي العام العالمي لصالح قضايانا المتعددة.

□ وتقول الفنانة ليلى فوزي:

■ أنا وكثيرات من نجمات السينما في انتظار هذه اللحظات التي تقدم فيها أعمالاً تخدم قضايا امتنا والمرأة جديرة بذلك.. فقد اقتحمت جميع مجالات الحياة.. والفن أيضاً سلاح هام.. ليتنا نبدأ.

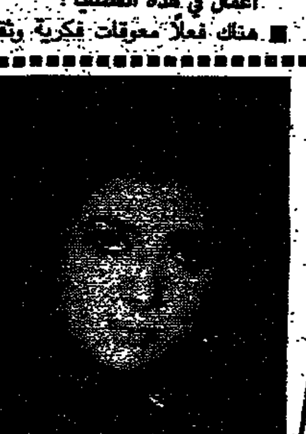


● انتفاضة حتى النصر

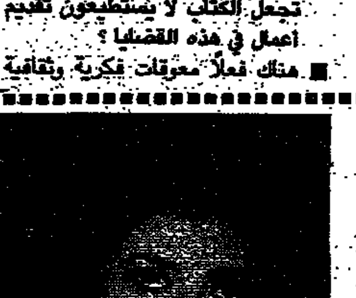


● رياض العريان. ● عزت العلايلي. ● ليلى فوزي.

نبيلة عبيد تقتل ابن فريد شوقي



تفاجأ نبيلة عبيد وبعد ثلاث سنوات من الزواج والتضحيات بخيانة زوجها فتثور ثائرتها وتنتقم في لحظة غضب ممن كان شريك حياتها .. ويحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات تخرج بعدها للبحث عن وحيدها الذى طلقت به من الدنيا لكنها تفاجأ بحماها فريد شوقي يقف في طريقها ويشحن ابنها بالكراهية تجاهها فتحاول نبيلة بشتى الوسائل استعادة وحيدها لكنها تفشل أمام جبروت فريد الذى يعود في هذا الفيلم الى ادوار الشر وبعد غياب طويل .. حول هذه القصة يدور فيلم «التحدى» قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج ايناس الدغيدى وبطولة نبيلة عبيد وفريد شوقي..



● نبيلة عبيد.

محمد منير وفاتن حمامة يوم مر ويوم حلو

تلعب سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بعد غيبة سنوات بطولة فيلم (يوم مر ويوم حلو) أمام المطرب محمد منير الذى يمثل ولا يغني.. الفيلم قصة وسيناريو فايز غالى واخراج خيرى بشارة.. ويشترك في بطولته عبلة كامل ولطفى لبيب وحنان يوسف والمغنية سيمون..

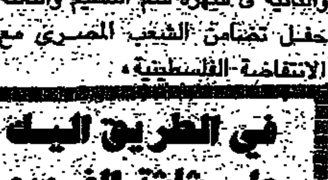
نجاح الموجي وأول بطولة صامتة

الممثل الكوميدى نجاح الموجى يقوم ببطولة السهرة التليفزيونية «تحت المراقبة» مع مريم فخر الدين ومنى عبد النبي واحمد عبد العزيز واحمد خميس عن قصة وسيناريو وحوار محسن الجلاد واخراج رائد لبيب.

ويظهر نجاح طوال السهرة لاول مرة صامتاً في دور مجبر يترصد خطوات مهندس شاب مما يثير شكوكه ويؤدى به الى الجنون..

وردة والابنودي و٣ حفلات!

تستعد وردة للاشتراك في ثلاث حفلات الأولى بمناسبة يوم المحارب والثانية في سهرة شم النسيم والثالثة حفل تضامن الشعب المصرى مع الانتفاضة الفلسطينية.



في الطريق اليك على شاشة الفيديو

● «تاكسي الى القاهرة» (المانيا الغربية):

في علم ١٩٨١ اخرج الالماني فرانك ريبلوه فيلمه الاول الذي نال نجاحاً تجارياً كبيراً خارج المانيا.. الفيلم كان «تاكسي زوم كلو» بعده عاد المخرج الى صفوف التدريس ثم هاهو يحقق فيلمه الثاني الآن.. الفيلم عن الحياة الخاصة للمخرج وعن محيطه الاجتماعي.

● «الرؤية» (بريطانيا):

قصة هذا الفيلم تدور حول محطة تليفزيونية امريكية فضائية تسرق نظارة التليفزيون البريطاني لا اعداداً فقط بل كاتجاهات سياسية ايضاً.. المعثل يسجل عودة الممثل ديرك بوجارد الى السينما ومعه الممثلة لي ريميك.

● «اوبرا» (ايطاليا):

المخرج داريو ارجنتو المعروف بافلام الرعب يستمر على نهجه في هذا الفيلم متحدثاً عن قاتل غامض يرتدى قفازات سوداء ويدور في ارجاء احد المسارح الغنائية مصطاداً ضحاياه وصولاً الى البطلة. روما وباريس عادة ما تنجذبان الى افلام ارجنتو لخروجه عادة عن المألوف والمنطق معاً.

● «ملكو - زوجة الشرطي» (فنزويلا):

وهو فيلم سوداوي في محيط يهودي اخرجه سولفيج هوجستين.

● «رجل الثلج الساحر» (يوغسلافيا / الولايات المتحدة):

فيلم للاطفال يدور حول رحلة ثلجية يقوم بها طلاب صغار يلتقون خلالها برجل الجليد (اوكو) الذي يساعد بعضهم على صيد السمك لمساعدة ذويهم.. مكلو..

الحب الكبير.. وشكل جديد للاحتفالات!

المسرحية الغنائية الكويتية «الحب الكبير» تاليف الدكتور حسن يعقوب العلي واخراج انور رستم تمثيل طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية وطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية وبعض خريجي المعهد المسرحي مثل عبد الله غلوم وكاظم الزامل

● د. حسن يعقوب العلي احد ابرز الكتاب المسرحيين في الكويت ولعل المسرحية الغنائية «الحب الكبير» احدى نجاحاته الاخيرة حيث جمع ولاول مرة في عمل فني طلبة معهد واعاد بعض العناصر المسرحية بالاضافة الى انه قدم ولاول مرة عرضاً مسرحياً غنائياً في مناسبة وطنية وهي العيد الوطني للكويت وقدم عملاً مسرحياً متكاملاً وبعناصر طلابية بعضها لم يصعد الخشبة من قبل.

● الفكرة الرئيسية التي يتعرض لها العمل تؤكد حرص المؤلف على الجدية في الطرح ففي الحب الكبير نحن مع مجموعة من الشباب من الجنسين هم ابناء اسرة واحدة اقارب تربط بينهم علاقات اخوية يلجأون الى تقديم شكل جديد للاحتفال ويرشحون احد عناصرهم خالد للقيام بدور الاخراج وهو شاب متحمس [illegible] يمتلك العمل ولذلك فهو [illegible] بشكل متكرر وفي ظل [illegible] الواسع يغيب عن باله [illegible] بدرية في التدريبات ويرفضها [illegible] العناصر الاخرى وتكون المفاجأة الاهم قرار تزويج بدرية من خالد وتحدث مفاجأة غير متوقعة [illegible]

● [illegible] لها الخصم [illegible] وتعيش بدرية على امل عودة [illegible] من الخارج لكنها [illegible] ماساوية وبعد صراع [illegible] الى البحر للبحث عن خالد

● كم في هذا العمل الفني من رموز فاسماء الابطال هي رموز خالد وبدرية وناصر ولعل الاسم الاخير هو ابرز هذه الرموز كما ان خروج بدرية الى البحر وهو رمز الكويتيين هو رمز [illegible] المعبرة وهي كثيرة في العمل [illegible] الذي تضمنها الحب الكبير [illegible] وهو نجاح كبير يدل على عمق ما يتمتع به د. حسن يعقوب العلي من قدرة على اختيار الفكرة وطرح الموضوع بنجاح تام.

● تعتبر الاغنية عنصراً رئيسياً في العمل المسرحي الغنائي بل انها تعتبر عنصراً دراميا ايضاً في مثل هذه الاعمال وفي الحب الكبير كان لجهود الدكتور يوسف دوخي عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية الاثر البالغ في تقديم مجموعة [illegible]

فايزة كمال تؤدى دور الخنساء

يبدأ تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التاريخي «شعراء الصف الثاني» بطولة عبدالله غيث وكرم مطاوع وامينة رزق وهالة فاخر وفايزة كمال المسلسل ٢٠ حلقة منفصلة عن شعراء الجاهلية العرب وتقوم فايزة كمال في احدى الحلقات بدور الخنساء التي توفي زوجها واولادها الاربعة في الحرب. المسلسل من اخراج سعيد الرشيدى ويشترك في كتابة السيناريو والحوار اكثر من كاتب..

حكايات من العمارة رقم ٧

○ من تأليف نادر القنة يستعد الفنان مبارك سويد لاخراج مسرحية «فضيحة في عمارة رقم ٧» ويشارك في بطولتها العديد من نجوم الفن في الكويت مثل غانم الصالح وصالح حمد وانتصار الشراح وعبدالناصر درويش وأحمد جوهر ومحمد العجيمي وغيرهم.

مواجهة النجوم.. بين فناني العراق ومصر!

● المنتجة العراقية فطوم حلاق تطل علينا قريبا بعمل تلفزيوني جديد من نوع البرامج المنوعة التي تشد الجمهور اليها بما تضمه من فقرات متباينة داخل اطار من الوجوه المحبوبة من ممثلين ومطربين العمل الجديد الذى تقدمه فطوم حلاق هو مسلسل من عدة حلقات تضم كل حلقة لقاء بين فنان من العراق واخر من مصر.. والجديد في هذا العمل ان فكرته لم تطرح على هذا النحو من قبل فكل حلقة من حلقات هذا البرنامج المنوع تبدأ بلقطة سريعة تظهر فيها معدة البرنامج فطوم حلاق لتقدم ضيفي الحلقة ثم تتركهما وشأنهما بعد التعارف يبدأ أحدهما بالسؤال ليتلقى الاجابة من الاخر حيث نلتقي في احدى الحلقات مع الممثلة العراقية سناء عبد الرحمن تسأل زميلها المصرى نور الشريف وفي حلقة اخرى نستمع الى كمال الشناوى وهو يرد على سليمة خضير وفي ثالثة نستمتع بالمواجهة بين فريد شوقي وغزوة الخالدى ثم نشاهد في حلقة رابعة اثار الحكيم وراسم الجميلي وبعدها برلنتى عبد الحميد ويوسف العانى ثم نرى مديحة كامل مع الممثل طعمة التميمى كما نشاهد سماح انور مع محمد حسين عبد الرحيم ثم نادية لطفي مع خليل الرفاعى ثم الموسيقار كمال الطويل مع المطرب العراقى الشهير طالب فرغلى والمطرب على الحجار مع المغنية سعاد عبد الله ونضحك مع نجاح الموجى وهو يواجه كوميديانه من العراق هى امل طه .. وتتخلل كل حلقة فقرات متنوعة غنائية وتمثيلية والبرنامج هو انتاج مصرى عراقى مشترك وتعاون في اخراجه مخرجان هما نبيل عبد العظيم من مصر وعماد عبد الهادى من العراق...



● بعض مشاهد برنامج المنوعات

«سماح».. تواجه جشع التجار!

○ انتهى المخرج محمد عبدالعزيز من تصوير الفيلم السينمائي «المعلمة سماح» تمثيل مديحة كامل وعزت العلايلي وسلوى عثمان والمنتصر بالله وطارق دسوقي وسيناريو وحوار فيصل ندا.. الأحداث تدور حول المعلمة سماح «مديحة كامل» التي تقيم في أحد الأحياء الشعبية وترث عن والدها «شوقه» لتجارة الغلال وتقوم بادارتها وتحاول الا تستغل الناس فيتصدى لها كبار المعلمين

● مديحة كامل

«ضاع الديك»

احتفالا بتأسيس أول فرقة مسرحية كويتية

في شهر مايو القادم تحتفل فرقة مسرح الخليج العربي الكويتية بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها كأول فرقة مسرحية اهلية تشهر في الكويت

وبهذه المناسبة ستعيد الفرقة عرض مسرحية «ضاع الديك» تأليف عبد العزيز السريع واخراج صقر الرشود وكانت هذه المسرحية قد حققت الكثير من النجاح الفني والجماهيري عند عرضها لاول مرة في اوائل السبعينات حيث لعب بطولتها كل من حياة الفهد ومحمد المنصور ومنصور المنصور وهيفاء عادل ومريم الصالح وخالد العبيد وعبد الرحمن العقل الى جانب الفنان الراحل عبد العزيز المسعود. وسيقوم باخراج المسرحية هذه المرة الفنان عبد العزيز المنصور وسيتم استبدال بعض الممثلين كما ان الفرقة ستقوم بتكريم مجموعة من الفنانين المؤسسين للفرقة وبعض العناصر التي ساهمت بتقديم العديد من الاعمال التي جعلت من فرقة الخليج العربي احدى ابرز الفرق المسرحية في المنطقة قبل ان يرحل الفنان صقر الرشود

كما سيتم تكريم بعض العناصر من خارج الفرقة من الذين اسهموا بدور فعال في اظهار نشاطها..

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

عيون لا ترى الحب

□ يتم حالياً تصوير سهرة تليفزيونية جديدة بعنوان «عيون لا ترى الحب» قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج محمد السيد عيسى.. بطولة هاني شاكر وشيرين ومحمود القلعاوي وكمال حسين ومنلوى محمود ونبيل بدر.

تعالج احداثها قصة الممرضة «سحر» التي يصدمها مطرب متهور وتصاب بفقدان البصر فيتعاطف معها ولكنه يقع في حبها.

آثار الحكيم.. وبنت السفير..!

□ «بنت السفير».. مسلسل اذاعي تحول الى مسلسل تليفزيوني بنفس الاسم.. بطولة آثار الحكيم واحمد مرعي ونبيل الحلفاوي وأمينة رزق. يحكي المسلسل عن فتاة عاشت في اوروبا ثم عادت الى القاهرة لتصطدم بالعادات والتقاليد الشرقية. المسلسل كتبته سلمى سلامة وسيناريو وحوار رفيق الصبان.

محمود الجندي مطرباً

انضم مؤخرا الى قافلة الممثلين المطربين الفنان محمود الجندي الذي سجل اول البوم له يضم ٨ اغنيات من اشعار صلاح جاهين وفؤاد حداد وبهاء جاهين وتلحين محمد الشيخ.. محمود الذي تقدم كمطرب في امتحان معهد السينما باغنية موال الصبر لشفيق جلال سبق له وادى بعض الاغنيات في مسلسل «الشهد والدموع» وفيلم «الطوفان» ويقول محمود انه اكتشف موهبته في الغناء عندما كان يلعب دور مطرب في فيلم «الطوفان».. فكنت اعيش يوميا مع الملحن ابراهيم رجب ولمدة شهر ونصف الشهر لنصل الى احسن شكل في الاداء.. وتأتي خطوة محمود هذه بعد ان تحول كل من سامح الصريطي وعزة كمال نحو الغناء.

محمود الجندي

ماجدة.. من حق المواهب الشابة أن تأخذ فرصتها..!

كتبت ـ نهاد عرفة :

كعادة الفنانة ماجدة في تقديم المواهب الشابة في افلامها تقوم الآن بتبني المخرج الشاب كريم ضياء الدين نجل المخرج الراحل أحمد ضياء الدين صاحب اخراج اشهر الأفلام السينمائية القديمة مثل «اين عمري» و «المراهقات» و «قيس وليلى».

يدرس الآن كريم ضياء الدين سيناريو فيلم «المجذوب والكلام» عن قصة عطية عويس ومن انتاج افلام ماجدة. وهو مخرج الفيلم التليفزيوني «العاشقان» لفردوس عبدالحميد وكرم مطاوع.

تقول عنه الفنانة ماجدة انه موهبة وخبرة جيدة وتتلمذ على يد والده المخرج الراحل احمد ضياء الدين بالاضافة الى انه خريج المعهد العالى للسينما قسم الاخراج عام ١٩٦٧.

وتضيف انها تنوى احتكاره لاخراج جميع افلامها القادمة والتى تستعد الآن لتجهيزها.

وتؤكد انه سوف يترك بصماته على الفيلم المصرى مثلما فعل والده الراحل احمد ضياء الدين.

● قلت للفنانة ماجدة : هل تفضلين المغامرة باسم مخرج شاب بدلا من ان يخرج افلامك مخرج كبير له بصمة في عالم السينما ... قالت :

أين هم المخرجون القدامى .... كل منهم مشغول بأعماله بالاضافة الى قلتهم الآن ... في الماضى كان لكل شركة انتاج مخرجون تحتكرهم وترتاح لأعمالهم ولكن الآن الاحتكار غير موجود ..... ولهذا يجب فتح الباب واتاحة الفرصة امام المخرجين الشبان لخلق جيل جديد يكمل المسيرة.

● ماجدة

● وعن تبنيها للمواهب الشابة في افلامها وكان آخرهم الممثل محمد خيرى الذى قدمته في دور البطولة في فيلم «العمر لحظة» تقول:

انه من حق المواهب الشابة ان تجد طريقها على الشاشة سواء في التمثيل او في الاخراج او في اى مجال آخر.. وهكذا يجب ان يكون دور المنتجين والفنانين القدامى في ابراز هذه المواهب وفتح الطريق امامها ...

● وعن اخر اخبارها في الانتاج والتمثيل قالت :

استعد الآن لتجهيز فيلم «المذنبة» قصة ابراهيم مسعود واخراج نادر جلال وتشاركنى البطولة فيه ابنتى غادة ايهاب نافع وسوف نبدأ في التصوير باذن الله بعد انتهاء شهر رمضان القادم، وأجهز ايضا لفيلم آخر بعنوان و «نسيت انى امرأة» الذى يطرح قضية المرأة العاملة وارتباطها بالبيت والأسرة وهل المرأة العاملة أفضل أم ربة البيت ... وهذا الفيلم للأستاذ حسين حلمى المهندس .. وهناك فيلم آخر يكتبه الآن محمد شرشر بعنوان «يوم بلا قانون» وسوف أبدأ في الاستعداد له فور الانتهاء من كتابة السيناريو والحوار.

● كرم مطاوع

بالاضافة الى فيلم «المجذوب والكلام» الذى اعطيت السيناريو والحوار الخاص به للمخرج كريم ضياء الدين.

● وفي النهاية سألتها · وهل ستعطين سيناريوهات افلامك القادمة للمخرج كريم ضياء الدين قالت :

ولم لا .. انه مخرج أثبتت أعماله القليلة السابقة بالجودة ومخرج له خط درامى وفنى وتكنيكى مميز بالاضافة الى خبرته ودراسته في هذا المجال .. واذا وجدت اى موهبة شابة لها هذه الصفات، فلن أتأخر عن مساعدتها وتقديمها للجمهور.



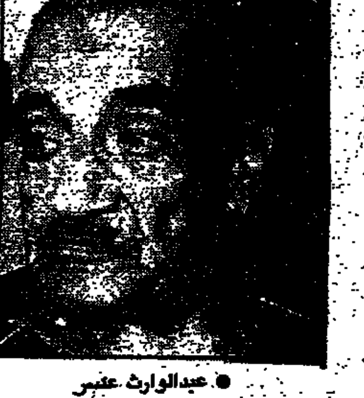

الصوت.. فن وموهبة ومعادن




● محمد عبدالوهاب.

● سيد درويش.





● عبدالوارث عسر

● فيروز.

● عفاف راضي.

● أم كلثوم.

ذات مرة توجه مغن شاب للموسيقار محمد عبدالوهاب ليجد حظه بين يديه، وبعد أن عرض صوته للغناء قال عبدالوهاب: كويس.. بس فيه خيار، أي انه كصوت بائع الخيار أو يحمل رائحة الخيار. وباختصار، فصوت المغني الشاب به عيوب عبّر عنها عبدالوهاب باختصار شديد في كلمة (خيار)!.

وقاضل كاتب آخر هو الدكتور مصطفى أحمد شحاته بين اللغات الصوتية ـ ان جاز التعبير ـ فاختار (لغة الهمس) والهمس درجة من درجات الصوت، نقيضها الصوت الغليظ أو الجهير. وربما كانت انكر الأصوات هي صوت الحمير لترنداتها العالية جداً واحتلالها حيزاً كبيراً في مجال وحدة قياس الضوضاء، وبالمقابل كان الهمس هو لغة الخشوع والصدق والاقناع. لغة الهمس هي لغة القرآن، لغة الاقناع، هي لغة الدبلوماسية، لغة التفاهم، وهي أولاً لغة يحض عليها القرآن الكريم: «يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا» (طه ١٠٨) معنى ذلك ان الاصوات تتفاوت ارتفاعاً وانخفاضاً، صخباً وهمساً. وهي في تفاوتها جديرة بالفهم والملاحظة.. وحتى تفهم قيمة

بقلم: عزت حلمي

الصوت في الفن التمثيلي أو الغنائي أو في المجال الاذاعي، فكلها فنون تخاطب الوجدان والأخير منها يخاطب العقل والوجدان معاً.

الحنجرة والصوت:

الحنجرة هي جهاز الصوت، وهي صندوق غضروفي موجود في مقدمة الرقبة، ويتكون هذا الجهاز من مجموعة من الغضاريف الصلبة المركبة مع بعضها بمفاصل وأربطة ليفية تسمح لها بالحركة البسيطة. ويغطيها من الخارج والداخل عضلات صغيرة ارادية، وداخل تجويف الحنجرة الحبلان الصوتيان، وهما ستارتان سميكتان مشدودتان لونهما أبيض ولا تزيد مساحة الواحد منهما على ظفر أصبع.

والحنجرة تحدث نوعين من الأصوات:

١ ـ الصوت الجهير: مع خروج الهواء اثناء الزفير بقوة خلال الحنجرة وتحريك الاحبال الصوتية بسرعة وزيادة شدهما.. يخرج الكلام عالياً جهيراً.

٢ ـ الصوت الهامس: لا يحتاج لجهود ولا قوة، ويحتاج لكمية قليلة من الهواء، والاحبال الصوتية تكون في حالة استرخاء، والهواء يخرج في بطء محدثاً حفيفاً خافتاً، ويتحول الصوت الخافت الى هامس عندما يصل للبلعوم واللسان والشفاه.

معادن الصوت:

معادن الصوت خمسة رئيسية وهي الباس، الباريتون، التينور، الألتو، السوبرانو.

١ ـ الباس: هو الصوت الغليظ العميق. اقل الأصوات الرجالي تردداً وهو ما يسميه الموسيقيون العرب (القرار) منطقته هي منطقة الصدر، وهو قادر على الدرجات السفلى من السلم الموسيقي صاحبه يعد عملة نادرة لأداء بعض الأدوار.

٢ ـ الباريتون: أيضاً يخرج من منطقة الصدر ولكن لديه قدرة على أداء الدرجات العليا من السلم وهو الصوت العادي عند الرجال.

٣ ـ التينور: هو أرفع الاصوات الرجالي. وهو ذو طبيعة رنانة خفيفة حركته سريعة. يعد أوسط الاصوات وأقدرها على التنغيم والتلوين الصوتي. منطقة هذا الصوت (الحنجرة).

٤ ـ الالتو: أرق أصوات الرجال: وأضخم الأصوات عند النساء هو بمثابة (الباس) النسائي.

٥ ـ السوبرانو: أرق أصوات النساء وأعلاها، سريع وحاد قادر على الدرجات العليا من السلم.. ومنطقة هذا الصوت (الرأس).

والعرب يصنفون الأصوات من الغليظ الى الحاد الرفيع أربعة أنواع: الصوت الجهير، الصادح، الرنان، الندى.

وأقل الاصوات تردداً تصل الى ٨٢ ذبذبة في الثانية وأعلاها يصل الى ١١٧٥ ذبذبة في الثانية. ويستفيد رجال الموسيقى من هذا المدى الصوتي في تقسيم المطربين والمقرئين حسب ترددهم الصوتي.

ومن أصحاب التردد الصوتي المنخفض مثلاً المطرب فهد بلان أو صاحب برنامج (قال الفيلسوف) سعد الغزاوي وهو درجة الباس التي تعبر عن لون الأداء للفيلسوف الحليم. ومن أصحاب التردد الصوتي العالي الحاد المطربة فيروز أو منار أبوهيف وعفاف راضي وهما يؤديان اللون الاوبرالي الذي يحتاج الى احدّ درجة (السوبرانو) والنقيض أم كلثوم اذ لصوتها أبعاد وقدرات.

● الصوت إذن يخرج من منطقة الصدر أو الحنجرة أو الرأس. ومنطقة الصدر هي منطقة (القرار) حيث تنفتح الحنجرة وتتباعد الأوتار الصوتية وتهتز اهتزازاً له رنين. ومنطقة الحنجرة لا تتفتح كالباس والباريتون، ولا تنغلق كالسوبرانو. إنها منطقة الحديث العادي، أما منطقة الرأس فهي منطقة الصراخ والصياح، يكون الصوت حاداً والاوتار مشدود ومتقاربة أو متطابقة جداً.

والواقع أن قدرة التلوين والتعبير الدرامي هي المفهوم الصحيح لمعنى الغناء والتمثيل والاداء، ليس المطلوب هو التطريب خاصة اذا كان الغناء أو الاداء درامياً، وكان سيد درويش ـ كما يشير عبدالوارث عسر في كتابه القيم «فن الالقاء» يحذر من التطريب إذ قد يخرج بالنغمة التي وضعها عن معناها الذي قصده. وهذا مفهوم المسرح الغنائي «الاوبريت» من حيث كونه تعبيراً درامياً مع وحدات موسيقية.

الجهر والهمس في اللغة العربية

واذا كنا قد أشرنا في البداية الى لغة الهمس فان الحروف العربية تنقسم الى قسمين.. قسم جهير.. ويشمل: أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك و ي م هـ. والقسم الآخر يضم الأربعة عشر حرفاً الأخرى وهي الحروف المهموسة وهي تنطق بخروج الهواء من الحنجرة بدون تحرك الأحبال الصوتية.

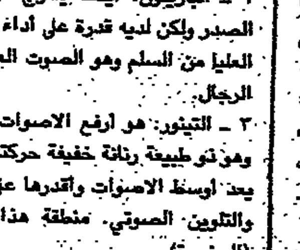
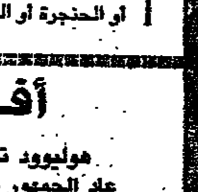
«وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا»

وللأصوات عيوب:

واذا كان للأصوات معادن ودرجات فلها ايضاً عيوب وهذه أهم عيوب الصوت:

● الصوت الحلقي ذو القرقرة حيث تغلب عليه نبرة الغين.
● الصوت المكتوم.
● الصوت المعدني أو «الأقرع».
● الصوت الأنفي (الأخنف).
● الصوت المندفع.
● الصوت المرتعش.
● الصوت الأجش (الخشن)
● الصوت الخافت أو كما يسميه الانجليز بالصوت الميت لأنه منطفىء الرنين وقد يكون هذا العيب ناتجاً عن عادة تأصلت منذ الصغر

والنصيحة هي الا تكبت صراخ طفلك بل دع الصوت يأخذ مجراه وتمريناته على مخارج حروفه وقديماً قال اعرابي حكمة لعبدالملك بن مروان وكان يأمر بإسكات صياح ابنه وصراخه. فقال الأعرابي: «دعه يا أمير المؤمنين يبكي فإنه أرحب لصدره، وأجلى لصوته، وأنقى لعينيه»!!

● دلال عبدالعزيز ..

لم أقدم ما يرضي طموحي حتى الآن..!



● دلال عبدالعزيز

دلال عبدالعزيز.. ممثلة متنوعة .. وأجادت القيام بأدوار مختلفة في السينما والمسرح والتليفزيون .. قامت بدور الشريرة والمعقدة والفلاحة الأصيلة وتاجرة المخدرات .... واجادتها جميعا ... وقد دخلت عالم الأضواء من خلال مسلسل «اصيلة» من اخراج نور الدمرداش وفيه لعبت دور البنت الفلاحة الطيبة. وفي القاهرة كان هذا اللقاء مع الفنانة دلال عبدالعزيز :

● ماذا عن دلال الفنانة وقبل ان تصبح فنانة وزوجة ؟

ـ واحدة من جيل الممثلات الجدد حضرت من الشرقية الى القاهرة .. دخلت عالم الأضواء من خلال مسلسل «أصيلة» اخراج نور الدمرداش وفيه لعبت دور الفلاحة الطيبة .. قدمت بعد ذلك مجموعة من المسلسلات «دعوني أعيش» و «عصفور في القفص» و «الأبرياء» .. وفي السينما قدمت «نهاية رجل متزوج» و «بنات حارتنا» .. وفي المسرح قدمت «هالة حبيبتي» و «اهلا يادكتور» وأخيرا «فارس بني خيبان» ..

● دلال عبدالعزيز تملك مؤهلات كوميدية ولكنها تخشى الكوميديا .. لماذا ؟

ـ انا فعلا أخشى الكوميديا بل أرهبها وذلك لأني اتخيل نفسي في دور كوميدي وأخشى وقتها الا استطيع ان أضحك الجمهور اما عن انى أملك مؤهلات الكوميديانة فأحب ان اقول ان حب المرح وخفة الظل والقبول هبات من عند الله تولد مع الانسان ولا تصنع.

● بعد اعتذار الممثلة فريدة سيف النصر عن عدم مواصلة العمل في مسرحية «فارس بني خيبان» رشحك سمير غانم لبطولة هذه المسرحية امامه ماهو شعورك وانت تقفين امامه لأول مرة بعد زواجك منه ؟

ـ منذ أن بدأت المسرحية كنت مرشحة لدور البطولة ولكن حالت ظروف بيني وبين العمل منها انني رزقت بابنتي أمل وشعوري حقيقة اني كنت خائفة وانا أخوض هذه التجربة امام سمير غانم لسببين الأول انه ممثل قدير ومتمكن والثاني خوفي الا استطيع ان أمسك نفسي من الضحك وأنا أمثل امامه .. أو ان يضيف جملة فيجعلني أضحك لدرجة تنسيني الدور والكلام الذي يجب ان أقوله.

● ماهي علاقتك بسمير غانم الفنان والزوج ؟

ـ علاقتي بسمير غانم الفنان هي نفس علاقتي به كزوج وانسان وهو في الأحوال الثلاثة شخص واحد وشخصية واحدة ولكن يغلب عليه الطابع الانساني في كل تصرفاته كفنان وزوج وأنا أرى في سمير الزوج المثالي وهو مجامل بشكل ملحوظ وصاحب قلب كبير وحنان دافئ.

● هل ما قدمته من اعمال حتى الآن يرضي طموحك كفنانة ؟

ـ رأيي الخاص .. أن كل عمل جيد ودور جيد يقدمه الفنان هو ارضاء لطموحه .. أما الأعمال التي قدمتها حتى الآن فلم أر فيها الدور الذي يرضي طموحي.

● ماهي ايجابيات الزواج الفني ؟

ـ انا لا أعتبر زواجي من سمير زواجاً فنيا لأنه لا توجد مصلحة من وراء هذا الزواج وفي رأيي ان زواج الفنانة من الفنان مهم جدا وفي منتهى الحيوية وذلك عكس الفنان الرجل حيث يمكن له ان يتزوج من خارج الوسط الفني اما الفنانة فلن يقدر مشقات الوسط الفني الا فنان مثلها.

البطل الراكض!

فيلم «الراكض» بطولة أرنولد شوارزينجر، ماريا الونسو، يافت كوتو، جيم براون.. سيناريو ستيفن دي سوزا واخراج بول مايكل جلاسر.

تقع أحداث الفيلم عام ٢٠١٧.. حيث العالم كله تحت سلطة البوليس وحيث التليفزيون الامريكي يعمل لخدمة الحكومة التي تفرق بين الناس على اساس طبقي. بن ريتشاردز (شوارزينجر) عسكري يعصى اوامر قيادته باطلاق النار على المتظاهرين فيرمى في السجن لكنه يقود تمرداً ينتهي بهروبه واثنين من اصدقائه كانا على اتصال مع حركة سرية تريد أن تقود ثورة ضد الحكومة.. يعود بن الى شقته فيجد الفتاة (ماريا الونسو) قد استأجرتها وهذه سرعان ما تسبب القاء القبض عليه مجدداً بعدما صدق الاعلام الحكومي بأنه مجرم خطير.. أيضاً يلقى القبض على صديقيه والفتاة مستأجرة شقة بن.

الفيلم على الرغم من حواره المضحك والسيناريو الهزيل والأحداث المتوقعة.. فإنه سوداوي فيما يتعلق بتوقعاته للمستقبل القريب وهو ان كان لا يتوغل في تحليل الأمور سياسياً أو اجتماعياً إلا انه يطرح احتمال انتقال السلطة الامريكية الى أقصى اليمين أو أقصى اليسار وامعانها في تغذية الروح السلبية والانتهازية في نفوس المواطنين حتى يتاح لها قيادتهم.



● لقطة من فيلم «البطل الراكض».

أفلام عن الأطفال وليست لهم

هوليوود تشتم رائحة التيارات بحس غريب.. فقد عاد الجمهور الى صالات السينما ولا احد يستطيع على وجه التأكيد معرفة ما اذا سبقت تلك العودة الأفلام او ان الافلام هي التي مهدت لها.. وهناك اربعة افلام جديدة تتحدث جميعها عن الحالات العاطفية والاجتماعية المتصلة بتكوين العائلة والأمومة والأبوة والاطفال.

● «زواج الطفولة» لمخرج جديد اسمه تشارلز شاير.. كان سباقاً بين هذه الافلام ودار حول سيدة اعمال (دايان كيتون) تجد نفسها وقد صارت أماً وعليها أن توزع حياتها بين الأمومة والعمل وتفعل ذلك دون توفيق.

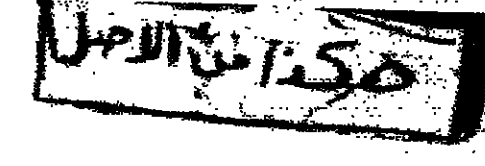
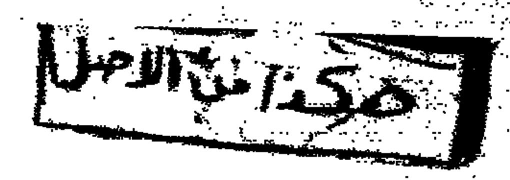
● «ثلاثة رجال وطفل» للمخرج ليونارد نيموى (أحد الممثلين الرئيسيين في مسلسل «ستار ترك») ويدور حول ثلاثة رجال (توم سيليك، تدنسون وستيف كوتنبيرج) يرعون طفلاً رضيعاً ويتعلمون كيف يتحملون مسئولية الابوة.

● «للأبد» لجون افيلدسون ويروى حكاية زوجين هما (راندال بلتنكوف ومولى رينجوولد).

● «انها حاملة» لجون هيوز.. فنرى حكاية شاب (كيفن بيكون) يتجنب الزواج لخوفه من مسئولية تربية الأطفال ويلتقي بمن يراها شريكة حياته (اليزابيث ماكوفرن) التي تنجب له طفلاً.




● لقطة من فيلم زواج الاطفال.

الحضارة التونسية من خلال الفسيفساء:

تاريخها أنواعها ودلالتها الاجتماعية والاقتصادية

الفسيفساء في تعريفها.. قطع لا يتعدى حجم الواحدة منها سنتيمتراً واحداً تصاغ ضمن قوالب مكعبة وملونة من الرخام او الآجر او عجين البلور، وتصنع منها الاشكال المتنوعة التي نراها عادة في تلك اللوحات.

عرف القرطاجيون هذا الفن عن طريق اليونان منذ القرن الثالث قبل ميلاد المسيح، ثم تطورت صناعتها ورقت وحسنت في القرنين الثالث والرابع حيث ذاع صيت مدرسة قرطاج في القرن الرابع، وعرفت بطابعها الخاص الذي تأثرت به فسيفساء صقلية، وفسيفساء اسبانيا في القرن الخامس.

اما عن أصل فكرة الفسيفساء التي ادت الى بعث هذا الفن فقد كان مصدرها الشرق، من مدينة بابل حيث كان الكلدانيون يوشحون جدران قصورهم بمخطوطات طينية ذات أوضاع هندسية متعددة. ويدل على ذلك ما اكتشف في آسيا الصغرى ومصر إذ كانت في بلاط ملوكها بعض اللوحات المصنوعة من الحجارة والقواقع المغروسة في أرضية من الاسمنت في هيئة هندسية مختلفة.

وتطور فن الفسيفساء في الاسكندرية وانبعث منها تياران اتجه الأول الى الشرق وآسيا الصغرى حيث تكونت المدرسة اليونانية الشرقية في حين اتجه الثاني نحو الغرب وصقلية وروما ونتجت عنه المدرسة الرومانية.

الفسيفساء التونسية

تعتبر مجموعة الفسيفساء التونسية من اثرى المجموعات في العالم الروماني سواء ما كان منها موجوداً اليوم في المتاحف او ما لم يزل بعد في الأماكن الأثرية.

ويقول المنجي النيفر مؤلف كتاب «الحضارة التونسية من خلال الفسيفساء» ان مدرسة الفسيفساء الرومانية وصلت تونس عن طريق الاسكندرية فطرابلس الغرب.. وقد وقد عبر روما تيار ظهرت آثاره خاصة في شمال البلاد التونسية وتمثل هذا التيار مجموعة زاليطن الواردة من دار بوك عميرة بطرابلس وهي طور تسرب الفنانين الهلينيين من الشرق الى افريقيا.

ويقول: والموضوعات التي كانت محبذة في الاسكندرية هي التي تجسم تعظيم المصريين القدماء للاله «نيل» ولهذا السبب لقبت بالفسيفساء النيلية.

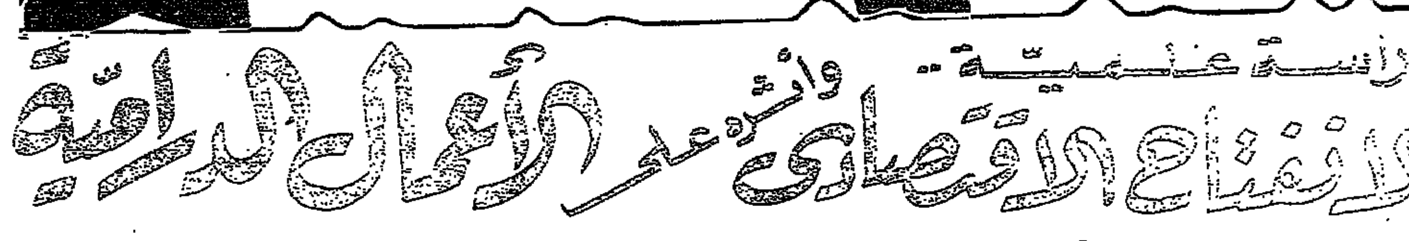
أنواع الفسيفساء التونسية

من أنواع الفسيفساء التي كان لها أهمية في التاريخ فسيفساء الاقباء والتي استعملت لأول مرة في حمامات افريقيا وقد اعتبر المؤرخون الرومان هذا النوع من الفن بأنه ابتكار جديد.. وقد اكتشف هذا النوع من الفسيفساء ببعض اقباء قرطاج، وحمامات انطونيوس وطرابلس الغرب والمغرب. وهذا النوع من الفسيفساء يرجع عهده على اكثر تقدير الى مابين أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث بعد المسيح.

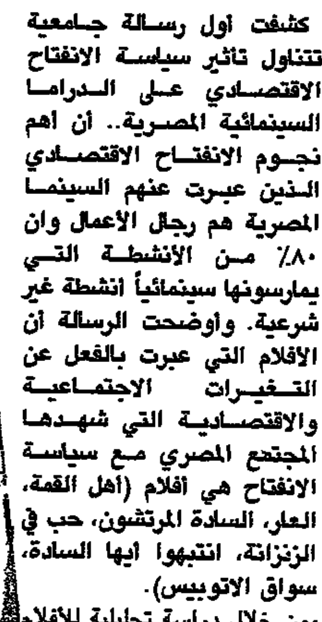
ايضاً هناك مجموعة فسيفساء العقارات والمساكن الضخمة يرجع عهدها الى مابين القرنين الأول والرابع بعد المسيح. وهذه الفسيفساء أوضحت تفاصيل الحياة اليومية لهذه القصور والضياع.. موضحة كذلك أن هذه الضيعات كانت تنتج أغلب ما تحتاج اليه من زراعة، وماشية مما يجعلها في شبه اكتفاء ذاتي. وبينت لوحات الفسيفساء الجدارية على المعابد والمقابر وسقوف البيوت الفخمة كثيراً من المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية التي كانت سائدة في تلك الحقبة.. أي قبل ٢٠٠ - ٣٠٠ قبل الميلاد، كما توضح الكثير من اهتمام الانسان التونسي القديم بالحيوانات التي لها علاقة مباشرة بالحياة، كالخيول والاسود والسمك والافاعي والبط والطيور وغيرها.. كما كانت تسجل جداريات الفسيفساء انتصارات القادة العسكريين.. والرياضات البدنية المتنوعة والمهرجانات الرياضية التي كانت تقام من حين لآخر على الطريقة الرومانية.

كذلك طرق فنانو الفسيفساء موضوعات ميثولوجية متعددة سواء تلك الموضوعات المستقاة من الروح الافريقية وحياتها، او من خلال آلهة الاغريق والرومان.. وذلك قبل مجيء الديانة المسيحية.. وبعد دخول مناطق الامبراطورية الرومانية في الديانة المسيحية تأثر فنانو الفسيفساء بروح الديانة المسيحية.. وانعكس ذلك مباشرة على جدارياتهم حيث استوحوا موضوعاتهم من الفكر المسيحي الكنائسي الذي يتمحور حول الخير والشر اضافة الى ظهور لوحات خاصة ذات اشكال جديدة لم تكن معروفة من قبل.. وبموضوعات جديدة كذلك، تم تزيين الكنائس والأديرة المسيحية بها.

وتأثر فنانو الفسيفساء بالدين الاسلامي في تونس والمغرب العربي بعد دخوله تلك المناطق واكتسب هذا الفن روح الفكر الاسلامي ونظرته نحو الكون والحياة والناس.. وتغيرت تباعاً الموضوعات التي يطرقها الفنانون في لوحاتهم التي تزينت بها قصور الأمراء والأغنياء والخلفاء وبخاصة في عصر الدولة الأموية والعباسية وما بعد ذلك.



دراسة علمية.. الانفتاح الاقتصادي وأثره على الأعمال الدرامية



كشفت أول رسالة جامعية تتناول تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي على الدراما السينمائية المصرية.. أن أهم نجوم الانفتاح الاقتصادي الذين عبرت عنهم السينما المصرية هم رجال الأعمال وان ٨٠٪ من الأنشطة التي يمارسونها سينمائياً انشطة غير شرعية. وأوضحت الرسالة أن الافلام التي عبرت بالفعل عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها المجتمع المصري مع سياسة الانفتاح هي أفلام (أهل القمة، العار، السادة المرتشون، حب في الزنزانة، انتبهوا ايها السادة، سواق الاتوبيس).

ومن خلال دراسة تحليلية للأفلام السينمائية التي انتجت في مصر من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٥ بينت الرسالة أن الأفلام السينمائية في هذه الفترة قد عرضت صورة ايجابية للحرفيين مقابل صورة سلبية للمتعلمين حيث بلغت الملامح السلبية في الصورة التي قدمتها الأفلام لشخصية المتعلم ٧٤٪.. بينما جاءت الملامح الايجابية بنسبة ٢٢٫٦٪. أما صورة الحرفي في السينما خلال نفس الفترة فقد بلغت نسبة الملامح الايجابية فيها ٦٧٫١٪ في حين بلغت الملامح السلبية لشخصية الحرفي ٢٣٫٩٪. وقد تمثلت الملامح الايجابية التي عرضتها الأفلام السينمائية لشخصية الحرفي في أنه (شهم، ابن بلد، يهتم بمساعدة الآخرين، يحقق دخلاً كبيراً) من خلال مهنته. أما الملامح السلبية لشخصية الحرفي تتمثل في (الجشع، ادمان المخدرات، السخرية من المتعلمين، الانغماس في السهرات الحمراء). أما الملامح الايجابية لشخصية المتعلم كما قدمتها الأفلام السينمائية فهي (الشرف، الأمانة، الاخلاق، الدعوة الى الفضيلة).. وقد جاءت هذه الملامح في اطار مجتمع يقف عائقاً دون انتشار هذه الايجابيات.. وعرضت الافلام لتناقض هذه الصورة للمتعلمين مع قطاعات المجتمع الأخرى حيث يسعى كل فرد الى تحقيق المصالح الشخصية حتى لو كانت على حساب الآخرين.

وعرضت الأفلام لمعاناة المتعلمين في ظل ظروف معيشية صعبة تمثلت في انخفاض مستوى الدخل وعدم القدرة على توفير الاحتياجات الرئيسية بالاضافة الى المعاناة اليومية في المسكن والمواصلات بل والحصول على السلع الغذائية.

وأوضحت الرسالة أن نشاطات رجال الأعمال باعتبارهم اهم رموز الانفتاح كما عالجتها الدراما السينمائية كانت معظمها انشطة غير شرعية و ٨٠٪ من هذه الانشطة تعتمد على الرشوة وفرض العمولات والاتاوات وتجارة الأغذية الفاسدة والتهرب من الجمارك.. وبينت الرسالة أن المعالجة السينمائية لم تتجاوز مجرد العرض لأنشطة رجال الأعمال.. وقد كان العرض نقدياً وساد هذا الاتجاه في الافلام المصرية بنسبة ٦٨٪.. وكشفت الرسالة من خلال الدراسة التحليلية لمضمون الافلام التي عرضت من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨٥ أن هناك ارتباطاً قوياً بين المستويات الاقتصادية المرتفعة جداً والممارسات والأنشطة غير الشرعية التي تميز بها مجتمع رجال الأعمال الذين يمارسون أنشطة غير شرعية ويقيمون في فيلات وقصور فخمة.

وقد عرضت الأفلام للسمات السلبية لرجال الأعمال مثل النظرة المادية والاهتمام بالمصالح الشخصية فقط والانتهازية والوصولية والاستهتار بالقانون في حين عرضت صورة ايجابية لرجال الشرطة والنيابة من أهم ملامحها الجديدة رفض الرشوة أو المساعدة في تنفيذ الأنشطة غير المشروعة.

وقد جاءت نتائج الدراسة الميدانية متفقة مع نتائج الدراسة التحليلية حيث أكدت قطاعات المشاهدين الذين قابلهم الباحث وهم عينات من الطلبة والموظفين ورجال الأعمال وأساتذة الجامعات وموظفي الجمارك والحرفيين.. أكدت أن الصورة السلبية التي عرضتها الأفلام للمتعلمين هي الصورة الحقيقية لهم في الواقع الاجتماعي المصري مما يعكس اهتزاز صورة المتعلمين بشكل عام في الواقع الاجتماعي وبين أفراد المجتمع المصري. كما اتضح من نتائج الدراسة أن الصورة الايجابية التي عرضتها الأفلام للحرفيين قريبة الى حد كبير من حقيقة مجتمع الحرفيين في الواقع الاجتماعي المصري.

وأكد المشاهدون أن الصورة السلبية التي تعرضها الافلام لرجال الأعمال تتمثل في الاستغلال والانتهازية والاهتمام بالمادة والوصولية وأكدوا أن أهم الأنشطة التي يمارسها رجال الأعمال في الأفلام هي تجارة المخدرات والأعمال المنافية للآداب وتجارة الأغذية الفاسدة.

زمن حاتم زهران وآخرين أيضاً

السينما فن جميل ومثير، وخطورته في هذه القدرة الخيالية على ابهار عيون يحترمون مشاهديه.. وأعترف بأنني أحد هؤلاء المبهورين والمشدوهين بهذا الفن.. أشاهد أفلاماً عديدة وأتوقف عند أحدها انبهاراً وإعجاباً بالحلم الخيالي الذي نسجه وجسده واقعاً أمام عيني.. وفي هذه الحالة قد لا أجد ما أقوله نقداً له.. ولكنني قد أتوقف أيضاً عند أحد الأفلام الأخرى لا.. لأنه يستحق الإعجاب ولكن لأنه يستفز عقلي ووجداني بطريقة عرضه أو معالجته لبعض الشخصيات المؤمنة استجداء للشباك وإعجاب البعض. وعذراً منذ البداية لبعض الإخوة النقاد الذين منحوا كثيراً في هذا الفيلم وعني «زمن حاتم زهران».

● مديحة اسماعيل.

● نور الشريف.

● بوسي.

● صلاح السعدني.

الفيلم كما قال المتابعون لحركة الانتاج السينمائي في مصر أول أفلام مؤلفه ومخرجه.. يعني من الجيل الجديد في هذه السينما.. وأقول قبل التعرض للفيلم انني ادرك ذلك الانتقاد الذي يمكن أن يوجه لعملية نقد لأي عمل فني اذا لم يكن هذا النقد يتناول هذا العمل من داخله وليس من خارجه، وعلى الرغم من ان هذا النهج يعتبر تقليداً وعليه كثير من الملاحظات إلا انه ليس هنا مجال التعرض لذلك لأن ما أتعرض له بالنقد ليس سوى طريقة معالجة النماذج أو الشخصيات التي قدمها الفيلم في سياق التطورات الاجتماعية والاقتصادية للمرحلة التي يتناولها الفيلم. والفيلم يتناول باختصار شديد: صعود شخصية انتهازية هو «حاتم زهران».. خلال فترة الانفتاح الاقتصادي.. ويقدم من خلال هذه الشخصية.. نموذج الشخصية الامريكية المبهرة مقابل شخصيات اخرى سلبية تمثل مرحلة النهضة العربية خلال حقبة الستينات.

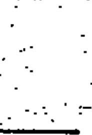
والواضح منذ البداية ان مؤلف ومخرج الفيلم قد وقعا في فخ خطير هو سيطرة مفهوم النجم الواحد على العمل الفني بحيث تم التركيز بشكل مبالغ فيه على هذه الشخصية المحورية وهو «حاتم زهران» مما أدى الى طمس كثير من ملامح الشخصيات الاخرى وتحويلها الى مسوخات تدور في فلك حاتم زهران.

وقدم المؤلف هذه الشخصية في نطاق نموذج «السوبرمان الامريكي».. ويدا في صورة «شيطان» لا حدود لقدراته في مواجهة شخصيات سلبية.. لا ارادة لها.. وبدون الدخول في تشريح هذه الشخصية من الناحية الفنية لأنه ليس المقصود من هذا المقال إلا أن الهدف الأساسي هو ذلك الانطباع الذي تقدمه هذه الرؤية عن شخصيات المثقفين في العالم العربي.. وتبدو خطورة هذه المسألة انها تخدم في اتجاه المحاولات العديدة من السلطات في ارجاء عديدة من العالم العربي لتشويه نموذج المثقف الوطني خلال حقبة الستينات، ومن هنا فان نقدي يتناول هنا أبعاد النموذجين اللذين طرحهما الفيلم وهما: النموذج الامريكي متمثلاً في شخصية حاتم زهران، ونموذج المثقف متمثلاً في كل من المهندس وفيق، والأب دكتور الاقتصاد زهران حسين.

بالنسبة لنموذج حاتم زهران.. من الواضح سيطرة عناصر تركيبة السوبرمان الامريكي.. ولكن ليس بنبل.. وشجاعة كما يحدث في الأفلام الامريكية، ولكن بشكل شيطاني تحمل في أعماقها حقداً شديداً على المجتمع وعلى أقرب الشخصيات اليها وهو أخوه الذي استشهد في حرب اكتوبر. وهذه الشخصية تستمد قوتها من ضعف الشخصيات الأخرى التي حولها.. وهذه الشخصية قد تلقى اعجاب البعض في زمن أصبحت فيه القدرة على الكسب المادي الوفير هي مقياس النجاح وليس القدرة على خدمة المجتمع، وحتى يزيد المؤلف من ابهار النظارة به قدمه استاذاً للاقتصاد وادارة الاعمال.

والواضح ان رؤية المؤلف لهذه الشخصية تسيطر عليها «النظرة الاحادية» للشخصية وهو أمر يبدو غير واقعي، حقيقة هناك انتشار ما واعجاب متزايد بالنموذج الامريكي في أوساط المجتمع العربي بما يحمله هذا النموذج من قيم ومفاهيم ثقافية تختلف عن القيم والمفاهيم الشرقية والعربية، إلا ان ظهوره بهذه القدرة الشيطانية من المتصور انه ينمو في تربة غير تربته الحقيقية.. وبالتالي من الناحية الواقعية فهذه النماذج المتغربة ينتهي بها الأمر اما معزولة عن المجتمع.. أو الهجرة الى مواطنها وفي الغالب لا تنجح حتى في هذه المجتمعات لأنها ممسوخة، وأتصور أن عدم وضوح هذه الجوانب في شخصية حاتم زهران - خاصة وانه يقدم كشخصية مثقفة أوقع المؤلف في فخ الانبهار.. وابهار المشاهدين به.

وبعيداً عن تناول الأبعاد الاخرى في هذه الشخصيات وثغرات المعالجة الفنية، فان ما يهمني هنا هي الانتقادات التي قدمها الدكتور حاتم زهران، لنموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمت خلال حقبة الستينات في مصر.. ويمكن القول ان هذه الانتقادات تتلخص في النقاط التالية:



بقلم:
مصطفى امام

● أولاً: ان مصر دولة ومجتمع زراعي لا يصلح لتحويله الى مجتمع صناعي.. وهذه المقولة ثبت خطؤها أساساً حيث استطاعت تجربة التوسع الصناعي خدمة التنمية الاقتصادية في مصر ولولا القطاع العام الصناعي لما أمكن توفير كثير من احتياجات المجتمع المصري خاصة بعد نكسة ٦٧ كما ان عمليات التوسعات التي تمت خلال حقبة الانفتاح الحالية تمت اما من خلال القطاع العام أو بالمشاركة معه.

● ثانياً: ان فكرة التخطيط والاشتراكية ثبت فشلهما بدليل - كما يدعي حاتم زهران - عودة المجتمع الى النظام الحر بعد عام ٧٤ فيما عرف بسياسة الانفتاح الاقتصادي. والحقيقة التي غابت عن الذين يحملون هذه الرؤية ان التخطيط هو المنهج العلمي السليم لأي عملية تنمية اقتصادية في مجتمع محدود الموارد مثل المجتمع المصري، وعدم وجود هذا التخطيط أو تجاهله يعني فوضى اقتصادية.. كما حدث في النصف الثاني من السبعينات مما أدى الى اهدار ثروات وموارد مصر وضاعت علينا فرصة جديدة للنمو. أما العدالة الاجتماعية أو الاشتراكية فهي مطلوبة في مجتمع ذي موارد محدودة يفتقر الى عدالة التوزيع.

● ثالثاً: ان فكرة تحقيق معدلات أرباح عالية من خلال اقامة صناعة مثل مستحضرات التجميل يقبل عليها الناس، ويغض النظر عن مدى احتياج غالبية الناس اليها، أمر أيضاً قد يعاد فيه النظر في ظل موارد محدودة للمجتمع يتطلب بالدرجة الأولى توجيه هذه الموارد لانتاج سلع يحتاجها غالبية الناس.

هذه الانتقادات التي وجهها حاتم زهران - المتآمرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال حقبة الستينات ليست من صنع مؤلف الفيلم ولا من نسج خياله ولكنها بالفعل أفكار شريحة من مجتمع الانفتاح الجديد في مصر.. وشريحة لها أعلامها وتواجدها المؤثر في صناعة القرار في مصر.. ومن هنا فان عدم تقديم شخصيات أو نماذج قوية لمواجهة هذا الفكر في اطار السياق الدرامي للفيلم يعتبر خللاً يوظف في النهاية لصالح شخصية حاتم زهران.. والدليل ان الشخصين المتناقضين معه وهما المهندس وفيق والدكتور زهران يميلان كثيراً الى السلبية وضعف الارادة الى درجة عدم القدرة على الرد على منطق حاتم زهران.. ولا يبقى لنا من هذه المواجهة سوى شخصية المدرسة لتقدم لنا بشكل رومانسي فكرة المواجهة الدينية لهذا النموذج والانتظار لما سيجود به المستقبل متمثلاً في شخصية ابنها.. ابن أخو حاتم زهران.. وكأن الأرض قد شاخت وعجزت عن افراز مواجهة فكرية وثورية لهذا النموذج المدمر.. وهذه في الواقع رؤية تتجنى بشدة على واقع شرائح عديدة معارضة وواعية في المجتمع المصري من المثقفين وغيرهم.

ولا ننكر أن هناك العديد من المثقفين قد أصابتهم الانهزامية أو سيطرت عليهم الانتهازية وبالتالي السلبية تجاه عملية التدمير التي تتم من جانب النموذج المتآمرك المطروح على المجتمع المصري، إلا انه لا يمكن تعميم هذه الرؤية على شريحة المثقفين.. لأن ذلك ينفي الاسباب الموضوعية وراء أزمة المثقفين في المجتمع العربي.. خاصة تلك العلاقة غير السوية.. والمعقدة مع السلطة والتي تسعى باستمرار إما لترويض هذه الفئة لخدمة مصالحها أو تدميرها لضمان عدم وجود معارضة واعية ومنظمة لها.. ونتيجة لذلك فان ردود افعال كثير من هذه الفئة يتسم بالسلبية في أحيان كثيرة خاصة في ضوء الضغوط الاقتصادية التي احدثتها التغيرات الاجتماعية.. وتغيرات الدخول في المجتمع العربي خلال الحقبة النفطية.

ولذلك.. حين التعرض بالنقد لمسألة سلبية المثقفين لابد أيضاً من التفرقة بين نموذجين يحدث بينهما خلط كبير من جانب كثيرين، أولهما: المثقف وثانيهما هو الثوري. فالمثقف يستخدم أساليب الكتابة والخطابة، والفن بأشكاله المختلفة لابداء رأيه والتعبير عنه، اما الثوري فيسعى الى تقويض المجتمع الذي يرفضه بأساليب العنف لاقامة المجتمع الذي يحلم به.. والملاحظ ان كثيرين من فئة المثقفين قد تحولوا مؤخراً الى خندق الثوري والدليل على ذلك تلك الاسماء العديدة من المثقفين التي يعلن عنها في حركات الرفض للسلطة والذين يلقى القبض عليهم.

ومن هنا.. يمكن القول ان نموذج المثقف غني بأبعاد كثيرة من الرفض.. وليس بالصورة السلبية العامة.. والمغرقة في التعميم والسطحية التي طرحها مؤلف ومخرج فيلم «زمن حاتم زهران» والذي انساق الى فخ النجومية لابراز مواهب الممثل الذي قام بهذا الدور فتجنى على شخصيات أخرى.. وعلى قضايا مهمة.. فالزمن الذي هو زمن حاتم زهران ليس إلا في خيال المؤلف، أما الزمن الحقيقي والواقعي ليس فقط لحاتم زهران.. بل لآخرين لهم مساحة كبيرة ومؤثرة في صناعة الواقع والمستقبل.

○○○○○○○○

عبث الأقدار!

○ قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ «عبث الأقدار» حولها المخرج هاني لاشين الى عمل سينمائي بعنوان «خوفو».

يقوم ببطولة هذا الفيلم عزت العلايلي ومديحة كامل.. يدور الفيلم لأول مرة حول حياة الملك خوفو وعن فترة بنائه للهرم الاكبر.

خناجر خناجر

عن قصة وسيناريو وحوار حسام الهجرسي وإخراج محمد ابوسيف تستعد الفنانة معالي زايد لتصوير فيلم «خناجر.. خناجر» الى جانب محمود عبد العزيز وعادل ادهم والفيلم كما يبدو من عنوانه يتناول قضية الغناء الهابط في العالم العربي واثره السلبي على تراث وذوق هذه الامة التي انجبت في الامس القريب عباقرة الغناء.. ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم وفيروز.. ويقترح الكاتب حسام الهجرسي في قصته هذه تدخل الدولة لمنع هذه الخناجر التي لرداءتها تشبه الى حد كبير الخناجر التي تؤذي الاذن ومن المقرر ان تقدم معالي في هذا الفيلم اغنية واحدة الى جانب زميلها محمود عبد العزيز.

حياتهم قصص للرسامين بالكلمات

بقلم:
سعيد محمد دحي

كانت رواية «القمر وستة بنسات» للروائي الانجليزي سومرست موم لقاء بين اللون والكلمة في عمل روائي كان بطله الرسام الفرنسي جوجان. وجوجان هو ثالث ثلاثة من بين ابرز الرسامين الانطباعيين في النصف الأخير من القرن التاسع عشر والسنوات المبكرة من هذا القرن والاثنان الآخران هما الهولندي فان جوخ والفرنسي بول سيزان. وقد جمع الزمان والمكان الثلاثة معاً في ظروف مختلفة وكان سيزان صديقاً حميماً لفان جوخ وجرت بينهما حوادث ابرزت ملامح شخصيتهما لعل اشهرها قيام فان جوخ بقطع اذنه ووضعها في لفافة لصديقه سيزان بعد مشاجرة حادة بينهما!

وفي هذه الحادثة دلالة على مدى حدة الحالة الانفعالية التي كان يمتاز بها هؤلاء الفنانون وغيرهم من الفنانين الآخرين الذين تكون الرسالة الفنية التي يحملونها لوناً من الوان حياتهم أيضاً. وكثيراً ما تتحول «الحالة» الفنية الابداعية المتوقدة الى سلوك غير متزن في حياتهم الخاصة.

ومن المبدعين من يكونون ظواهر فريدة في تاريخ البشرية ويصبحون معالم في مسيرة الابداع ولذلك قد تجد العشرات بل المئات من المبدعين في فن الكلمة واللون والصوت في عصر واحد او عصور متقاربة ما تلبث القرون والدهور أن تختصر عددهم فيكونون آحاداً أو اعداداً لا تزيد عن عدد اصابع اليد فلا نسمع إلا عن شاعر انجليزي واحد مثل شكسبير وشاعر عربي مثل المتنبي وموسيقار عظيم مثل بيتهوفن وهم كالشموس والى جانبهم نجوم أخرون وكواكب أخرى ومصابيح الخ..

وغالباً ما يكون هؤلاء المتميزون في عالم الابداع اشخاصاً لا تهضمهم الحياة اليومية، أو لا يهضمونها بالأحرى، وتنتاب حياتهم التقلبات المأساوية وكأنما يدفعون ثمن الموهبة عذاباً واحتراقاً.

وفي كثير من الأحيان تكون حياة هؤلاء ينبوعاً من ينابيع الالهام لفنانين آخرين بأشكال مختلفة ولا حاجة لذكر الأمثلة عن أعمال فنية وروائية وشعرية عناوينها من أسماء هؤلاء.

وقد حدث مثل ذلك اللقاء الذي تم بين الكاتب الانجليزي سومرست موم وجوجان في رواية «القمر وستة بنسات» بين الروائي الفرنسي المشهور «أميل زولا» والرسام بول سيزان لم يسعدني الحظ بقراءتها.

وكانت علاقة سيزان بأميل زولا علاقة تمتد الى ايام الطفولة أي ان رواية زولا كانت نتاج لقاء مباشر بينه وبين سيزان. ولم يكن الاثنان ليفترقا. والغريب أن زولا كان يتقدم على صديقه سيزان في اختبارات الرسم بالمدرسة ولم يكونا يدركان أن سيكون احدهما رائداً من رواد الفن الحديث بلغة الخطوط والألوان وأن يكون الأخر «رساماً بالكلمات».

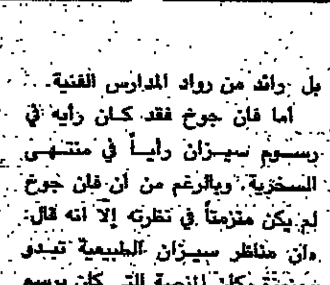
وقيل أن رواية زولا كانت تدور حول حياة فنان فاشل. وكان بالطبع يقصد صديقه سيزان. وفي مثل هذه الأعمال يتحفظ الكثير من النقاد حول مصداقيتها كما حدث في كتاب الكاتب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة عن سيرة صديقه الأديب جبران خليل جبران. ويرى النقاد أن مثل هذه الكتابات يتم انجازها عن مشاهير لم تكتمل معالم وآثار ابداعاتهم في عالم الفن وغالباً ما تكون آراء الكتاب والمؤرخين عن معاصريهم غير صحيحة او قد يشوبها التحيز سلباً او ايجاباً ويكفينا دليلاً على ذلك ان سيزان قد اثبت بعد موته، بل قبله بقليل، انه ليس فناناً ناجحاً فحسب، بل رائد من رواد المدارس الفنية.

اما فان جوخ فقد كان رأيه في رسوم سيزان رأياً في منتهى السخرية. وبالرغم من ان فان جوخ لم يكن متزمتاً في نظرته إلا انه قال: «ان مناظر سيزان الطبيعية تبدو مهزوزة وكأن المنصة التي كان يرسم عليها كانت تهتز أثناء الرسم».

اما رأي سيزان نفسه في صديقه جوجان فقد كان ساخراً هو الآخر إذ قال: لقد أخذ جوجان معه كل مشاعره للتنزه في السفن التي تجوب المحيطات انه لم يفهمني قط وهو ليس بفنان بل صانع صور صينية.

● فان جوخ.





● بيتهوفن.




● هذه الطفلة ماتت تحت الركام بعد التقاط هذه الصورة لها.


● انجولا.. الاطفال تحت الحذاء الأسود.

أخطر مهنة... هل انتهى عصرها الذهبي؟

حرية المصور الصحفي في ازمة. فقد انتهى العصر الذهبي لمهنة التصوير. ولم نعد نشاهد هذا الفيض من الصور التي كانت تغطي الحرب الأهلية في لبنان أو في مناطق اخرى عديدة من العالم. وفي باريس بمناسبة مرور عشرين عاماً على تاسيس وكالة غاما، عقدت ندوة حول متاعب مهنة التصوير الصحفي اجمع خلالها المصورون العالميون على ان حرية التعبير بالصورة قد خنقت في كل انحاء العالم. والحوار التالي مع كبار مصوري الوكالات العالمية يعرض لمعاناة الصورة، كما الكلمة.

سيباستيو سلغادو
العيش مرتين!

□ لماذا اخترت مهنة التصوير الصحافي ؟

■ بالنسبة لي، التصوير الصحافي هو اسلوبي في الحياة من خلاله استطيع أن اعيش، أن اسافر، أن اكتشف العالم وأن افهم أكثر معنى الوجود. والمثير في هذه المهنة هو انها تتيح لك أن تعيش مرتين في آن معاً: حياة الآخرين وحياتك انت. فعندما اذهب للتصوير في منطقة تدور فيها معارك عسكرية، فالمفروض انني انسان محايد لدى الطرفين وانني في معزل عن أي خطر من الناحية المبدئية. أي ان حياتك تكون مضمونة فيما أنا أقوم بتصوير حياة الآخرين في قتالهم وفي انتصارهم وهزيمتهم وفي... موتهم. لكن من الناحية العملية فان حياتي على أرض المعركة تكون مهددة في كل لحظة، عند أية رصاصة أو قذيفة.

ذلك هو بنظري الجانب الأكثر اثارة والأكثر غموضاً وسحراً في مهنة التصوير الصحافي.

□ هل هي مهنة مربحة من الناحية المادية ؟

■ هنا المفارقة الكبرى، وسأكتفي بايراد هذا المثل الطازج: منذ أسابيع عدت الى منزلي بعد أربعين يوماً من الاغتراب قضيتها في مهمة تصوير ريبورتاج عن الحرب التشادية. فواتير النفقات التي دفعتها الوكالة من أجلي (نفقات السفر والاقامة ومواد التصوير) تجاوزت المائة الف فرنك. لكن هذا المبلغ الضخم دفعتها الوكالة من أجل مهمتي وليس لي، لأنني عندما عدت الى باريس وجدت الغاز مقطوعاً عن منزلي لأن زوجتي لم يكن معها مبلغ ثلاثة آلاف فرنك لدفع فاتورة الغاز.

□ هل صحيح أن العصر الذهبي للتصوير الصحافي قد ولى، ولماذا ؟

■ هناك دائماً مصورون صحافيون مبدعون في كل مكان وزمان. لكن الأمور تغيرت كثيراً الآن عما كانت في السابق، فبعكس جميع المظاهر، نحن نعيش عصر تقهقر الديمقراطية وحرية التعبير في جميع انحاء العالم، وحتى في الدول الغربية الديمقراطية. في الماضي كان يوسع أي مصور صحافي أن يذهب اينما يشاء ويصور كما يشاء. الآن أصبح الجميع يفرضون الرقابة الصارمة على التصوير في المناطق التي تكون مسرحاً لنزاعات مسلحة. لا تسمح الدولة او الجهة المحاربة للمصور الصحافي بالتصوير إلا في المواقع والمواقف التي تجدها هي مناسبة لمصالحها. فكل طرف يريد أن يستغل الصور الصحافية لمصلحته وأهدافه وبحيث يتحول المصور الصحافي الى مستخدم رغماً عنه وغير مدفوع الأجر لدى الدولة او الجهة التي تسمح له بالتصوير.

أجل.. لقد انتهى العصر الذهبي للتصوير الصحافي، ولا حرية تصوير الآن في أي مكان من العالم حتى في الغرب الديمقراطي.

□ يلقبونك: «المصور الفدائي» و«مصور الحرب الأعظم» وأحد جنرالات حرب فيتنام قال فيك انك لو كنت عسكرياً لكنت منحك وسام الحرب الأكبر.. ما هو سر نجاحك ؟

■ سري بكل بساطة انني عندما ذهبت الى فيتنام للتصوير اعتبرت انني ذاهب الى الحرب فعلاً. وبالفعل فانني كنت أحارب بالكاميرا، ضد حرب فيتنام. لم أكن أختار اللقطات والزوايا بقدر ما كنت أعيشها وكأنها حالة وجود انسانية تمسني شخصياً.

البعض يعتبرون الحرب، أي حرب، عملاً دفاعياً او عملاً لابد منه بطريقة أو بأخرى. لكن الحرب في نظري هي جحيم في المطلق. وفي جميع لقطاتي في حرب فيتنام كنت انطلق من اعتبار نفسي حامل رسالة انسانية ضد جهنمية الحرب.

□ بماذا تشعر في لحظة تصوير لقطة رائعة ؟

■ تماماً كالشاعر الذي يصنع قصيدة رائعة.

□ ما الذي تغير في مهنة التصوير الصحافي من الستينات والسبعينات الى الآن ؟

■ تغير كل شيء تقريباً. في السابق كان التصوير فناً وابداعاً فردياً. أما الآن فقد تحول الى قطاع سلعي مؤسسي. فالذي يهم وكالات التصوير والصحف الآن هو تحقيق أكبر كسب مادي ممكن من الصورة وبدون أي اهتمام بالنواحي الابداعية والجمالية، أو الرسالة المقدسة لمهنة التصوير الصحفي.

والى ذلك فقد أصبحت مهنة التصوير الصحافي محكومة الآن بطابع الايقاع السريع وغزارة عدد المصورين الذين يتهافتون لالتقاط الصورة الواحدة المثيرة وكأنهم غربان يتسابقون على جثة ميت ويهدف استثمار الميت دونما أي مراعاة لحرمة أو لمعنى موته.

□ ما هي أهم لقطة في حياتك المهنية ؟

■ انها بالتأكيد لقطة جثة الطفلة الهندية التي ماتت بفعل كارثة مصنع بوبال الكيماوي والتي نلت عليها جائزة «أفضل لقطة للعام ١٩٨٦».

□ ما هو الأثر النفساني الذي احدثته فيك تلك اللقطة المأسوية ؟

■ الواقع انني عندما أخذت اللقطة لم اتأثر كثيراً، كان الجو كوارثياً ومليئاً بالجثث وبحيث أن مشهد الموت كان مألوفاً، ولكن عندما قمت بتظهير الأفلام اصبت بالصدمة أمام تلك اللقطة وشعرت في لحظتها فقط وكأنني الآن فقط أعيش الكارثة.

□ كيف يستطيع المصور الصحافي أخذ اللقطات النادرة مادام انه لا يتفاعل معها إلا بعد تظهيرها، أي بعد مرور زمن الحدث ؟

● التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

■ هذه مسألة يصعب جداً التعبير عنها. هناك نوع من العقل الباطني أو اللاواعي هو الذي يقوم بتحريك عين المصور وعدسته ازاء اللقطات الابداعية التي يكون أثناء التقاطها وكأنه في حالة ذهول.

أعتقد أن المسألة شبيهة بمثل المؤلف الموسيقي العبقري الذي يقوم بمداعبة البيانو بأصابعه ليلاً ثم يكتشف في الصباح ان تلك المداعبة كانت حركة رائعة من سمفونية عظيمة.

فرانك فورنييه
صورة عميرة شانشيز

□ ما هي اللقطة التي حزت عليها جائزة «الدولة برس ٨٦» للتصوير الصحافي ؟

■ انها صورة عميرة شانشيز، الفتاة الكولومبية ابنة الثلاثة عشر عاماً التي ماتت تحت الأنقاض خلال فوران بركان دارميرو.

□ لكن الفتاة تبدو حية في الصورة ؟

■ لقد التقطت لها الصورة قبل لحظات من موتها، وهذا سر نجاح اللقطة.

□ لكن الم يكن بوسعك ان تحاول عمل شيء ما لانقاذها بدل تصويرها ؟

■ من السهل قول هذا الكلام عندما ننظر الى الصورة، لكن عندما تكون في وسط الحدث الكوارثي فان المسألة تصبح مختلفة تماماً. كان هناك بركان وانقاض وضحايا وكوارث. وكان المكان يعج بآلاف المسعفين من عناصر الجيش ورجال الاطفاء والمرضين والاطباء والمصورين أيضاً وكذلك الفضوليين.

كان هناك اناس لمواجهة الكارثة واناس لتصوير الكارثة، وكان على كل واحد أن يؤدي مهمته ويترك مهام الآخرين للآخرين. هذا ما حدث.

صحيح ان وجه عميرة يبدو واضحاً لكنني التقطت لها الصورة عن بعد، وكان هناك مسعفون اقرب اليها مني، لكنها فارقت الحياة قبل وصولهم اليها، وبالتأكيد لا يمكن اتهام أحد بالتقصير الذي تسبب بموتها. ان مهمة المصور الصحافي هي أن يكون الشاهد للحدث وليس المشارك في صناعة الحدث.

أندريه غوردو
٤ أيام في القمامة

□ ما معنى أن يكون الانسان مصوراً صحافياً ؟

■ يعني أن يكون مغامراً وخبيراً بجميع الأمور حتى السيئة منها.

□ يعني ؟

■ عندما تكون واحداً من بين عشرات وأحياناً مئات المصورين المحتشدين للفوز بلقطة ما، فعليك أن تكون استثنائياً لكي تفوز.

□ ما هي اللقطة التي كنت فيها استثنائياً ؟

■ انها الصورة النادرة التي التقطتها للرسام سلفادور دالي عندما كان في المستشفى والتي انفردت الباري ماتش في نشرها ودفعت لي جائزة اضافية تقديرية بسببها.

□ كيف التقطتها ؟

■ كان دالي مصراً على عدم السماح بالتقاط أي صورة له وهو في المستشفى. وفي ردهة المستشفى وأمامها تحت نافذته كان هناك أكثر من ثلاثمائة مصور صحافي أمضوا أكثر من اسبوعين ليلاً ونهاراً على أمل اصطياد دالي في لحظة مناسبة.

أنا أدركت منذ اليوم الثاني عدم جدوى الاحتشاد، وتسللت الى مبنى مجاور للمستشفى ويطل مباشرة على غرفة دالي. وتشاء الصدف ان يكون المكان المطل على النافذة هو مكان تجميع براميل القمامة. وهكذا كان علي أن أعيش أربعة ايام بلياليها بين القمامة الى أن تمكنت أخيراً من التقاط تلك الصور النادرة لدالي.

□ هل ترى انه من اللائق بالمصور الصحافي أن يختبيء بين سلال القمامة ؟

■ أنا قلت ان على المصور الصحافي أن يكون خبيراً بالأمور السيئة.

□ لكن الصورة تبدو غير نقية، اي «فلو» ؟

■ في حالات معينة يكون الفلو عنصر نجاح للقطة وليس عنصر فشل.

□ هل تكررت معك مسألة «سرقة» الصور ؟

■ أجل وذلك عندما نجحت في سرقة أول صورة للرئيس الجزائري الاسبق أحمد بن بيلا عن بعد ٣٠٠ متر وهو في مقر اقامته الجبرية، وهذه أيضاً كانت صورة فلو لكنني نلت عليها الكثير من التقدير المعنوي والمادي.

فيلم «اكاديمية الشرطة» رقم (٥).. تحسن ملحوظ

يبدو ان سلسلة افلام «اكاديمية الشرطة» اصبحت شيئاً مؤكداً إذ انه لا يمكن أن يمر عام دون ان تعرض فيلماً جديداً لنفس السلسلة لذا فان النقاد السينمائيين اصبحوا معتادين على مشاهدة فيلم كل عام تحت هذا العنوان في دور العرض السينمائي.

الا ان العدد رقم (٥) من هذه السلسلة تحت عنوان «مهمة في شاطىء ميامي» قد جاء مخالفا للسجل السابق من السلسلة ورغم فرار النجم ستيفر جوتنبرج وفقدان الكتاب والمخرج الاصلي لهذه السلسلة الا ان هذا الفيلم يعتبر عملا سينمائيا جيدا ومع العلم بان اعداده السابقة ٢ و ٣ و ٤ كانت سبباً في انخفاض عدد مشاهديه فالعدد رقم ٥ تطوير للافلام الثلاثة التى خلت من الجانب الفكاهي. ويحكى الفيلم «اكاديمة الشرطة ٥» قصة ستة من الطلبة العسكريين السابقين والمدرسين «بوبا سميث» الفارع في الطول وديفيد جراف المولع بالبنادق وليزلى ايتربروك لاعب البوكر وماركل وينسلو معمل المؤثرات الصوتية البشرى اضافة الى تاب تلكر ومايون رامزى وكلهم يقررون الانضمام الى استاذهم جورج جانيس الذى حضر مؤتمراً سنويا للبوليس في ميامى قبل ان يحال الى التقاعد.

ولم يات كاتب النكات ستيفن كرويك باي جديد فيما ابتكره من مواقف في الفيلم الذى اعتاد على الكثير منها الا ان الفيلم رغم الكثير من المساوىء التى يشترك فيها مع سابقيه من السلسلة فهو يقدم ايضا بعض الجوانب المضيئة ومنها خلفيات ميامى الجميلة المشرقة كما وان المخرج الن مايرسن يستعرض مهاراته في ايقاع الفيلم والشعور بالحيوية والحياة والحركة والتشكيل البشرى ويساعده في ذلك المونتير هيوبرت دى لابوليرى والممثل رينيه اوبرجو نواز في دور تونى ستارك «لص المجوهرات المغالى في مزاجه المتعكر».

ويمكن القول ان الاكاديمية قد جرى تنظيفها في هذا الفيلم الى حد ما فهناك المواقف الضاحكة حول امتلاء البطن بالغازات وليس على المواقف الجنسية ورغم وجود بعض اللمحات المتعة المسلية الا انها ليست كافية لمحو آثار مساوىء السلسلة بكاملها فالفيلم الاول منها افرز سينما غثة اكثر مما يتوقع المشاهدون في فيلم واحد اما الاخير وهو العدد ٥ فلم يبلغ حداً من الفكاهة تجعل السلسلة قابلة للاستمرار الى مالا نهاية...

باب جديد يفتح للسينمائيين في العالم الثالث

ترجمة
علوي السقاف

الصورة السينمائية والتليفزيونية للبلدان النامية عند الغربيين هي نتاج لأفكار وأعمال السينمائيين الغربيين دون الرجوع الى شعوب هذه البلدان. وقد جاءت فكرة «الاعلام المتساوي» لتغيير هذا الوضع وذلك باستحداث شركة انتاج في لندن تهدف الى اعطاء بلدان العالم الثالث صوتاً دولياً في مجال صناعة السينما.

أصبحت صور افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تظهر هذه الايام بكميات متزايدة عبر شاشات التليفزيون والسينما الغربية وعلى الشاشات الاخبارية يشاهد الاطفال الاثيوبيون الذين يحوم حولهم الذباب وثوار الكونترا الذين يخوضون الحروب ضد الحكومة في نيكاراجوا. وعلى الشاشة السينمائية أصبحت جبال كينيا وغابات البرازيل تشكل خلفيات أخاذه للقصص السينمائية مثل فيلم «خارج افريقيا» أو آخر فيلم سينمائي لجيمس بوند.

ورغم المواقع الحقيقية التي تقدم على الشاشة إلا ان الصورة التي تقدم هي من نتاج كتاب ومراسلين وسينمائيين غربيين اضافة الى كون المادة يقصد بها المشاهدون الغربيون.

ونادراً ما يكون لسكان بلدان العالم الثالث شأن في العملية السينمائية أو التليفزيونية. ونادراً ما يتاح لهم اختيار الخط الروائي الذي سيقدم الى المشاهد العربي من منظور الأهالي الأصليين.

وقد قدمت الخدمة التليفزيونية لهيئة الاذاعة البريطانية في العام الماضي فيلماً طوله ساعتان أخرجه مخرجون من البلدان النامية.

وقد استهدفت كل من سارة هوبسون وبارمندر فير من تكوين شركة الانتاج السينمائي «الاعلام المتساوي» التي انشأتاها في العام الماضي بلندن تغيير هذا الواقع لاعطاء العالم الثالث صوتاً في مجال الانتاج السينمائي.

تقول ساره هوبسون «ان شركة الاعلام المتساوي» تهدف الى تقديم أعمال سينمائية للافريقيين والآسيويين ولسينمائيي أمريكا اللاتينية ولتقديم انتاج مشترك معهم ولتمثيل اولئك الذين لا يملكون الوسائل لصناعة الافلام او اية وسائل أخرى للتعبير عن أنفسهم اعلامياً.

ساره كاتبة واذاعية بدأت حياتها الصحفية عن طريق التجوال في ايران في عهد الخميني وهي متنكرة كصبي وقد قامت بانتاج افلام لهيئة الاذاعة البريطانية والآخرين في الهند وبنجلاديش والسنغال وجامبيا ولذا فانها قد عثرت من خلال تجربتها على جذور «الاعلام المتساوي».

وقد نتج عن اخراجها فيلماً في جامبيا عن النساء اللاتي حرمن من أرضهن أن النسوة كافحن في سبيل استعادة حقوقهن والارض.

قالت هوبسون في مقابلة: كان الموضوع هاماً لهن وكان خطوة على الطريق الصحيح. لكنني كنت اشعر بالألم وانا ادرك انني كنت لا أزال أمثل صوت الغرب الذي له القول الأخير كوني قمت بالعمل السينمائي مع فريق سينمائي بريطاني وانا التي اخترت الموضوع وقمت بعمل المونتاج له وأخرجته.


● من الفنون الصومالية

ان فكرة «الاعلام المتساوي» باعطاء شعوب العالم الثالث القدرة بما في ذلك التدريب والتمويل لانتاج الافلام حول المواضيع التي يجدونها هامة وتوفير المجال لها للعرض في الشمال والجنوب كانت قد تبلورت عندما التقت هوبسون ببارمندر فير قبل سنتين لمناقشة مشروع تليفزيوني.

فمسلسل «الاجتياز» كان يتابع أحوال الاطفال في البلدان النامية بحيث يشرف المخرجون من كل بلد على الجزء الخاص ببلدهم من المسلسل. وفشل العمل التليفزيوني في الوقوف على الارض إلا ان الفكرة التي انبثقت عنه اثمرت مشروع «الاعلام المتساوي».

ورغم ان الاثنتين هوبسن وفير تقولان انهما تعملان معاً في انسجام إلا ان لكل منهما خلفية ثقافية واجتماعية مختلفة عن الأخرى. فهوبسون تنحدر من اسرة بريطانية من الطبقة الوسطى وأبوها عضو محافظ سابق في البرلمان.

اما فير فقد ولدت في البنجاب وهاجرت الى بريطانيا وهي في العاشرة وهناك شاركت دائماً في الحملات الراديكالية لحقوق الأقلية في المجالات السياسية والفنية.

وتتفق اهتمامات الاثنتين في التزامهما نحو العالم الثالث باعطاء شعوبه صوتاً عن طريق وسائل الاعلام.

تقول فير: كنت أرى دائماً أثناء ادائي لعملي عدم وجود ما يفصل الفنون والثقافة عن السياسة. وعلى سبيل المثال فمن الأهمية بمكان للاقليات بل وللجميع في الغرب أن يوجدوا نوعاً من الاتصال بالفنانين في بلداننا الأصلية فهذه البلدان تجتاز فترة تحول اجتماعي وسياسي وهذه التغييرات تنعكس في الفن الديناميكي المعاصر.

وقد قامت فير فعلاً بدعم الفنانين السود باعطائهم صوتاً أكبر ابتداء من الخدمة الاستشارية لفنون الأقلية التي أسست في لندن عام ١٩٧٩ للدفع بفن السود الى المجرى الرئيسي. وانتقلت فير بعد ذلك الى معهد الكومنولث في عام ١٩٨٢ حيث نظمت في لندن أول مهرجان للافلام التي أخرجها السود. وبعد عام واحد التحقت بمجلس لندن الكبرى الذي تعطل الآن وأصبحت رئيسة للجنة التساوي العنصري في الفنون ونظمت المهرجان الثالث لسينما العالم الثالث في لندن تحت شعار «العين الثالثة».

وقد اتاح المهرجان الفرصة للمواهب المتنامية للاقلية السوداء وللسينمائيين في العالم الثالث وأدى الى ايجاد اتصالات ومنافذ لأعمالهم الفنية.

كما أدى نجاح هذه المهرجانات الى قيام مشروع «الاعلام المتساوى» بعقد مهرجان «العين الثالثة» مرة كل سنتين تقدم فيه الجوائز المالية وتتيح للافلام المتنزة فرصة العرض بل واولوية العرض في الغرب.

ورغم ان أول مهرجان لن ينعقد إلا في عام ١٩٩٠ إلا أن جمع الأموال والتخطيط جار.

تقول فير: نحن نقوم الآن بالاعداد لعدة مشاريع وجمع لجنة من المخرجين العاملين ولكن ذلك سيستغرق سنوات قبل أن نتمكن من الوصول الى نتيجة كاملة.

وأول الغيث هو مجموعة من الافلام تتحدث عن نساء العالم الثالث لقناة (٤) التليفزيونية في بريطانيا لعام ١٩٨٩.

وقد قامت فير في معظم أشهر عام ١٩٨٧ بالتنقل في انحاء الفلبين والهند والبرازيل والارجنتين والمدن الداخلية في الولايات المتحدة بحثاً عن الافلام التي تستقطب اهتمامات ومصالح النساء في جميع انحاء البلدان النامية.

بينما تقوم هوبسون باخراج فيلم روائي مشترك تحت رعاية «الاعلام المتساوي» يركز على كيفية تأثير سوء استغلال الدعم على مجتمع زراعي حول وادي نهر السنغال.

أما فيلم «عيون العصافير» لجابريل اوبر الذي يتحدث عن سوء معاملة السجناء السياسيين في الأوروجواي فقد نال اعجاباً دولياً.

وهناك فيلم «الرائد» الذي اقترح موضوعه تعاونية منظمة اتحاد المزارعين في باكل ويقوم اعضاء التعاونية بالمساعدة في اعداد السيناريو كما سيقومون بالتمثيل ومساعدة فريق التصوير.

تقول هوبسن.. لقد ارتأينا أن يكون الفيلم روائياً وليس تسجيلياً (وثائقياً) لأننا نشعر أن الدراما يمكن ان تكون اسلوباً اكثر تأثيراً للتعبير عن الافكار وعن «الحقيقة الأوسع» وسيصبح من السهل تطوير الشخصيات واستعراض المؤسسات الثقافية ونسيج العلاقات التي تمتد أبعد من مدى القضية المستعرضة.

ويعتبر جمع الأموال من أولويات اهداف «الاعلام المتساوي» وقد تم جمع الأموال حتى الآن على أساس كل مشروع على حدة إلا ان هوبسن وفير تهدفان الى جمع أموال بصورة عامه لوضع ميزانية وادارة أساسية وهما الآن بصدد وضع خطة عمل لاستدرار استثمارات تجارية أو تمويل خاص بهدف التمكن من التمويل الذاتي خلال خمس سنوات عن طريق الارباح والانتاج المشترك. وبعد أن تم لهما اثارة الاهتمام بمشاريعهما فان هوبسن وفير يقع عليهما اقناع المبرمجين وشركات الانتاج السينمائية والمنظمات الدولية للاسهام المالي من أجل أن تتمكنا من تحويل أفكارهما الى حقيقة.

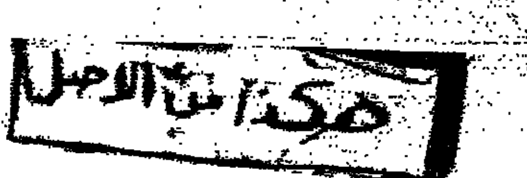
توم سيليك..
«وداعاً ماجنوم»

بعد ثماني سنوات من النجاح المتواصل قرر توم سيليك التوقف نهائيا عن تصوير المسلسل البوليسي «ماجنوم»، وكان توم قد تردد كثيرا قبل اتخاذ خطوته هذه لانه كان يخشى على شعبيته من الضياع ان هو توقف عن لعب شخصية التحري «ماجنوم» اولا ولان المسلسل بحد ذاته كان يفسح المجال له للاقامة في جزيرة هاواى التى يعتبرها توم اجمل بقاع الارض قاطبة .. ويبدو ان نجاح سيليك الاخير في فيلم «ثلاثة رجال وطفل» كان وراء قراره المفاجىء خصوصا وانه يعتزم تصوير الجزء الثاني من الفيلم مع مطلع العام الجديد

● توم سيليك اقصى اليسار مع ابطال مسلسل ماجنوم

عبقرية سمير غانم

يبدأ الاسبوع القادم تصوير فيلم «اولاد حظه» بطولة سمير غانم وسعيد صالح وهالة صدقي ولطفي لبيب اخراج احمد ثروت فكرة الفيلم حول التحايل على القانون من خلال محام يدعى العبقرية ويتحايل على القانون ويقوم بعمليات ابتزاز حتى يظهر أحد زملائه المحامين ويحبط قضايا النصب



أجمل خيول العرب وأكثرها شهرة وأصالة

محطة الزهراء لتربية الخيول العربية الأصيلة كانت محطة رئيسية في الزيارة التي قام بها مؤخراً الى مصر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد شهد صاحب السمو الشيخ زايد ومضيفه الرئيس مبارك عرضاً مثيراً لخيول المحطة التي تعتبر أهم واشهر مركز خيل أصيل في العالم. في التحقيق التالي من القاهرة معلومات وتفاصيل مثيرة حول محطة الزهراء المصرية العربية الأصيلة هذه.

تعتبر محطة الزهراء الهيئة الزراعية المصرية الأولى في العالم لتصدير الخيول العربية الأصيلة حيث تعتمد أكثر من ٣٨ دولة عليها في تحقيق أنساب خيولها، وكانت لشهرة الطلائق المصرية العربية ـ نظير ـ علاء الدين ـ اخناتون ـ مراد ـ أديب والفرسات: منية النفوس، مبروكة، نظيرة، قمر، عبيه الأثر الأكبر في انتشار تربية الحصان العربي في العالم، وتعتبر محطة الزهراء لتربية الخيول التابعة للهيئة الزراعية المصرية ضيفة الشرف الأولى في جميع المهرجانات والأسواق الدولية التي تقام خصيصاً للحصان العربي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا والمانيا وتشرف هذه المحطة على ٤١ مزرعة خاصة لتربية الحصان العربي داخل جمهورية مصر العربية ومزرعة واحدة بدولة البحرين.

يقول الدكتور ابراهيم زغلول مدير عام المحطة ان الهيئة الزراعية المصرية بدأت رعايتها للحصان العربي منذ عام ١٩٠٨ وكان لها الفضل في الحفاظ على نقاوة نسبه وتحسين سلالته التي يتم رصدها في شهادة معتمدة تكتب فيها شجرة العائلة الكريمة من ناحية الأم والاب.. وقد ازدهر سوق الحصان العربي في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية ووصل سعر المهرة أو الفرس الى ما يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ ألف دولار بينما يصل ثمن الذكر الى ما بين ١٠ الى ٥٠ ألف دولار، وقد يرتفع السعر أحياناً الى أكثر من مائة ألف دولار ولأن بعض الفرسات الأصيلة جداً قد يقفز ثمنها الى الملايين فلذلك تشكل شركات مساهمة من الهواة لشرائها ويدفع كل مساهم نصيبه من ثمنها.

الفرس العروس

ويضيف الدكتور ابراهيم زغلول خبير الخيول انه شاهد مزاداً للجياد العربية في مدينة «ليكسنجتون» بولاية كنتاكي الامريكية، ويسمونها مدينة الخيول لأن بها أكبر مكان للعرض على مساحة ما يقرب من ١٠٠٠ فدان ومسرح كبير يتم عرض ملكات جمال الخيول العربية فوق خشبته، وتنتشر في ميدان العرض العديد من تماثيل الخيول المشهورة.. ويقام المزاد داخل المسرح حيث يجرى تجميل المهر أو الفرسة وعمل مكياج لها وكأنها في ليلة عرس ويدخل في الماكياج «المسكرة» و البودرة وأحمر الشفايف ويتم تنظيم شعر العرف بأحدث ما وصل اليه فن تجميل الاناث البشرية وكذلك أطراف القدم والاذنين، وتسلط على الفرسة أو المهر أضواء خاصة تبرز مواطن الحسن والجمال بينما تنطلق في سماء ليكسنجتون البالونات الملونة التي تحمل صور أهم الجياد المعروضة.. وكان العرض يومها يضم الحصان العربي الأصيل «رومانتاجا علي» وهذا اسمه الذي يعد ملك الخيول العربية وأنبلها وأ[illegible]اها ولذلك فقد وصلت المزايدة على ثمنه الى عشرة ملايين دولار اشتراه بضعة مساهمين وهم يعرفون تماماً كم سيدر عليهم من مكاسب فاستخدامه مرة واحدة «كطلوقة» لتلقيح فرسة يستوجب دفع ٢٥٫٠٠٠ دولار ولا يتم زفافه على عروسه قبل التأكد بواسطة الطبيب من خلوها من الموانع المرضية حفاظاً على صحة أغلى عريس في العالم «رومانتاجا علي».

وقد اقيمت مهرجانات اخرى لبيع الحصان العربي المصري في كل من بون بالمانيا الغربية وباريس وبرازيليا ومونتريال في كندا بالاضافة الى المزادات نصف السنوية التي تعدها محطة الزهراء المصرية لتربية الخيول ويشارك في هذه المزادات هواة من كل انحاء العالم، والحصان العربي هو الحيوان الوحيد في العالم الذي شكلت لرعايته منظمة عالمية وتصدر باسمه أكثر من مجلة متخصصة والفت عن حياته وتاريخه ومواصفاته العديد من الكتب.

ولا تقتصر تربية الخيول العربية، واعداد السوق لبيعها في مصر على محطة الزهراء وأكثر من أربعين محطة آخرى تتولى رعاية الخيول العربية، فداخل محافظة الشرقية، داخل جمهورية مصر العربية أكبر تجمع للجياد الأصيلة حيث تنتشر قطعانها الرائعة في حقول قرى جزيرة سعود، وجزيرة عليوة، وبنى جرى وقد توارثت بعض العائلات فن تربيتها ورعايتها والمشاركة بانتاجها في العروض والمهرجانات والمزادات واشهر هذه العائلات عائلة «الطماوية» وعائلة «بندر» ويأتي الى هذه القرى هواة شراء الخيول من المانيا وايطاليا وأمريكا وفرنسا والسويد لشرائها من أصحابها. قال لي محمد بندر وهو من اشهر مربي الخيول بمحافظة الشرقية ان الحصان العربي نبيل وهادىء ومطيع وعنده قوة تحمل يتميز بها عن بقية الخيول وقد نجح في أصعب اختبار للقوة وهو الجرى لمسافة ١٢٠ كيلومتراً يقف خلالها أربع مرات ولبضع دقائق ليتأكد الطبيب البيطري من سلامة قلبه كي يواصل الرحلة.

ويضيف سليمان الطماوي أن من شيم الحصان العربي الوفاء بلا حدود مؤكداً ان جده الاكبر كان يحتفظ بفرسة أصيلة لا تفارقه وبعد موته بساعات نفقت وماتت كمداً قبل أن تتم جنازته.

ويقول الحاج سليمان ان من أكبر هواة الخيول في العالم العربي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والأمير منصور بن سعود وطلال بن عبدالله، والشيخ جابر العلي نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي السابق، وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي.. وقد نجح بعض هواة تربية الخيول العربية من الشباب المصري المهاجر الى الولايات المتحدة في اعداد مزارع لهذه الخيول وخاصة في ولايات الينوي وميرلاند وديلاور وهم يعتمدون على ما يشترونه من طلائق وفرسات من وطنهم الأم ولا يبخل عليهم خبراء محطة الزهراء بالخبرة العلمية وقد حقق هؤلاء المربون أرباحاً كبيرة من بيع نتاج محطاتهم من الجياد العربية الأصيلة.

● سهير البابلي:

سأترك المسرح ٥ سنوات من أجل السينما!

اهمية سهير البابلي انها رغم ارتقائها قمة النجومية مسرحاً وتليفزيوناً وسينما، فهي تملك الهاجس الابداعي الجميل الذي يجعل الفنانين الكبار يشعرون دائماً بانهم لايزالون تلامذة صغاراً يخافون لحظة الامتحان الدائمة أمام الجمهور.. بهذا الانطباع خرجت مندوبة «الاتحاد الفني» في القاهرة التي التقت سهير وسجلت معها هذا الحوار:

□ غالباً ما تعرف الممثلة الشهرة والنجاح في مطلع شبابها، ثم تنحسر عنها الاضواء عندما تبلغ سناً معينة.. سهير البابلي شذت عن القاعدة وقطفت النجاح في عمر متأخر نسبياً.. لماذا؟

■ لأن سهير ممثلة كاركتير مثل سناء جميل وسميحة أيوب وسميحة توفيق وسهير المرشدي يعني أدواري لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجمال والسن، وانما تعتمد بالدرجة الأولى على موهبتي كفنانة. بعكس الممثلة «السندريللا» التي يرتبط ظهورها بجمالها وشبابها، فمتى قطعت مرحلة الشباب فانها تفقد مؤهلاتها وتنحسر عنها الأضواء.

زمان كانت النجومية مقصورة على الوجوه الجميلة، على تلك «المرأة الخارقة» التي كانت تبدو وكأنها خارجة للتو من الأساطير الخرافية، اليوم انقلبت المقاييس وتحررت الفنانة من قيود الجمال وأصبحت أكثر واقعية.. يعني من لحم ودم».

والقاعدة اليوم تقول ان النجومية الحقيقية لا تأتي عفواً، بل نتيجة مثابرة واخلاص الفنان لعمله، وهذا يستلزم وقتاً يؤكد فيه الفنان على موهبته، انا مثلاً أمثل من ٢٥ سنة.. بس حتى بالك، أنا ابتديت وأنا صغيرة.. صغيرة قوي.. يعني أنا لسة شابة.

(وتضحك ضحكتها المعهودة).

انتصار سهير على سهير

□ النقاد يصنفونك سيدة المسرح الأولى في مصر، هل يعني هذا انك وصلت أخيراً الى القمة؟

■ وهل للفن قمة يتوقف عندها الفنان؟ القمة التي تتحدثين عنها لا نهائية لأنها تعني الكمال، والكمال لله تعالى فقط.

□ اين انت اذن؟

■ لا أعرف بالضبط، لكنني بدأت من تحت الصفر بأدوار ثانوية مشوهة وفاشلة كان الطلاق ثمنها.

لقد تخبطت كثيراً في البداية وكنت في حالة ضياع لأنني كنت أشعر في قرارة نفسي انني فنانة، لكن تجاربي كانت تؤكد لي العكس. الى أن عرض علي دور صغير في مسرحية «آه يا ليل يا قمر» وليلة رفع الستارة شعرت برغبة شديدة في الهروب لأن صورة الفنانة سهير البابلي التي بنيتها في خيالي كانت تطاردني.

حتى اليوم لازلت اشعر بالرهبة عندما ادخل المسرح وعندما استقبل الجمهور فأنا اشعر يومياً انني في تحد مستمر مع سهير، وأسعى جاهدة لتكون سهير اليوم أفضل من سهير الأمس وسهير الغد أحسن من سهير اليوم.

اجازة من المسرح

□ تعتبر مسرحيتا «ريا وسكينة» و«ع الرصيف» من انجح ما قدم في العالم العربي.. فهل ننتظر عودتك بعمل مسرحي ضخم؟

■ ليس قبل ٥ سنوات على الأقل. فأنا حالياً في صدد التحضير لأعمال سينمائية.

□ هل يعني هذا انك تعطين الأولوية للسينما؟

■ انا اسيب المسرح؟.. مش ممكن طبعاً. المسرح بقى حتة مني وأنا فيه ملكة غير متوجة. ولا أفكر أبداً في الاستغناء عنه. انا بس واخدة اجازة ارتاح فيها، لأن المجهود الذي أبذله على المسرح يرهقني.. ولابد من فترة راحة استعيد فيها أنفاسي.

أما السينما فانها تفتح أمامي المجال لأقول كلمتي لأكبر عدد ممكن من الناس، لأن جمهورها عريض بعكس جمهور المسرح المحدود. اضافة الى ان ما يمكن قوله في السينما لا يمكننا قوله في المسرح.

□ لكن المسرح يفسح أمام الفنان مجال الاضافة والارتجال بعكس السينما؟

■ هذا صحيح، وأنا مع اضافة كلمة جميلة أو حركة غير خارجة مادامت لا تعتبر خروجاً عن النص. فهذه الأشياء وليدة توهج اللحظة وانصهار الممثل بالدور، فالفنان مشاعر وأحاسيس وحدس ورؤية فنية.

ولكن يحدث أحياناً ان يتجاوز الفنان الخطوط الحمراء الى الفاظ وحركات مرفوضة أخلاقياً مما يستوجب تدخل الرقابة.

□ سينمائياً انت متهمة بالشعوذة. فكل افلامك من «سيد قشطة» مروراً بـ«دقة زار» الى «الاونطجيه» تدور في فلك الشعوذة والدجل، فما ردك؟

■ الشعوذة دي من أخطر الآفات في العالم العربي، وخصوصاً وان السواد الأعظم من الناس يؤمن بالسحر والتنجيم وأقصد اولئك الذين يقومون بتسويق «الوهم» انها مشكلة لا تنتهي لأنها تتناول قضية الصراع الأبدي بين العقل والعلم من جهة والخرافة من جهة ثانية.





الشناوي.. وتعمير الصحراء

للتليفزيون يبدأ الشهر القادم تصوير فيلم «اسف للازعاج» عن قصة الكاتب الكبير: انيس منصور ويخرجه: شفيق شامية وبطولة: كمال الشناوي وسعيد عبدالغني وفايزة كمال وعلي الحجار.

تدور احداث الفيلم حول رؤية جديدة لتعمير الصحراء من خلال رئيس تحرير احدى الصحف.

معالي زايد تعتذر عن المسرح

أعتذرت معالي زايد عن القيام ببطولة مسرحية الراحل نجيب سرور «ملك الشحاتين» امام صلاح السعدني ومن اخراج مراد منير..

يرجع سبب الاعتذار الى ارتباط معالي بالعمل في بطولة فيلم «سمك. لبن. تمر هندي» مع محمود عبدالعزيز من اخراج رأفت الميهي.. وبطولة المسلسل التليفزيوني «بنات زينب» قصة سكينة فؤاد، سيناريو وحوار بشير الديك وبطولة السعدني وامينة رزق ومحمد متولي والمسلسل هو اول اخراج تليفزيوني لعاطف الطيب.

معالي .. لا تعمل طوال شهر رمضان، حيث تقضيه في الصيام والعبادة ومن اخبارها الان .. اصابتها بانفلونزا حادة الزمتها الفراش.

سعاد حسني تصور حلقتين من هو وهي

بعد ان تنتهي سعاد حسني من تصوير المشاهد المتبقية من فيلم «المشجعين» الذى تتقاسم بطولته مع احمد زكي.. تستأنف تصوير حلقتين جديدتين من المسلسل التليفزيوني «هو وهى» الذى قدمه التليفزيون في رمضان منذ ثلاث سنوات.

المسلسل كان مفروضا ان يقدم في ١٥ حلقة ولكن عرض منه التليفزيون عشر حلقات فقط في رمضان، وبقيت اغاني حلقتين مسجلتين ولم يتم تصويرهما حتى الآن..

المسلسل من اخراج يحيى العلمي..

«مرسيدس ٧٠٧»

يدخل النجم محمود عبدالعزيز استوديوهات السينما عقب العيد مباشرة لتصوير فيلم «مرسيدس ٧٠٧» الذى يتقاسم بطولته مع معالي زايد، ويخرجه عاطف الطيب.

الفيلم يدور حول سوق الانفتاح الاستهلاكي الذى اضر بالبعض بينما اثرى البعض الاخر من ورائه.

محمود عبدالعزيز قرر عدم تمثيل اى فيلم الا بعد انتهائه من تصوير مسلسل «رأفت الهجان» الذى سيعرض في رمضان المقبل.



إيهاب شاكر.. يتذكر طفولته كل يوم

القاهرة ـ «الاتحاد الفني» ـ محمود جمال الدين:

عندما سُئل الكاتب العبثي العالمي صمويل بيكيت: لماذا لا تكتب للاطفال؟

اجاب: لأنني لم ابلغ بعد الدرجة التي تؤهلني للكتابة لهم. ذلك أن عالم الاطفال.. عالم غريب يغلب فيه الحلم على الحقيقة انه ربما يكون عالم الحلم المطلق.. والذين يرغبون في الحلم يفرون الى طفولتهم.

وايهاب شاكر أحد الذين يفرون باتجاه الحلم ـ أقصد باتجاه الطفولة ـ

فبعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة قسم التصوير عمل كمصور ومؤلف لكتب الأطفال التي تشرها في بلدان مختلفة مثل لبنان وكندا وفرنسا واستراليا وايطاليا. وايهاب شاكر توسل في العودة الى طفولته بوسائل متعددة منها مثلاً تصميم مسرحيات الأطفال مثل مسرحية «عقلة الاصبع» التي قدمها مسرح عرائس القاهرة، ومسرحية «ماسر الابتسامة» التي قدمها في المركز الثقافي في شاتيون بفرنسا ومسرحية «دقي يامزيكا».

أيضاً يمارس «ايهاب شاكر» طفولته بالرسم في صحافة الاطفال مثل مجلات «ميكي» و «سمير» و «ماجد» و «العربي الصغير» ومجلات الاطفال الفرنسية:

كما يعمل في مجال تاليف واخراج افلام الرسوم المتحركة.. مثل افلام اغنيات الحيوانات التي انتجها التليفزيون الفرنسي بالاشتراك مع وزارة الثقافة الفرنسية.

ولن نضيف جديداً اذا عددنا عدد المعارض التي شارك فيها ابتداء من عام ٧١ حتى الآن ولكننا سوف نخص بالذكر معارضه الثلاثة الخاصة في كيوتو باليابان وفيينا بالنمسا وهذا المعرض بقاعة اخناتون (٢) بمجمع الفنون بالزمالك.

في هذا المعرض يخرج ايهاب شاكر بين ثلاثة منابع، منبع الحلم / الطفولة بحكم عمله في هذا المجال كما أوضحنا، ومنبع الفن الشعبي والاسطورة الشعبية وفن النحت.

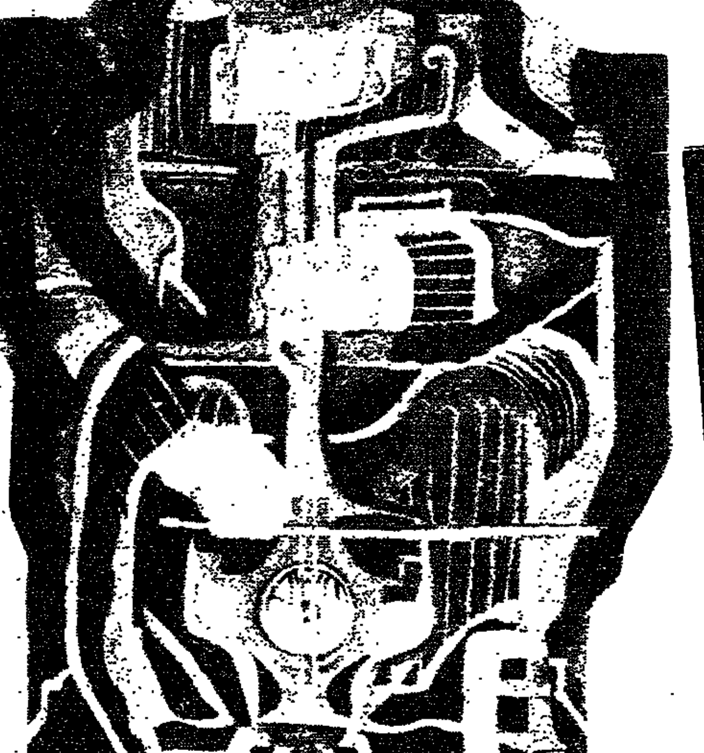
فبداية الوان ايهاب شاكر.. الالوان الخلفية هي الوان حالمة سواء الأخضر / المصفر أو الموف أو البنفسجي الداكن أو الأزرق الفاتح أو الزيتي الداكن، والعلاقة بين الخلفية ومفرداته هي علاقة عكسية وتساعد على جودة ايصال المشهد في اللوحة، ويجنح ايهاب شاكر في الوان عناصره المحاطة بالخلفية الى اختيار الالوان الزاهية كما هو معتاد في غالبية الاعمال الشعبية والفلكلورية والاضاءة في غالبية لوحاته اما انها تأتي من وسط اللوحة او قد تأتي من أعلى يمين اللوحة في شكل أشرطة مضيئة أو في شكل احدى وسائل الاضاءة الطبيعية المباشرة كالهلال مثلاً.

ويمارس ايهاب شاكر طفولته كاملة عندما يستأنس الحيوانات ـ كما هو معتاد في عالم الطفل ـ أي يحول الحيوانات الى كائنات انسانية وفي معظم لوحات ايهاب شاكر يبدو التركيز على العين كمعطى جمالي سواء في الحمامة أو الفتاة أو الطائر أو الحصان أو البنت وتكاد العين أن تكون عيناً واحدة موزعة على كل هذه الكائنات إن العين في لوحة ايهاب شاكر تبدو كمركز جذب كما هو معتاد في الفن الشعبي التلقائي إذ نلحظ ولعاً غير عادي في رسم أهلنا الفنانين التلقائيين في كل مكان من عالمنا العربي بالعين.. العين النموذجية القياسية.. العين كما ينبغي أن تكون (سبحان الخالق) عين الغزالة بالتحديد.

ويشيع في لوحاته جو الالفة والسلام بدءاً من الرقدة المشهدية لزوج الحمام الآمن ومروراً بالفتاة شبه العارية التي تسبح في حقول اللون وانتهاء بزوج الافراس المستعد للخروج من المشهد في احدى اللوحات، ويشيع جو السلام هذا في لوحاته رغم ولعه الشديد بالحصان في لوحاته.. ذلك الحصان الذي يستدعي الينا في الخاطر بسرعة فروسية عنترة والسيرة الهلالية والحرب والغبار وسقوط المقاتلين تحت سنابك الخيل.. حصان ايهاب شاكر فقط حصان سلام.. حصان آت في اللوحة كي يسلي الاطفال ويهز سريرهم في الحكاية حتى يناموا.

ولكن ايهاب شاكر متحرر جداً في ولعه برسم تفاصيل جسد المرأة شبه العاري في بعض لوحاته ذلك انه يرى في هذا الجسد تحديداً امكانيات جمالية تشكيلية وفضاءات تصلح بالنسبة له للارتياد ومع هذا فان الوجه يبدو حقلاً تشكيلياً صالحاً للحرث والبذر واعطاء أفضل الثمار كما في لوحته المضيئة ـ وجه الفنان التي تشبه فينوس حتى في ذراعها الواحدة، يبدو كل التركيز على عينيها اللتين تتكرران مرتين في اللوحة.. العيون دائماً.. العيون التي تأسر والتي تدخل الشعر والفن من أوسع أبوابه.

ولايهاب شاكر رأي يستحق أن يعرض في مسألة الأصالة والمعاصرة مع انه ليس جديداً، هذا الرأي لم يقله وإنما صوره في لوحة الفنان الشعبي.. هذا الفنان الشعبي بكل دوجماتية الفنان الشعبي.. وجهه النحيف الحزين الفنان.. جلسته بالعباءة الشهيرة.. عمامته الملفوفة ولكنه بدلاً من أن يعزف على الربابة إذا به يعزف على آلة تشبه «التشيللو» هذا باختصار رأي ايهاب شاكر في هذه المسألة.. انه يطور التراث كما يتضح أيضاً من خلال هربه من الوقوع في أسر سرج الحصان كمعطى جمالي زخرفي واستعاض عنه بأشرطة لمربعات ومستطيلات بسيطة.



● من أعمال الفنان ايهاب شاكر.





● احدى لوحاته

٥ مسرحيات تليفزيونية مصرية

○ خمس مسرحيات من فصل واحد يقوم باخراجها محيي الدين مصطفى لحساب التليفزيون المصري.. أنهى المخرج ثلاثة مسرحيات هي «الكنز» و«نحو حياة أفضل» لتوفيق الحكيم ومسرحية «البيانو» لمحمود دياب بطولة ناهد جبر.

ويستعد لتصوير المسرحيتين الاخيرتين وهما «زيارة» لالفريد فرج بطولة سميحة أيوب وصلاح قابيل و «كل شيء في محله» لتوفيق الحكيم.